

٢٠ صفحة

٧٥

الجمعة ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ الموافق ٨ كانون الثاني / ١٩٨٨م رقم العدد ٧٣٢٣ (السنة الحادية والعشرون)
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 8, 1988 NO. 7323 VOL 21

القليبي يرحب بقرار مجلس الامن وباشارته الى القدس

تونس - ق.ن.ا. - اعرب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن ارتياحه لقرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الكيان الاسرائيلي الى التخلي عن اجراء ابعاد تسعة فلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة والى احترام مضمون اتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية السكان المدنيين زمن الحرب.

واوضح السيد القليبي في تصريح له بهذا الصدد ادلى به امس لوكالة الانباء التونسية ان مجلس الامن لم يكتف بالمصادقة على مطالبة الكيان الاسرائيلي بالامتناع عن تنفيذ القرار الذي اتخذته بابعاد الفلسطينيين التسعة بل تجاوز ذلك الى النص صراحة لاول مرة بان القدس لايختلف شأنها عن شأن الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧.

بعد اكتمال النصاب بموافقة ١٢ دولة

الجامعة تدرس تحديد موعد ومكان اجتماع وزراء الخارجية

تونس - و.ا.ع - اعلن في الجامعة العربية ان النصاب القانوني لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية قد اكتمل امس بموافقة ١٢ دولة عربية.

فقد وافق العراق وتونس والجزائر وموريتانيا والكويت وفلسطين وسوريا واليمن الجنوبي والجمهورية العربية اليمنية والسودان وقطر وليبيا على عقد الاجتماع المذكور.

وتجري الجامعة حاليا اتصالات لتحديد موعد ومكان عقد الاجتماع المذكور الذي سيناقش الاوضاع داخل الارض المحتلة.

• تنقلات واسعة بين قضاة المحاكم الشرعية — ص ٢
• مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهم
• الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية اليوم — ص ٣
• صواب الذكر في الذكر الصواب بقلم: الشيخ محمد شقره — ص ٥
• وقائع اجتماع مجلس اتحاد غرف التجارة في اربد — ص ٧
• اسئلة واجوبة مقترحة لبعض مقررات طلبة الصف الثالث الثانوي — ص ٨
المصري يدعو الى بذل جهود اكبر لشرح ابعاد الانتفاضة — ص ٢٠


● الحسين لدى استقباله السناتور شيفي -بترا-

لدى استقباله السناتور شيفي ووفد الكونغرس الأميركي

الحسين: الإنتفاضة نتيجة طبيعية لاستمرار الإحتلال وتؤكد ضرورة الإسراع بإيجاد تسوية عادلة

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيناتور الاميركي جون شيفي الذي يقوم حاليا بزيارة للاردن.

وحضر المقابلة السادة رئيس الوزراء ووزير البلاط كما حضرها السفير الاميركي في عمان.

كما استقبل جلالته في الديوان الملكي الهاشمي وفد كبار موظفي الكونغرس الاميركي.

وحضر المقابلة السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء.

واكد جلالة الملك الحسين خلال المقابلتين انه لا يمكن احلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط الا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف النزاع والدول

البقية ص ١٧



المحاربون بالحجارة وشبان المتاريس والمولوتوف في الضفة وغزة يواصلون مقاومة الإحتلال

أهلنا بدأوا العصيان المدني

الإضراب العام مستمر والمواجهات تشتد رغم الإعتقالات وحظر التجول

● شامير: لن ننسحب أبدا.. ● برلمان العدو يقر تهويد الجليل

الاراضي المحتلة - وكالات الانباء - اتخذت «الثورة الشعبية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في بداية شهرها الثاني امس بعدا جديدا، حيث اعلنت شخصيات فلسطينية بارزة بدء حملة عصيان مدني.

وفيما عم الاضراب الشامل جميع مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة، وواصل المحاربون بالحجارة، وشبان المتاريس وأمهات المعتقلين ونساء الاعتصامات مواجهاتهم الدموية مع جنود الاحتلال، اعترف العدو

البقية ص ١٧

● شباب قلقيلية يتحدون بطش الاحتلال.

في «الدستور» الثقافي اليوم

- ● لاضطهاد الافاعي طريقان: خنجر او حصاة. شعر: احمد حسن ابو عرقوب
- ● عودة الابن الضال. للقاص ادريس الصغير
- ● سينما ٨٧ بين عروض الصالات وواقع الانتاج
- ● حول النصوص المعاصرة. بقلم د. احمد المجدوبه
- ● ورد جديد.. قصيدة يوسف بركات
- ● مع محمود شقير في مجموعته القصصية الجديدة. بقلم: محمد المشايخ

استشهاد مواطن واصابة (٧) في المغازي والنصيرات

القدس - رويتر - استشهد مواطن فلسطيني واحد على الاقل امس في الاشتباكات الدموية التي جرت في قطاع غزة المحتل بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في مخيم المغازي

واعترف متحدث اسرائيلي في وقت لاحق ان سبعة مواطنين اصيبوا مساء امس في مخيم النصيرات.

تل ابيب تقاطع زيارة غولدينغ

● اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انها قررت مقاطعة زيارة ممثل الامم المتحدة مارك غولدنغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي يصل الى فلسطين المحتلة اليوم.

وقالت ان اسحق شامير رئيس الوزراء لن يقابله احتجاجا على قرارات منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن.

زعيم القنابل الحارقة في غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية الشاب الفلسطيني عبدالرحمن الغربلي (٢٠ عاما) من سكان حي الشيخ رجوان بمدينة غزة.

وزعمت في تبريرها لعملية الاعتقال ان هذا الشاب القى حوالي (٧٠) قنبلة حارقة على سيارات ودوريات عسكرية اسرائيلية في الشهر الماضي.

ووصفت سلطات الاحتلال السيد الغربلي بانه «زعيم القنابل الحارقة».

عضو كنيست يطالب بالتخلص من عرب فلسطين ٤٨

عمان - بترا: ذكرت صحف الارض المحتلة الصادرة امس ان نائب الليكود الاسرائيلي في الكنيست ميخائيل ايتان وصف الاف المواطنين العرب في فلسطين المحتلة والذين يشاركون في انتخابات الكنيست بانهم سرطان يجب بتره والتخلص منه، مشيرا الى ان المواطنين العرب هؤلاء من الممكن ان ينقلوا العدوى الى السكان الاخرين.

البقية ص ١٧

رأي الدستور

الانتفاضة المتصاعدة ومسؤولية المجتمع الدولي

دخلت انتفاضة الاهل الصامدين في الضفة الغربية وغزة شهرها الثاني يوم امس، وما زالت اسرائيل تصر على تكريس وسائل قمعها وارهابها، وعلى تطوير بطشها وتنكرها لكل المبادىء الدولية والقيم الانسانية، حيث تمضي قدما في ترويع النساء والاطفال بمحاصرة التجمعات السكانية العربية، وبمنع الطعام والدواء عن المخيمات الصامدة، ضاربة بذلك مثلا على الارهاب الصهيوني الحاقد في ابشع صوره واحط اشكاله.

ان انتفاضة الاهل ضد الظلم والتسلط اللاانساني الذي تمثله الصهيونية حق تكفله كل المبادىء الدولية التي تعطي الشعوب التي ترزح تحت الاحتلال حق مقاومة هذا الاحتلال بمختلف الوسائل. ولن يجدي شامير، رئيس وزراء العدو، نفعاً، التلاعب بالالفاظ والاصرار على ان الوجود الصهيوني البغيض في الضفة الغربية وغزة ليس احتلالاً. فها هي ثورة الاهل الصامدين في المناطق العربية المحتلة تجسد رفض الشعب العربي، صاحب الارض الشرعي وصاحب الحق الذي لا تفريط فيه، ان احتلال الصهاينة للارض المحتلة امر طارىء لا بد ان يزول، لانه يتناقض مع كل معطيات التاريخ وحقائق الجغرافيا.

ولقد راهن العدو الصهيوني، بوحي من غطرسته وضيق افقه، على انتهاء هذه الانتفاضة وزوال حدتها بعد ايام قليلة من اشتعالها. وها هو الشعب العربي الغاضب في الضفة الغربية وغزة يقلب محاولات المعتدين، ويحبط رهانهم الخاسر، اذ من الواضح ان هذه الانتفاضة تزداد تصعيدا وتعمقا يوما بعد يوم، وقد اصبحت شاملة تعم الوطن المحتل كله، لا فرق في ذلك بين مدينة او قرية او مخيم. فالاضطهاد الصهيوني العنصري لا يفرق بين عربي وعربي. وقد توحدت ارادة الشعب العربي في الوطن المحتل لرفض هذا الوجود الصهيوني، الذي يتنكر لكل الحقوق العربية المشروعة.

كما نجح الشعب العربي المرابط في الوطن المحتل، الذي تدخل انتفاضته المباركة شهرها الثاني الآن، في احكام طوق من العزلة الدولية على اسرائيل. فلم تستطع حتى اقرب الدول الى اسرائيل واشدها ولاء واخلاصا، ان تتجاهل

البقية ص ١٧

تحليل اخباري

ملاحظات حول التخبط الصهيوني

التعبير الذي استعمله وزير الدولة البريطاني ديفيد ميلر العائد من فلسطين المحتلة، عن وجود تقرحات وحالات التهاب حادة في الاراضي المحتلة قد لا يعبر عن كل الحقيقة. فالصحيح هو ان الاحتلال شكل من اشكال السرطان، ومقاومته هي مقاومة مرض خبيث، والانتفاضة هي تعبير عن الحياة والوجود، والمهم ان هذه الانتفاضة قد فرضت على الاعلام العالمي وعلى مواقف جميع دول العالم وحتى المنحازة لاسرائيل ان تلتفت الى الارهاب الكلي الذي يمثله الاحتلال الاستيطاني الصهيوني، واكثر من ذلك، فان الانتفاضة قد انعكست داخل الكيان الصهيوني واحدثت كل هذا الارتباك لدى القيادات السياسية فيه.

البقية ص ١٧

شاهد عيان اسباني يزور الأرض المحتلة:

المحاكم العسكرية الإسرائيلية أسوأ من "المحاكم الفرانكوية"

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اكد رئيس وفد الحقوقيين الاسبان الذي يزور الارض المحتلة امس ان الظروف التي تتم فيها محاكمة الفلسطينيين في المحاكم العسكرية الاسرائيلية هي «اسوأ من تلك التي كانت سارية باسبانيا في العهد الفرانكوي».

ودان الامين العام لحزب (كاسكاديكو اسكويرا) خوسيه ماريا باندريس في مؤتمر صحافي (غياب وسائل الدفاع) بالنسبة الى مئات

البقية ص ١٧

قذف سناتور أميركي بالحجارة واعتقال مرافقي كوفمان

قلنديه - الضفة الغربية المحتلة - رويتر - القى شبان فلسطينيون الحجارة والزجاجات الفارغة على عضو بمجلس الشيوخ الاميركي ومنعوه من زيارة مخيم قلنديه للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة امس.

وقال شهود عيان أن وابلا من الحجارة استقبل السناتور جون شافي ومرافقيه من الموظفين القنصليين الامريكيين وعمال الاغاثة الدوليين

البقية ص ١٧

قبرص أبلغت حكومة العدو رفضها استقبال الفلسطينيين التسعة

نيقوسيا - ا.ف.ب: اعلن رسميا هنا امس ان قبرص ابلغت الحكومة الاسرائيلية بانها ترفض استقبال المواطنين الفلسطينيين التسعة المهددين بالابعاد من وطنهم المحتل.

وقال بيان رسمي انه على اثر المعلومات التي ذكرت ان الفلسطينيين المبعدين من الاراضي العربية المحتلة يمكن ان يوضعوا في طائرات متوجهة الى قبرص «اعلمت الحكومة

البقية ص ١٧

في اتصالات تلقتها «الدستور»:

طلبة التوجيهي يتذمرون من أسئلة وقصر مدة اختبار اللغة الإنكليزية

عمان - «الدستور» - تلقت «الدستور» امس عدة مكالمات هاتفية وشكاوى من طلبة التوجيهي «الادبي والعلمي» ابدوا خلالها تذمرهم من اسئلة مادة اللغة الانكليزية. وتبين ان بعض الاسئلة لم تكن من المنهاج العلم بالاضافة الى ان المدارس لم تقطع المنهاج المقرر للفصل الدراسي الاول.

كما شكا الطلبة من ان الوقت المقرر لامتحان المادة لم يكن كافيا حيث ان المدة في كل عام كانت ٣ ساعات في حين انها اصبحت ساعتين ونصف الساعة هذا العام.

وافاد الطلبة ان الاجابة على كل الاسئلة تحتاج الى وقت اكثر وان معظم الطلبة لم يتمكنوا من اتمام اجاباتهم ضمن الوقت المقرر.

خاطرة

شهود!

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان دبلوماسيين امريكيين قد حضروا المحاكمات العسكرية الاسرائيلية، وانهم وجدوا «الاجراءات سليمة، هناك!».

لماذا حضر الامريكان؟ ومن استشهد بهم؟ لا ندري. ربما كان حضورهم جزءا من «الديكور» المطلوب، انسجاما مع الدور الامريكي العظيم مع اسرائيل.

كل وكالات الانباء نقلت للعكس عن التعسف، والقسوة، ومحاكمات قراقوش، مع ذلك يصر هؤلاء الشهود على عدالة الاجراءات.

لا يهم - على راي شكسبير - في هنري السادس حين قال على لسان «جلوستستر»:

حين يكون شهوده هم خدمه الماكرين.

وما قيمة ان يشهدوا لي بعد ان نبحت؟

لا يهم ان يشهدوا لنا او علينا، طالما ان اعمالهم كلها تشهد عليهم.

وشهادتهم لاسرائيل شهادة عليهم وعلى اسرائيل.

عابر سبيل

مرشحان فقط لانتخابات عجلون

عمان - «الدستور» - اقفل يوم امس باب الترشيح لانتخابات بلدية عجلون التي كان من المقرر ان تجري في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وذكر السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون، رئيس الانتخابات، انه لم يتقدم للترشيح لعضوية المجلس البلدي سوى اثنين هما السيدان خليل ابراهيم الصمادي وعبدالحفيظ سليمان الصمادي.

وعلمت «الدستور» انه في مثل هذه الحالات فان وزارة البلديات تقوم بالتنسيب الى رئاسة الوزراء لتعيين لجنة بلدية.

انتخابات نقابة الجيولوجيين تجري في مجمع النقابات اليوم

عمان - الدستور - تجري الساعة الثالثة من عصر اليوم في مجمع النقابات المهنية انتخابات نقابة الجيولوجيين لاختيار مجلس جديد للدورة القادمة.

ويتنافس على منصب النقيب الجيولوجيان الدكتور فواز القدومي وجورج حدادين من خلال قائمتين تضمان د. غالب جرار، وعطاالله بني حسن، وحازم بركات، بسام الطراونه، سعدي الكايد، علي خرفان، كامل الخالدي، رشدي صدقة، عيسى ابو طه وساره زيدان.

وهناك احتمال لقيام كتلة ثالثة بترشيح نفسها في اللحظات الاخيرة حيث لا يوجد نص في قانون النقابة يحدد موعد الترشيح وانتهاءه.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس النقابة سيقدم تقريرا للهيئة العامة عن نشاطاته وانجازاته خلال الفترة السابقة، وان عدد اعضاء الهيئة العامة ٤١١ عضوا.

جثة لشاب في ام الجمال

عمان - «الدستور» - تم العثور على جثة الحدث نايف فؤاد فيصل «١٦ سنة» في الجهة الشرقية من آثار ام الجمال بمنطقة المفرق بداخل الاسلاك الشائكة المحيطة بالآثار.

وبعد الكشف على مكان الحادث تبين ان المغدور مصاب بعيار ناري نافذ في منطقة الصدر.

وتم نقل الجثة الى مستشفى المفرق الحكومي. وتولت الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث.

ايران أجلت "هجومها الحاسم" تحت ضغط سوفياتي

واشنطن - خاص بـ «الدستور» - ذكرت صحيفة «الكريستيان ساينس مونيتور» في عددها الصادر امس ان ايران رضخت لضغط من الاتحاد السوفياتي واطراف اخرى لتأجيل هجومها الحاسم المزعوم.

واضافت الصحيفة انها اتصلت مع احد الصحافيين الايرانيين في طهران الذي اكد لها بدوره ان السفير السوفياتي في ايران، فلاديمير غودف،

ابلغ المسؤولين الايرانيين رسميا ان الاتحاد السوفياتي بصدد تأييد حظر دولي على الاسلحة ضد ايران اذا ما قامت ايران باي عمليات عسكرية في الوقت الراهن.

وقد نفت ايران على لسان رئيس وزرائها حسين موسوي انها اسقطت خططها لاستمرار العدوان ضد العراق. فقد قال موسوي للصحافيين مؤخرا سنهاجم عندما نرى ذلك ضروريا، وعندما تصل قواتنا الى مرحلة الاستعداد المطلوبة، وقد فسر احد المراقبين الغربيين ذلك بقوله: ان هذا يعني ان ايران لن تقوم بعدوانها على العراق في القريب.

بيروت: اتصالات سرية لحل ازمة «المروحية»

بيروت - ق.ن.ا - نفى الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة الانباء التي ترددت في بيروت عن لقائه مع العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني في مبنى مجلس النواب مؤخرا.

واكد الدكتور الحص في تصريح له امس عقب اجتماعه مع سماحة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد انه لم يلتق بقائد الجيش اللبناني منذ مدة.

وكان السيد عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني نقل اول من امس رسالة من الدكتور سليم الحص الى قائد الجيش اللبناني تتعلق بازمة طائرة الهليوكبتر العسكرية الموجودة حاليا في منطقة الشوف تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتجري اتصالات مكثفة منذ مساء اول من امس بعيدا عن الاضواء للتوصل الى حل وسط ينهي هذه الازمة.

اعلان الى طلاب السنة الرابعة بجامعة بيروت العربية

تقرر عقد دورة الامتحان الثانية لطلبة السنة الرابعة المكملين بمادة او مادتين في كليات الاداب والحقوق والتجارة ابتداء من صباح يوم الاحد في ١٩٨٨/١/١٧ وذلك في حرم الجامعة الاردنية.

على الطلاب الراغبين بالتقدم لهذه الدورة تسديد رسم الامتحان البالغ ٤٠ دينار اردني لحساب جامعة بيروت العربية رقم ٤٨٧٠٤٥٨ طرف بنك البتراء فرع جبل الحسين وتسجيل اسمائهم ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٩ في مقر نادي خريجي جامعة بيروت العربية في عمان جبل اللويبدة تليفون ٦٣٧٠٠٠ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحده بعد الظهر ومن الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

الباب المفتوح

طعام المستقبل
والتغير من اجل البيئة

عادت ابنتي الصغرى يوما من مدرستها الاعدادية في اربد وابلغتنا على الغداء بأن معلمة الجغرافية اشارت في شرحها عن النفط ان اللحم في عام ٢٠٠٠ سوف يشتق من النفط، وطلبت الابنة مني تأكيدا وتوضيحا. وقد ابديت اعجابي وابتهاجي بالتوجه او المنحى البيئي الذي تتبناه معلمة الجغرافية في تدريسها، لأن هذا المنحى من شأنه ان يساعد التلميذات على الاحتفاظ في التعلم واتقانه، كما يعمل على تهيئتهن للتكيف مع حياة المستقبل.

اما بالنسبة للمعلومة الخاصة باشتقاق اللحم من النفط، فان ذلك يقع في اطار جهود العلماء المتواصلة لاستنباط اطعمة جديدة لمواجهة مشكلة نقص الغذاء وبخاصة البروتين حيث ان اكثر من ثلث سكان العالم لا يحصلون على كفايتهم منه. وتحتاج مشكلة الغذاء، وهي مشكلة بيئية كبرى الى تصد عاجل قبل ان تستفحل مع افول القرن الحالي وشروق القرن الحادي والعشرين، خاصة وان سكان العالم يتزايدون بمعدلات اسية متنامية كما تظهرها لنا الساعة الرقمية قبل وبعد نشرة اخبار الثامنة في التلفزيون الاردني.

وتجري محاولات حثيثة لاستنباط اللحم من النفط بتربية كائنات حية دقيقة عليه، حيث تتكاثر تلك الكائنات بالتغذي على النفط، وتجمع الكائنات بعد ذلك وتشكل بهيئة لحم غني بالبروتين. وينتظر ان تلبي هذه المحاولات جانبا من الحاجة المتزايدة الى الطعام البروتيني خاصة اذا ما تواقتت مع تخفيف الضغط عن النفط كوقود بايجاد ابدال اخرى للطاقة من الشمس، والرياح والمد والجزر، وحرارة باطن الارض، ومساقط المياه وتوسيع مدى استخدام الطاقة النووية، واستغلال طاقة التيارات التحتية للبحر. والحصول على بديل للغاز الطبيعي من التحليل البكتيري للاعشاب البحرية... وغير ذلك.

وبعد ان اكدت لابنتي معلومة «اللحم من النفط» افدتها بأن محاولات استنباط اطعمة جديدة تجري في مجالات اخرى مثل، الحصول على «اللحم» من دقيق بذور القطن الذي يحتوي على ٦٥-٨٠٪ من البروتين، كما ان العلماء استطاعوا تحويل مذاق بذور فول الصويا (وهي تحوي ٤٠٪ من البروتين) الى مذاق اللحم ببعض المعالجات الكيميائية... وهناك مفاجآت كبيرة تنتظرها من العلم والتكنولوجيا لمواجهة مشكلة الغذاء. ولكن المهم ان نتعود على الاطعمة الجديدة ونقبل عليها من منطلق «التغير من اجل البيئة» وليس الاستمرار في تغييرها والاستدرار المستنزف لمواردها. وهذه رسالة «التربية البيئية» التي يحرص التربويون على تضمينها وتشريبها في الموضوعات المدرسية كافة والتي يبدو ان معلمة الجغرافية في مدرسة ام عمارة في اربد قد وفقت في ذلك، ونأمل ان يشيع هذا الاتجاه او المنحى في مدارسنا حتى نهيىء ابناءنا للحياة في القرن الحادي والعشرين.

اما الفضيلة الاخرى لاتباع المنحى البيئي في التعليم والتعلم فتكمن في تحبيب الموضوعات المدرسية للتلاميذ، وزيادة اقبالهم عليها، فقد اشار جون بينز المربي البيئي البريطاني المعروف انه لاحظ حب ابنه لدروس الجغرافية وزيادة رغبته فيها بعد ان كان يفقد حماسه لها، وذلك عندما بدأ المعلمون في اتباع المنحى البيئي في تدريس الجغرافية. واشهد انني لاحظت الشيء نفسه على ابنتي بالرغم من صعوبة محتوى كتاب الجغرافية للصف الاول الاعدادي ودرجة تجريده العالية.

د. محمد سعيد صباريني
جامعة اليرموك

تنقلات بين القضاة الشرعيين وكتبة بعض المحاكم.

عمان - الدستور - قرر سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجراء التنقلات التالية بين القضاة الشرعيين ابتداء من صباح غد السبت.

نقل فضيلة الشيخ فتحي الحموري قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية قاضيا شرعيا للمنطقة الشرقية.

نقل فضيلة الشيخ علي طه ليعمل قاضيا في المنطقة الغربية.

نقل فضيلة القاضي نياب صبحي نياب قاضيا للمنطقة الجنوبية.

كما قرر اجراء التنقلات التالية بين الكتبة ابتداء من الحادي عشر من الشهر الجاري.

نقل السيد محمد عادل عوده رئيسا لكتاب محكمة عمان الشرقية. ونقل السيد حمد الله العبد محمد عيسى رئيسا لكتاب محكمة عمان الغربية ونقل السيد ضيف الله الجفال كاتبا في محكمة عمان الشرقية للمنطقة الوسطى ونقل السيد محمد غالب النجداوي كاتبا في محكمة عمان للمنطقة الغربية.

محمد محيلان.

المنتجات الاردنية الخاضعة لتخفيض الرسوم الجمركية

عمان - بترا - اصدرت وزارة الصناعة والتجارة قائمة بالمنتجات الاردنية التي تخضع الى تخفيض بنسبة ٢٠٪ من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى عند دخولها الى السوق الكويتي.

وتشمل هذه القائمة على منتوجات وسلع مختلفة تضم مواد التنظيف والبطاريات وزيوت السيارات والورق الصحي والاسمنت والصوف الزجاجي والاصباغ والبسكويت والمباني الجاهزة الفولاذية وغيرها من المنتوجات.

ويتم اعفاء جميع المنتجات غير الواردة في القائمة من جميع الرسوم عند دخولها السوق الكويتية.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية عجلون بانه استنادا لاحكام الفقرة (١) من المادة (٢١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ انه تقدم بطلبات ترشيح لعضوية مجلس بلدي عجلون ضمن المدة القانونية سبعة عشر مرشحا اثنان منهم من رقم ١ - ٢ كانت طلباتهم مكتملة الشروط القانونية للترشيح وخمسة عشر من رقم ٣ - ١٧ لم تكن طلباتهم مكتملة للشروط القانونية حسب نص المادة (١٨) من القانون المذكور اعلاه وهم:

١ - عبدالحفيظ سليمان صلاح الصمادي.
٢ - خليل ابراهيم عبدالله الصمادي.
٣ - خالد حسن مصطفى الصمادي.
٤ - سلمان ابراهيم خليل الربضي.
٥ - غالب محمد خليل الصمادي.
٦ - عبدالرحمن محمد عبدالرحمن.
٧ - محمود داود ابراهيم الصمادي.
٨ - احمد مصطفى خطيب الصمادي.
٩ - خليل جريس الربضي.
١٠ - غسان حنا سليمان.
١١ - رياض نجم عيسى الربضي.
١٢ - احمد عباس حسن الصمادي.
١٣ - حسن سويلم سليمان الصمادي.
١٤ - فخري حسين مصطفى الصمادي.
١٥ - حسين مصطفى السالم الصمادي.
١٦ - بسلم احمد صالح علي الصمادي.
١٧ - يوسف سعيد سمرين الربضي.

متصرف لواء عجلون
محمد التلهوني
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية عجلون

لدى لقائه الوفود العربية المشاركة بندوة القيادات المتطورة

د. حمزة يؤكد على اهمية دعم الأهل بالاراضي المحتلة استعراض التجربة الانمائية الاردنيـــة في بناء الانسان

بانكوك - بترا - التقى الدكتور زيد حمزه وزير الصحة في بانكوك امس بالوفود العربية المشاركة في ندوة القيادات المتطورة لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

واطلع الدكتور حمزة الوفود على جهود الاردن المتواصلة للوصول بالانسان الاردني الى المستوى الافضل في كل مجالات الحياة.

واكد ان الاردن وبتوجيه من جلالة الملك الحسين قد دعم وما يزال يدعم الاهل في الاراضي المحتلة خاصة في المجالات الطبية والوقائية وتوفير الكوادر الطبية والصحية لهم.

وقدم شرحا عن التجربة الانمائية الاردنية التي تركز بالدرجة الاولى على بناء الانسان باعتباره اساس التنمية وهدفها مؤكدا ان كل المؤسسات في الاردن تتفاعل لتحقيق هذا الهدف مشيرا الى معدلات النمو الاقتصادي التي حققها الاردن خلال عقد التنمية الماضي والتي تعتبر من اعلى وافضل معدلات النمو في العالم.

وتحدث عدد من اعضاء الوفد الاردني في الندوة حول التعاون بين الوزارات المختصة في العمل على توفير الغذاء النظيف والصحي للمواطن ومكافحة الامراض المشتركة والوقاية منها.


د. زيد حمزه

كما بينوا مجالات التعاون بين الجهات المختصة لتوفير المعطيات الصحية للمواطن ودور الاردن في توفير الامن الغذائي وجهود وزارة الصحة في توفير الرعاية الصحية من خلال مراكزها وحملات التطعيم خاصة في مناطق البادية.

وبين الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا عضو الوفد اهمية الثقافة الصحية وطب المجتمع وتنسيق مفهوم الثقافة الطبية لدى المواطنين مؤكدا دور الجامعات في التفاعل مع المجتمع الاردني كما بينت الدكتورة عبلة ابو غزالة مندوبة وزارة التربية والتعليم دور وزارة التربية والتعليم في نشر المدارس في كافة مناطق المملكة ودور الجامعات في تخريج الممرضات والقابلات القانونيات للعمل في المراكز والعيادات الصحية.

وتحدثت السيدة عبده المطلق حول دور الاتحـــاد النسائي في التنميـــة الاجتماعية والتثقيف الصحي كما بينت الدكتورة سيما بحوث والسيد سامي الفرحان دور وسائل الاتصال في خدمة التنمية وابراز المشروعات التنموية وبناء الانسان ونشر التثقيف الصحي.

وكان الدكتور سليمان التبيحي امس علم وزارة الصحة قد ترأس الوفد الاردني خلال الجلسة الاخيرة في الندوة لوضع تصور حول تعميق التعاون والتنسيق بين كافة الاجهزة لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد زار الدكتور حمزة والوفد المرافق عددا من المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة كورات التايلاندية واطلعوا على الخدمات الصحية المقدمة للسكان.

محاضرة بجمعية اصدقاء الشرطة

ضيف الله الحمود.

عمان - الدستور - القى السيد ضيف الله الحمود، رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة حول السجون المفتوحة مساء امس الاول بمقر الجمعية.

وتحدث السيد الحمود عن النظريات حول الجريمة، واساليب معالجة المجرمين.

وتطرق المحاضر الى الاساليب الحديثة في معالجة المخطئين وكيفية معاملتهم في السجون والسماح بزيارة عائلاتهم لفترات محدودة والتجارب في بعض السجون المفتوحة.

وحضر المحاضرة عدد من اعضاء الجمعية.

وفاة شخص واصابة ٤ بجروح جراء حادث سير

عمان - الدستور - توفي حسن عطيه بسيوني (٤٧ سنة) كما اصيب كل من فارس عبدالرحيم (٢٧ سنة) ومحمد يوسف (٢٧ سنة) وبسام يوسف (٢٥ سنة) وسميره صالح (٢٠ سنة) برضوض وجروح مختلفة على اثر تعرضهم لحادث صدم من قبل التريلا رقم ٤٦٢٣ اثناء رجوعها للخلف في منطقة الكراجات بالعقبة.

اقامة مخيم كشفي دائم بمحافظة البلقاء

السلط - بترا - وافقت وزارة الزراعة على تخصيص قطعة ارض حرجية في محافظة البلقاء لصالح وزارة الشباب لاقامة مخيم كشفي دائم عليها.

وتبلغ مساحة الارض التي تقع في منطقة الجيعة ٤٢ دونما.

الحمـــود يتفقد الموقـــع الرئيسي للاحتفال بيـــوم الشجـــرة في منطقـــة اسكان ابو نصير

عمان - بترا - تفقد السيد مروان الحمود وزير الزراعة صباح امس الموقع الرئيسي للاحتفال بيوم الشجرة الذي سيقام في منطقة ابو نصير تحت الرعاية الملكية السامية.

واطلع السيد الوزير على ما تم انجازه في مجال تحضير الموقع من اعداد الحفر وتسوية الارض وتحديد مساحة الحديقة العامة البالغة ١٥٠ دونما التي ستجري زراعتها بالاشجار بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.

ويذكر ان اختيار الموقع جاء بناء على رغبة امانة عمان الكبرى في اقامة حديقة عامة لمدينة ابو نصير لاضفاء المسحة الجمالية على المنطقة بالاضافة الى انها ستكون بمثابة متنفس ترويحي للسكان.

وذكر الدكتور غالب ابو عرابي مدير الحراج والتربة في وزارة الزراعة ان الارض التي ستقام عليها الحديقة هي جزء من المساحة العامة البالغة ٢٥٠ دونما والتي سيجري تحريجها في المنطقة.

وقال انه سيتم زراعة الحديقة بما مجموعه ٣٠ الف شجرة من الزيتون والصنوبر المثمر اضافة الى اشجار الزينة تنفيذا لسياسة الحكومة الرامية الى تكريس التوجه نحو زراعة الاشجار المثمرة والاستعاضة بها عن الاشجار الحرجية في بعض المناطق الصالحة لزراعة الاشجار المثمرة.

واضاف ان مشاتل وزارة الزراعة انتجت خلال الموسم الحالي ما مجموعه ٩ ملايين شجرة مثمرة وحرجية ستتم زراعة نصفها خلال الاحتفالات بيوم الشجرة وتوزيع الباقي على القوات المسلحة والمؤسسات العامة والخاصة والمزارعين.

مروان الحمود

تفقد قاعات امتحان الثانوية العامة في عجلون

عجلون - بترا - تفقد السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون يرافقه السيد عارف صلاح مدير التربية والتعليم في اللواء امس قاعات امتحانات الثانوية العامة في كل من عبين وعين جنة وكفرنجه.

كما تفقد السيد عبدالله القيسي مدير المطبوعات التربوية في وزارة التربية والتعليم امس قاعات الامتحان في كل من عجلون وعنجره.

نشاطات المراكز الصحية في لواء عجلون

عجلون - بترا - ذكر الدكتور احمد القضاة مدير صحة لواء عجلون ان عدد المراجعين للمراكز الصحية التسعة في اللواء بلغ خلال الشهر الماضي ١٢٤٠٣ مراجعين.

وقال ان عدد المراجعين للعيادات القروية السبعة في اللواء بلغ خلال الشهر ذاته ٢٣٩٢ مراجعا.

امراض الشتاء
للوقاية من الرشوحات يحسن الابتعاد عن الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.
وزارة الصحة / التثقيف الصحي

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب عبدالرحمن جرار والمدرس الدكتور احمد العوايشه والامير الحسن الشميساني الخطيب مشهور حمود والاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب الدكتور علي الفقير وحمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب عبدالحميد الزين والمدرس مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد وصلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة والكلية العلمية جبل عمان الخطيب جمال الفرا وصهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد والصمادي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم وام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن والفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور راجح الكردي وبلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناف وضاحية الحسين الشميساني الخطيب حافظ تكروري والمنصور الشميساني الخطيب علي الزيوت وابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي والزميلي الشميساني الخطيب د. محمود السرطاوي والسعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده وكلية الشريعة اللويبدة الخطيب مطلق المحتسب احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور والشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف والتلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات والحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق والحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب ابراهيم خشان والفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه وكلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني والامام ابوحنيفه مخيم الحسين الخطيب مروان البيري والامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي والامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايله وعمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد والتقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه والسالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد والتكروري للهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزاله وابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي وحمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد والعباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور نيب عبدالله وعمر بن الخطاب (وادي المريط الخطيب انس الخطيب وخالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد القصور وسلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة وعبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد واويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عبد وعلي بن [illegible]

مساجد العقبة

[illegible]

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

استعرض الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين امس مع الدكتور عبدالمحسن زلزله الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية نتائج اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بتقييم اوضاع منظمات العمل العربي المشترك.

شفيق خميس

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد شفيق خميس مدير التوظيف في ديوان الموظفين بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية.

د. قنديل شاكر

اختير الدكتور قنديل شاكر مدير المركز التعليمي لتنمية القوى البشرية الاستاذ في كلية الطب في الجامعة الاردنية ليكون ممثلا للكليات الملكية البريطانية - ادنبره - في المنطقة.

معن المحيسن

تقرر ترفيع السيد معن المحيسن رئيس قسم الاحصاء في وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

محمد الفاتح

باشر السيد محمد الفاتح عمله امس مستشارا عماليا في السفارة المصرية في عمان.

د. محمد غزاوي

تقرر ترقية الدكتور محمد غزاوي من قسم التربية بجامعة اليرموك الى رتبة استاذ مشارك ابتداء من ١٩٨٨/٢/١.

د. شاكر مقبل

رشحت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الاستاذ الدكتور شاكر مقبل عميد كلية العلوم وعميد شؤون الطلبة ليكون عضوا في هيئة تحرير النشرة المحكمة التي ستصدرها الجمعية الجغرافية الاردنية.

د. حسن ملكاوي

رشحت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الاستاذ الدكتور حسن ملكاوي عميد كلية البحث العلمي للاشتراك في دراسة اعداد ورقة عمل مفصلة حول كيفية ضبط الدعاية والمنجزات الطبية في وسائل الاعلام والتشريعات التي يلزم لتعديلها ودراسة موضوع اصدار المجلات الطبية.

عزمي المحتسب.

يغادر السيد عزمي المحتسب مدير شؤون المغتربين بوزارة العمل مساء غد السبت الى الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي في زيارة عمل تستغرق اسبوعين.

موسى اللوزي

غادر السيد موسى اللوزي المحاضر في قسم الادارة العامة بالجامعة الاردنية امس متوجها للولايات المتحدة في بعثة دراسية للحصول على درجة الدكتوراه.

د. العقلة والطرزي

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك منح الدكتور احمد علي العقلة من قسم العلوم الحياتية اجازة تفرغ علمي ابتداء من ١٩٨٨/٩/١.

كما قرر المجلس منح الدكتور عبدالله الطرزي اجازة بدون راتب لمدة سنة ابتداء من ١٩٨٨/٩/١.

محمد عبدالرزاق

يغادر السيد محمد علي عبدالرزاق المستشار العمالي بالسفارة المصرية في عمان الى القاهرة غدا بعد انتهاء مهام عمله.

عبدالرؤوف اسعد

تقرر ترفيع السيد عبدالرؤوف اسعد من ديوان المحاسبة الى الدرجة الثالثة.

العوران ونجادات

تقرر ترفيع السيدين مازن العوران ونايف نجادات من وزارة الداخلية الى الدرجة الثالثة.

د. نبيل البشير

يشارك الدكتور نبيل البشير من كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا في مؤتمر الكيمياء الحيوية السريرية الذي سيعقد في القاهرة من ١٠ - ٨٨/١/١٨.

المهندس خالد خليفات

ادخل الى مستشفى الرازي بالزرقاء المهندس خالد خليفات من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية حيث اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

منير القريوتي

تقرر ترفيع السيد منير عودة القريوتي من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

د. حكم توفيق

باشر الدكتور حكم فائق توفيق عمله امس الاول في كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

عوني الحموري

غادر امس الى الولايات المتحدة الامريكية السيد عوني منصور الحموري من جامعة مؤتة للحصول على الدكتوراه في علم الكمبيوتر.

وليد غيث

تقرر ترفيع السيد وليد حسن غيث من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

ماهر ابومرعي

باشر السيد ماهر ابومرعي عمله مساعدا لمدير بريد عمان المركزي لشؤون البريد الممتاز.

عاصم العبادي

تقرر ترفيع السيد عاصم العبادي من موظفي وزارة الاوقاف الى الدرجة التاسعة.

وفاء القسوس

غادرت الانسة وفاء القسوس الموظفة في مؤسسة نور الحسين امس الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على درجة الماجستير في مسرح العرائس.

٣ أخبار

برعاية الامير الحسن

مؤتمر جمعية اطباء العيون يعقد بالاردنية خلال آذار

عمان – الدستور – ستعقد جمعية اطباء العيون الاردنية مؤتمرها الاول برعاية سمو الامير الحسن خلال الفترة من ٣٠ اذار الى ١ نيسان ١٩٨٨ في مدرج كلية الهندسة بالجامعة الاردنية.

ويحتوي البرنامج العلمي على محاضرات وندوات متخصصة يشارك في تقديمها اطباء من عدة بلدان، بالاشتراك مع اطباء العيون الاردنيين من جميع القطاعات.

كما سيقام اثناء انعقاد المؤتمر معرض لاحدث الاجهزة والمعدات تشارك في اقامته العديد من المؤسسات المحلية والعالمية. وستتاح الفرصة لجميع المشاركين الاجانب ومرافقيهم للاطلاع على معالم الاردن الحضارية وعلى المستوى الطبي الرفيع الذي يتمتع به اطباء العيون.

والدول المشاركة هي: بريطانيا وامريكا وباكستان واسبانيا والمانيا ومصر والعراق وسوريا والسعودية بالاضافة للاردن.

احداث ٢٢ مجلسا محليا في مختلف مناطق المملكة.

عمان – الدستور – قرر السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة احداث اثني عشر مجلسا قرويا في مختلف مناطق المملكة.

فقد قرر احداث مجلس قروي في كل من ابسر ابو علي في محافظة اربد – سالم زينب – زبابير البيحيا – المسيطبة في محافظة العاصمة، وسلمتا واشتفينا في لواء عجلون ودير القن والزبيبية وحليوة المسلحة في محافظة المفرق وسر السلطاني في محافظة الكرك وعيلقون في محافظة البلقاء واليرموك في لواء بني كنانه.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على احداث عشرة مجالس بلدية في كل من الكرامه – الروضه – الكفرين وضرار في لواء الشونة الجنوبية وام الجمال والخربة السمراء – المزرعه – الزنية في لواء محافظة المفرق وراكين والمغير – اريحا – ابو ترابة – العاليه في محافظة الكرك وجرينة لواء مادبا والفيصلية بمحافظة العاصمة.

هيئة ادارية جديدة لنقابة اصحاب المهن الميكانيكية

عمان – الدستور – تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابة اصحاب المهن الميكانيكية حيث فاز السادة التالية اسماؤهم:

الحاج خليل ابراهيم نقيبا واحمد محمد متولي نائبا للنقيب ويحيى الجوهري امينا لسر النقابة وسعد الدين القواسمي نائبا لامين سر النقابة ومحمود عبدالله خميس امين صندوق واحمد الصوالحي نائب امين الصندوق والياس طريف وصبري قطب وصبري البدور اعضاء.

وقد اشرف على الانتخابات مندوب وزارة العمل.

بحث خطط مجلس ادارة غرفة صناعة عمان الجديد وطموحاته المستقبلية

عمان – الدستور – التقى الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة ...س رئيس واعضاء مجلس ادارة ...فة صناعة عمان المنتخب.

...وابلغ السيد خلدون ابوحسان رئيس ...فة صناعة عمان (الدستور) ان هذا ...قاء كان لقاء مجاملة في اعقاب ...خابات الغرفة، حيث جرت العادة ...يه خلال الدورات السابقة.

...واشار الى انه تم خلال الاجتماع ...ث عدد من المواضيع العامة التي ...م قطاع الصناعة والتعاون بين ...طاعين العام والخاص، حيث لم ...م التطرق الى التفاصيل، او المشاكل ...حلول.

...قال انه تم بحث بعض المواضيع ...كل موجز مثل مشاركة الغرفة في ...فاقيات والبروتوكولات الاجتماعية ...قتصادية والتجارية وموضوع تطوير ...ر غرفة الصناعة ليكون دورا ...يذيا بدلا من الدور الاستشاري ...ي تقوم به.

...كان الدكتور المعشر قد اعرب عن ...ه في ان يتم تطوير دور الغرفة من اجل خدمة الصناعة والصناعيين الاردنيين والاقتصاد الوطني وذلك عندما تفقد السيد الوزير سير عملية الانتخاب في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

كما تم خلال اللقاء بحث موضوع تعديل قانون غرفة الصناعة في ضوء المستجدات وبعض الموضوعات الاخرى.

وحضر اللقاء السيد محمد السقاق وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

د. رجائي المعشر

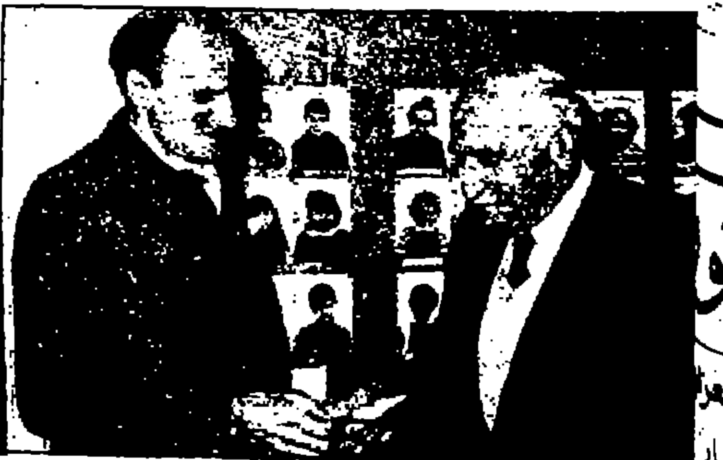
...رف ٩١ الف دينار للاسر المنتفعة بالزرقاء

الزرقاء – بترا – صرف صندوق المعونة الوطنية في محافظة الزرقاء خلال العام الماضي ٩١ الفا و ٤١٩ دينارا للاسر المنتفعة.

وذكر السيد حمدالله ابو السمن مدير التنمية الاجتماعية ان الصندوق اجرى دراسات اجتماعية واقتصادية لحالات تقدمت بطلب الحصول على معونة نقدية متكررة بلغ عددها ٤٥٢ حالة واجراء دراسات اجتماعية واقتصادية تم رفعها للمركز الرئيسي بلغ عددها ١٣٢ حالة.

واضاف ان موظفي المديرية قاموا بزيارات ميدانية لكافة الحالات التي تنطبق عليها تعليمات التاهيل والمعونة الوطنية واجروا مسحا شاملا للعائلات المتضررة من جراء الامطار اضافة الى تاهيل اربع حالات تاهيلا مهنيا وثماني حالات تاهيلا جسمانيا.

نادي ليونز عمان يتبرع لجمعية قرى الاطفال الاردنية


تسليم التبرع لرئيس القرية

عمان – الدستور – تبرع نادي ليونز عمان بمبلغ اربعمائة دينار الى جمعية قرى الاطفال الاردنية.

وقام احد مسؤولي النادي بتسليم شيك بالمبلغ الى رئيس القرية.

ويذكر ان قرية الاطفال الاردنية تقع في بلدة طارق وفيها ٥٦ طفلا يسكنون في بيوت ترعاها امهات.

بكلفة ٢ر٧ مليون دينار

توقيع اتفاقيتي عطاء لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اسكان ام نواره والخدمات المرافقة


جانب من توقيع الاتفاقيتين

عمان – بترا – تم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس التوقيع على اتفاقيتي عطاء لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اسكان ام نواره في محافظة العاصمة واقامة الخدمات المرافقة للمشروع.

ويتكون مشروع الاسكان الذي سيتم تنفيذه على ثلاثة مراحل والمتوقع الانتهاء من مرحلته الاولى في ايار من العام المقبل من ٥٧٨ قطعة سكنية منها ٢٠٧ قطع سيتم بناء وحدات سكنية عليها بنماذج متنوعة قابلة للتوسع الافقي والعامودي و ٣٧١ قطعة سيصار الى توزيعها على المنتفعين لانشاء مساكن عليها كل حسب رغبته.

وتتراوح مساحات القطع ما بين ١١٢م٢ – ٣٢٠٠ مترا مربعا وسيزود المشروع بكافة الخدمات الاساسية من شوارع.. ممرات، مواقف للسيارات وشبكات للمياه والكهرباء والهاتف اضافة الى مراكز تجارية لخدمة السكان.

وتبلغ كلفة عطاء المشروع الذي سيوزع على المنتفعين المؤهلين لذلك من دائرة التطوير الحضري مليونا وستمائة الف دينار.

اما الخدمات المرافقة للمشروع فتشتمل على انشاء مدرستين نموذجيتين للذكور والاناث لكافة المراحل التعليمية بكلفة مليون دينار ومركز صحي بكلفة ٥٥ الف دينار ومراكز اجتماعية واخرى للتدريب المهني ومركز للطوارىء، الدفاع المدني، بكلفة ١٣٠ الف دينار.

وتبلغ المساحة الاجمالية لهذا المشروع حوالي ١٦٨٠٠ متر مربع.

ووقع الاتفاقيتين السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والمدير العام للشركة المحلية المنفذة بحضور المهندس عوض التل وكيل الوزارة ومدير دائرة التطوير الحضري.

في اليوم العربي لمحو الأمية

ارتفاع نسب التعليم في الاردن

الشيخ: القضاء على الامية ضرورة وطنية

عمان – بترا – تشير الدراسات التي اجرتها وزارة التربية والتعليم الى ان نسبة الامية في الاردن اخذه بالتدني المستمر وتكاد تنحصر حاليا في فئة قليلة ممن تجاوزوا سنا معينة نتيجة للجهود التي تبذلها الوزارة لمكافحتها من خلال مراكز محو الامية.

ذكر ذلك السيد خالد الشيخ مدير عام التعليم والاشراف التربوي في الوزارة بمناسبة مشاركة الاردن في الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف اليوم.

وقال ان حوالي ١٠٧١٠ من الدارسين والدارسات يلتحقون خلال العام الحالي ب ٦٤٥ مركزا لمحو الامية منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

واضاف انه تم في الثامن من شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٦ تأسيس الجهاز العربي لمحو الامية لمساعدة الدول العربية في القضاء على هذه الظاهرة من خلال تقديم الخبرات الفنية والامكانات المادية والبشرية للدول العربية لمواجهة الامية بين مواطنيها.


خالد الشيخ

وبين ان الامية خطر اجتماعي وحضاري كبير وكان القضاء عليها في الماضي مطلبا اجتماعيا عادلا اما اليوم فقد اصبح ضرورة وطنية ملحة تحتمها ضرورات العصر ومتطلبات التنمية الشاملة واحد عوامل تهيئة الامة للولوج الى القرن الحادي والعشرين وان مواجهة هذا الخطر يتطلب تضافر جميع الجهود الرسمية والاهلية من اجل تجنيد الطاقات المتاحة لبناء المجتمع المتعلم القادر على تحمل كل التبعات في مختلف القطاعات لان الانسان المتعلم قادر على الانتاج والعطاء والتفاعل مع الحياة والمجتمع بيسر وسهولة وانتاجية وفعالية.

واشار الى ان وزارة التربية عملت على فتح المدارس في جميع المدن والقرى والريف والبادية فاصبح حوالي ثلث سكان الاردن على مقاعد الدراسة وادى ذلك بالتالي الى تجفيف منابع الامية اضافة الى فتح مراكز محو الامية في جميع انحاء المملكة لتوفير فرص التعليم لمن فاتهم ذلك.

وحيا الدارسين والدارسات في صفوف محو الامية الذين رغبوا في التعليم بمحض ارادتهم واختيارهم وادركوا بحسهم وتجربتهم نعمة ان يعيش الانسان في نور المعرفة كما حيا العاملين وجميع الذين يشاركون في هذا الجهد القومي والانساني من معلمين واداريين ومؤازرين منوها بجهود الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو.

لمعهد السلامة والصحة المهنية

كتب وافلام سينمائية متخصصة هدية من الحكومة الكندية


● السفير الكندي يسلم الهدية للدكتور المصري

عمان – بترا: تسلم معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني امس مجموعة من الكتب والمراجع العلمية والافلام السينمائية المتخصصة بامور السلامة والصحة المهنية كهدية من الحكومة الكندية الى المعهد.

وتسلم الهدية من السيد ميشيل بيل السفير الكندي في عمان الدكتور المهندس منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني.

وقدم المهندس عبدالرحيم عبدالجابر مدير معهد السلامة والصحة المهنية للسيد السفير شرحا مفصلا حول مهام المركز والخدمات التي يقدمها وخاصة في مجالات عقد الدورات التدريبية واجراء الدراسات الميدانية وخدمات النصح والارشاد.

واشار الى ان معهد السلامة والصحة المهنية اصبح المركز الوطني للمعلومات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية بعد موافقة مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني على ذلك كما اصبح العضو العربي الثاني في المركز الدولي للمعلومات التابع لمنظمة العمل الدولية بعد الجزائر.

تنظيم ندوة زراعية في منطقة الذنيبة

الرمثا – بترا – عقدت مصلحة زراعة الرمثا امس ندوة زراعية في منطقة الذنيبة بلواء الرمثا بمشاركة عدد من مزارعي المنطقة.

وتحدث في الندوة عدد من المختصين عن كيفية الزراعة الحقلية خاصة العدس والقمح والشعير واهمية اتباع الاساليب الزراعية الحديثة لزيادة الانتاج.

كما تحدثوا عن اهمية العناية بالثروة الحيوانية في اللواء وتعريف المزارعين بخطورة الامراض المشتركة التي تصيب الانسان والحيوان خاصة الحمى المالطية وطرق الوقاية منها.

كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في مختلف انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدره بالمليمترات.

زراعة العاصمة ١.٢، وسط العاصمة ١.٦ الجامعة الاردنية ٢.٢ مطار الملكة علياء الدولي نقاط الموقر ٠.٩ الرويشد ٢.٧ الكوره ٠.٨ الرمثا ٠.٢ الشجرة ٠.٥ راس منيف ١.٩ عنجرة ٣.٠ الربة ١.٩ عي ٣.٤ المشتل ٢.٥ غور الصافي ٠.٣ البقعة ٠.٥ الصبيحي ١.٧ عيرا ٦.٠ دير علا ٠.٦ الباقورة ٠.٦ محطة الحسين الزراعية ١١.٠ دير ابو سعيد ٠.٦ اشتفينا ٤.٠ المشقر ٢.٦ الفيصلية ٤.٠ الشوبك ٢٦.٥ مطار معان ١.١ مطار العقبة نقاط، وماعين ٦.٠

جبل الحسين ١.٥ مطار عمان المدني ٠.٣ صويلح ٢.٨ وادي السير ٤.٠ المفرق ١.٠ اربد ١.٦ مرو ١.٠ الطرة ٠.٥ عجلون ٥.٠ كفرنجة ٥.٠ المزار الجنوبي ٥.٥ القصر ٣.٠ القوير ٢.٧ القطرانة ٠.٧ السلط ٥.٠ ام جوزة ٤.٤ اليزيدية ٣.٠ الفحيص ٧.٥ وادي اليابس ٢.٧ وادي الضليل ٠.٢ وادي موسى ١٤.٠ عبين ٥.٠ مادبا ٢.٠ نيبان ٨.٢ الكرك ٣.٥ زراعة معان ٢.٠ الديسي ١.٠ والوالة ٢.٠

امراض الشتاء

ينتقل الزكام عن طريق الرذاذ المتطاير من انوف وافواه المرضى اثناء العطس او السعال.

وزارة الصحة – التثقيف الصحي

وزير التعليم العالي يغادر الى السعودية


الدكتور ناصر الدين الاسد

عمان – الدستور – غادر الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي، رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة آل البيت – امس الى المملكة العربية السعودية وذلك للمشاركة في لجان انتخاب الفائزين بجوائز الملك فيصل العالمية.

ومما يذكر ان هذه الجوائز تشمل خمسة ميادين هي خدمة الاسلام، الدراسات الاسلامية، الادب العربي، العلوم، والطب.

وقد فاز بجائزة نوبل في العلوم وفي الطب بعض الذين كانوا قد نالوا جوائز الملك فيصل العالمية في هذين الميدانين.

الحاج حسن يفتتح دورة حول الادارة الاحد

عمان – الدستور – يرعى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية بعد غد الاحد افتتاح دورة الادارة التي ينظمها معهد الادارة العامة بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن.

وتستمر الدورة لمدة اربعة ايام.

محافظ العاصمة يتفقد قضاء الموقر

عمان – بترا – زار السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس قضاء الموقر حيث التقى السيد سمير بدوي شاهين مدير القضاء واستمع الى شرح عن واقع القضاء واحتياجاته.

كما زار السيد الامين قاعات امتحانات الدراسة الثانوية العامة في مدارس القضاء.

ورافق السيد المحافظ السادة العين نايف الخريشه ومدير القضاء ورئيس شرطة البادية وحرس الحدود بالانابة ومدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة ورئيس شرطة الجيزة والموقر.

تفقد محطات بيع المحروقات بالزرقاء

الزرقاء – بترا – تفقد السيد عيد القطارنه محافظ الزرقاء رئيس لجنة السلامة العامة امس محطات بيع المحروقات ومراكز توزيع الغاز واطلع على مدى تقيد القائمين عليها بشروط السلامة العامة وتعليمات الدفاع المدني والمستلزمات الضرورية الواجب توفرها في كل محطة ومركز.

كما تفقد الموقع المخصص لوقوف الصهاريج الحاملة للنفط الذي تم تجهيزه مؤخرا ومدى توفر مستلزمات السلامة العامة فيه.

دعوة المواطنين لعدم شراء الاغذية المكشوفة.

عمان – بترا – اكدت وزارة الصحة ضرورة ملاحقة الباعة المتجولين وتجار البسطات ومنعهم من بيع الاغذية المكشوفة حفاظا على صحة المواطنين ودرء اخطار انتشار التسمم الغذائي بينهم.

جاء ذلك في تعميم وزعته الوزارة على مديرياتها في مختلف المحافظات والالوية والاجهزة المعنية الاخرى.

ودعت الوزارة المواطنين الى ضرورة التعاون مع اجهزتها وعدم شراء الاغذية من هؤلاء الباعة وابلاغ الاجهزة المعنية في مديريات الصحة عنهم لتتم ملاحقتهم واتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم.

فعاليات صندوق قروض الحرفيين خلال العام الماضي

عمان – بترا – بلغ عدد القروض التي منحها صندوق قروض الحرفيين ببنك الانماء الصناعي خلال العام الماضي سبعة وسبعين قرضا قيمتها ٢١٦.٢٠٠ دينار.

وذكرت مصادر صندوق قروض الحرفيين ان حرفة المعجنات والمخابز استحوذت على ٢٨ قرضا ومشاغل صيانة السيارات ١٤ قرضا وورش النجارة ١٠ قروض والحدادة والالمنيوم والستائر المعدنية ٧ قروض واعمال البناء ٥ قروض والخياطة والتنجيد ٦ قروض ومحلات التصوير والمطابع قرضين واعمال التحف الشرقية والمصابغ وتركيب الزجاج والديكور ٦ قروض.

المخالفات المتراكمة ومعاملات الترخيص الناقصة

لمصلحة الجميع، ولوضع حد للاشكالات التي يواجهها عدد كبير من المواطنين، اصبح من الضروري معالجة موضوع مخالفات السير المتراكمة بصورة جذرية، بحيث لا تبرز اي تعقيدات سواء في ترخيص السيارات او بيعها.

ولعل في ايراد مثال يمكن اعتباره عينة بسيطة من هذه الاشكالات، ان احد المواطنين اقتنى سيارة خصوصية منذ اربع سنوات، وداب على ترخيصها سنويا وبانتظام، وكان الترخيص ساري المفعول حتى الشهر السابع من عام ١٩٨٧.

وقبل فترة وجيزة باع سيارته وذهب الى دائرة الترخيص لاتمام عملية التنازل، فابلغه المسؤول المناوب بضياع معاملة الترخيص عن عام ١٩٨٤، وان عليه دفع الرسوم عن العام المذكور، وخلاصة المراجعة التي قام بها مع مسؤول كبير، ان الدائرة لا يهمها كيف فقدت المعاملة وانما عليه ان يدفع الرسوم، عن عام ١٩٨٤والا فلن يتم التنازل. وبالفعل وجد الرجل نفسه مرغما على دفع الرسم المقرر، ليس اقتناعا منه، وانما لكي لا يتعطل عن الدوام ولا يعرقل عملية البيع.

فبغض النظر عن الجهة المسؤولة عن ضياع المعاملة، فان المنطق يفرض ان لا يتم ترخيص السيارة عدة مرات، ما دام هناك نقص في الملف الخاص بها، وبالتالي فانه ليس من العدالة تحميل المواطن المسؤولية نظرا لاحتمال ان تكون دائرة الترخيص هي الملومة نظرا لضغط العمل او لتقصير الموظف في تدقيق ملف السيارة، والتاكد من وجود كافة المعاملات.

والامر ذاته ينطبق على مخالفات السير المتراكمة، او غير المحصلة والتي وبكل صراحة ليست عائقا امام تجديد رخصة المركبة او سائقها، فهناك كثير من المعاملات التي تنتهي دون التاكد من انها مطالبة بدفع مخالفات عديدة.

وتزداد المشكلة تعقيدا في حالة بيع سيارة من هذا النوع فاما ان تكتشف المخالفات عند عملية البيع، او بعدما يتم بيعها، لشخص وربما لاكثر.

فالمشكلة قائمة في الحالتين. والمطلوب الان التوصل الى حل، لتغطية كافة القيود ليس فقط لتحصيل المخالفات المتراكمة فقط وانما ايضا لتفادي الاشكالات والتعقيدات، التي يواجهها اصحاب السيارات سواء عند بيعها او ترخيصها.

وما دامت دائرة السير قد بدات في استخدام الكمبيوتر، فانه بالامكان اعداد قوائم بالسيارات التي تفتقر الى اكمال معاملات الترخيص وبالمخالفات المتراكمة، ويتم نشر تلك القوائم في الصحف، مع ترك المجال امام المعنيين من المواطنين للمراجعة، وتسوية الامور سواء بدفع المطلوب او تقسيطه، اذا كان مبلغا كبيرا.

ومثل هذا الاجراء لا شك يحقق العدالة من جهة ويسهل عملية تحصيل المستحقات من مخالفات او رسوم ترخيص، وبالاضافة الى ذلك ينهي الاشكالات التي يواجهها المواطنون من اصحاب السيارات.

محمد ابراهيم داود

انشاء وحدة تقييم للمعاقين في مركز التدريب المهني

عمان – بترا – في اطار خطتها الرامية الى اقامة مشروعات تاهيل مهني لمختلف فئات المجتمع وقعت وزارة التنمية الاجتماعية مؤخرا اتفاقية مع هيئة الامم المتحدة وصندوق الخليج العربي لدعم المنظمات التابعة للامم المتحدة لانشاء وحدة تقييم للمعاقين في مركز التدريب المهني ومشاغل محمية لمراكز التاهيل المهني التابعة للوزارة.

وبموجب اتفاقية المشروع الذي يتيح كذلك الفرصة لاقامة دورات تدريبية للعاملين في مجال التربية الخاصة سيساهم صندوق الخليج العربي ومنظمة الامم المتحدة في تمويل المشروع بمبلغ ١٥٠ الف دولار في حين تتولى الوزارة توفير المعدات والمواد الخام اللازمة لاغراض التدريب.

وجدير بالذكر ان مدة الاتفاقية سنه واحده تبدأ من اذار المقبل موعد البدء في تنفيذ المشروع.

حصيلة حوادث العام الماضي

وفاة ٤٨ شخصا وجرح ٩٥٩ آخرين في محافظة الزرقاء

الزرقاء – بترا: بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في محافظة الزرقاء خلال العام الماضي ١٣٨٣٠، حادثا نتج عنها وفاة ٤٨ مواطنا وجرح ٩٥٩ آخرين.

وقال السيدعبدالكريم الخلايلة امين سر الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ان خمسين بالمئة من الحوادث كانت نتيجة للتصادم مع سيارات اخرى.

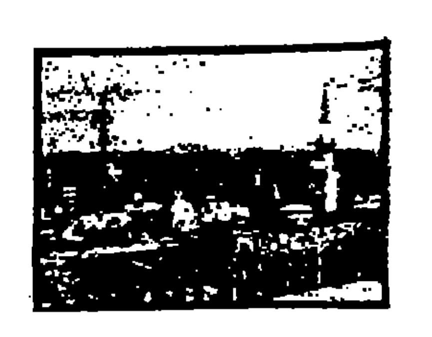
واضاف ان نسبة حوادث السيارات في المحافظة خلال العام الماضي انخفضت عن العام الذي سبقه رغم زيادة عدد القتلى بنسبة ٧١ بالمئة وعدد الجرحى بنسبة سبعة بالمئة.

ودعا السيد الخلايلة السائقين الى ضرورة التقيد بالسرعات القانونية على الطرق والتحلي بآداب المرور وفحص المركبات فنيا بشكل دوري.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهم

عمان – الدستور – يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية: دفتر العائلة وصورة شخصية وشهادة الميلاد والمؤهل العلمي مصدقة، وخدمة العلم للذكور، وهم:

حلمي الدباغ وجميلة عبد علي واحمد عميش وعلا مثقال عساف ومحمد طالب نشوان ومنى عبدالمحسن المعايطة ومازنة ابوعيشة وتهاني فخري عبدالله وخالد محمد خضير ومحمود عمر سرسك وفاتن علي ابوصبره وايمان محمود اسماعيل وصالح محمد احمد السليمان وياسر جمعة عيد وسميح عبدالعزيز خميس وجهاد عثمان جعاره وعمر تلجي جابر الكونز وعبدالكريم دخل الله الروسان وجلال زكي محمد وحسني صالح جفال وخالد صدقي ابوعفار وخالد جمال سعاده ومحمد عبدالحفيظ صالح ونمر محمد عدوان.







كلمة الحرس

قبل الف واربعمائة عام حدثت معركة مؤتة

في جمادى الاولى من العام الثامن الهجري، خاض المسلمون اول معركة لهم خارج الجزيرة العربية، وحبذا لو اننا نحن المسلمين احتفلنا بهذه المعركة الهامة وذلك بمناسبة مرور الف واربعمائة عام على هذه المعركة التي كانت بداية ومؤشرا للفتوحات العربية الاسلامية، والهدف الذي نأمل تحقيقه من الاحتفال بذكرى هذه المعركة هو اخذ العبر والدروس في وقت نحن احوج فيه الى التأسي بالسلف الصالح، واخذ الدروس والعبر لتكون قدوة ونبراسا لنا في حربنا ضد اعدائنا.

وانني اناشد المسؤولين في جامعة مؤتة تبني هذه الفكرة، وليكون الاحتفال على ارض المعركة نفسها.

واول درس يمكن ان يؤخذ من هذه المعركة، هو ان الاسلام دين السلام ويرفض الاستسلام. دين لا يأمر اتباعه بالاعتداء، وفي نفس الوقت لا يقبل ان يعتدي احد على المسلمين. لأن المسلمين اعزة، فكرامتهم مصانة، وحقوقهم محفوظة، وهذا يتضح من اسباب هذه المعركة وهو تأديب المعتدين الذين كثرت اعتداءاتهم على المسلمين، وليتعرف اعداء الاسلام على قوة المسلمين، وليختبر المسلمون قوة اعداء الاسلام. اما الاعتداءات التي تكررت على المسلمين فيمكن اجمالها بما يلي:

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن عمير الأزدي ومعه رسالة الى امير بصرى الشام، فقتله شرحبيل بن عمرو الغساني حاكم مؤتة، وهو في الطريق.

ثم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى ـ ذات اطلاح ـ بقيادة عمرو بن كعب الغفاري.. تضم خمسة عشر رجلا... وفي المكان الذي يقع بين الكرك والطفيلة... دعا اعضاء السرية الناس الى الاسلام... فرفضوا وقاموا بقتل اعضاء السرية جميعا، ولم ينج منهم سوى احد الجرحى الذي تحامل على نفسه حتى وصل الى المدينة.

تكررت اعتداءات القبائل القحطانية ـ التي كانت تقيم شمال الحجاز ـ على قوافل المسلمين.

تحالف الروم مع بعض القبائل العربية ـ وتجمعهم على اطراف الاردن المتاخمة للحجاز والدرس الثاني الذي سيكون قدوة لنا نحن مسلمي هذا الزمان ان النصر لا يكون بالعدد والعدة، فعدد جيش المسلمين ثلاثة الاف مقاتل، بينما بلغ جيش الروم مائة الف ثم انضم اليهم مائة الف مقاتل من رجال القبائل العربية المعادية للاسلام والمسلمين، وامام هذا الحشد من الأعداء رأى بعض المسلمين ان يكتبوا الى رسول الله مخبرين اياه بعدد العدو كي يمدهم بالرجال، او يأمرهم بأمر، هم له مطيعون ومنقادون، ولكن عبدالله بن رواحة قام وخطب فيهم، ومما قاله: (يا قوم... والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة... وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة... ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به... فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين... اما ظهور واما شهادة).

كلمات خالدة، نحن بحاجة للعمل بها، ودارت المعركة، وكانت غير متكافئة في العدد، وكانت خسائر المسلمين تسعة من الشهداء غير القادة الثلاثة، اما خسائر الاعداء فلا شك انها اضعاف اضعاف خسائر المسلمين فهذا خالد بن الوليد يقول عن معركة مؤتة (لقد اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف، وما صبرت في يدي الا صفحة يمانية) وهذه عبارة تحمل معنى واحدا... لقد تكسرت السيوف في صدور ورقاب المشركين، كما ان القادة قد استشهدوا بعد ان اصابوا عدوهم بخسائر فادحة في الارواح، وكذلك باقي الشهداء والمقاتلين.

العبر والدروس من هذه المعركة كثيرة، فخطة خالد بن الوليد في هذه المعركة هي موضع اعجاب وتقدير من جميع قادة الجيوش، فقد غير في تكتيك الجيش الاسلامي، فجعل مقدمته مؤخرته.. ومؤخرته مقدمته.. وميمنته ميسرته... واثار الغبار من خلفه... وبدأ خالد في الانسحاب وفق خطة محكمة دقيقة، تستهدف استدراج العدو الى الصحراء للقضاء عليه... فرفضوا اللحاق بهم... وهكذا عادت القوات الاسلامية الى المدينة سالمة..

رحم الله شهداء مؤتة، ورحم الله شهداءنا في الارض المحتلة.

عمر نزال

كشف حساب

في نهاية كل عام تقوم الشركات والمؤسسات بعمل موازنات لحساباتها فيتم جرد الموجودات واحصاء الديون التي هي من والى الشركة، وحسابات الارباح والخسائر. ويقيم وضع الشركة على المحصلة النهائية لهذا كله، فاما شركة رابحة واما شركة خاسرة، وخلال ذلك تجد اصحاب الشركة في ترقب لمعرفة النتيجة ولا يهدأ بالهم الا حين تظهر تماما.

هذا في امر الدنيا والمال الذي نعرف جميعا انه فان، والذي يعرف كل واحد فينا انه يجمع لغيره، وانه حين يموت فلن يأخذ معه شيئا. وفي هذا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام، (اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له). ترى هل نقف في نهاية العام وقفة حساب مع النفس، وهل نقوم بعمل جرد للحسنات والسيئات.. هل نقوم باستخراج المحصلة النهائية؟ ان الامر بمحاسبة النفس متعلق اصلا بالعقيدة، فالذي يعتقد باليوم الآخر يحاسب نفسه، لأنه يعلم انه سيحاسب من الله عز وجل، وفي هذا يقول المحاسبي رحمه الله (اصل الطاعة الورع، واصل الورع التقوى، واصل التقوى محاسبة النفس، واصل محاسبة النفس الخوف والرجاء).

وقال عمر رضي الله عنه (حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا، وتهيئوا للعرض الأكبر)، وكتب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري ـ حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة ـ

وروي عن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب قدميه بالدرة اذا جنه الليل ويقول لنفسه: ماذا عملت اليوم؟!

وروى المختار بن فلفل عن الحسن في تفسير المحاسبة انه قال ـ ان المؤمن قوام على نفسه يحاسبها لله عز وجل، وانما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا، وانما شق الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الأمر من غير محاسبة ـ

ان الانسان في حياته اليومية اذا كان يريد ان يكون ناجحا فانه يدرس اي امر يود الاقدام عليه بعناية، ولا يقبل عليه الا بعد تيقنه من امكانية النجاح.. فهلا تعامل الانسان المسلم في علاقته مع ربه ومع الناس بنفس الاسلوب.. هلا توقف قبل ان يقدم على العمل ليرى مدى موافقته لله عز وجل، فان كان خيرا امضاه وان كان شرا عدل عنه... قال الحسن ـ رحم الله القوم كانوا فقهاء.. علموا انه لا يكون عمل حتى يكون بدؤ همه، وكذلك المؤمن هو الوقاف ـ وقال محمد بن علي رضي الله عنه (ان المؤمن وقاف متأن يقف عند همه لله عز وجل وليس كحاطب ليل).

لنجعل من هذا العام الجديد عام سلام مع الله سبحانه ولنحاسب انفسنا قبل ان نحاسب لأننا سنقف في موقف عظيم ويخاطبنا الله عز وجل (كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا).

احمد عوض النشاش

الاجتهاد مطلوب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ حينما بعثه رسول الله الى اليمن: كيف تصنع ان عرض لك القضاء؟

قال: اقضي بما في كتاب الله

قال الرسول: فان لم يكن في كتاب الله؟

قال: فبسنة رسول الله

قال الرسول: فان لم يكن في سنة رسول الله؟

قال: اجتهد برأيي ولا آلو.

قال الرسول وهو يضرب على صدر معاذ: الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله.

«رواه الترمذي»

أنت تسأل والمفتي يجيب

يحررها: يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة (الدستور) في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ ـ عمان ـ زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب).

حول خطبة الجمعة

• سؤال من مسلم حائر يقول فيه:

انا مدير احدى الدوائر في الخارج ونلت حظا من الثقافة الغربية القائمة على العقل والتجربة، مؤمن بالله تعالى واحاول اداء الفرائض بقدر المستطاع، الا انني اجد صعوبة في الذهاب للمسجد يوم الجمعة والاستماع للخطب التي تلقى فيه، اذ استمع احيانا الى خرافات ومبالغات واحاديث تعالج القضايا السياسية باسلوب بدائي فج لا يتفق مع العقل والمنطق ويعتمد على الاثارة.

واحيانا اتعمد الذهاب للمسجد حتى ينتهي الخطيب من موعظته لأدرك الفريضة. هل ينالني اثم وذنب على هذا التصرف، وهل تدلوني على مسجد استمع فيه الى كلام مدروس يشفي الغليل ويخاطب الروح والوجدان؟

★ الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وآله وبعد،

يطيب لي قبل ان اجيب سؤال (السائل الحائر) ان اوجه له تحية تقدير واعجاب لصراحته في عرض السؤال. ولحرصه على عقيدته وسلامة عبادته وغيرته على خطبة الجمعة التي هي شعيرة من شعائر الاسلام، ويتبين لي من سؤاله انه يشعر بصعوبة في الذهاب للمسجد يوم الجمعة والاستماع للخطب التي تلقى فيها. وينبع هذا الشعور لديه من انه يستمع احيانا كما يقول الى خرافات ومبالغات وقصص ساذجة. واحاديث تعالج القضايا السياسية باسلوب بدائي فج لا يتفق مع العقل والمنطق ويعتمد الاثارة والعاطفة. وانه حاول التغلب على هذه الازمة بأن يذهب ويشغل نفسه عن الخطبة بالصلاة او بالتفكير في شيء آخر اكثر انسجاما مع قضايا الفكر العصرية واحيانا يتعمد الذهاب للمسجد حين ينتهي الخطيب من موعظته ليدرك الفريضة.

ويتساءل في آخر رسالته: هل يناله اثم وذنب على هذا التصرف؟ وهل تدلونني على مسجد استمع فيه الى اسلام مدروس يشفي الغليل ويخاطب الروح والوجدان. ويرتقي بالعقل الانساني؟

وانني اعتبر هذه الرسالة رسالة مهمة جدا لانها تمثل نمطا من النقد البناء من مسلم مثقف يعرف معنى الكلمة ويدرك ابعاد ما يقول، يبحث عن الفضيلة الثابتة في يوم الجمعة فلا يجدها لأنه يحس ان الفضيلة على السنة الخطباء اصبحت فضيلة هرمة. وهو يريد الاستماع الى المعرفة التي تقربه فعلا من الله سبحانه.

ويبحث عن خطيب الجمعة الذي يعلن على مسمعه المعرفة الراقية المؤثرة. المعبرة عن الدين الحقيقي. وعن احاسيس الامة العميقة. واهتماماتها الأساسية والسياسية بأسلوب بياني رائع وفكر ناضج، واجد فيها تعبيرا عن وجهة نظر الذين نالوا حظا وافرا من الثقافة وبخاصة الثقافة الأجنبية. وعن تطلعات يطمحون اليها في خطبة الجمعة.

عزيزي: السائل الحائر:

اسمح لي ان اقول لك انه ليس كل خطيب جمعة كما وصفت، ولا كل خطبة كما صورت. فمن الخطباء من يملأ العقل قناعة. والقلب طمأنينة والروح خشوعا. يصقل المشاعر ويستولي على الاحاسيس بايمانه العميق. وبيانه الرائع ولهجته الصادقة ومنطقه الرشيد. وثقافته الواسعة. يزن الكلمة قبل ان تنطلق من لسانه وفيه لتصيب هدفها من العقل والشعور. فلا يستهين بعقول الناس ولا يعبث بمشاعرهم. بل يعلم الناس ما جهلوه من احكام الله ويخاطبهم بأسلوب الترغيب والترهيب ويذكرهم بآيات الوعد والوعيد. ويذكرهم بالمبدأ والمعاد. والانسان نساء تعتريه الغفلة ويستولي عليه النسيان. ولهذا قضت الحكمة الالهية ـ والله اعلم ـ ان تكون الجمعة كل اسبوع تجديدا للفكر. وايقاظا للشعور فالمنطق السديد يتطلب مني ومنك بل ومن كل المصلين ان يكون حكمنا على الخطباء حكما منصفا لا يتسم بالعموم ولا يلتزم القياس الشمولي. وهذا ما يهتف به العدل ويناديه الى المنطق الرشيد.

اخي (السائل الحائر)

اعلم ان الأزمة التي يعاني منها خطيب الجمعة تفوق الأزمة التي تشعر بها انت اضعافا مضاعفة ذلك ان خطيب الجمعة يقف على المنبر وهو يعلم انه يخاطب اناسا ذوي ثقافات متفاوتة. وذوي اعمار مختلفة وذوي اهتمامات متعددة. وذوي مشارب واهواء متباينة وذوي عقول وافهام وتصورات غير متشابهة.

فمنهم الامي ومنهم المتعلم، ومنهم طالب المدرسة ومنهم استاذ الجامعة، ومنهم الشيخ الهرم ومنهم الشاب الفتي ومنهم ابن البادية ومنهم ابن المدينة. ومنهم عالم الدين، ومنهم التاجر ومنهم المزارع، ومنهم الصانع، ومنهم الوزير ومنهم المدير. ومنهم سائق السيارة ومنهم قائد الطيارة. ومنهم المهندس ومنهم الطبيب... الخ.

وكلهم يجلسون في المسجد ينتظرون كلمات الخطيب فماذا يصنع خطيب الجمعة؟ وكيف يتصرف؟ وبأي لهجة يواجه هؤلاء جميعا وبأي اسلوب يخاطبهم؟ حتى ينال استحسانهم. ويحوز رضاهم. وحتى يوصل اليهم ما يريد. وهو يعلم انهم يرقبونه ويرقبون كلماته حتى انهم يعدون عليه حركات انامله.

نعم انه يقع كل جمعة في ازمة نفسية لا يعلم عمقها الا الله سبحانه وتعالى. ويبذل من فكره وجهده واعصابه الشيء الكثير. مما يوجب علينا ان نقدر موقفه. ونقدر ظروفه الانسانية.

ان ازمة خطيب الجمعة تفوق ازمتك فلا يغيبن عن بالك ايها الأخ السائل الحائر ان الكوابح التي تكبح جماح الخطيب وتلجمه عن الافصاح عما في صدور السامعين ويعتمل في قلوبهم كوابح كثيرة مما يجعله ان يختار موضوع الخطبة بحذر ويوجب عليه ان يزن الكلمات والجمل، لانه يعلم ان كلمة واحدة قد تثير عاصفة. وان زلة لسان مرة قد تولد شرا. ولذلك فان موقف الخطيب موقف حساس دقيق لا يغبط عليه.

ولكن كل هذا لا ينسينا واجب الخطيب ولا يعفي الخطيب من القيام بواجب الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. فواجبه ان يعمل على الارتقاء بعقول المصلين. وصقل احاسيسهم وترقية افهامهم وتوضيح تصوراتهم. وواجبه ان يعلم ان الخطبة الناجحة هي التي تجمع بين مخاطبة العقول وتحريك المشاعر.. وعليه ان يقدم غذاء روحيا وفكريا لكل المصلين في مستوياتهم المختلفة. وقطاعاتهم المتنوعة. فلا يقصر الخطبة على الفكر المجرد ولا يجعلها مترعة بالمشاعر الملتهبة ولا يتخطى هذه العقبة الا خطيب بارع ذكي يعرف واجبه في تحضير الخطبة التحضير الحقيقي.

والوفاء يقضي ان نشير هنا الى ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تبذل جهودا عظيمة في سبيل رفع مستوى الخطبة والارتفاع بمستوى الخطباء وتنمية ملكاتهم الخطابية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية، وكان آخر اسلوب اختطته لتحقيق هذه الغايات ان انشأت مركز تأهيل الوعاظ والخطباء والائمة.

وهو في الحقيقة ركيزة قوية لتحقيق هذه الغايات فهي والحق يقال تعمل جاهدة على انتقاء الخطباء الاكفاء وعلى جذب الذين يتمتعون بالسمعة الطيبة والثقافة العالية والمعرفة الرصينة الاصيلة، لان يقوموا بالخطبة، فماقصرت يوما في هذا الميدان ولا اكون مبالغا اذا قلت: ان خطبة الجمعة هي شغلها الشاغل. ولو كنت تعلم ماذا تتحمل الوزارة من عنت ومشقة في هذا الأمر لالتمست لها العذر وقدمت لها الشكر.

ايها الخطباء الاعزاء:

ان عجز احدكم عن توليد المعاني يحدث في النفوس ضجرا وفي القلوب مللا ويجعلكم هدفا للنقد واللوم، فاوجدوا الرضى واليقظة في اوساط المصلين بما تبدعون من اساليب وبما تقدمون من فكر.

واعلموا ان الانسان دائما يرتضي تجديد الصورة وتجديد الحديث. وتجديد العبارة وتجديد الألوان فاذكروا ذلك ولا تنسوه. واذكروا ان المصلين دائما يطلبون الجلال والجمال والنور من خلال الكلمة الجميلة.. فانتقوا لهم من الكلمات اجملها. ومن الأساليب اروعها. ومن القصص احسنه. وكتاب الله المقدس يسعفكم بكل ما تريدون لكي تنصبوا امام المصلين العظة في اقوى حالاتها ولتجعلوهم يرتشفون كلماتكم ارتشافا.

واعلموا انكم اذا اخذتم بالحكمة القرآنية، فان حقائقها ستهز المصلين برعشة الامل وتنتشر منها روائح الصدق في القول والعمل.

عندئذ تثبتون للناس انكم تقفون بارجل طاهرة على اشرف الامكنة.

ولا بد للخطيب من زاد فكري وايماني وثقافي. والفكر الاسلامي فكر غني خصيب يجد فيه الخطيب معينا لا ينضب من الزاد، اذ منه يستمد قوة البيان. وصدق اللهجة وخصوبة التصورات. ومنه يستقي قدرته على ضرب الأمثال وتقديم الصور. ومنه يستمد المعالجات التشريعية لكل المشكلات الطارئة على مسرح الحياة.

ولا بد للخطيب ان يعيش مع الناس في مجتمعه فيطلع على الحوادث اليومية التي تظهر على مسرح الحياة، ومن خلالها يمكنه ان يختار موضوعات حية لخطبه يخاطب الناس بها مبينا موقف الشريعة الاسلامية منها. ومبينا حكم الله فيها. ويستطيع ان يضع اصابع الناس على اخطائهم. وعلى الاخطار التي تواجههم ليحذروها. وعلى مكائد الاعداء ليتدبروها. وعلى واجباتهم ليقوموا بأدائها.

والخطبة تمثل رقي المسلمين الروحي والفكري والسلوكي والذوقي فعلى الخطيب ان يكون راقيا في روحه وفكره وسلوكه وذوقه وان يسبق الناس في هذه الميادين.

اخي السائل الحائر:

من مآخذك على الخطباء في رسالتك انهم يعتمدون الاثارة الوجدانية والعاطفية، وهذه المؤاخذة ليست في محلها لأن الخطابة الناجحة تعتمد امرين اساسيين هما اثارة العاطفة الوجدانية، ومخاطبة القوى العقلية ولذلك فان الانفعال بالخطبة امر تقتضيه طبيعة الخطابة.

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كما وصفه اصحابه اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم.

فالانفعال في الخطبة يتجاوب مع طبيعتها وينسجم مع اهدافها لكي تحدث اثرا في السامعين، وتحرك شعور المصلين والخطبة الخالية من الانفعال خطبة ميتة لا حراك فيها ولو كان فيها كل افكار السياسة والاقتصاد والاجتماع.

اخي السائل الحائر:

انك تريد من خطباء الجمعة كما تريد، وكما يريد كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تريد من خطباء الجمعة ان يكونوا كواكب جديدة تلمع كلماتهم في رحاب المساجد. وتفيض خطبهم نورا في حياتنا المعاصرة. او على الأقل تريد منهم ان يحملوا الواحا جديدة كلماتها مسطورة بنور مشرق يرفعونها فوق رؤوس المصلين. وينيرون بها طريق السائرين المدلجين.

اخي السائل الحائر:

ان تشاغلك ـ كما ورد في سؤالك ـ عن خطبة الجمعة مهما كانت وجهة نظرك فيها ومهما كان وزنها في تقديرك يعتبر ثغرة قد تفسد عبادتك، لأن تشاغلك هذا يعتبر رفضا قاسيا لشعيرة من شعائر الدين وفريضة من فرائضه. ومهما كانت خطبة الخطيب فانها لا تخلوا من كلمات نورانية مقدسة. وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم بشأن التشاغل عن خطبة الجمعة (من مس الحصى فقد لغا) اي اتى بعمل رديء لا فائدة فيه بل يشغله ويؤثر على الثواب، وقوله عليه السلام: (اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت) وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر استقبله اصحابه بوجوههم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها. فعليك ان تسدد بصرك للخطيب وبصيرتك لما يقول، فاذا احسن ما انت استفدت. واذا لم يعجبك اتعظت وشكرت الله على انك اكثر منه علما واوسع منه ثقافة وانضج منه فكرا ولا تكون قد خرجت عن حيز العبادة او حيز الشكر.

واني ارى من واجبي في هذه اللحظة ان احذرك من حكمتك ومن نظرتك للأشياء والاخرين التي انطوى عليها سؤالك لانها هي ايضا قابلة لأن توضع في ميزان النقد لانها من حكمة البشر في هذه الدنيا، وعليك ان تعيد النظر فيها من جديد لأنها ليست هي الحكمة النهائية وكل اقوال الناس في الحياة لا تخلو مما يوجب النقد.

فمع تأكيد تقديري للأخ السائل لكنني احذره من الانسياق وراء نفسه في اتخاذ موقف من خطبة الجمعة، اذ الامر متعلق بحكم شرعي لا خيار للمرء في الالتزام به فان الخطبة من شرائط الجمعة لحديث ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما انما قصرت الجمعة لمكان الخطبة، ولظاهر قوله تعالى: (فاسعوا الى ذكر الله) يعني الخطبة، والامر بالسعي دليل على وجوبها، ولأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى الجمعة في عمره بغير خطبة فلو جاز لفعله تعليما للجواز.

والله نسأل ان يهدينا لسبيل الرشاد والالتزام بأحكام شرعه الحنيف رغبا في الله ورهبا من الله وحده هو اعلم بمن اتقى واليه تصير الامور والله من وراء القصد.

«اللهم اهد دوسا وأت بهم مسلمين»

كانت مفاجأة للطفيل بن عمرو الدوسي عندما سمع جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو من دوس يقول للرسول: يارسول الله، انه قد غلبتني على دوس الزناء والربا، فادع الله ان يهلك دوسا ولكن الرسول الحليم يرفع كفيه الى السماء ويقول: اللهم اهد دوسا وات بهم مسلمين ثم التفت الى الطفيل وقال له: ارجع الى قومك وارفق بهم.

ونهض عائدا الى ارضه وقومه. وهناك راح يدعوهم الى الاسلام في اناة ورفق كما اوصاه الرسول، ونجح في مهمته وبينما رسول الله في خيبر بعد ان فتحها الله على المسلمين. اذا موكب حافل يضم ثمانين اسرة من دوس، اقبلوا على الرسول مهللين مكبرين، وبين يديه جلسوا يبايعون تباعا. وجلس الطفيل بن عمرو يسترجع ذكرياته ويتأمل خطاه على الطريق، وتذكر يوم قدم مكة وحاولت قريش منعه من الاتصال بمحمد صلى الله عليه وسلم اذ هيأت له كل اسباب الترف والبهجة والنعيم ثم راحوا يحذرونه لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون له: [ان له قولا كالسحر، يفرق بين الرجل وابيه. والرجل واخيه.. والرجل وزوجته. وانا نخشى عليك وعلى قومك منه فلا تكلمه ولا تسمع منه حديثا] ولتصغ للطفيل ذاته يروي لنا بقية النبأ

فيقول: [والله ما زالوا بي، حتى عزمت على الا اسمع منه شيئا ولا القاه.. وحين غدوت الى الكعبة حشوت اذني كرسفا، كي لا اسمع شيئا من قوله، اذا هو تحدث.. وهناك وجدته قائما يصلي عند الكعبة، فقمت قريبا منه، فأبى الله الا ان يسمعني بعض ما يقرأ..

فسمعت كلاما حسنا.. وقلت لنفسي: واثكل امي.. والله اني لرجل لبيب شاعر، لا يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنعني ان اسمع من الرجل ما يقول، فإن كان الذي به حسن قبلته، وان كان قبيحا تركته..

ومكثت حتى انصرف الى بيته، فاتبعته حتى دخل بيته، فدخلت وراءه، وقلت يامحمد، ان قومك قد حدثوني عنك كذا وكذا.. فوالله مابرحوا يخوفونني امرك حتى سددت اذني بكرسف لئلا اسمع قولك.. ولكن الله شاء ان اسمع، فسمعت قولا حسنا، فاعرض علي امرك.. فعرض الرسول علي الاسلام، وتلا علي من القرآن.. فلا والله، ما سمعت قولا قط احسن منه، ولا امرا اعدل منه. فأسلمت، وشهدت شهادة الحق، وقلت يارسول الله: اني امرؤ مطاع في قومي واني راجع اليهم، وداعيهم الى الإسلام، فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي عونا فيما ادعوهم اليه. فقال عليه السلام: اللهم اجعل له اية.

«اللهم سدد رميته.. واجب دعوته»

هذا دعاء قاله رسول الله (ﷺ) لسعد بن ابي وقاص، ومن امثلة استجابة الله لدعاء سعد، ما يروى ان سعدا رأى رجلا يسب عليا وطلحة والزبير، فنهاه، فلم ينته.. فقال: اذن أدعو عليك، فقال الرجل: اراك تتهددني كأنك نبي..!

فانصرف سعد وتوضأ وصلى ركعتين، ثم رفع يديه وقال: اللهم ان كنت تعلم ان هذا الرجل قد سب اقواما سبقت لهم منك الحسنى، وانه قد اسخطك سبه اياهم، فاجعله آية وعبرة.

فلم يمض غير وقت قصير، حتى خرجت من احدى الدور ناقة شاردة لا يردها شيء، حتى دخلت في زحام الناس ـ كأنما تبحث عن شيء ـ ثم اقتحمت الرجل فأخذته بين قوائمها.. وما زالت تتخبطه حتى مات..

هوامش إسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

تاليف القلوب

منذ مدة وهذا الموضوع الهام يطرح نفسه علي فيشغل خاطري، ويهد جوارحي، لكني لا ألبث ان اشعر ان سحابة ما يزال جهاما، وارضه عندي ما تزال قفرا... فأغضي عجزا واماطل في السير مع الموضوع الى ابعد مما وصلت معه عسى الله تعالى ان يفتح علي بشيء جديد.

(لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم، ولكن الله الف بينهم) صدق الله العظيم، اولئك هم أمة العرب الذين تلاقوا لاول مرة في التاريخ تحت راية الاسلام.

ولقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد الف بعض قلوب العرب بالمال، فمال بهم الى الاسلام فعرفوا بالمؤلفة قلوبهم.

وقيل في هؤلاء الذين سمح الاسلام بصريح القرآن ان يكون لهم نصيب خاص من المال العام اي مال الزكاة والصدقات، قيل فيهم انهم اناس من العرب نابهون في قومهم كانت الشياخة في الجاهلية توفر لهم مالا ينفقونه على عيالهم وربما انفقوا بعضه على ضيوفهم او شؤون قبيلتهم..

وحيث كان الاسلام ينقل الشياخة او الحاكمية من شيخ القبيلة الى سلطان الشريعة ودولة الحق الربانية.

وحيث ان تغيير النظم الاقتصادية اشق وابطأ من تغيير النظم والاحوال السياسية فانه كان على الاسلام، وهو يحل محل النظم القبلية المشتتة، ان يكون واقعيا وان يجعل لتلك الفئة من الناس وسيلة للمعيشة ولو مؤقتة الى ان يواجهوا الواقع بكامل معطياته فيشمرون عن سواعد الجد ويلتمسون لهم وسيلة للمعيشة.

لكن ذلك التأليف للقلوب بالمال ما كان ليفعل شيئا لولا رحمة الله تعالى لأن الحق كما ورد آنفا يقول انه لو أنفق محمد صلى الله عليه وسلم كل ما في الارض جميعا فانه ما كان ليؤلف بين قلوبهم، لولا ان ألف الله تعالى بينهم.

اني في الحقيقة اتوجه بالخطاب الآن الى جماعات متعددة لكي ألفت انظارهم الى المغازي العميقة في موضوع تأليف القلوب عسى ان يتضح لهم ما يحملهم على ما يلي ـ

اولا ـ التفريق بين الأهداف الثابتة (الاستراتيجية) وبين سياسات التنفيذ. التي اعترف بأنها لا تناقض الاستراتيجية في شيء ولكنها تحمل السمات العملية لكل تحرك تكتيكي.. وانظر مسافة الحرية التي يتيحها الاسلام لولي الأمر او الخليفة او سمه ان شئت امير المؤمنين لكي يتوصل الى وحدة كلمة الامة بهذه المكافآت المالية تغدق على رجال يراد نزع فتيل غضبهم، والفصل حتى بين ارادتهم واستطاعتهم. وقديما قيل (اطعم الفم تستح العين)، وقيل (من اكل من مال السلطان صال بسيفه) وقيل في اهل العلم (من اراد ان يمد رجله فعليه الا يمد يده) اي من اراد الحفاظ على كرم العلم وسلطانه فعليه الا يتذلل لأهل المال من الخلفاء او الامراء..

ثانيا ـ على دعاة الاسلام اما ان يكتفوا بالتنظير ولا يقتربوا من الامور التكتيكية واما ان يتميزوا بثقافة واسعة جدا، ومرونة ناعمة جدا لكي يستطيعوا الكلام في تأييد اعمال اولي الأمر او تفنيدها..

والاسلام ليس ضد الدهاء في الحكم كما انه ليس ضد المكيدة في الحرب..

وعندي ان من يتصرف تصرفا يؤدي الى تفريق المسلمين والمزيد من تشتيت كلمتهم فهو ليس على خير، ولا سلوكه يخرج من سلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم كان كما رأينا يتألف القلوب بالمال..

وكان يتسعين بأقصى درجات الكتمان، والكتمان دهاء ليس محرما لا على قيادات الحرب ولا قيادات السلم على حد سواء.

وكان اعظم انسان في تاريخ الحياة البشرية في حسن استعماله سلاح الردع، وتعويله على ارهاب العدو، بمظاهر القوة وقرقعة السلاح.

أليس امرا رائعا الى درجة الاعجاز ان احدا لا يعرف حتى اليوم تفاصيل دور ابي سفيان، والعباس بن عبدالمطلب عمه صلى الله عليه وسلم وبقية اقطاب الحزب المعتدل ودورهم المؤثر في النتيجة السارة لسقوط مكة سلما لا حربا بيدي الرسول وهل هنالك كتمان احرص من ذلك الكتمان.

وبالرغم من ان ابا سفيان آمن يوم الفتح واعتبر بيته مثابة وامانا من قصاص المسلمين الا ان الرسول عليه السلام وجد ملائما ان ينفحه منة من الابل ومثلها من الغنم ثم عاد ابو سفيان يطلب لاحد ابنائه نظير ما كان اخذ فأجيب الى طلبه، لكنه عاد ثانية يسأل لولد ثان فأعطي ما طلب في الوقت الذي لم يعط بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شاة ولا ربع شاة بل باتوا على الطوى كما ان احدا من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعط شيئا.

هنالك اناس كثيرون من المسلمين هذه الأيام يريدون ان يلزموا المسلمين اما شيئا ابيض او شيئا اسود فلا تقارب بينهما! ولا حلا ثالثا او وسطا حل الاسلام يفترض ان الارادة مهما بلغت؟ تصل الا الى حد محدود في توليد الاستطاعة؟ الحقيقة ان الاسلام يعترف بالديبلوماسية بل هو الذي انشأ لأول مرة في التاريخ علاقات متعددة الجوانب، وذلك اعتبارا من معاهدة الحديبية التي تعتبر نقطة تحول من احطر ما عرف نوعا واهمية واعتبارا..

لقد كان بمكة اقلية مسلمة لم تهاجر لها قضية مع فئة اخرى بمكة وكان لا بد للمعاهدة ان تنظم تلك العلاقات كما هو مثبت في كبار السور الاولى من القرآن الكريم ولاحقا في سورة التوبة.

ان الذي اريد ان انتهي اليه مرة اخرى هو ان الاسلام لا يولي نفسه لقائل يقول انه لا شيء فيه غير الاسود ان لم يوجد الأبيض، وغير الابيض ان لم يوجد الأسود.

ان هذا الدين قد وضع مبادىء المعاملات الدولية المعقدة على كل المستويات الحياتية وان التصدر للحديث باسمه دون علم هو مصيبة كبرى.

فليتق الله في هذا الدين كل جاهل مغرور، وكل منافق عليم اللسان..

وليكن من حق كل مختص متعمق ان يتكلم في موضوع اختصاصه في الاسلام.

وواأسفاه ما أشد مصيبتنا فيمن يضيقون هذا الدين حتى ليكادوا يخنقونه.. ولا قوة الا بالله!

الانصاري الذي عذبته قريش

نالت قريش بالاذى من معظم المهاجرين حتى رسول الله ﷺ ناله من اذى كفار قريش اما ان يصيب اذى قريش احد الانصار فهذا شيء مستغرب والاشد استغرابا ان هذا الانصاري الذي ناله اذى قريش ليس له من علية الانصار بل من كبار زعمائها انه سعد بن عبادة زعيم الخزرج.

فكيف حصل هذا ومتى؟!

بعد ان تمت بيعة العقبة سرا واصبح الانصار يتهيأون للسفر، علمت قريش بما كان من مبايعة الانصار واتفاقهم مع رسول الله ﷺ الى المدينة حيث يقفون معه ومن ورائه ضد قوى الشرك والظلام.

وجن جنون قريش فراحت تطارد الركب المسافر حتى ادركت من رجاله «سعد بن عبادة» فأخذه المشركون وربطوا يديه الى عنقه بشراك رحله، وعادوا به الى مكة، حيث احتشدوا حوله يضربونه وينزلون به ما شاءوا من العذاب.

لقد كان الذين اعتقلوه والذين ضربوه لايعرفونه، ولا يعرفون مكانته في قومه ولندع سعد يحكي بقية النبأ: «فوالله اني لفي ايديهم اذ طلع علي نفر من قريش، فيهم رجل وضيء أبيض شعشاع من الرجال.. فقلت في نفسي: إن يك عند أحد من القوم خير، فعند هذا.. فلما دنا مني رفع يديه فلكمني لكمة شديدة.. فقلت في نفسي: لا والله ما عندهم بعد هذا من خير. فوالله إني لفي أيديهم يسحبونني اذ أوى الي رجل ممن كان معهم.. فقال: ويحك أما بينك وبين أحد من قريش جوار؟ قلت بلى كنت أجير لجبير بن مطعم تجارة وأمنعهم ممن يريد ظلمهم ببلادي، وكنت أجير للحارث بن حرب بن أمية.

قال الرجل: فاهتف باسم الرجلين واذكر ما بينك وبينهما من جوار ففعلت.. وخرج اليهما فأنبأهما أن رجلا من الخزرج يضرب بالابطح وهو يهتف باسميهما ويذكر أن بينه وبينهما جوار.. فسألاه عن اسمي فقال: سعد بن عبادة. فقالا: صدق والله وجاءا فخلصاني من أيديهم.

تنفيذ عدد من المشروعات التخديمية والانمائية في المفرق

المفرق - بترا - نفذت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئه في محافظة المفرق خلال العام الماضي مشروعات تخديمية وانمائية شملت مدن وقرى وبوادي محافظة المفرق.

وذكر المهندس جميل المومني مدير الشؤون البلدية في المحافظه ان هذه المشروعات التي بلغت تكاليفها ٤٦٤ الف دينار نفذت في مناطق مختلفة من المحافظة حسب الاولويات مشيرا الى انه سيتم خلال الشهر المقبل تنفيذ مشروعات مماثلة تبلغ تكاليفها ٢٩٢ الف دينار.

واوضح ان المشروعات التي تم استلامها شملت بناء مدارس وغرف صفيه في ١٨ بلده وقرية تستوعب ١٠ الاف طالب وطالبه في مختلف المراحل الدراسية وتعبيد شوارع في ١٥ بلده وقريه بمساحه ١٥٠ الف متر مربع زودت بالارصفه والاطاريف والعبارات.

وفيما يتعلق بالمشروعات الانمائية قال.. لقد تم استكمال مخططات تنظيمية واجراء تعديلات وتوسعات شملت ٥٢ قريه استهدفت تنظيم هذه القرى وتلافي التوسعات العشوائية في المستقبل من خلال تحديد مسارات الشوارع الرئيسية والفرعية والاماكن التجارية والسكنيه والزراعيه فيها.

واضاف انه سيتم خلال الشهر المقبل استلام مشروعات تخديمية تنفذ حاليا وتشمل انشاء اجنحه مدرسية في قرى الباعج - الفياث - الجبيه - وتعبيد شوارع داخليه لقرى الزعترى - الباعج - بلعما - منشيه بني حسن - وام القطين واستكمال تعبيد الطريق الموصله لمكب النفايات المشترك لمدينة المفرق وقراها بالاضافة الى مبنى مجلس بلدي الرويشد ومبنى مجلس قروي الزنيه مشيرا الى ان كلفة هذه المشروعات تبلغ ٢٩٢ الف دينار.

وقال المهندس المومني انه تم مؤخرا احالة عطاءات لمشروعات تخديمية سيبدأ العمل بها قريبا تبلغ قيمتها ١٥٧ الف دينار وتشمل تعبيد شوارع قرى الصفاوى - الخربه السمراء - الدقمسه - نادره اضافة الى انشاء مبنى جديد لمجلس قروي الكوم الاحمر وسور لمقبرة قرية الباعج.

صَواب الذكر في الذكر الصَواب

بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة

ذكرنا في مقال سابق ثلاثة من آداب الذكر، بشيء من التفصيل والابانة، مقرونة بادلتها من آيات الكتاب العزيز، واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام، وهي: (الاكثار منه، وان يكون بخضوع وتدبر وخشوع، وان يلزم الذاكر ما هو صحيح منه)، فان حقق الذاكر هذه الاداب فهو لا شك من الذاكرين الله كثيرا، الذين سعدوا بثناء ربهم عليهم سبحانه، وهنا يحسن بنا ان نعود الى الادب الثالث من هذه الاداب، لبسط الحديث فيه، ودرء الشبهات التي قد تحوم حوله بتلك المقولة التي اوردناها في المقال السابق وهي: «العمل بالحديث الضعيف جائز في فضائل الاعمال»، وقد عد القائلون هذه المقولة الذكر من فضائل الاعمال فيما عدوه، ويؤخذ عليهم في هذا امور (الاول): ان كل عمل صالح هو من فضائل الاعمال، لا فرق في ذلك بين المندوب والواجب، والمباح، (ثانيا): ان هذا التفريق امر حادث، ولم يعهد في القرون المفضلة الاولى (الثالث): عموم قوله صلى الله عليه وسلم: اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم، يتناول الاعمال المأمور بها كلها (الرابع): فضائل الاعمال كما يعنيها القائلون هذه المقولة، هي من الخطابات الشرعية التي خاطب الله بها المكلفين من عباده، وهي دائرة بين الاحكام الخمسة المعروفة (الواجب، والمندوب، والحرام، والمكروه والمباح) وكل واحد من هذه الاحكام، خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم خطابا بالوحي الامين نقله اليه من الله الفاظا ومعاني، او معاني صاغها النبي الفاظا من عنده، اما مسندة الى الله، عرفت فيما بعد بالاحاديث القدسية، واما مسندة اليه، وهي التي نقول فيها قال رسول الله، او عن رسول الله، عرفت فيما بعد بالاحاديث النبوية، ولم يكن نقله عليه الصلاة والسلام لامته يخالف ما تلقاه بالوحي عن ربه سبحانه، لانه حينئذ لا يعد مبلغا الوحي على الوجه الذي امره الله به بقوله: (يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك، وان لم تفعل فما بلغت رسالته) اي ان لم تبلغ ما انزل اليك من ربك كما انزل اليك بلفظه ومعناه، فانك لا تكون مبلغا رسالته، وما كان الرسول صلى الله عليه وسلم ليفرق بين خطاب وخطاب، فيتساهل في واحد مثلا، ويتشدد في آخر، فهو اذ يفعل ذلك ـ وليس بفاعله ـ لا يكون مبلغا رسالة ربه، والاذكار هي كلمات ومعان من كلمات الوحي ومعانيه، اوحى الله بها لنبيه عليه الصلاة والسلام، ليعظم، ويحمد، ويثنى عليه، ويسبح، بما هو اهل، وهي عبادة من العبادات، يثاب عليها الذاكر. فكيف يعقل ان يعظم الله، او يحمد، او يثني عليه، ويسبح، بكلمات ومعان دخلها ضعف، فأزاحها عن صحة السند والمتن فصارت به نسبتها الى النبي ﷺ نسبة مشكوكا فيها؟! واذ ذلك كذلك، فكيف يعقل ان يتقرب الى الله سبحانه بعبادة بوحي مشكوك فيه؟! وذلكم هو ما يقتضيه النظر العلمي العادل الدقيق.

(٢)

ولعل مثالا نسوقه، يبين لنا هذا الذي ندين الله سبحانه به، قال رسول الله ﷺ لاحد اصحابه «اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الايمن وقل: اللهم اسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك، آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت، فان مت من ليلتك مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول» فقال الرجل: وبرسولك الذي ارسلت. فقال النبي: لا وبنبيك الذي ارسلت. فانظر كيف ان النبي ﷺ رد على الصحابي، مصوبا ما قاله ظنا ان كلمة (وبرسولك) اولى من كلمة (وبنبيك)، وذلك لاتفاقها في مادتها اللفظية مع كلمة (ارسلت)، فلما اعلمه الرسول عليه السلام ان الكلمة المطلوبة في هذا الذكر كلمة (نبيك) سكت، اذ علم ان الحق فيها. لان الله سبحانه اوحى بها الى نبيه، وما كان له ان يختار غير ما اختار نبيه بالوحي، ولا ان يعدل عنها باجتهاد عقلي محض، يسلمه الى رأي لا يكون فيه الحق المراد لله، فان لكل كلمة ـ يذكر بها الله سبحانه وحدها، او في موضعها الذي يتناسب مع الالفاظ والكلمات، التي يتركب منها هذا الذكر او ذاك ـ سرا، وقد يدركه الذاكر، قد لا يدركه، وهو الاغلب في الاذكار، ولكن ليس عليه، وهو يعبد الله بذكر ـ اراده لنفسه، ليعظم ويحمد ويسبح به ـ الا ان يستجيب له طائعا مختارا وهو موقن انه الاكمل، والاحسن، والافضل، وان ليس له ان يتخير لنفسه الا ان يكون ذكرا متنوعا بالفاظ مختلفة فيختار منها ما يعجبه منها ـ وكلها معجب حسن ولا شك ـ بما يكون بوسعه ان يحفظه ويتعلمه، وبهذا المثال نعلم انه اذا كان وضع لفظ مكان لفظ غيره، مع تقارب المعنى فيهما، لا يجوز بدليل ان الرسول عليه السلام اسرع الى تصويب ذلك الصحابي فمن باب اولى ـ كما يقال ـ ان لا يحدث ذكر بجميع الفاظه، ليحل محل ذكر آخر، ثبت صدوره عن النبي ﷺ، فاولى بهذا المحدث ان يرد لقوله عليه السلام (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) اي: مردودا على محدثه وقائله، ولم يقل النبي عليه السلام: (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه، فما قلته اولى منه) بل قال: فهو رد، اي لا يجوز العمل به، او الاخذ بشيء منه، بدعوى: ان الدين يحث على التزود من الاعمال الصالحة، واستباق الخيرات، وان الزيادة في الخير خير، نعم: كل هذا حسن وطيب ان كان في حدود ما شرع الله، وصحت نسبته الى النبي عليه السلام، وما من شك ان الاخذ بالمشروع من الاذكار، والتقيد بالصحيح منها، يكفي الذاكر، فقد جاءنا عن نبينا عليه السلام لاحوال الانسان، واعماله كلها في الليل والنهار، ما يغني عن تلمس شيء من الذكر المحدث في غير ما جاءنا عن نبينا عليه السلام، لذا فان التزود من الصالحات، واستباقها انما يكون في الثابت الصحيح وحده دون سواه، وما على المرء المسلم الا ان يميل طرفه الى كتاب من كتب الاذكار الصحيحة، ليأخذ منها ما يريد، ويحفظ عن نبيه عليه السلام ما يكفيه وزيادة لليله ونهاره، فيكون محققا في نفسه امر الله سبحانه: (فاذكروا الله كما علمكم).

(٣)

والذكر الذي علمه الله نبيه، وامره ان يبلغه الناس ويعلموه، هو الذكر ذو المعنى، اي الذي يفيد معنى تاما يحسن السكوت عليه، كما يعرف النحويون (الكلام التام)، والله سبحانه خاطب الخلق بالاحكام الشرعية، بكلام تام المعنى، لا خلل فيه ولا نقص، يفهمه العقلاء جميعا، على اختلاف قدراتهم العقلية، وتباين ملكاتهم النفسية، ومن نظر في الاذكار المبثوثة في كتب السنة والاثار النبوية، فانه لا يجد ذكرا صح عن النبي عليه السلام الا ذكرا تام المعنى، مركبا من كلمات والفاظ تفيده، ولو افتى امرؤ ـ عالما كان ام جاهلا ـ لا يعثر على ذكر مفرد من تلك الاذكار المخترعة، التي ما انزل الله بها من سلطان ولاقام على صحتها او نسبتها الى النبي الاكرم دليل ولا برهان، ومما لا شك فيه ان اسماء الله الحسنى ـ وهي تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة كما قال عليه السلام ـ التي قال الله فيها: (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها)، لا يراد بالدعاء بها، او باحصائها ان يكرر اسم اللطيف او لفظ الجلالة مثلا وحده مئة او مئتين او ازيد من ذلك او انقص، انما يراد ان يدعى بالاسم نفسه كأن يقال مثلا يا لطيف، او بحق اسمك اللطيف او نحو ذلك، هذا اذا لم يكن قد جاءت صيغ محددة لاذكار اشتملت على اسماء الله الحسنى، حينئذ يكون التقيد بالمأثور الصحيح اولى وافضل، بل هو الذي لا ينبغي العدول عنه. الا ان كان الذاكر ضعيف الذاكرة لا يقوى على حفظ المأثور، فهو اذا في مندوحة عنه الى ما يقوى عليه لكن على ان يكون ذكرا تام المعنى، ولنا في رسول الله ﷺ وفي اصحابه اسوة حسنة، فالخير كله في الاتباع، والشر كله في الابتداع.

(٤)

ومن اسوأ الاثار التي تترتب على ترك الذكر المأثور الى غيره مع القدرة عليه، ان الذاكر، اولا: لا يحقق معنى الامر الالهي (فاذكروا الله كما علمكم) وثانيا: نفى عن نفسه الحرص على التقيد بهدي خير العباد عليه السلام المنزل عليه من ربه سبحانه، وثالثا: ان الاثر الحسن الجميل الذي يحرص الذاكر على تحقيقه لنفسه او في ذات نفسه، لا يصيبه قط، لان تحقق اثر الذكر، لا يكون الا بتمامه لفظا ومعنى، ولا بد من العلم جيدا، ان هذه الاثار السيئة، انما تكون حين يكون المرء قادرا على حفظ هذه الاذكار، ثم اعرض عنها، اما ان كان عاجزا عن الحفظ والاستيعاب فاي لفظ يدل بلفظه ومعناه، على الثناء، على الله، او يدأ الفعل المراد فعله، به، فهو كاف في ذلك ولا ريب، كما ذكرنا من قبل وعجزه يعفيه من التقيد باللفظ المأثور، الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام، والتحقق من العجز لا يكون الا بجهد يبذل. اما الشعور به ابتداء فلا يكفي، ويحسن بنا ان ننبه الى امر مهم جدا، كيلا يلتبس فهمه على القارىء، فيظن غير ما نعتقد، ذلكم هو: ان ما كان من الاذكار خارج الصلاة، فجلها غير واجب، اما ما كان منها في الصلاة فجله واجب، والتقيد بالمأثور من الذكر في الصلاة آثر ولا شك من التقيد به خارج الصلاة، اذ ان عموم قوله ﷺ «صلوا كما رأيتموني اصلي» يقضي به، والنبي عليه السلام كان لا يذكر الا بما علمه امته وحيا.

(٥)

وهنا يجدر بنا ان نذكر، ان العمل بالحديث الضعيف يجوز بشروط ثلاثة، (الاول): ان لا يكون ضعفه شديدا، فيخرج بهذا الشرط من انفرد بحديث ما من الكذابين، او من هم متهم بالكذب، او من فحش غلطه في الرواية، بان كان كثير الوهم، او النسيان (الثاني): ان يكون العمل الذي جاء به الحديث الضعيف مندرجا تحت اصل علم، فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له اصل اصلا. (الثالث): ان لا يعتقد عند العمل به ثبوته لئلا ينسب الى النبي ﷺ مالم يقله. فاذا ما اجتمعت هذه الشروط في حديث من الاحاديث الضعيفة، صح العمل به وجاز بالاجماع، والامر الشرعي اذا كان مجمعا عليه، فهو خير من المختلف عليه، واحب الى الله سبحانه، ذلك بان اجتماع هذه الشروط على الحديث الضعيف، يخرجه ويزحزحه عن موطن الضعف، ويدنيه جدا ـ ان لم يدخله ـ في موطن الصحة، ويحسن ان نقول هنا: ان الحديث الضعيف الذي يكون ضعفه ناشئا من كذب راويه، او اتهامه بالكذب، او اختلاطه ووهمه ونسيانه اذا لم يكن له ما يشده ويقويه من طريق اخرى ضعيفة مثل سابقتها، فانه لا يقبل في الفضائل الا عند المتساهلين جدا في قبول الرواية، وعندنا والحمدلله من حديث رسول الله ﷺ وسنته المقبول منها، من صحيح وحسن، ما يغنينا عن النظر فيما سواهما، فما اغنانا عن الضعيف من الحديث، ما كان منه في فضائل الاعمال على حد تعبير القوم، وما كان في غيرها وكلها فضائل اعمال.

(٦)

ومما يجدر التنبيه اليه ايضا، ان كثيرا من اعمال اليوم والليلة لها اكثر من ذكر واحد، ولربما تجد للعمل الواحد منها، ثلاث صيغ من الذكر ان لم يكن اكثر، واحصاؤها تكفلت به كتب السنة، فالمرء مخير بين هذه الاذكار، يختار منها ما يشاء. وهذا يدل عليه قوله ﷺ «فليتخير من الدعاء ما يشاء» اي عند فراغه من التشهد في صلاته. وان كان من الافضل ان يذكر بهذه الصيغة مرة، وبتلك مرة اخرى، وهكذا، وبذلك يستوعب الاذكار جميعها، وان كان مستطيعا الجمع بينها فهو اعلى رتبة في الفضل وان كان في تلك مشقة عليه فليقتصر على واحد وكفاه. وهذا التنوع في الذكر ناشىء، (اما): من اصل وضعه، حيث اوحي الى النبي ﷺ به متنوعا، (واما): ان يكون وقع التنوع من حفظ الصحابة عن النبي ﷺ، فواحد حفظه بلفظ والآخر بلفظ آخر وهكذا، غير ان اللفظ المحفوظ يبقى كما هو ولا شك. وسواء كان هذا او ذاك، فقد تحقق وعد الله سبحانه بحفظ الذكر الذي انزله وحيا على نبيه «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» والذكر هنا يعم نوعي الوحي، الكتاب والسنة، وهما يشملان فيما يشملان كل ذكر لاعمال اليوم والليلة في الصلاة وخارجها.

(٧)

ولا احسب الا ان المحافظة على اذكار اعمال اليوم والليلة على نحو ما وردت عن النبي ﷺ اظهر دليل على حب النبي ﷺ، وهو الحب الذي يحصل به المسلم حب الله سبحانه «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم»، وهو الذي يدرك به العبد الذاكر ربه آثارا عظيمة، لا تدرك بسواه من العبادات الاخرى (اول هذه الاثار): انشاء الخشية من الله في القلب، يقول الله سبحانه «الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم» (وثانيها): اسباغ الطمانينة على القلب، قال تعالى: «الا بذكر الله تطمئن القلوب» (وثالثها) الاعانة على استحضار الاشياء وتذكرها، قال الله تعالى: «واذكر ربك اذا نسيت» (ورابعها): الشعور الدائم بان الرسول عليه السلام هو امامه وقدوته قال تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر، وذكر الله كثيرا» (وخامسها): حضور في نفس خالقه سبحانه قال تعالى: «فاذكروني اذكركم» (وسادسها): الثواب العظيم الذي يحصله الذاكر، قال عليه الصلاة والسلام: «الا انبئكم على افضل اعمالكم، وازكاها عند مليككم، وارفعها في درجاتكم، وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم، فتضربوا اعناقهم، ويضربوا اعناقكم قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ذكر الله»، هذه الاثار الجليلة تضع العبد المؤمن في حياته الدنيا في منزلة بين المنزلتين، منزلة الرجاء فيما عند الله من رحمته وطمع في ثوابه ومغفرته، ومنزلة الخوف مما عند الله من عذابه وشديد بطشه وعقابه، فيظل العبد في هذه المنزلة، على حذر من ذنوبه وخطاياه، وسعي دائب الى الطيبات الصالحات، فينشأ في نفسه ملكة دقيقة يقظة، يصورها أدق تصوير قوله تعالى: «واذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون» ولا يكون بينه وبين الجنة الا ان يموت فيدخلها، اذ البصر في هذه الآية، يعني الادراك المحيط اللطيف، الذي يعي الاشياء مهما دقت في النفس، وخيل للانسان انها قد تخفى لدقتها عنه، فيظهرها هذا الادراك لصاحبه او لصاحبها، فيسارع الى نبذها، وهجرها لان السكوت عنها ولو لحظات معدودات، قد يغلبها عليه مرة اخرى، لما يصيب من لذتها، فيظل من بعد مقيما عليها، لا يفارقها، اذ ربما تصبح عادة ثابتة، لا تفادره الا بالموت وهذا التعبير القرآني المعجز، يذوّر اعجازه بظاهرة وباطنة بين كلمتي (مسهم، فاذا هم مبصرون) فما «المس» والابصار الا خطور التذكر، والتذكر، والذكر، مادتهما واحدة وهي الفعل الثلاثي (ذكر)، وقيام التذكر في النفس نوع مراقبة لها، ان تقع في محظور لا يرضاه الله سبحانه، وهذا ما اوضحته آيات الكتاب العزيز. كقوله تعالى «الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم» وحين تتمكن هذه الملكة بمراقبتها الانفس جميعا، تكون قادرة باذن ربها على وضع المجتمع باسره على جادة واحدة، لا يشذ عنها الا من ازاغ قلبه عن سلوك الاسباب اليها. لكنه يظل محذورا جانبه، يخشاه الناس على انفسهم، فينبذ، فلا يجد مكانا له، الا ان يعود، لينتظم نفسه في اصحاب تلك الملكة، فانظر كيف يكون الذكر وثاقا لقلوب الناس، ان تحوم حول السوء، ولعقولهم ان تهوي بهم في مزالق الفتنة.

ايصال التيار الكهربائي لعدد من القرى بمحافظة معان.

معان - بترا - نفذت سلطة الكهرباء في محافظة معان خلال العام الماضي عددا من المشروعات بكلفة نصف مليون دينار.

وذكر المهندس راتب ابو غوش مدير كهرباء معان ان السلطة زودت عددا من القرى والتجمعات السكانية الجديده بالتيار الكهربائي وهي قرى وهيده والقاسمية والمحمدية والمريغه الجديده ومثلث بئر خداد وقامت بتركيب ١٥ محطة تحويل وتمديد شبكات وكوابل ضغط متوسط ومنخفض بطول ٦٨ كيلو مترا اضافة الى كوابل ضغط منخفض بطول ١٥ كيلو مترا.

وقال انه تم تحسين وصيانة الشبكات الكهربائية في مناطق معان والشوبك ووادي موسى بطول ٥٦٨٠ مترا وربط الخط الكهربائي ما بين الشوبك ومعان بهدف تحسين الوضع التشغيلي لمنطقة الشوبك وتزويد المشروعات الزراعية في المنطقة بالتيار الكهربائي.

وقال انه يجري حاليا ايصال التيار الكهربائي لقرى الهاشمية واسكان البدول في ام صيحون ومضيبيع.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

دراسة لتركيب محطة للارصاد الجوية بمنطقة التجارب الزراعية

اربد ـ بترا ـ تعكف جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية حاليا على اعداد دراسة ميدانية لتركيب محطة آلية للارصاد الجوية في منطقة التجارب الزراعية بالتعاون مع المركز الدولي لبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

وذكر الدكتور عبدالله جرادات رئيس شعبة الانتاج النباتي في كلية الزراعة والطب البيطري في الجامعة ان هذه الخطوة تأتي ضمن برنامج التعاون القائم بين الجامعة والمركز للحصول على المعلومات المناخية الضرورية لتقويم اصناف وسلالات المحاصيل الحقلية التي تقوم الكلية بدراستها من خلال الابحاث المشتركة.

واعرب عن امله في ان تؤدي نتائج هذه الابحاث مع المعلومات المناخية التي ستقوم المحطة بجمعها الى توفير قاعدة بيانات لتوظيفها من اجل تطوير نماذج رياضية للمحاصيل الحقلية باستخدام الحاسب الآلي.

وقال الدكتور جرادات ان النماذج الرياضية ستكون اداة فاعلة في تطوير وانتخاب الطرق الوراثية الملائمة للمناخات المختلفة في الاردن مما يؤدي الى رفع انتاجية النظم الزراعية.

المشروعات السياحية تقف في طليعة اهتمامات البلدية

مطلوب ترفيع بعض الدوائر الموجودة الى مديريات

الاغوار، الدستور

تعد مدينة الشونة الشمالية من اكبر التجمعات السكانية في الاغوار الشمالية ومركز اللواء، وحبة القلب منه.

شهدت هذه المدينة تطورا واضحا في المجالات التجارية والعمرانية والتخديمية التي تقدمها بلديتها للمواطنين فيها، وتعد بلديتها من البلديات الناشطة في اللواء وذات الجهود الملموسة وفي حديث مع السيد نادر محمد الكايد رئيس بلدية الشونة الشمالية يستعرض لنا منجزات البلدية وطموحاتها وخططها المستقبلية واهتماماتها بالمشاريع السياحية وتطوير مرافقها، كما يوضح لنا اهم احتياجات ومطالب المواطنين فيها عبر هذا اللقاء الخاطف:

منجزات البلدية

في البداية كان الحديث عن منجزات البلدية بقوله: هناك انجازات عديدة منها مشروع القرية السياحية والتي تعتبر معلما حضاريا وسياحيا لمنطقة الاغوار كاملة، وكذلك فتح وتعبيد العديد من الشوارع الداخلية في الشونة الشمالية، بكلفة تبلغ ٦٠ الف دينار تقريبا، وتشجير الشوارع في المدينة وزراعة آلاف الاشجار في موقع القرية السياحية وانارة المدخل الرئيسي بانارة حديثة من الصوديوم بكلفة عشرة آلاف دينار تقريبا، وانجاز شبكة اطاريف لمشروع القرية السياحية.

القرية السياحية

واضاف السيد الكايد ان البلدية انجزت المرحلة الاولى بكلفة ٢٠٠ الف دينار حصلت عليها البلدية بقرض من بنك التنمية، بعد ان استملكت ما مساحته ٤٠ دونما من اراضي وادي العرب التي تفجرت عليها المياه المعدنية عام ١٩٨١ اثناء حفريات سلطة وادي الاردن [illegible]

المرحلة الثانية

[illegible]

مجلس الخدمات المشترك

[illegible]

المكتبة العامة

[illegible]

طموحات البلدية

[illegible]

احتياجات المنطقة

[illegible]

العملات العربية

العملة		
ريال سعودي	٩٠	٩١
ليرة لبنانية	٠.٧٠	٠.٧١
ليرة سورية	٩.٢	٩.٢
دينار عراقي	١٧٥	١٨٠
دينار كويتي	١٢٣٥	١٢٤٠
جنيه مصري	١٥٥	١٦٠
درهم امارات	٩٢	٩٤
ريال قطري	٩٢.٥	٩٣.٥
ريال عماني	٨٧٥	٨٨٥
دينار بحريني	٨٩٠	٩٠٠

العملات الاجنبية

العملة		
دولار امريكي	٣٣٢.٨	٣٣٨.٩
جنيه استرليني	٦٠٠.٣	٦١٥.٧
مارك الماني	٢٠١.٧	٢٠٧
فرنك سويسري	٢٤٧.١	٢٥٣.٥
فرنك فرنسي	٥٩.٧	٦١.٢
ين ياباني	٢٥٧.٨	٢٦٥.٤
جولدر هولندي	١٧٩.٦	١٨٤.٢
كرونا سويدي	٥٥.٨	٥٧.١
ليرا ايطالي	٢٧.٤	٢٨.١
فرنك بلجيكي	٩٦.٥	٩٨.٨

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥،٤٠٠	٥،١٠٠
٢١	٤،٦٠٠	٤،٤٥٠
١٨	٣،٩٥٠	٣،٧٥٠

سوق عمان المالي

اسم الشركة	اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام			١٩٦٧٢٥٤٣	٢٤٤٠٥٥٣			٢٣٥٣

لسهولة الاتصال بجريدتي «الدستور» «الجروسالم ستار» ولتأمين رسائلكم واخباركم واستفساراتكم. اتصلوا بمكاتب

الدستور

في وسط عمان/ مقابل مطاعم القدس/ درج مطاعم الكلحة/ الطابق الثاني تلفون ٦٢٣٣٠٩ من ٧ صباحا وحتى ٧ مساء.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ٩،١٥ صباحا
ابوظبي .... ٩،١٥ صباحا
مسقط دبي .... ٩،٣٠ صباحا
القاهره .... ٩،٣٠ صباحا
الكويت .... ٩،٣٠ صباحا
جدة .... ٩،٤٠ صباحا
الدوحة البحرين .... ٩،٥٥ صباحا
لارنكا .... ٥،١٠ مساء
باريس .... ٦،٠٠ مساء
لندن ـ فرانكفورت .... ٦،٠٥ مساء
اسطنبول .... ٦،١٥ مساء
بانكوك .... ٦،٤٥ مساء

المصرية القاهره .... ٣،٠٥ بعد الظهر
العراقية بغداد .... ٣،٣٠ مساء
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا .... ٤،٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٤،٣٥ مساء
طيران الشرق الاوسط ـ بيروت .... ٦،٢٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت .... ٩،٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهره .... ١٢،٢٥ بعد منتصف الليل

البحرين ابوظبي .... ٧،٥٠ مساء
القاهره .... ٨،١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٨،٣٠ مساء
دمشق .... ٩،١٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء .... ٩،٢٠ صباحا
السعودية جدة .... ١٢،٥٥ ظهرا
الكويتية من الكويت .... ١،٤٠ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٢،٣٠ بعد الظهر

درة الملكية الاردنية

العقبة .... ٧،٠٠ صباحا
امستردام نيويورك .... ١١،٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس .... ١١،٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن .... ١٢،١٥ ظهرا

اسطنبول .... ١٢،٤٥ بعد الظهر
لارنكا .... ١،٠٠ بعد الظهر

الكويت .... ٧،٣٥ مساء
الظهران .... ٧،٤٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام .... ٦،٢٥ صباحا
البريطانية ـ القاهره لندن .... ٦،٣٠ صباحا
الالمانية الغربية فرانكفورت .... ١٠،١٠ صباحا
السعودية جدة .... ٢،٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت .... ٣،٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٣،٣٠ بعد الظهر

المصرية القاهره .... ٣،٥٠ بعد الظهر
العراقية ـ بغداد .... ٤،٣٠ مساء

طيران الخليج الى الدوحة والبحرين .... ٤،٤٠ مساء
اليونانية الى اثينا .... ٥،٢٠ مساء

اوقات الصلاة

الظهر .... ١١،٤٢ — العشاء .... ٦،١٣
العصر .... ٢،٢٧ — الفجر ليوم غد .... ٥،١٢
المغرب .... ٤،٥٠ — الشمس ليوم غد .... ٦،٣٤

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٣٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني
عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
النجدة ٦٢١١١١/١٩٢

حظك اليوم

الحمل: بعض محاولات التعويق من الشريك، لو ازلت سوء الفهم لازلت المعوقات، احوالك المالية لا بأس بها.

الثور: تتحمل تضحية كبيرة من اجل قريب او صديق وتقدم عملا يرضي عددا كبيرا من الناس.

الجوزاء: احوالك الصحية بحاجة الى الرعاية، حذار من احلام اليقظة، ضع قدمك على ارض الواقع.

السرطان: لا بد ان تشجع الشريك للتعرف على وجهة نظرك. البعض يستغل فتور العاطفة لبث بذور الشك.

الاسد: تحل بفضيلة الصمت، امامك فرصة لجمع المعلومات وتحليلها قبل ان تتورط في القرار.

العذراء: مكاسب مادية بعد ايام قليلة وتحتاج الى ترتيب امورك خلال فترات الفراغ.

الميزان: ترجم اخلاصك لاعمال ملموسة وستجد العائد سريعا ومرضيا. لقاء مع شخصية من الجنس

العقرب: لا تحمل عواطفك اكثر من طاقتها وابحث عن وسيلة للمعاملة تتفق مع قدراتك المالية.

القوس: حولك تيار متلاطم من الاقوال والشائعات وعليك انك تأخذ بها جميعا.

الجدي: الشك يغلف حياتك بظل الكآبة واؤكد لك انك تعيش مع الوهم. احوالك الاسرية بحاجة للرعاية.

الدلو: من الافضل التريث في استغلال مركزك لصالح طارىء فالبعض يتمنى لك الخطأ.

الحوت: نجاح كبير في الحياة العامة. المسؤوليات الجديدة ثقيلة وعليك مراجعة نفسك قبل قبولها.

كلمة السر

اعداد: احمد عيسى/ اربد ـ المنيم

كلمة السر: ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف

يا رتني املك. الافراح واتصرف بها. وحدي وعرف كم. بيجني جراح وكم. ساعتها انا. عندي. اخلي فرحنا دايم. وخلي عمرنا دايم. وقول لشوق مين انت. توكلي الروح يا ظالم. نستو. يا سلحل. الغربي. فليت في بحرك شراعي. يا موج هون. على قلبي. راعيني. شطكم داعي. ريشتنا. العود. نادي الليالي. تعود. اسمعوني. وردة. خالد. محمد. جمل. غرابيه. زيد. نهاني. مرشرش. أ.

كلمات متقاطعة

اعداد: هاني حلمي السلايمه/ اسكان الامير طلال

● افقي
١. اول عالم صعد الى سطح القمر
٢. يفوز + و + نود
٣. عكس حلو + اله + حرف+ للتعريف معكوسة
٤. احرف مختلفة + والدي + حرف
٥. نق معكوسة + حرف + قهوة
٦. م + حرف + ل + نوع نخل اردني
٧. متشابهات + علم مذكر
٨. حيوان مفترس + حرف + ل + خاصتي
٩. غير متعلم + حرف + وجع

● عمودي
١. علم مؤنث + حرف + متشابهان
٢. متشابهات + قوة الرقم + حرف
٣. للتهنئة ناقص الحرف الاخير + مكان تجمع رياضي
٤. بمعنى شد
٥. اثنين بالانجليزي + علم مؤنث + وادي في الاردن
٦. حرف + ود
٧. واحد بالانجليزي + نادي رياضي اردني معكوس
٨. عكس نريط + عملة اجنبية معكوسة + زهق + حرف
٩. عكس وديان + علم مؤنث

التاكسي المناوب

تكسينا ٦٤٤٦٦٠
تامر ٦٦٦٤١٧
جاد ٧٩٠٥٢٥
العباسية ٧٨٠٩٠٩
الدويك ٦٦٨١٥٤
صالح ٨٧١٦٥١
رغدان ٨٤٢٤٠٠
مخلوف ٧٧٩٨٨٨
مارك ٦٥٦٠٥٠
الامان ٨٩٦٠٥٠
حتر ٧٧١٦٩٧
البداوي ٧٩٢٩١١
الرقيب ٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد ٨٤٤٩٧٨
الصايل ٧٧٦١٣١

الصيدليات

تلاع العلي .... عبود
ابوعلندا .... نعمه
سحاب .... البادية

ناعور .... ناعور
القويسمه .... شريف
مرج الحمام .... مرج الحمام
وادي السير .... الحصري

الرصيفة .... نودين + الفاروق + الاعتماد
جرش .... الوفاء
السلط .... البلقاء
م. البقعة .... البقعة

ديرعلا .... عيسى
الشونة .... الانوار
المفرق .... بيروتي
العقبة .... الخياط + الشاطىء

مادبا .... المركزية
الرمثا .... الخزاعله
الطفيلة .... الطفيلة

التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠ .... القرآن الكريم
١٠،٢٠ .... قوس قزح
١٠،٤٠ .... افتح يا سمسم
١١،١٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٢٥ .... ابتهال ديني
١٢،٣٠ حديث للشيخ محمد متولي شعراوي
١،١٥ .... الحرف اليدوية
١،٤٥ .. مسلسل خمسة نجوم هشام يانس وعبير عيسى
٢،٢٠ ... بث مباشر لنقل مباراة كرة القدم بين الكويت والسعودية
٤،٢٠ .... فيلم اجنبي
٥،٤٥ .... اخبار في الاقمار
٦،٠٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧،٢٥ .... درهم وقاية
٧،٥٠ .... استراحة المساء
٨،٠٠ .... الاخبار العربية
٨،٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩،٠٥ .... المسلسل اليومي الثمن
١٠،٠٠ .... فيلم زينب والناس
١١،٠٠ .... الاخبار الثانية
١١،١٠ .... متابعة الفيلم
١١،٤٠ .... مناجاة والسلام الملكي

الشيخ متولي الشعراوي

عبير عيسى

القناه الثانية

٥،٣٠ .... فيلم فرنسي
٧،٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧،٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨،٣٠ .... لا شيء سهل
٩،١٠ .... كنز كال
١٠،٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ .... فاركون كريست

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

راس العين اول طلوع حي نزال ت. ٧٨٦٣٢٦، الفردوس الاشرفية شارع مارطو ت. ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت. ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت. ٦٣٦٣٢٠، مرحاوي الوحدات شارع مادبا ت. ٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت. ٦٢٢٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٣٢٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٧٧٨٦٥٢

اربد

الشرع شارع ايدون ت. ٧٥٨٢٥.

صويلح

نجيب ت. ٨٤٤٦٦٢، الحتاوي ت. ٨٤٥٣٣٦، بشار ت. ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء

خليفة شارع الحاووز ت. ٩٨٨٤١٧.

الكرك

الحياة ت. ٣٥٢٨١٥، نصار ت ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان الدوار الثالث ٦٤٤٩١٥، الشميساني الشميساني فندق الامبسادور ٦٦٣٦٦٠، المجمع الشميساني شارع مجمع النقابات ٦٧٢٢٣٧، شوكت جبل الحسين دوار فراس ٦٦٧٦٦٦، الشفشير جبل الحسين خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٢٢٧٥، الجبل الاخضر جبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، ليلا جبل الاشرفية مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢، الحياة وسط البلد شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٧٧٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٦١٥٣١١، خطاب ماركا دوار المطار ٨٩٣٦٨٨، بيت المقدس رأس العين ٧٦٣٤٣٦، سلامة ماركا الشمالية الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩، سعيدان جبل عمان الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٩٦، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٣٥.

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

مفكرة الدستور

الجمعة ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ/ ٨ كانون الثاني ١٩٨٨م

النداء الآلي

الزرقاء .... ٠٩ — وادي السير .... ٠٦ — الكرك ٠٢
الرصيفة .... ٠٩ — السلط .... ٠٥ — معان ٠٢
مادبا .... — العقبة ٠٣
مطار الملكة علياء .... ٠٨ — عجلون .... ٠٤ — اربد ٠٢
الطفيلة .... ٠٣ — جرش .... ٠٤ — الرمثا ٠٢
عمان العاصمة .... ٠٦ — المفرق .... ٠٤ — الاغوار الشمالية ٠٢
صويلح والحصن — هاشمية .... ٠٤ — هواتف السيارات ٠٩

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
عبدالقادر الملا ٨٩٦٠٤٦
فاروق نور ٧٨٦٦٨٠
المناوبة الليلة
وليد المصري ٦٧٥٤٨٥
عصام حوامده ٦٣٤٨٣٠

المفرق .... محمد الزعبي
الاغوار .... يوسين ابوقبيس

غور الصافي .... محمد الضرايره
السلط .... عبدالرزاق النسور
مادبا .... سهيله الطوال
الكرك .... زياد الشمايله

م. حطين .... مروان يونس
الزرقاء .... موسى طه
الرصيفة .... صبري البيوتي
المزارع .... اياد عبابسه

ديرعلا .... فوزي عبداللطيف
اربد .... محمد الزعبي
م. البقعة .... عثمان المحسيري
الرمثا .... محمد دامر

طبيب الأسنان

عمان
معاذ شقواره ٦٧٨١٠٦
زياد الكيلاني ٦١٢١٤٨
المفرق .... فارس حداد
مادبا .... نديم مطلقه
اربد .... محمد نائل عبيدات
الزرقاء .... حسني هلسه
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٣،٣٠ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣٠، ـ ٥ مساء

البشير
يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا

الاسلامي
يوميا ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤ ـ ٧ مساء
الجمعة ١٠ ـ ٧ مساء

المدينة الطبية
يوميا ماعدا الثلاثاء
٢ ـ ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ ـ ١٢ ظهرا
٢ ـ ٤ مساء

هنا عمان

٦،١٥ .... من هدي القرآن الكريم
٦،٣٠ .... مع المزارع واغاني الصباح
٧،٣٠ .... فيروزيات
٧،٤٠ .... طلب يومك

٨،٠٥ .... البث المباشر
٩،٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠،٣٠ .... قصائد غنائية لعبدالحليم حافظ .... وسعاد محمد
١٠،٥٠ .... الدرس الديني وصلاة الجمعة

١٢،٠٠ .... منوعات غنائية لفريد الاطرش .... وشادية وماهر العطار
١،٠٥ .... ما يطلبه المستمعون ـ ضياء فخرالدين
٢،٤٥ .... معكم على الاثير
٥،١٥ .... حديث ديني للشيخ الشعراوي
٦،١٥ .... بيت العرب ويليه اغان منوعة

٧،٠٠ .... ادب البادية
٧،٣٠ .... الفترة الدينية
٨،٠٠ .... انباء الرياضة ومنوعات غنائية
٩،٤٥ .... افلام واعدة
١٠،١٥ .... من المكتبة
١١،١٥ .... كلمات حول الاغنيات
١٢،١٥ .... الغناء القديم

شادية

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ٨/١/١٩٨٨م

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بانواعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح ستاركنج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح غولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسفي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جوز الصغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوز الكبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في اجتماع مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية باربد

الطباع: القطاع الخاص مدعو لأخذ المبادرة في الاستثمار الانتاجي

اربد من هاني نصرالله

عقد مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية امس في اربد اجتماعا تم خلاله استعراض نشاطات الاتحاد خلال الشهور الثلاثة الماضية وشؤون الغرف التجارية المدرجة على جدول الاعمال والتي شملت مقترحات من غرف التجارة في اربد والسلط ومادبا بالاضافة الى موازنة الاتحاد لعام ١٩٨٨.

رئيس غرفة تجارة اربد

وقد استهل الاجتماع بكلمة ترحيبية القاها السيد سعدي الطيبوني رئيس غرفة تجارة اربد قال فيها: لقد اعتدنا على عقد مثل هذا اللقاء بشكل دوري في مختلف مدن المملكة الا ان اجتماعنا هذا جاء في اعقاب لقاء كبير رفع رأس الاردن عاليا في محافل العالم عربيا ودوليا وهو مؤتمر الوفاق والاتفاق الذي عقد في عمان بفضل جهود جلالة قائدنا الملهم الحسين بن طلال للعمل على تحقيق مصالح امتنا العليا واماتينا الكبار.

واضاف لابد لي من الاشارة الى الاجراءات الحكيمة التي اتخذتها الحكومة الرشيدة بتوجيهات جلالة الملك الحسين بتشكيل المجلس الاستشاري الاقتصادي الاعلى وتجاوبها الدائم مع مطالب القطاع الخاص بما يحقق الاهداف الوطنية العليا املا ان يسفر هذا الاجتماع عن افضل النتائج لخدمة اقتصادنا الوطني وانعاش الحركة التجارية في البلاد.

وقد تقدمت غرفة تجارة اربد الى المجلس بالمقترحات التالية:

- اعادة النظر في نظام الدور المعمول به حاليا لشركات التامين وترك الحرية لاصحاب المركبات للتامين على مركباتهم لدى اي شركة تامين يرغبون فيها نظرا لعدم التزام بعض الشركات بالتزاماتها ودفع التعويضات للمتضررين.
- مخاطبة السيد وزير الشؤون البلدية للايعاز للبلديات بضرورة مطالبة التجار واصحاب المهن المختلفة بابراز شهادات التسجيل في غرف التجارة عند الحصول على رخصة المهن.
- المطالبة باقامة مختبر لفحص المواد الغذائية في جمرك الرمثا للبضائع التي ترد بالبر عن طريق الرمثا.

حسين العبوشي

كما القى السيد حسين العبوشي نائب محافظ اربد كلمة رحب فيها باعضاء اتحاد الغرف التجارية في الاردن في اجتماعهم وقال: ان المقترحات التي يقدمها اعضاء مجلس الاتحاد هي خطوة في سبيل تطوير الاقتصاد الاردني بوجه عام والمؤمل ان يكون اجتماعكم هذا اجتماعا مميزا بما يشكله من اضافة ملفتا الانتباه الى النقاط التالية آملا دراستها:

- الاستفادة من رؤوس الاموال المجمدة والعمل على تحريكها من خلال البحث عن حوافز لتشغيلها وايجاد مجالات جديدة.
- القوانين والانظمة التي تحكم العمل التجاري فتشجعه او تثبطه في ظلال الركود الاقتصادي ومحاولة الحد من الاثار السلبية لظاهرة الركود.
- اجراء دراسة ميدانية للسبل المنشطة للحركة التجارية.
- العمل على تطوير نظام انتخابات غرف التجارة الاردنية وتعديله بمايخدم المصلحة العامة.

حمدي الطباع

والقى السيد حمدي الطباع رئيس مجلس اتحاد الغرف التجارية الاردنية كلمة قال فيها:

تشير الاحصاءات الرسمية المتعلقة بمستويات اداء الاقتصاد الاردني في مختلف المجالات الى استمرار حالة الركود او التباطوء الاقتصادي التي يعيشها الاقتصاد الاردني منذ سنوات. فمعدلات النمو المتحققة في الناتج القومي الاجمالي والناتج المحلي الاجمالي ما تزال منخفضة وفي تناقص لينتج عنها انخفاض مستمر في متوسط الدخل الفردي.

وقد كان للاستقرار الملحوظ في المستوى العام للاسعار في المملكة خلال العامين الماضيين نتيجة لتراجع الطلب المحلي وانخفاض معدلات التضخم العالمية المرتبطة بالركود العالمي اثر ايجابي في منع متوسط الدخل الفردي الحقيقي من الانخفاض بصورة اكبر.

معوقات

لا شك ان الاقتصاد الاردني ما يزال يواجه العديد من العوامل السلبية التي تعيق حركة نهوضه وابرز هذه العوامل صغر حجمه وانعدام مصادر الطاقة لديه واستمرار انحسار النشاط الاقتصادي في الدول العربية المجاورة خاصة دول الخليج العربي نتيجة لتدهور اسعار النفط واستمرار الحرب العراقية الايرانية مما انعكس سلبيا على الايدي العاملة الاردنية في الخارج. كما ان الانخفاض الحاد في سعر صرف الدولار الامريكي وفي حصيلة الصادرات الاردنية ترك اثارا سلبية نشهدها في انخفاض معدلات التكوين الراسمالي وارتفاع معدلات البطالة في السوق المحلي.

بالرغم من ذلك كله لابد لنا من القول بان الاقتصاد الاردني اظهر مقدرة جيدة على التجاوب مع الاوضاع المستجدة ومواجهة تحدياتها بحيث بقيت معدلات النمو الحقيقي موجبة تفضل مثيلاتها في كثير من الدول النامية بل وبعض الدول المتقدمة وان كانت لا ترقى الى تطلعات وطموحات شعبنا في الاردن.

ويتعين علينا الاشارة هنا الى ان الحكومة مستنيرة بما جاء في كتاب التكليف السامي لها، ما تزال تعمل جاهدة من اجل استعادة الاقتصاد الاردني لحيويته وانطلاقته التنموية وقد ركزت الحكومة في سياستها الاقتصادية المالية والنقدية على تشجيع الاستثمارات المحلية فضلا عن استقطاب الاستثمارات الخارجية وخصوصا العربية عن طريق منح المزيد من الحوافز والتسهيلات للمستثمرين وخلق المناخ الاستثماري الملائم لذلك بكل ابعاده القانونية والاقتصادية والاجرائية كما تبنت الحكومة سياسة دعم الانتاج المحلي وتشجيع الصادرات الوطنية بالاضافة الى ترشيد المستوردات بغية تخفيض العجز الكبير في الميزان التجاري وعلينا ان نشير هنا الى انها حققت نجاحا ملحوظا في هذا الميدان.

وقد جاءت الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٨ استمرارا وتاكيدا لهذا النهج في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي في الاردن مع ابقاء التاثيرات السلبية عند حدودها الدنيا. فبالاضافة الى حشد الطاقات لدعم قواتنا المسلحة وتقديم الدعم المتواصل لاهلنا في الارض المحتلة لمساعدتهم على الصمود والثبات على ارضهم امام مضايقات وقسوة المحتل والسعي الى تحقيق التضامن العربي وتعزيزه تنطلق هذه الموازنة من مرتكزات اساسية تقوم على مواصلة الجهود التنموية والمحافظة على المصداقية التي يتمتع بها الاردن بين دول العالم والاستمرار في السياسات الاقتصادية الموجهة لتحقيق اهداف انعاش الاقتصاد الوطني وتمكينه من التغلب على كافة الصعوبات والعقبات.

البطالة

وهنا يتعين علينا ان نشير الى مشكلة البطالة في سوق العمل الاردني وضرورة البحث عن حلول جذرية وناجحة لها في الاجلين القصير والطويل تكفل السيطرة عليها وعدم تفشيها بين مختلف القطاعات. وقد يكون مناسبا هنا ان نلفت الانتباه الى ان فتح اسواق عمل جديدة امام الكوادر الاردنية المؤهلة وتشجيع الاستثمارات الانتاجية في الداخل تمثل سبلا جيدة للحد من هذه المشكلة والمساهمة في حلها.

● من الاجتماع

بترا

ضرورة فتح اسواق جديدة امام العمالة الاردنية

طلب تعيين محكمة مختصة بقضايا التأمين

القطاع الخاص

ولعلنا لا ننسى دور القطاع الخاص في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي في الماضي والحاضر فقد كان فاعلا في ما انجزه الاقتصاد الاردني في سنوات الفورة الاقتصادية وساهم بشكل ايجابي عن طريق المشاركة والحوار المستمر مع الحكومة في وضع السياسات الاقتصادية واتخاذ القرارات المتعلقة بتنشيط الاقتصاد الوطني تحقيقا للاهداف المرسومة واخص بالذكر هنا مساهمته في مداولات ومناقشات المجلس الاقتصادي الاستشاري عند بحثه للاختناقات والمشاكل التي تعترض مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة في الاردن.

تطلعات

اما عن المستقبل فان القطاع الخاص مدعو الى بذل مزيد من الجهد واخذ زمام المبادرة في تنشيط وزيادة الاستثمار الانتاجي الحقيقي في الاقتصاد الوطني وفي المساهمة بشكل ايجابي في الجهود الرامية الى تشجيع الانتاج المحلي بتكلفة معقولة دون التضحية بالجودة وزيادة التصدير وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي مع الدول الشقيقة والصديقة.

القطاع التجاري

ويأتي دور القطاع التجاري في الاردن ممثلا في نشاطات غرف التجارة ومساهماتها في هذه الجهود من خلال طرح عدد من القضايا المهمة والبالغة التاثير على واقع العمل الاقتصادي الاردني بشكل عام والتجاري بشكل خاص.

وفي مجال تشجيع وزيادة حجم التبادل التجاري فقد استقبل الاتحاد العديد من الوفود الاقتصادية والتجارية وقد شكل كذلك عددا من الوفود التجارية لزيارة العديد من الدول لاستكشاف الامكانيات المتاحة والممكنة لتنمية التبادل التجاري بين الاردن وتلك الدول من جهة واستطلاع امكانياتها في مجال الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة في الاردن كما حرص اتحاد غرف التجارة الاردنية على تبني مشاكل التجار وعرضها امام الجهات الرسمية والحكومية من خلال المذكرات الرسمية وعقد الاجتماعات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية الجمارك وامانة العاصمة ودائرة ضريبة الدخل.

وبالاضافة الى ذلك احتضنت غرف التجارة الاردنية مختلف النقابات المهنية وقدمت لها الدعم المناسب لتتمكن من النهوض بمسؤولياتها والقيام بواجباتها في عرض ومناقشة قضايا منتسبيها في مختلف القطاعات التجارية والعمل على حل مشاكلهم وتسهيل اعمالهم.

واضاف ان الاردن يتمتع بحمد الله بموقع استراتيجي وسمعة دولية تجعله مؤهلا وبجدارة لان يكون مركزا تجاريا وصناعيا وخدميا مميزا في المنطقة. فمن الناحية الاولى يملك الاردن موارد طبيعية كالفوسفات والبوتاس تمكنه من بناء قاعدة صناعية تصديرية متينة وامكانات زراعية وسياحية ممتازة يمكن الاستفادة منها في اكثر من مجال. ومن الناحية الثانية يملك الاردن موارد بشرية مؤهلة وقادرة على العطاء بسخاء.

وقال انه حري بنا في القطاعين العام والخاص ان نستفيد من هذه الامكانيات ونترجمها الى واقع فعلي ملموس يساهم في بناء اردن يكون مركزا اقليميا للتجارة والصناعة والخدمات.

مناقشات

وناقش مجلس الاتحاد المقترحات المقدمة من غرفة تجارة اربد وغرفة تجارة السلط التي تضمنت بحث موضوع رخص المهن عن المستودعات المغلقة والاكشاك القائمة على جوانب الطرق وموضوع استيفاء رسوم الرخص في البلديات المقدم من غرفة تجارة مادبا.

وتحدث السيد صادق الخضري مندوب غرفة تجارة العقبة في الاتحاد حول الاجراءات التي تمر بها رخصة المهن عند التجديد في العقبة والتي تماثل الرخصة الجديدة خلافا لما هو معمول به في الغرف الاخرى حيث تمر معاملة التجديد بدوائر سلطة الاقليم ومديرية الشرطة والمتصرفية وطبيب الصحة والطب البيطري والدفاع المدني وغرفة التجارة وجابي البلدية.

وقد تبنى مجلس الاتحاد متابعة مقترحات غرفة تجارة اربد ومتابعة مطالب غرفة السلط لدى وزارة البلديات حول الرسوم المستحقة على المستودعات المغلقة والاكشاك على جوانب الطرق فسيتوجه الاتحاد بطلب التاكد من ان المستفيدين منها هم اصحاب الرخص من المكفوفين وليسوا غيرهم ودراسة قانون البلديات فيما يتعلق باقتراح غرفة تجارة مادبا والاتصال بالجهات المعنية لتذليل الصعوبات فيما يتعلق بتجديد رخص المهن في العقبة.

وقائع الاجتماع

في رأس جدول الاعمال كان موضوع المصادقة على قرارات وتوصيات مجلس الاتحاد في جلسته الثانية من الدورة السادسة التي عقدت في ١٩٨٧/٩/١٠ في الطفيلة والتي من ابرزها اعداد مشروع قانون معدل لقانون غرف التجارة الاردنية حيث تم تأجيل المصادقة على هذه القرارات ريثما يتم توزيع مسودة المشروع المشار اليها على الغرف التجارية ودراسته والنظر في المقترحات المقدمة عليه.

ثم جرى استعراض تقرير الاتحاد من نشاطاته خلال الشهور الثلاثة الماضية كما يلي:

توجهات الحكومة

في ندوة عن الافاق المتاحة لتعاون القطاعين التجاري والصناعي في خدمة الاقتصاد الوطني التي عقدت خلال النصف الثاني من شهر تشرين الاول ٨٧ في عمان اشار السيد وزير الصناعة والتجارة في كلمته الى ان الحكومة تبنت مجموعة من السياسات الاقتصادية الرامية الى تعميق دور القطاع الخاص في الانتاج والبناء والتاكيد على دوره المميز في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الربط بين فعاليات القطاعين العام والخاص بهدف تحقيق التكامل والتنسيق بين ادوارهما في عملية البناء والتنمية واعتماد اسلوب الاجتماعات واللقاءات المتصلة بين الحكومة وفعاليات القطاع الخاص سبيلا لاتخاذ القرارات الاقتصادية والتنظيمية الملائمة لحل المشاكل والمعوقات التي تعترض سبيل النمو والتقدم مشيرا الى انشاء المجلس الاقتصادي والاستشاري الذي يمثل فعاليات القطاع الخاص.

وفي هذا المجال استطرد قائلا ان المعلومات اللازمة للتشاور بين الاجهزة الحكومية المعنية وفعاليات القطاع الخاص يمكن توفيرها باقامة منظمة مركزية تضم كافة المؤسسات التنظيمية الحالية والمستقبلية لتكون همزة وصل بين المؤسسات القطاعية على المستويين الافقي والعامودي من ناحية وبين هذه المؤسسات والحكومة من ناحية اخرى.

واضاف ان التصور المبدئي لهذه المنظمة التي يمكن ان نسميها الاتحاد الاردني للصناعة والتجارة هو اتحاد مستقل له كيانه القانوني والمالي يضم اعضاء عاملين في كافة القيادات التنظيمية لاتحاد غرف التجارة الاردنية والجمعيات والاتحادات والنقابات القطاعية والجهات ذات الصلة المباشرة بقطاعي الصناعة والتجارة والخدمات.

مشروع قانون غرف التجارة

وانسجاما مع توجهات الحكومة في ايجاد نوع من التنسيق والتعاون بين القطاعات الاقتصادية المختلفة افاد السيد رئيس الاتحاد بان اتحاد غرف التجارة الاردنية سيقدم الى وزير الصناعة والتجارة مشروع قانون لغرف التجارة والصناعة في ضوء التطور الذي واكب العمل التجاري والصناعي بالاضافة الى دراسة تجديد قانون التجارة الاردني. هذا واشار ايضا الى ان الحديث عن التجارة والصناعة ودورهما في الاقتصاد الوطني ليس بالامر اليسير نظرا لتشعب العلاقة بين هذين القطاعين من ناحية وبينهما وبقية القطاعات من ناحية اخرى. فلذا كانت التجارة قطاعا خدماتيا يساهم مساهمة كبيرة في تحريك النشاط الاقتصادي الوطني وفي توفير السلع التي لا تنتج او لايمكن انتاجها محليا بكلفة معقولة فان الصناعة قطاع انتاجي يساهم في توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني ويعمل على تعبئة الموارد المحلية وانمائها.

وقد يبدو للبعض ان هناك تضاربا في الاهداف والوسائل بين قطاعي التجارة والصناعة في الوقت الذي تجمع بينهما مصالح مشتركة ومتكاملة تتمثل في خدمة الاقتصاد الوطني والواقع ان هذين القطاعين في ظل سياسات اقتصادية سليمة ومتوازنة يكمل احدهما الاخر ومن الممكن ان ينشا بينهما اعتماد متبادل يساعد على دفع النشاط الاقتصادي وتطويره.

من اهم الامور التي يجب التركيز عليها في هذا الاطار هو ان التجارة تحتاج الى قدر من الحرية الاقتصادية والانفتاح على العالم الخارجي بينما تحتاج الصناعة الى نوع من الحماية خاصة في المراحل الاولى من نشوئها. وهذا في راينا يوجب اتباع سياسة تجارية صناعية للتوفيق بين الحاجتين. فهناك اولا السلع التي لا تنتج محليا والتي ليس من اليسير انتاجها في المستقبل المنظور بسبب متطلباتها الفنية والتكنولوجية ومن الممكن ان لا يشكل استيرادها عبئا على القطاع الصناعي وهناك السلع التي لا تنتج محليا والتي بالامكان انتاجها وهذه يجب ان توفر لها الفرصة المناسبة لكي تنتج بكلفة معقولة اما السلع التي تنتج محليا فيجب ان توفر لها الحماية شرط ان تكون من حيث الجودة متناسبة مع مثيلاتها المنتجة في الخارج ولو كان سعرها اعلى قليلا. هذا طبعا مع الحاجة الى تشجيع الصادرات الصناعية ويمكن للقطاع التجاري ان يساهم في ذلك بشكل فعال وبالتالي يخفف عبء التسويق عن القطاع الصناعي وفي هذا الاطار يمكن للصناعيين والتجار التعاون في تمويل عملية التسويق بدلا من ان يقع الانتاج والتسويق على كاهل الصناعي.

وهذا يسمح للصناعي بان يوجه امكانياته المادية المتاحة الى تطوير صناعته وتبويبها لكي تواكب التطورات الصناعية والتكنولوجية المستمرة تاركا امر تسويق انتاجه للقطاع التجاري وهذا هو الاتجاه الذي يعتمده الكثير من الشركات الصناعية في البلدان الاوروبية وغيرها بكلام اخر نعتقد بان الصناعي عليه الانتاج والتاجر يمكن ان يقوم بعملية التسويق بكاملها بما فيها النقل والتامين وغير ذلك من الخدمات المتصلة بالتسويق.

الامور الاقتصادية وشؤون الغرف الاردنية

مشروع قانون الوكلاء التجاريين:

في ضوء تنسيق الاتحاد وتعاونه مع القطاع العام ونتيجة للقاء الذي عقد مع معالي وزير الصناعة والتجارة في مقر غرفة تجارة الزرقاء الذي انبثق عنه تاليف لجنة مشتركة بين الوزارة والاتحاد فقد قامت هذه اللجنة بعقد اجتماع لها لدراسة اعداد مشروع قانون للوكلاء التجاريين وقد قام الاتحاد باعداد المشروع المذكور حيث وافق المجلس التنفيذي عليه مع ادخال بعض التعديلات عليه.

قانون الغرف التجارية والصناعية والانظمة الصادرة بموجبه

انسجاما مع قرارات مجلس الاتحاد الذي عقد في مدينة الطفيلة بتاريخ ٨٧/٩/١٠ تجري اللجنة المشكلة من قبل المجلس التنفيذي دراساتها لصياغة مشروع تعديل قانون الغرف التجارية والصناعية والانظمة الصادرة بموجبه وذلك حسب الاقتراحات التي تقدمت بها غرف التجارة الاردنية. هذا وقد عقدت اللجنة المذكورة اجتماعا لها بتاريخ ٨٧/١١/١٩ تم خلاله اعادة صياغة مشروع قانون الغرف التجارية والصناعية الاردنية وستعقد اجتماعا اخر في القريب العاجل لاعادة صياغة نظام الغرف التجارية ونظام الاتحاد.

تصديق الغرف التجارية على شهادات منشأ المنتجات المحلية

من منطلق الحفاظ على حقوق الغرف التجارية بممارسة اعمالها في خدمة القطاع التجاري فقد بحث موضوع تصديق الغرف التجارية على شهادات منشأ منتجات المصانع الاردنية بشكل مفصل وعميق من خلال المجلس التنفيذي للاتحاد وتم التوصل الى ضرورة تنظيم عملية تصديق الغرف التجارية على شهادات المنشأ مدار البحث والتاكيد على حقها بالقيام بهذه الخدمة وذلك تمشيا مع ما تضمنه نظام الغرف التجارية المعمول به. هذا وقد طلب الاتحاد من كافة الغرف التجارية تزويده بقوائم باسماء المصانع المحلية المتواجدة في مناطق عمل هذه الغرف وكذلك طلب من وزارة الصناعة والتجارة قائمة بالصناعات المحلية وبيان نسبة القيمة المضافة من مواد اولية ويد عاملة لهذه الصناعات وفي ضوء ذلك عمم الاتحاد على كافة غرف التجارة الاردنية قوائم المصانع المحلية المتواجدة في مناطق عمل الغرف وقائمة باسماء المصانع المحلية التي تقوم بتصدير منتجاتها الى الخارج وذلك للاستعانة بهذه القوائم عند تصديق الغرف التجارية على شهادات منشأ المنتجات المحلية.

رسوم اللوحات والاعلانات

مساهمة من القطاع التجاري في اظهار الاسواق التجارية بشكل يتناسب والتطور الاقتصادي في المملكة خاصة فيما يتعلق باللوحات والاعلانات المنسقة والمضاءة بالكهرباء تدارست اللجنة الخاصة التي شكلت من قبل مجلس الاتحاد في جلسته التي عقدها في مدينة الطفيلة موضوع تخفيض الرسوم التي تتقاضاها البلديات وامانة عمان الكبرى على اللوحات والاعلانات وقد نسبت المطالبة بتخفيض هذه الرسوم كما تدارس المجلس التنفيذي للاتحاد هذا الموضوع من كافة جوانبه وبالنتيجة تم توجيه كتاب لمعالي وزير الشؤون البلدية والقروية وكتاب اخر الى معالي امين عمان الكبرى تضمنا الطلب بامكانية تخفيض الرسوم التي تتقاضاها البلديات وامانة عمان الكبرى الواردة في المادة ١٠ من نظام اللوحات والاعلانات في مناطق المدن والقرى رقم ٧ لسنة ٨٦ والمادة ٩ من نظام اللوحات والاعلانات في منطقة العاصمة رقم ٥٧ لسنة ٨٤ بنسبة ٥٠٪ من هذه الرسوم كما طالب ايضا بالغاء الرسوم المفروضة على اللوحات والاعلانات المضاءة بالكهرباء.

هذا وسيقوم الاتحاد بتزويد الغرف التجارية بما يستجد حول هذا الموضوع.

كما تضمن التقرير الندوات والمؤتمرات والوفود الاقتصادية التي دعى اليها اتحاد الغرف التجارية وشارك بها والزيارات المتبادلة مع الدول الاخرى.

كما ناقش المجلس موازنة اتحاد غرف التجارة الاردنية لعام ٨٨ وبيان الايرادات والمصروفات للعام الماضي.

لواء القصر يحتفل بيوم الشجرة في ٢٥ الجاري

القصر - بترا - يحتفل لواء القصر بيوم الشجرة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري حيث تتم زراعة خمسة الاف غرسة حرجية ومثمرة في مختلف المناطق.

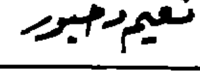
كما يقام مهرجان خطابي بهذه المناسبة في ساحة ارض الاوقاف في منطقة مجدولين غرب مدينة القصر يتحدث خلاله عدد من الخطباء عن فوائد الشجرة واهميتها في حياة الانسان واثرها في دعم الاقتصاد الوطني وتنمية الثروة الزراعية.

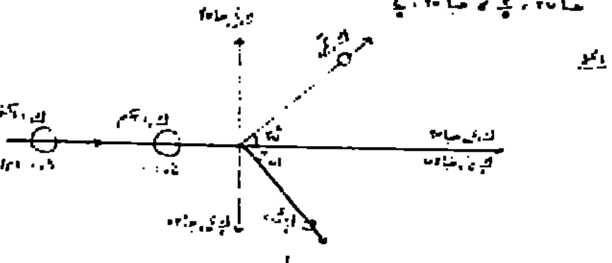
واهاب السيد فهيم النوايسة متصرف اللواء بالمجالس البلدية والقروية والاندية والجمعيات وطلبة المدارس والهيئات الرسمية والشعبية بغراسة الاشتال الحرجية والمثمرة.

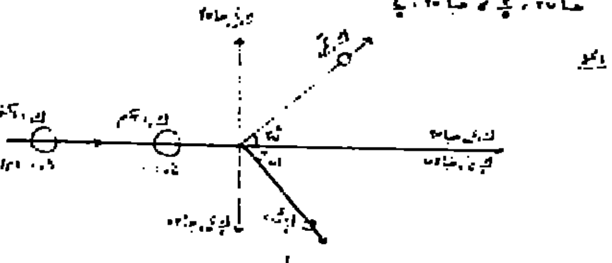
أسئلة وأجوبة مقترحة لبعض مقررات الثالث الثانوي

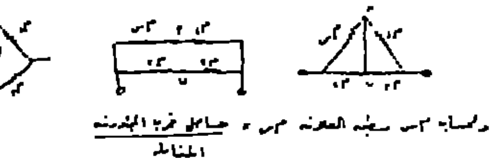
تواصل «الدستور» نشر حلقات ارشادية تتضمن ملخصات وأسئلة مختارة مع اجوبتها من المنهاج المقرر للطلبة المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي). وتهدف «الدستور» من هذه الخطوة خدمة طلبتنا الاعزاء انطلاقا من التزامها في تقديم الخدمة الى كافة قطاعات وفئات المواطنين ومنها طلبتنا الذين نتمنى لهم النجاح.

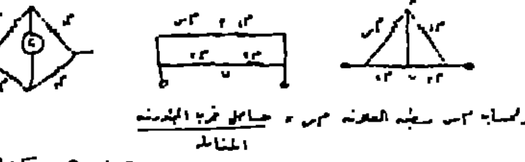
نعيم دهبور

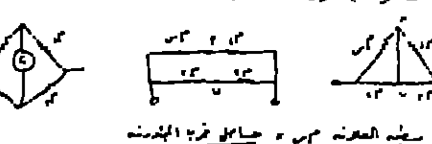


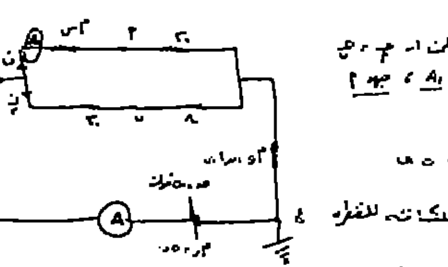


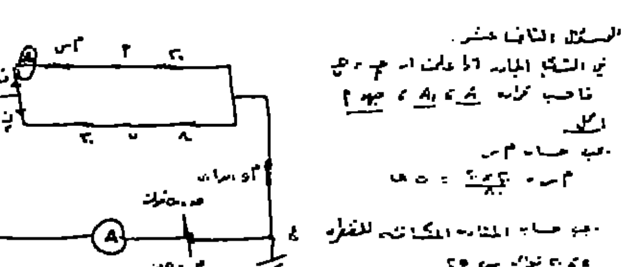


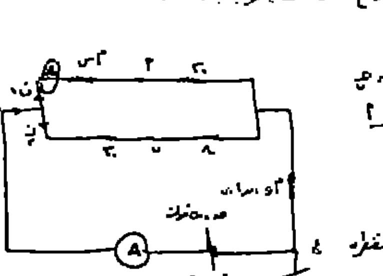












اتمنى لكم النجاح والتوفيق

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٨/١/٨ رقم العدد ٧٣٢٣

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

اقدم اليوم هذه القصيدة لشاعر السنغال العظيم ليوبولد سنغور الذي ترك بصمات واضحة على الشعر الافريقي اليوم، وعلى الادب المكتوب باللغة الفرنسية. وابرز ما يميز شعر سنغور هو ذلك الالتزام الذي لا يضعف بقضايا الانسان اينما كان. ولسنغور موسيقى خاصة به في شعره، وله ايضا صوره الشعرية المميزة التي تعطي لاعماله الابداعية هوية خاصة:

الاقنعة

قناع اسود. وقناع احمر
وانت ايتها الاقنعة السوداء والبيضاء،
التي تتنفس خلفها الارواح،
احييك ايتها الاقنعة في صمت
وانت ايضا
يا سلفي ذا راس الاسد
احم هذا المكان
المحظور على اي ضحك انثوي،
او بسمة بشرية انتم تتلون هواء الازل،
هنا حيث استنشق هواء اجدادي
اقنعة لوجوه لا خصائص لها،
ولا حتى بثور او تجاعيد..
لقد صنعت هيئتي،
صورة وجهي التي
تنثني على مذبح الورق الابيض،
بحق هيئتك..
استمع الي!
والان ها هي افريقيا المآسي
تموت..
انه الم اميرة بائسة
تبكي الان عيناك الجامدتان يا افريقيا
على ابنائك المتحلقين حولك،
الذين يضحون بحياتهم،
كما يضحي الفقير بقميصه الاخير..
هل يعود للعالم سمعه مرة اخرى؟
من غيرك سيلقن العالم
الايقاع الذي فقده
بعد ان قتلته الالات والمدافع؟
ومن غيرك سيردد صيحة الفرح
التي ستوقظ الاموات
والحكماء عند بزوغ الفجر الجديد؟
قل لي. من غيرك سيعيد الذاكرة
للرجال الذين تمزقت امالهم؟
انهم يقولون ان رؤوسنا
مصنوعة من القطن،
واننا رجال ذوو بشرة كالقهوة،
او رجال زيتيون..
انهم يقولون اننا رجال الموت.
ولكننا رجال الرقصة التي تغرس
الاقدام في الارض،
وتغرسها اكثر فاكثر كلما اشتد الايقاع.

يشيع في الكتابة العربية هذه الايام نوع من الانتقاد لمجرد الانتقاد. تقرا مقالة لكاتب ينتقد فيها تصورا لكاتب اخر فتجد المنتقد يخطيء نظرة الكاتب الاخر دون ان يقدم سببا معقولا ومبررا لانتقاده وتقرا مقالة لكاتب اخر ينتقد فيها وجهة نظر كاتب اخر في التراث مثلا فينتهي الى القول بان وجهة نظر الكاتب المنتقد «بفتح القاف» غير صحيحة وتبحث انت عن وجهة نظر الكاتب المنتقد «بكسر القاف» في التراث وعن نظريته فيه فلا تجد شيئا. اتحول النقد لدينا الى مجرد الاعتراض للاعتراض؟ انعترض ونكفي انفسنا شر القتال؟ حال كتّاب هذه الامة من حالها.

مراقب ادبي

عودة الابن الضال

للقاص المغربي: ادريس الصغير

الباب ما زال هو الباب، غير ان الخشب امسى الان اكثر اهتراء، ولون الطلاء باهتا اي طلاء!!

لم يعد هنالك طلاء. باب بدون لون محدد وواضح الحيطان مشققة، والعناكب ترتع في كل الزوايا المظلمة الباردة.

عند فتح الباب يئن رتاجه وتستعصي الدفة لا بد من دفع بباطن اليدين، وركل بصفحة القدم، يعبق المكان بالرائحة المميزة والذكريات الغابرة.

خطوك خائف وجل متردد حائر تائه مرتبك. لا تدري ان كنت تقدم رجلا ام تؤخر اخرى. تغمض عينيك ثم تفتحهما تملأ رئتيك شهيق طويل، وزفير اطول. السجادة مطوية بشكل اسطواني. وهيكل المذياع الخشبي الضخم يربض فوق طاولة وطيئة بمحاذاة صندوق الثياب. لم يعد لهذا النوع من الاجهزة الان وجود، وان كان اسم الشركة وشعارها الدائري ما زال واضحا معا. الاجهزة الان دقيقة رشيقة لا تكاد تحس لها وجودا.

هل افتح الصندوق؟

كلما رأيته تذكرت قصة علي بابا والاربعين حراميا. وهذا الفرق الرهيب من الفتح

القفل محكم، ونقوش الصندوق طازجة كانها لم تنجز سوى امس. في كل صباح كان عليها ان تنظف هيكله بمنديل من القطيفة السوداء. هي لا تفتحه الا لماما فقط لتتفقد كريات الكافور البيضاء. وكنت تقرفص امامها مشدوها تتطلع الى صورة امراة عارية ورجل عار، وقد امسك كل واحد منهما تفاحة. وبينهما شجرة تلف جذعها حية في حدود قامتيهما. كنت تعلم دوما ان قرفصتك على هذا المنوال ستنتهي بريال او قطعة حلوى او حبة فاكهة.

لكن لم عدت الان!

لماذا الان بالضبط؟

علمت الان ان كل شيء قد انتهى ما اصعب ان تدرك ان كل شيء قد انتهى

لا تخادع نفسك. البعض تغيبه الزنازن المظلمة، والبعض تضمه القبور الباردة، والبعض هاجر الى غير رجعة والبعض فقد العقل فتاه في الطرقات يهذي. وثلة قليلة تنتحر بالتقسيط وتنزوي لتموت ببطء ثقيل رهيب بلون ازرق مخيف.

هل عدت لتثير الجراح المثخنة
لتحيي الاحزان والتشيج
والدموع الحائرة
والحب المستحيل

حبيبتي العزيزة حبيبتي سعيدة تبا لهذا العالم البليد. عدت فقط لاقول هذه الكلمة. فقط لاعلن حبي لسعيدة.. ولانجز وعدي.

لا انساك ابدا طالما حييت. تواعدنا تحت شجرة، ولم نكن عاريين ولا بيننا تفاحتين او تسمع همسنا حية.

غير ان بيننا تشابكنا. كان يدري انه قد يموت الرتيبا. فالصدر منخور والعظام واهنة والقلب متعب لكنه كان مستعدا ليحب كمراهق ولهان، ويرقص ويغني ويكتب رسائل غرام ملتهبة.

لكن لماذا الان. لماذا الان بالضبط. الم تدرك بعد ان الاوان قد فات. كيف تجرؤ على العودة هكذا. تهت طوال هذه المدة الرهيبة جبت البحار، وذقت الاهوال، واحتوتك كهوف موحشة، ودهاليز معتمة. فلا كاس اطفات ظماك ولا كتابا هداك.

كيف تجرؤ الان،

اعدت للتشفي، لتتوب، ام للتفرج؟

اراهن على انك لن تستطيع فتح الصندوق. هكذا كنت دائما جبانا، لا تقوى على فعل شيء ذي بال، رعشتك، خفقة قلبك، وخوفك الدائم.

وهؤلاء الذين ما زالوا يطاردونك دون هوادة. يترصدون لك. يتربصون بك عند كل الزوايا والمنعرجات والدروب الملتوية المتربة. هل تستطيع ان تخرج من جلدك. غير سحنتك كما يحلو لك، فلن تكون الا انت، ولن تظل سوى انت.

اليد على قفل الصندوق، قفل حديدي بارد محكم. تلسع برودته الثلجية اصابعك وراحة يدك. البرودة تسري في كل اوصالك خوف رهيب هذا.

ادرت الان وجهك نحو الباب. الباب موصد من الداخل. رأيت المزلاج السميك يشد الدفة الى الرتاج. هل انت الذي اغلقته عند دخولك؟ لا شك انه انت. هذه العادة التي ركبتك. كلما ولجت مكانا اوصدت عليك الباب لا شعوريا. ثم خفت الطرقات. آه من الطرقات الرعناء في الهزيع الاخير من الليل البهيم.

سعيدة. ارجوك. اتركي كل ما احب ان اقوله لك حتى دون ان اتلفظ بكلمة. اعفني من الكلام، فلم اعد اقوى على اتيان شيء ابدا.

اردت ان تتحرك غير انك لم تقو على ذلك. الباب موصد، ورجلاك ملتصقتان الى الارضية. السقف يرشح بحبات ماء بلورية لامعة. السقف سقفي.

ترى ما الذي يحدث بالخارج. لم اعد اميز الاصوات. اسمعها لكنني لا اميزها. اشتقت الى سماع صوت بائع الماء، او مشتري القنينات المستعملة او مصلح اواني الالومنيوم او البراح.

لكنني سمعت صوتك. كان الان واضحا تماما. غير انك كنت تستنجدين كانني بك تهوين الى قاع لا قرار له، او كانني بك مخطوفة على ظهر جواد يعدو ضبحا ويوري قدحا ويثير نقعا.

غلالة تغلف المقلتين. الباب الخشبي والمزلاج والصندوق والمذياع والسجادة وحبيبات السقف البلورية البيضاء.

ورد جديد

مهداه للصديق ميشيل حمارنه.

شعر يوسف بركات

(١) رفضت ان اكون.
بنفسج التلوين.
وعندما انفصلت.
عن كوكب الجسد.
ولم اجد احد.
دخلت وامتزجت.
في نشأة التكوين.

(٢) طقس الحبيبة..
حين اقول ليل.
تشتبك حولي اللغة.
فيجتمع حولي الصوفيون، والعذريون، والاباحيون.
يتحاورون ساعة او ساعتين، ويتفرقون.
ويحمل رامبو فضائحه في حقيبته ويذهب.
ويجمع بودلير ازهاره، زهرة، زهرة، ويمضي.
في حين تتوهج من بعيد، عينا السا كشمس نهار ربيعي.
عندما اقول ليل.
تفتح الارض نوافذها، وتطل اسراب السنونو، على زهرة.
تتفتح في اخر القلب، وينبعث العشاق زرافات ووحدانا.
وحين اقول ليل.
تهرول السنين عارية، ويلتجيء ما تبقى من وهج التاريخ.
الى ذاكرتي، حاملا تقويم العشق، واشرعة الزمن.
العائدة من انتظار الاوديسة، الى مينائي الوحيد.

«٣» - اغنية العاشق.
شجر من الحناء ام من الدفلى.
دفلى على النهر ام دفلى على قلبي.
قلبي الذي يمضي.
يمضي الى العشاق.
عشاق اغنيتي ليضيئهم بالوعد.
وعدي انفجار المدى.
ومدى دمي انت.
انت التي تحيا.
تحيا على نفسي.
نفسي التي جمحت على سرير الارض.
والارض مملكتي.

«٤» - اختلاط الرؤى.
في اول النهار، في تألق الاحلام، في انتشار الحب كالفراش،
في بيارق السماء، في سكون الريح، في انشطارها، وفي
انعتاق الموج، في انكساره العنيف، في تخاطف الابعاد،
في الركوع لحظة على اديم النطع، في العصا التي تزيل قشرة
التكوين، عن جفون العالم التي تعج بالرؤى، اراك.
ما انت الا صرخة الولادة
وشهقة الهلاك.
لا يغامر الكلام، اذ يغير الخرائط التي تفسر الاشياء،
او تضيء قامة النخيل، عندما يزلزل المدى هواك،
زرعت شمعدان العشق، في انوثة الاشياء، كي ارى رؤاك.

«٥» - ينبوع من جسد.
اردت ان اجدا
جدا يباعدنا
واردت ان اعدا
فلم اجد احدا
في الكون يشبهنا

«٦» - الخروج على المألوف
وانا كنت اغني
لغيوم وعواصم
وانا كنت اغني
لنجوم وخواتم
وانا كنت اغني
لفضاء لا يساوم
وانا كنت اغني
لانبعاث الله في هذي المواسم
وانا كنت اغني
واغني حينما الكون يغني
واقاوم
وانا كنت اغني
هل ترى يسمح لحني
ان الازم
لحظة العشق
وانحاز قليلا
لنساء الارض في شكل امرأة
واقاسم
معشر العشاق، خبز العشق
كي امضي اليك

«٧» - اغنية
على مهلك ياحبيبي
ما يزال الفضاء بعيدا، بعيدا
ما تزال الحكاية العجوز التي تفتح باب السماء في بدايتها
ما تزال هياكل الكون مشدودة بأمراسها الى دود الارض
على مهلك ياحبيبي

فالعشق لا يجزأ
ونحن لا نريد ان نرحل وحيدين في هذا المدى المطلق
ولا نريد ان نخطف عروس القمر
ولا تأوهات السرير العاشق
ولا نريد ان نلبس ثوب الخضرة الابدي وحدنا
ولا ان يخفق قلب العالم لنا وحدنا
ولا يمكن ان نكون وحيدين على مفترق العشق
على مهلك ياحبيبي
نحيا معا
نمشي معا
لكن لا بد ان يكون لنا ظلنا الذي يلتصق بالارض
والخطى التي تكمل الطريق.

الزمن الأصغر أم سفر الرؤيا

«لايهم من هو المسؤول عن اوضاع المخيمات ..ولكن، نحن الاسرائيليين سندفع الثمن»
دافيد غروسمان

بقلم : غسان اسماعيل عبد الخالق

هذا الذي يحدث الآن. ينتفض في الارض المحتلة، هل كان متوقعا؟ بالنسبة للقيادة السياسية للكيان الصهيوني، كان في الغالب مفاجئا، لكن بالنسبة لمثقف ديمقراطي، مثل «دافيدغروسمان» ربما كان تصديقا لرؤيا.

اذ لا نستطيع ان نمنع انفسنا من الدهشة إذا علمنا ان الفارق الزمني بين اصدار ريبورتاج «الزمن الاصغر» في مجلة «كوتيرت راشيت» وانبثاق الانتفاضة الشعبية العارمة في الارض المحتلة. لا يتجاوز بالكاد ثمانية اشهر.

لقد صدر للكاتب عن المجلة المذكورة بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٩، محملا بنبوءة انهيار اسرائيل او لنقل محملا بالتاكيد على انه ليس بوسعك ان تكون محتلا واخلاقيا في ان واحد.

وما يحدث الآن ليس اكثر من تجسيد لعجز اسرائيل عن المحافظة على الصورة التي ما فتئت تحاول الظهور بها. كنظام ديمقراطي، وهاهي بين ليلة وضحاها، تلقي بورقة التوت لتبدو عارية امام العالم اجمع، نظاما عنصريا متعسفا قمعيا.

وإن كان من الضروري الاشارة باهمية الى وظيفة الاستشراف للمستقبل التي بات يضطلع بها المثقف في العالم، وهي وظيفة تجلت الى حد بعيد في كتاب «دافيد غروسمان» فإن الاشارة إلى خصوصية هذا الكتاب من حيث هو سبر واختراق لنظم التفكير واساليب الحياة لدى طرفي الصراع في الارض المحتلة، تغدو اكثر اهمية. كل كلمة في كتاب الزمن الاصغر تومىء الى اقتراب ساعة الانفجار لدى الانسان العربي في الوقت الذي تتراءى لنا فيه المؤسسات الصهيونية في الارض المحتلة، فخورة من الداخل، لا لشيء الا لأن ثمة وعي يتنامى في اتجاهين متعاكسين، وعي الصمود ووعي الاحتلال. الانسان العربي . طفلا . شابا. كهلا . عجوزا. يتمترس خلف مقاومته السلبية رافضا التغيير من حيث هو تغيير مفروض عليه ، ليس لأنه على تضاد مع الحضارة، وانما لانه يعي إنتقاله دوره في هذا البناء، لذلك فهو مثلا في المخيم، يمارس قدرا مزدوجا علاقته مع المخيم. علاقة ضد وتصالح، من جهة هو يصارع في سبيل لقمة العيش، حفاظا على وجوده واستمراريته ، ومن جهة هو يحاذر ان يبتلعه المخيم . ان ياخذ ملامحه. يردد غروسمان مقولة احد الدارسين. «اعنف سلاح يستعمله العرب ضدنا،هو الا يتغيروا، نافذا الى كنه هذا الاصرار على الاحتفاظ بذاكرة لا تنطفيء».

● سالت طفلا في الخامسة من اين انت ؟ فاجابني حالا : من يافا.
- هل شاهدت يافا؟
- لا. لقد شاهدها جدي.
- هل يافا جميلة؟
- نعم، فيها بيارات جميلة؟.

● في اسفل الطريق،التقيت فتاة جلست على الجدار وقرات في مجلة مصورة. سالتها:
- من اين انت؟
- من اللد.
- هل سافرت الى اللد؟
اعوذ بالله !!
الا تريدين اليوم؟
- كلا، عندما نعود اليها فقط.

● خديجة في الخامسة والسبعين، تسكن منذ اربعين عاما في بيت لاجئين عادي، يتالف البيت من غرفتين صغيرتين، ويخلو من انابيب المياه، عندما لاحظت نظرات غروسمان «المصوبة الى جدران الباطون المكشوفة والمواقد والبطانيات المطوية على الارض، انفجرت قائلة هل نبدو لك غجريين، هل نحن بؤساء، هاه، اننا متحضرون، نعم متحضرون، الحضارة ..؟، انتم لا تعرفون ان لنا حضارة، انكم لا تفهمونها». وعندما يسالها قائلا : إذا عرض عليك احدهم ارضا في مكان جميل، وفي الهواء الطلق، هل توافقين على الخروج من هنا؟

تجيب: طبعا، فقط على ارضي هناك. والمهم في هذه الحواريات الرائعة التي نقلها غروسمان بامانة، انها صدرت عن اناس يسكنون مخيم الدهيشة، هذا المخيم الذي يغلي بالغضب الان، والمهم ايضا ان من يقرا الزمن الاصغر يدرك ان وعيا يصل حدود الطوطمية قد انبست في اذهان الناس هناك، وان داخل صفوف الكيان الصهيوني يوجد من يدرك قلق هذا الوعي، ويعرف بانه يتهيا يوما فيوما للانفجار، كما انه يدرك ان ثمة وعيا عنصريا منغلقا يتحوصل على ذاته في مستوطنات تتاكل، وان الارض لم تكف عن الدوران.

● صدر كتاب الزمن الاصغر بطبعته العربية في عمان ايلول ١٩٨٧ عن دار الكرمل من ترجمة سلمان الناطور وتقديم خليل السواحري

لاصطياد الأفاعي طريقان: خنجر أو حصاة

شعر:
احمد حسن ابوعرقوب

آن لي أن أقولْ
انّ بيض الخيول
اشعلت في البلاد التي اسروها
الحوافر، واستسلمت لاحتفال الحقول
تُعلن الخيل أفراحها
والمواعيد تفاحها
والمرايا
موكبٌ مِنْ ضحايا
يصنع الصبح اغنياتٍ من الرفض موقوتةً
والحكايا
تنجلي في ملاعب النار اوسمة للصغار
واضامة من شظايا
***
ترفع الراية الآن، في سماء المخيم
تمضي بها في دروب التصدي
عصافير قلبي
تقف الآن في الرّدى
كي تلبّي
لاصطياد الافاعي طريقان: خنجرٌ او حصاهْ
ثمّ تمضي بهم الى وضح النصرِ
عزمة وانفلات
لاحتضان المدى
خاصرات العدى،
القبّرات
تفتح الصفحةَ الرئيسة، تُتلى
في السطور الدقيقة، العاصفاتُ
لا يكون الجلاء من غير عنفٍ
في بلادي، ولا تكون الحياة
***
يا لهم فتية. فيا لطريق الخضّب
أرخوا ذوائبهم، واستقروا على
هدف النصر، لا يرجعون
رتّلوا سورة الزلازل، لما
طوّحت فيهم الاعاصير
ملفوفة في رداءِ الرياحِ
فلا يهدأونْ
مرحباً
مرحبا
يا رعودَ الصّبا

يا فضاء العذاباتِ،
للارضِ ان تفرضَ المهرَ
وللولدِ العذب ان يستجيب
فتغلوا المهور
ما احيلى العتاب اذا كان ما بين
قلبي، وهذا الفضاء الكبيرللعناق تباريحه
وتمدُّ الخصوبة اسواقها
وترفُّ على الكونِ من رحم الارض
شمسُ تمور
ايُّها السادة القابعون
بدفء الفراش الوثير
جاءنا الان من ـ فلسطين ـ
هذا البلاغ الخطيرْ
مركب الشمس حطّ في بؤرة الليل
اردى ثمانيةً، واضاف البيانْ
«شاهدٌ بالعيان
ابصر الارض تزدهي، وتميس
مثلما تزدهي عروسْ
وهي تخطر في ثوبها الاقحوان»
ايها السادة المفعمون بالامن،
حتى المناخر، لا ترهبوا
لن يضيعَ الامان
انتم يا بني قومنا، خارج الدائرة
احتشاد الرخام. ودفء العطاءاتِ
داراتكم، لم تزل، عامرة.
وحماكم مصانْ
افتحوا ـ سادتي ـ الاجهزة
وقعت معجزة
ولد من فلسطين اغراه وهجُ السعير
فشدَّ اليه السعيرَ، فلم تقدر النارُ حرقاً له
ولم يقدر الخوفُ ان يعجزه
عناقٌ
فمن ذا بعيدَ العناق احترق؟
غيمة جررت ذيلها في اختيالٍ
فحنَّ اليها، فضمَّ الافق
نجمة ارضعت ثديها للرياحِ
فلم يمطر الصحو من وجع الشمسِ
الا النجيع النزق

تعبر الان سيدة
من كرام النجوم
تسافرُ في الريحِ
صوب فلسطين
معصوبة بوشاح الغيوم
مرحباً
مرحبا

يا نسيم الرُّبى
الشراع الذي حط في بؤرة الرحم
سنبلة
والجديلْ
واقفُ موقفاً طيباً من حنين القطا
لكروم الخليل
ايها السادة الناعمون
بعطر المساء النضير
للعصافير رجفة الوعد
او سطوة الرعدِ
ها جاءكم نبأ الاجنحة
من اهاب ودم
وفحم المذبحه
في فلسطين صارخ
ويد الطفلِ في شوارع جنين سيلة جارحة
اعلنت رفضها، واستعدت لاعدائها
بحديد وسمّ
ايها السادة القابعون
يرى الموت فرصته السانحه
في هدير المسيرات
عين السبات باجفان يعرب تجتر احلامها
الكالحه.
وبنو يعرب، يرقبون انقشاع الضبابات
في همة كاسحه
قيل: والقول عن «عريب بن قحطان»:
(لو قابل الفتى المتغطرسَ صاحبه المتحمسُ
في نقطةٍ فوق خط المسافةِ
يتداحُ هذا العناد)
ودعا صاحبي «عريب بن قحطان»:
(يا رب جمع على السلم كلِّ العباد
وما هم يا رب من اجله ان تَسلَّ الضغينة.
تعطى لابناء يعقوب كلّ البلاد!!)
ومدّ الى الله كفين يضرعُ:
(يا رب لا حول انت الولي
وانت الوفي، ومنك العطاء
ومنك ـ إله الجميع ـ السداد)
وسيده المتغطرس يرفع انشودة من دم
ورماد

ويزرع في كلّ ناحية علماً
من ردىً وسواد
فيا رب ما ابشع الخوف
ما اشنع الضعف
يا رب ما ابدع الصف ان قام يلتف
في حومة القصف
كلّ الايادي بنادق
ويا ربُّ الويه وحرائق
ويا ربُّ كلِّ عصافير غزة تأتي رفوفاً رفوفاً
كروم الجليلْ
ويا رب اولاد عكةَ يمضون صفاً فصفاً
لكي يشربوا من عيون الخليل
فلا تحسبن الذين يموتون من طلقات الرصاص
بدرب الخلاص
يسيرون للقبر
لا.. انهم لا يرجعون
اذا اقبل الضوء في الفجر
اغنية من شجىً وحنين
اذا خيم الليل في ساحة الوطن المستباح
مضوا للاغارة
ليرتشف الصبحُ من شفتيه الندى
ويذيع الاناشيد في كلّ حاره
اصيخوا ـ بني يعرب ـ للدم العربي
يفجر اوراده
ويزف البشاره

اصيخوا له من سماء المخيم
ينقضّ كالرعد ثمّ يسافر في افق الناعمين
يهز الهجود ويعبث بالسرر الفارقات
بعطر الفتون
يزيح الستاره
اصيخوا الى الشعب
يركب افراسه الكوكبية
في ساحة العز، يوقد ناره
تباركُ بالالق العسجدي
مواكب شعبي. وقد آثرت ان تزف اليه
انتصاره

١٩٨٧/١٢/٢٥

قراءات في ادب جديد

البحث عن وليد مسعود: قراءة في البنية الروائية ٣

بقلم: فخري صالح.

كما نلاحظ من التحليل السابق فإن جبرا معني بتقديم رؤية متضامنة تشدد على عملاقية وليد مسعود وعلى تفرد شخصيته في العمل. ان الرواة جميعا يؤكدون على هذه الرؤية المتضامنة وان بدوا مختلفين في ظاهر رواياتهم. وما يبدو تعددا صوتيا في العمل ليس سوى تعدد ظاهري لان الروائي ليس معنيا بتقديم منظورات مختلفة لشخصية وليد مسعود وما تمثله وترمز اليه بل هو معني بتقديم تشريح بؤري للشخصية من منظور ايجابي يعلي من قدر الشخصية ويبين طاقاتها الجبارة في حقول الفعل البشري كافة.

بهذا المعنى فإن وليد مسعود ليست رواية متعددة الاصوات وان بدا للقارىء انها فعلا كذلك. فالمقصود من التعدد الصوتي كما يرى ميخائيل باختين. هو تقديم منظورات مختلفة تبرز تصارع الافكار والآراء وظواهر السلوك اليومي بحيث تصبح الرواية مجالا لتمثيل التعدد والتغاير واوضاع الصراع في النسيج المجتمعي. ويمكن للرواية ان تحقق ذلك باستخدام تعددية لسانية ولغات مختلفة وتعددية صوتية تبرز عدم انسجام هذا النسيج. ان هذه الاستراتيجية التي يتحدث عنها باختين هي ما اطلق عليه اسم «المبدا الحواري» الذي وجده متحققا في اعمال دوستويفسكي. ولقد توهم بعض النقاد العرب فاطلق هذه السمة الحوارية على عمل جبرا «البحث عن وليد مسعود». واظن ان هذه السمة غير متحققة في عمل جبرا لسببين. السبب الاول هو ان المبالغة في اضفاء السمات الايجابية على شخصية وليد مسعود من قبل الرواة جميعا لا تسمح بابراز مساحة التغاير الفعلي في وجهات النظر بين الرواة المختلفين. ومن الملاحظ ايضا ان الرواية قائمة اساسا على المبالغة والتضخيم كلعبة بلاغية قصد منها ان تملأ الفراغ الذي يخلقه عدم التركيز على الفعالية الظاهرة والاكيدة التي يمتلكها وليد مسعود (اي ذلك السر الذي لا نكتشفه الا في نهاية العمل). ان الرواية، وبسبب من الحبكة البوليسية، تهمل في سياق استعادة الاحداث اعادة تمثيل فاعلية وليد مسعود (رغم انها تفعل ذلك في الفصول التي تروي عن ماضيه). اما السبب الثاني فيكمن في كون الرواية تروى بعد اختفاء وليد مسعود مما يسمح لمنظم فعل السرد، اي الراوي الاول، ان يشيد بناء سرديا متضامنا تقوم فيه الشخصيات بايضاح ما هو غامض في الرواية. بمعنى اخر يمكن القول ان الراوي الاول يقوم بتنظيم المادة السردية بحيث يتسع مجال الرؤية كلما تقدمنا في الرواية وكلما روت شخصية من الشخصيات عن وليد مسعود.

ان تقنية استخدام وجهات النظر لا تخدم هنا ظاهرة التعدد الرؤيوي للشخصيات ولا تقدم. مساحات متغايرة من الرؤى لشخصية وليد مسعود بل هي تقوم بايهامنا بانها تفعل ذلك عبر اصطناع الخلاف بين وجهات نظر الرواة. ولكن هذا الايهام سرعان ما يتبدد عندما تخلص الرواية الى حل لغز اختفاء وليد مسعود وعندما تقدم الشخصيات رثائية متفجعة عليه.

ومن الضروري ان نسال في هذا السياق اية زاوية نظر تتسيد العمل واي منظور من منظورات الشخصيات هو الذي يتبناه صوت المؤلف؟ ان صوت المؤلف يختفي وراء صوت الراوي الاول (اي الدكتور جواد). وبالتالي فإن منظور الدكتور جواد يتطابق بصورة فعلية مع منظور صوت المؤلف. ويمكن لنا ان ندلل على ذلك من خلال كشف اوجه الشبه بين صوت الدكتور جواد وصوت المؤلف. لقد اختار جبرا ان يروي معظم اقسام الرواية من خلال صوت الدكتور جواد المؤلف والقاص والباحث الذي تكتشف من خلال السرد انه يعتبر عملية البحث عن وليد مسعود نوعا من البحث الادبي، نوعا من كتابة السيرة، وهو يغامر في مقاطع مما يرويه بكشف قناع التاليف مطابقا بين صوته كراو وصوت المؤلف الذي يختفي خلفه.

في النقطة السابقة بالذات تبرز لنا استراتيجية المؤلف في خلق رواية ذات منظور واحد من خلال كتابة رواية صوتية. ان منظور الدكتور جواد هو الذي يتاكد في النهاية، وبالتالي فإن اصطناع الخلاف في وجهات نظر الشخصيات ليس سوى تقنية الفناها في اعمال جبرا الذي يوزع الصوت نفسه على عدد من الشخصيات. انه يجزىء صوت الراوي الذي يختفي صوت المؤلف خلفه ويوزعه على شخصياته المختلفة عاملا على تكثير المنظور الاجتماعي الواحد ومساويا بينه وبين المجتمع كله. وهكذا يظن قارىء روايات جبرا ان العالم الاجتماعي قد استحال الى طبقة واحدة او شريحة من طبقة هي شريحة المثقفين البرجوازيين الذين تشغلهم مشكلات الثقافة والتغيير الثقافي كوسيلة لعملية التغير الاجتماعي. ان جبرا يقوم باختزال الكون الاجتماعي المعقد بطبقاته المختلفة الى شريحة طبقية ثم يعمل، بالنفخ في هذه الشريحة، على تكثير هذه الشريحة وزيادة تمثيليتها الاجتماعية الى درجة اخفاء الوجه الفعلي للواقع الاجتماعي وإيهام قارئه بان شخصيات عمله الروائي هي من يمثل الوجود الاجتماعي باكمله. وهكذا يصبح وليد مسعود هو فلسطين وهو المجتمع العراقي لانه المفكر والمناضل والفقير - الغني و الجسد - الروح والشهواني - القديس.. الخ. ان جمع الاضداد في كيان وليد مسعود ليس تقديما للكون الانساني المعقد ولكنه محاولة لخلق شخصية نموذجية تمثل كل شيء وترمز الى كل شيء في الكيان العربي. ولكن هذه المحاولة المبهرة لخلق اسطورة الفلسطيني الجديد تصطدم بعائق استراتيجي اساسي نابع من الشكل الروائي نفسه. اي من التعددية الصوتية الوهمية التي يعتمدها جبرا، فليس ممكنا ان يجتمع الخلاف والاجماع حول شخصية وليد مسعود وتستطيع هذه الشخصية الاسطورية(؟) ان تمثل نموذج العربي - الفلسطيني الذي يسكن روح الشعب الفلسطيني وروح الامة العربية.

ان البعد الاشكالي في هذه الرواية كامن حقا في قدرتها على ايهامنا بان اختزالها للكون الاجتماعي في شخص كائن واحد وجمعها الاضداد في شخص هذا الكائن هو شيء مشروع ونموذجي. وهذا ما يجعلها تقيم في المساحة الفاصلة بين الاسطورة (بقدرتها على الاختزال والتمثيل ايضا) وبين القصة البوليسية التي استعارت منها «البحث عن وليد مسعود» طرائق التقصي والبحث والتتبع.

قراءة في العدد ٧٣٠٢ من «الدستور الثقافي» «٢»

بقلم عمر شبانه

فضاء الحداثة

يلتقي الفن التشكيلي مع الفنون الاخرى في كونه شكلا من اشكال التعبير عن الوعي الاجتماعي وربما من خلال الوعي الذاتي للفنان، وقد يكون الفن التشكيلي ارقى اشكال هذا التعبير، واكثرها قدرة على الغوص وراء الغيب الجمالية. وتتطور هذه القدرة في تشكيلات لا حدود لتنوعها كما هي قدرة الالوان والخطوط على التشكل والخروج الدائم على المألوف ومن مدرسة فنية الى مدرسة اكثر تطورا الى مدرسة اخرى تتجاوز المدارس كلها، نجد انفسنا دائما وابدا امام دعوات التجاوز والاختلاف، وهي دعوات لا تقتصر على الفن التشكيلي بل هي مهمة كل الفنون. فالفن الذي لا يتجاوز نفسه باستمرار، الفن الذي يدخل القوالب الجاهزة، ليس فنا. ولكن ما هو التجاوز؟

حول الحداثة في مقالة الفنان محمد ابو زريق، وليتسع صدره لهذا الاختلاف معه، وجدت رأيا غريبا لم اجده عند غيره، اذ يقول ان (الوقائع اثبتت ان الحداثة لا يمكن ان تتجاوز نفسها ما لم تدر الظهر الى القديم وتتجاوزه، وهذا ما حصل في الكثير من بقاع الدنيا).

هل هي - اذن - دعوة الى القطيعة مع التراث - الماضي - كل الماضي؟ اننا مع الفن الذي يتجاوز حقا. ولكن هل يتم التجاوز بالاستناد الى الفراغ والاعتراف من اللاشيء؟ واتوقف ايضا عند - فن ما بعد الفن - الذي هو - فضاء الحداثة -. انني اعتقد انها تسميات شكلية لا تعبر عن اي جوهر مختلف، اذ - فنيا - لا فن بعد الفن. فاما ان يكون فن او لا يكون. فالفن منذ نشاته - هو الفن، ولا اتصور ان المستقبل يمكن ان يحمل جوهرا مختلفا، حتى ولو حمل اسما جديدا كما هو الحال في مقولة (فن ما بعد الفن) وهذه مسألة تحتاج كثيرا من البحث لا تحتمله طبيعة هذه المراجعة ولا الخبر الممضي لها.

علامة استفهام؟

زاوية طلعت شناعة التي يطل علينا منها كل اسبوعين او كلما تيسر له، تثير علامات استفهام، ففي هذا الاسبوع اثار عددا من الاسئلة، في موضوعين مختلفين - وربما اكثر - بينهما فاصل لا مبرر له فنيا، وان كان (طلعت) يقصد ان يضحكنا، او يضحك علينا.

الموضوع الاول طريف ويثير التساؤل حول جدية ما قام به اخوتنا في اسيا من محاولة لـ (صناعة) ادباء. وهو يذكرني، ولو لم تكن المقارنة واردة بأجدادنا حين كان ياتي شخص الى شاعر او ناقد فيطلب اليه ان يعلمه كتابة الشعر، فيوميه الشاعر بحفظ الف بيت من الشعر، ثم يطلب اليه - بعد ان يحفظها - ان يقوم بنسيانها، وهكذا يمكن ان يقول له - اذهب فانت شاعر -!

اما الموضوع الثاني، ففيه قضيتان رئيستان: الاولى اشارة الى ما دار - ويدور - من (معارك) اعتبرها طلعت حول الحداثة في الشعر، بينما هي لم تدخل - حتى كتابة هذه المقالة - في الباب المذكور.

والثانية مطالبة بأن يكون للقصة (معاركها) وهي مطالبة عادلة ومن حق - بل واجب - القصاصين وغيرهم ان يثيروا الاسئلة الجادة ويبحثوا عن الاجابات الجديدة، ولكن دعوة طلعت تقترن بادعاء ان القصة القصيرة غائبة او مغيبة، والتساؤل حول ما اذا كانت القصة القصيرة (سلحفاة الابداع)؟ والحقيقة ان المتتبع لهذا الفن يجد ان انتاجه يفوق اي انتاج فني آخر. وان الدراسات - والا اقصد النوع - التي تدرسه تفوق في عددها اي دراسات لأي انتاج فني آخر - لا استطيع الجزم بهذا، ولا باسبابه اذا كان صحيحا. واذا كان العدد الذي اراجعه من ملحق الدستور الثقافي قد خلا من القصص القصيرة فان العدد الذي سبقه قد احتوى ثلاث قصص. اما اذا كان طلعت يريد ان يذكرنا بمجموعته - واحد خارج القسمة - فاننا نطمئنه بأنه لم يمض على صدورها سوى اسابيع قليلة، لا تستطيع ان تنسينا اياها. فلا يقلقن.

خطة الثقافة العربية

المادة الاخيرة التي تتعرض للقراءة هي - اضواء على الخطة الشاملة للثقافة العربية -، بقلم محمد المشايخ. وبما ان هذه المادة موسومة بـ (اضواء)، فلم نتوقع منها اكثر مما فعل الكاتب، اذ يتناول الخطة، ويذكر اقسامها الاربعة، ومحاور الندوات التي تضمها، واسماء عدد كبير من المشاركين في الندوات، ثم يتحدث عن ميزات الكتاب الذي يضمها، وبعض الدلالات الاحصائية الواردة فيه ويشير، اخيرا، الى اهداف الخطة الستة.

واول ما يلاحظ على المادة، هو كثرة الاسماء والعناوين الواردة فيها، وهو امر استغرق حيزا كان يمكن للكاتب ان يستغله في مناقشة بعض القضايا بدلا من ايراد عدد كبير من اسماء الكتاب والمفكرين العرب.

اما الخطة ذاتها، وكما ورد في اهدافها، فتطرح قضايا ومهمات كبيرة تتعلق بثقافة الفرد والمجتمع وتطويرها، وبمسالة الهوية العربية الاسلامية وتنميتها والمحافظة عليها (ولا ادري كيف يمكن تسويغ هذا في الوقت الذي تثور فيه اسئلة كثيرة حول مدى بروز هذه الهوية وتحققها في حياتنا وممارساتنا)، ثم مهمة التحرر القومي، واعتبار الثقافة هي - الحصن الاخير للدفاع - في وجه الغزو الصهيوني (والسؤال الذي يثور هنا هو: هل نستطيع ان نعتبر الكوارث التي انهالت على الامة العربية - وبخاصة في العقود الاخيرة مع الغزو الصهيوني، قد جعلت من الثقافة الحصن الاخير للدفاع؟ انه سؤال ينطلق من واقع الفهم لدور الثقافة وما ينبغي لها ان تمارسه، وهو دور اكبر من مجرد (الدفاع) ولا ندري اذا كانت الخطة قد ناقشت المسألة هذه، وكيف؟)

على كل حال، فان القراءة صعبة في موضوع (اضواء..) الذي يلمس القارىء، ويعترف الكاتب انه قراءة سريعة للخطة، لا تتوقف ولا تثير الاسئلة، خاصة وان الخطة الشاملة جاءت في اربعة مجلدات، يبلغ عدد صفحاتها الفين وخمس وسبعين صفحة (٢٠٧٥) من القطع الكبير جدا كما يذكر المشايخ.

واخيرا، ينبغي الاشارة الى (الكراس الثقافي) الذي يعده معن البياري، والذي يضم اخبارا ثقافية محلية وعربية وعالمية تتضمن عددا من عناوين الكتب الصادرة حديثا، وعددا من الندوات والنشاطات التي اقيمت او ستقام. ولكن هذه الزاوية التي تتكون من عمودين لا تكفي - في رأيي - لوضع القارىء المحلي المهتم في صورة ما يجري في الخارج، رغم توفر هذه الصورة بشكل اوسع في مجلات وصحف عربية توجد في اسواقنا، ولكن ليس باستطاعة كل المهتمين شراؤها ومتابعتها باستمرار، ولذا فان توسيع - الكراس - يقدم خدمة اكبر، لن تسد الفراغ كله، بل يكفي ان تشير الى اهم اجزاء الصورة الثقافية المحلية والعربية والعالمية.

نصوص تراثية ٥

في الشعرية الشفوية

مقاربة لقصيدة لقيط بن يعمر

مقاربة: زهير ابوشايب

لنا ان نتساءل حول قصيدة لقيط بن يعمر الايادي - المنشورة في الاسبوع المنصرم - وما سر دهشتها؟ او بكلمات اخرى اين تكمن شعريتها؟

وعلينا بادىء ذي بدء ان نعي قصيدة لقيط هذه قصيدة شفوية بامتياز بمعنى انها قصيدة خطاب بالدرجة الاولى ثم علينا ان نتنبه جيدا الى ارتباط القصيدة بواقعة تاريخية وخروجها تماما عن النمط الشعري الجاهلي الذي كان يتحرك ضمن قنوات رؤيوية اسطورية في الغالب.

ان الدخول الى لا وعي القصيدة الشفوية امر مهم جدا وصعب جدا ولقد وقر في اذهاننا ان القصيدة الشفوية سهلة المقاربة بشكل عام لانها تقدم خطابها الى المتلقي مباشرة ودون كبير جهد ولكن اشكالية هذه القصيدة تكمن هنا بالتحديد. فالشعرية لا تتحدد اصلا بالخطاب لاتتحدد بما يفصح النص عنه بل لعلها على العكس من ذلك تتحدد بما يضمره ويسكت عنه ومن هنا مشروعية التساؤل ما سر دهشة قصيدة لقيط؟

ان البنية الدلالية للنص الشعري ليست سطحا انها لحمة مكونة من طبقات عديدة بما يتسق مع مجمل بنية النص مما يجعل مقاربة النص اشبه بعملية حفر حادة في كل خلية من خلاياه ولقد كشفت قصيدة لقيط مباشرة خطابها المنطوق غير ان ثمة خطابا اخر مكتوما يحتاج الى الكشف والاضاءة حيث - فيما ارى - تكمن الدهشة.

ولو قمنا بعملية جرد دقيقة للثروة الصورية او الاستعارية التي تملكها قصيدتنا هذه لوجدنا انها غير كافية لايصال القصيدة الى ما هي عليه من الادهاش مما يؤكد لدي ان شعرية هذه القصيدة من نوع مختلف تماما يمكن دون تردد ربطه بالواقع.

ولم يلجا لقيط في قصيدته الى وصف الواقع وصفا تفرجيا تاريخيا بل هو لم يرد قط ان ينبش الواقعة لتخليدها وانما تعامل معها تعاملا موضوعيا واعيا كاشفا اخذ الواقعة وانفعل بها ثم اعتزلها وعاينها بصفاء محايد وعميق مما اتاح له تجاوز سطحها الحدثي الزمني واكتشاف جوهرها الكامن اللازمني انه بعبارة اخرى قد رفع الواقعة الى مستوى الفكرة المجردة واطلقها من زمنيتها في فضاء لا زمني.

وهنا ايضا يبرز القارىء لا بصفته شريكا في عملية التناص او الخلق الكتابي بل بصفته نصا موازيا للنص الاصلي ان بين القارىء والكاتب في هذه القصيدة وعيا مشتركا هو الحدث فاتكاء الكتابة على حدث ما لا بد ان يقتضي اتكاء القراءة على الحدث نفسه مما قد يعرض النص الاصل الى خطرا لالتصاق بالحدث الزمني وفقدان القدرة على المد المستقبلي والتجدد المستمر ولكن الوعي المشترك - في قصيدة لقيط - يجعل من قراءة القصيدة وتذوقها امرا ممكنا وعصيا على التفسير في الوقت نفسه فبالاضافة الى مستوى الحدث الذي تتحرك فيه القصيدة «مستوى الوعي» ثمة مستوى اخر لها هو لا وعي القارىء وبين لا وعي القصيدة «الكاتب» ولا وعي القارىء تنشا مجموعة من التفاعلات والتداعيات المترابطة والمتباسقة حول الحدث المشترك القصيدة اذن تقوم هنا بتفجير بحيرات الشعر الكامن في الذات القارئة. وانتشال القصيدة الموازية قصيدة الظل التي لن تلمسها الذات القارئة الا من خلال القصيدة الاصلية.

قد يقول قائل: ان هذا بالضبط هو ما يحدث لدى قراءة اية قصيدة وهذا قول سائغ ولكن الفرق يكمن في ان القصيدة الكامنة او الموازية يمكن ان تبرز الى مستوى معين من الوعي نظرا لامكانية ربطها باي حدث يقارب الحدث الاصلي الذي فجرها بينما تبقى القصيدة الاخرى القصيدة القائمة المفصولة عن الذات تفعل وتداعي بشكل معمي وسري تماما وبلا اي ضابط ذهني.

وتقوم القصيدة هنا باستبطان للواقع عن طريق اقامة مفارقة تناظرية بين القوم «الذات» والاعداء «الاخر» وتدل بذلك على وعي عمقي بالغ في رؤية الواقع.

تبدا اولا باكتشاف قوة «الاخر» وخطره فهو «يتلوى على حنق» و «لا يشعر اضر الله ام نفع» «مسرع بالسلاح وكبير الحشد» «حسن الحراب» «لا يشغله الحرث» ويريد افناء القوم.

ورغم ان هذه الصفات يمكن ان تكون منطبقة على اي عدو الا ان ذلك لا يعني اهمال اهمية اكتشافها وكشفها وبالدرجة الاولى ربطها بشخصية العدو بل لعل ما يضفي على ذلك مزيدا من الاهمية انسحاب تلك الصفات على العدو باطلاقه وموضوعية الرؤية التي تكمن خلف اكتشافها عدا عن كونها موازية لصفات القوم «الذات» ومفارقة لها.

والقوم «يحرثون الارض عن سفه» «يلقحون حيال الشول» «ينتجون بدار القلعة الربعا» «فريقان» «اظلهم هول له ظلم» «نيام في بلهنية».

وتنحو القصيدة في مجملها منحى وعظيا ولكنها لا تتحول الى خطبة باردة ويتحول الوعظ لا الى استثارة مسطحة بل الى ما يشبه عملية الذبح او النزع في يقظة مفاجئة تبلغ ذروتها في قوله:

قوموا قياما على امشاط ارجلكم
ثم افزعوا قد ينال الامن من فزعا

ان طلب القيام «قوموا» يضمر حالة الرقاد التي فصلها الشاعر خلال القصيدة وهو قيام ورقاد مجسد لا مجرد معنى على ان هذا القيام غير كاف لمجابهة الواقعة لابد من «الفزع» اشد الخوف لمواجهة العادية التي هي مصدر للخطر والخوف معا.

والفزع هنا يضيء البيت الذي يقول «الا تخافون قوما لا ابالكم/ امسوا اليكم كامثال الدبا سرعا» ويتممه ويتماهى معه.

ان اشد الخوف هو اشد اليقظة والحيطة وان الطمانينة هنا هي رديف الغياب الحقيقي لا في الواقع بل عنه.

«افزعوا» هكذا يختزل الشاعر حكمته الى دعوة جريحة الى القلق لانه «القلق» هو الوسيلة الوحيدة لمعاينة الاشياء وتحديد مواقفها ومواقعها وليس ذلك فقط بل انه ايضا الوسيلة الوحيدة التي «قد» تنيل الامان.

ان المفارقة الضدية القائمة على ثنائية «الامن/ الفزع» هي النسغ الرئيسي الماد في كنه قصيدة لقيط منسبلا في الذات والاخر، في القوم والعدو في امكانية الانسجام مع الحياة والاستمرار نحوها/ وامكانية الفناء بكافة اشكاله.

هكذا اذن تقوم قصيدة لقيط بالتقاط محركات وبواعث الحدث الزمني وهي بذلك تجعل القارىء قادرا على مقاربة اي حدث مشابه بل تتعدى ذلك الى قدرتها على تمكين القارىء من خلق حدث مشابه بتفاصيل خاصة واستيعاب المكونات الوجودية العميقة العامة التي تحرك الظاهرات وتحدث الحوادث.

وعلى سبيل المقاربة اشعر الان - بصفتي قارئا عاديا - انني كنت موجودا في ذهن الشاعر عند كتابة القصيدة.. وان حوادث الان ووقائعه كانت موجودة انذاك من حيث الجوهر اشعر ان حدث «الماضي» لم يكن مجرد حدث ماض بل كان جوهرا منسربا زمنيا.

مع المبدعين

اشراف نزار عوني اللبدي

ردود سريعة

القارىء حسين فاعوري - العقبة.
● قصتك القصيرة بعنوان (حورية البحر)، غير صالحة للنشر كما هي، ابحث عن فكرة اعمق او موضوع له ابعاد ومعان. اللغة عندك بحاجة الى ترقيم والى تركيب افضل. شكرا لمساهمتك.

● القارىء عبد الرحمن موسى الزامل - الصريح.
قصتك القصيرة (حكاية للصغار)، تحتاج موضوعا اعمق، ومعالجة اكثر دقة. نعتذر عن عدم نشرها، وشكرا لمساهمتك.

● القارىء بسام قاسم ذيابات - جامعة مؤتة.
مقالاتك المعنونة (شطحات - مثاوية) تشكل ملاحظات وانطباعات عن بعض الممارسات الخاطئة في المجتمع، مثل اطلاق الرصاص في الاعراس، وضجيج السيارات، والتكلم لمصلحة ما ولكنها لا تشكل عملا فنيا. فهي مبسطة ومباشرة، وتكتب كل يوم في الجرائد كخبر او ملاحظة او لوم .. او .. الخ، ... شكرا لمساهمتك. ولكنها لا تصلح للنشر بشكلها الحالي.

● القارىء عز الدين الادريسي.
ما ارسلته الينا من انتاجك المعنون (يائس)، ليس شعرا، وان كان مسجوعا. واذا اردنا ان نتعامل معه كفن ادبي من نوع ما، فهو الى الخاطرة اقرب ما يكون، الا انه مع ذلك يفتقد الى شاعرية اللغة وجمال التصوير. ان كون الموضوع وطنيا. لا يكفي ليحسب الانتاج الكتابي ادبا على وجه الحقيقة. نعتذر لعدم نشرها لعدم صلاحيتها للنشر وشكرا لمساهمتك.

● القارىء فاروق فريد ابو طه - اربد.
مقطوعتك (خلاتة ولحبها). ثلاثة مصدور، ولكنها على مستوى الادب المطلوب لهذه الصفحة لا تصلح للنشر. طبعا ليست هي من الشعر، وهي اقرب الى الخاطرة. ومع ذلك، تحتاج الى عمق اكثر. شكرا لك.

● القارىء علي عبد النبي عيسى - مادبا.
ليست مقطوعاتك التسع المعنونة (وقفات عند مداخل الحديث) شعرا كما سميتها، انها على شيء من الشاعرية ليس قليلا. الا انها ليست شعرا. اجمل ان تسمى خاطرة، إما اذا الشعر، فيجب ان تعرف له حقه من الموسيقى الى جوار العناصر الاخرى التي يكتمل بها الفن شعرا. المتامل لمطوعاتك يدرك ان عندك امكانية الفضل من هذا. حاول وابق على اتصال بنا. شكرا لك.

● القارىء هشام ابو صلاح.
كنت اتمنى ان تغني انتاجك المعنون (من اوراق ذاكرة قديمة)، بالموسيقى الخارجية لتشد ازر الفن المبثوث كيفما اتفق في ذلك الانتاج المعقول. تبدو عنيفا متشائما. وقد يكون لك بعض الحق في ذلك، ولكن الا ترى معي ان الكون يستحق ولو نظرة واحدة متاملة فيما وراء الصخب، وهذه الآلة التي تضج في اعماقك وتدفع بك الى حافة الجنون. معذرة لعدم نشر ما ارسلت، ولكنه غير صالح كما هو، حاول ان تتعلم ذلك اكثر في مرة اخرى، وشكرا.

ملاحظة: هذه الزاوية مخصصة للاقلام الواعدة، ويرجى مراسلتها على عنوان الدستور الثقافي. ص.ب (٥٩١) عمان - الاردن مع كتابة اسم الزاوية على المغلف.

قصيدة ريما

(١)
ساحدث الاشجار عن ريما
ريما التي تغفو بعينيها مساء..
كل اطيار الحقول.
وينام تحت جفونها..
قمر حريري خجول
ريما التي تحمي جدائلها الزهور من الذبول
وتزورها كل الحدائق
كل عصفور جميل
ريما التي وهبت لها كل النجوم ضياءها..
ولتت اليها كي تبايعها الفصول.

(٢)
ساحدث الاطفال عن ريما
ريما التي قد اشعلت بالحب قنديل الطفوله
ومضت تقص على مسامع دهرها
قصص البطوله
فنمت على فستانها
ازهار تحلم بالرجال وبالرجوله..

(٣)
ساحدث الاقمار عن ريما
ريما التي صارت شموعا
يستبيح ضياؤها حرق الظلام
ريما التي لجات اليها كل اسراب الحمام
فبنت بيوتا عمرتها بالمحبة والسلام.

(٤)
ساحدث التاريخ عن ريما
واقول للبحر الذي يختال في احداقها
اني ركبت سفينتي واتيت احلم بالغرق
وجمعت اشعاري وجئت اليم في لون الشفق
ما اروع الاشعار حين تذوب في لون الشفق

(٥)
ماذا احدث عنك يا ريما
وكل الارض تعرف ما احاول ان اقوله
ماذا اقول وعندك الكلمات
عندك زهرة الشعر الجميله
منك الحروف فعلميني..
صارت الكلمات عندي مستحيله

جهاد عبدالنبي دويكات

حول النصوص المعاصرة والبعد النفسي والصياغي للكتابة «٢»

بعد ان ذكرت الحقائق الاربع العامة التي وجب استحضارها مجتمعة عند الحديث عن الساحة الادبية المحلية والعربية المعاصرة اود الخوض بقليل من الاسهاب في نقطتين اخريين احداهما تخص الاعمال الموجودة في الساحة بشكل عام والاخرى نفسية اجتماعية تتعلق بمفهوم وممارسة الكتابة في مجتمعنا في الوقت الحاضر.

واحب ان اوضح من البداية بانني غير معني هنا بتقييم تلك الاعمال وذلك لان التقييم يجب ان يتخذ كما نعلم طابع الدراسة والبحث نميز فيه بين اديب واديب ونوازن بين نص ونص اخر نلقي الضوء على الكليات والجزئيات معا وندعم الاحكام التي نطلقها بالحجة البينة المحددة ولمثل هذا الحديث مقام غير هذا المقام.

لكنني لو شئت تلخيص انطباعاتي ازاء ما اطلعت عليه منها بكلمة عامة لقلت ان تفاؤلي بها يغلب على تشاؤمي لاشك ان فيها الكثير المنفر لقد اشتريت العديد من الروايات ومجموعات القصص والاشعار والكتب النقدية التي ندمت على ما دفعت ثمنا لها يا حسرة على الورق والحبر والجهد والمال الذي ذهب هدرا ولكن ايضا فيها القليل الذي يحيي في النفس الامل ويدعو الى الفخر والاعتزاز. ان ندرة النصوص ذات المستوى الرفيع في مجتمعنا الحالي لا تدهشني على الاطلاق، ومن اجل ذلك فهي لا تزعجني. اسبابها معروفة والسبب الاول والاوله بناء على قناعاتي الشخصية حول كيف الادب وكمه هو سبب علم. ان النصوص العظيمة في اي عصر ادبي في اي مجتمع لا تزيد الا في حالات شاذة عن عدد اصابع اليد الواحدة. الاعمال المقبولة كثيرة بالطبع لكن الاعمال التي ترتقي الى القمة قليلة. ولعل الاصوات الغاضبة المتبرمة التي نسمعها بين الحين والاخر انما تعبر عن افتقادها للاعمال المتميزة اما السبب الثاني والخاص فيرجع الى الخصائص التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع. الادب وليد الظروف التي يعيشها ابناؤه بالله عليكم ماذا تتوقعون ان تروا في مجتمع هو اقرب الى التخلف منه الى التقدم غير ما تروه الان في الساحة» ماذا نتوقع من مجتمع يتفشى الجهل في متعلميه اكثر من تفشيه في اميه» لنجري بعض العمليات الحسابية البسيطة ولنجيب عليها بصراحة. ما نسبة الصادقين في مجتمعنا الى نسبة المنافقين؟ ما نسبة المجدين الى الكسولين؟ ما نسبة الحق الى الباطل؟ ما نسبة الثرثرة والتخريف الى نسبة الكلام العميق الموزون؟ لو تظنون ان النفاق والكسل والباطل والثرثرة والتخريف امراض تصيب افرادا في الفئات الاجتماعية المختلفة ولا تصيب الكتاب؟ الكتاب كثر لكن الادباء قلة لا تستغربوا شح النصوص المتميزة ففي الظروف الحالية لا يمكن ان نجد غير ما هو موجود.

والقلة الموجودة يجب ان لا يستهان بها كما انه يجب ان لا يمنعنا انشغالنا بالسلبيات من رؤية الايجابيات ان المجتمع العربي يتقدم نحو الاحسن تقدما بطيئا بلا شك لكنه حاصل. انني المحه في سلوك وفكر العديد من الناشئة ولا ابالغ اذا قلت باننا على اعتاب نهضة ثقافية وادبية ارى بوادرها تقوى وتشتد يوما بعد يوم لم تحل بعد لكنني اراها في الظروف وفي الاشخاص.

ولانني متفائل اسير النقطة الثانية، وتتعلق بالبعد النفسي والصياغي للكتابة. لعل في اثارتها بعض الفائدة لمن يقرا ويستمع. من خلال قراءتي للكثير مما ينشر واطلاعي على اراء بعض الكتاب واحتكاكي بالطلبة في مساقات الكتابة اجد اننا نعاني من تخلف كتابي واضح. ومما يزيد في خطورة هذا التخلف ان الكثير من الناس لم ينتبهوا اليه بعد. اننا باختصار شديد نستسهل ونستسخف الكتابة. لو نظرنا الى الكتابة على اختلاف مستوياتها ابتداء من وثائق المواطنين في الدوائر الحكومية والعرائض التي تكتب امام المحاكم ومرورا بالكتابة الصحفية والخطابية وانتهاء بابحاث العلماء في مؤسساتنا التعليمية العليا وبالكتابة الابداعية لوجدنا ان القاسم المشترك الاعظم بينها هو عدم اعطاء الكتابة حقها من جهد ووقت من ناحية وعدم ادراك انها تحتاج الى جهد ووقت من ناحية اخرى. ترى ما سبب ظهور الاخطاء الفاحشة في شهادات الميلاد ودفاتر العائلة وغيرها؟ لماذا يجد المترجم صعوبة في صياغة افتتاحيات وتعليقات بعض الصحف اليومية؟ الان المترجم ضعيف ام لان كاتب التعليق - وهذا هو السبب الاصح - يختار الكلمات ويصفها حسبما شاء في اقل وقت ممكن؟ لماذا لا يفوق مستوى ابحاث بعض علمائنا مستوى مواضيع الانشاء التي يكتبها الطلبة في مدارسنا؟ لماذا لا نجد فرقا كبيرا بين بعض القصائد والقصص والمسرحيات التي نقرا احيانا وبين العرائض التي تكتب امام المحاكم؟ لماذا ولماذا ولماذا؟ لان الكل في عجلة من امره لان الناس يرفضون ارتقاء السلم درجة درجة. لان الكم غلب الكيف. اننا نؤلف ونطبع ليقال عنا اننا كتبنا كذا قصيدة وكذا ديوان وكذا رواية لان الكتابة عندنا سهلة بسيطة اسهل من تحضير فنجان من القهوة. ان نظرتنا النفسية الى الكتابة خاطئة اننا لا نخافها ولا نحسب حسابا لها.

من اجل ذلك نقول ونحن نخاطب هذا الاعداد الهائلة من الناس الذين يمارسون الكتابة ولا يدركون حساسيتها واهميتها ان حالنا لن يتغير الا اذا غيرنا ما بانفسنا رهبة الكتابة واجبة اعدوا لها ما استطعتم من عزم فالكتابة عملية معقدة تحتاج الى تدرب وتدريب والكتابة الابداعية التي يظن بعض الناس انها تحرر ممارسها من كافة القيود هي اعقد واصعب الكتابات. لان له متطلبات نفسية وروحية وفكرية وجسدية يجب ان يسبق الكتابة سنوات من المعاناة ومن تمريغ الانف في تجارب الحياة وسنوات من المطالعة وسنوات من التفكر والتفكير. وطول السنوات او قصرها يتفاوت من شخص الى اخر ومن ظرف الى اخر والمهم ان يكون الانسان ناضجا فكريا. الكتابة كالحمل والفكرة كالجنين تحتاج الى وقت لكي يكتمل نموها في راس الكاتب لاتخرجوها من رؤوسكم قبل موعد خروجها والكتابة كعملية صياغة هي صعبة ايضا لها اصولها التي يجب ان تدرس وتمارس مجرد وجود التجربة والمطالعة والفكرة والنضج لا يكفي لان عملية نقل الافكار من الراس الى الصفحة عملية تحتاج الى خبرة ومهارة. الصياغة عملية شاقة ووعرة يجب ان يكتب النص مرة واخرى وثالثة ورابعة والكتابة ايها الناس قبيحة ومؤلمة الكتابة كصياغة هي قلق وارق وعرق هي صداع والم في المعدة والم في المفاصل الكتابة لمن يحترمها ويقدرها اشبه ما تكون بعملية الولادة الطبيعية عسيرة قاسية خطيرة.

يتبع

د. احمد يعقوب المجدوبة

قصيدتان

شعر محمد عرموش

(١)
اغنية للعام الجديد

لم اقبلت الينا
والذي قد جاء قبلك
لم يدع شيئا لدينا
غير دمع في العيون

●●●

ما الذي تحمل قل لي..
اورودا...
ام سيوفا من جنون

●●●

بعد ايام قليلة
سوف تمضي..
ثم ترمينا باقدام عليله
في الطريق

●●●

ايها الساحر..
هل جئت لنشقى؟
ام لتبقى تزرع الاحزان..
في ارض الكتاب
يا رفيق الاكتئاب
ما الذي تترك فينا؟
شاعرا
القى على الدرب قصيده
ثم القته الليالي للتراب
بعدما جئت بايام جديده

(٢)
المدينة

غابة الاسمنت
والشمس اللعينة
في المدينه
اورثت كل جراحي
غرغرينه
وانا اعبر في كل زقاق
واناد
يا بلادي
كل ما تلقاه في باب المدينه
محض زينه

●●●

غابة الاسمنت..
فيها..
رقصة السجا
والمدينة القبره
شارع يبدأ..
من بيع التوابيت
ويمضي
باتجاه المقبره

حارة الياسمينة
الى «نابلس» الرمز والتاريخ

قصة: طلعت شناعه

(١)

انقطع التيار الكهربائي فجاة.. وهو يسير قرب «الدوار». سادت المكان ظلمة كثيفة. شعر بغصة عميقة ورغبة في البكاء. ود لو يركض مالئا كل هذا الفراغ بالصراخ.

انبعثت بين التخوم السوداء جمرات سجائر الرجال المتسللين من المقهى، احس بحاجة اليها. منذ سنتين وهو يحتضر جرحه ويمضغ تبغ لفائفها دون لذة حتى بات يعتقد بانه يموت كل يوم بشكل تدريجي.

وصل حارة الياسمينة، لمح بيتها من بعيد تترنح فيه اضاءة خافتة اقترب منه.. تحسس البيت الحجري من الخارج. لا احد يراه. وهو مغرق في تخيلاته، يعجن احلامه ويوقظ نار الشوق تحتها. بدا يشدو باغنية قديمة. ثم اخذ صوته يخرج كسيرا حزينا. تململت من حوله اشباح الظلمة. بدت كانها تشاركه الغناء. انسحب من بيتها بعد ان راوده الخجل، وضم ذبول الوردة بين اصابعه.

صادفه الجنود عند محمص السمرا، اخرج لهم بطاقته. سالوه عن الوردة. هز احدهم راسه وربت على كتفه مازحا: اذن انت عاشق لكن ما اسم حبيبتك؟ ها...؟

- نابلس.

- «نابلس»؟ وامتلات الاحداق بسؤال الدهشة.

تغيرت ملامحهم ودفعه [illegible] حتى كاد يقع على الارض امسك الوردة وانطلق الى بيته كالسهم.

(٢)

طاف بالحارة، انتظر عودتها من المدرسة. تسلى بكوز ذرة ظل يوزع النظرات بين شقاوة الاولاد وبين الطريق. عبرت قافلة من الجنود مدججين بالسلاح، كانوا يراقبون مداخل الشوارع وفتحات البيوت الواسعة. ظهرت بوادر الفرح على محياه حين اطلت اول مجموعة من الطالبات. مسح اسنانه مما قد علق بها من بقايا «الذرة» ومال نحو الوردة يقبلها. هذا اليوم ستتقرر فيه ارادته القوية. سيكشف لها عن حبه، سيقول لها كل الكلام الذي خباه الصمت السنين الماضية.

خطوات الطالبات وئيدة، تثير جوانح اللهفة في الاجساد المنتشرة فوق الارصفة. استعد للمعركة. اعد الكلمات التي سيزين بها لسانه. غشاه اليقين ان الكائنات حتما ستختفي حين يراها وتسقط بين يديها جبال الشوق خاشعة ذليلة.

وصل موكبها، تفرقت النظرات من حولها، ضغط على الوردة بكل اصابعه حتى كادت تتفتت. جر رجليه اليها. ناداها بهمس بدا كانه يخرج من بئر عميقة.

التفتت بنظرة فضولية صوب الصوت ودون ان تتوقف لحظة قدم لها وردته، رفضتها وغسلت غليانه بجليد كبريائها.

بكى صعدت ابخرة موته، بطيئة، بطيئة.

(٣)

عاد الجنود يملاون الحارة ويهطلون في كل زقاق. انتشر الناس في بيوتهم، ولم تمض ساعة حتى انطلقت مكبرات الصوت تحذر المواطنين من التجول او الخروج لاي سبب.

اشتعل مخيم بلاطه، بالمظاهرات، جنود الاحتلال يطاردون الاطفال والشبان، حالة الخوف تسكن اهالي المخيم منذ بدات المخابرات الاسرائيلية تستدعي بعض الشباب للتحقيق معهم قبيل ذكرى وعد بلفور.

هبط متسللا عبر الازقة المظلمة، وضع وردته في جيبه. عد سقوف البيوت المجاورة واحدا واحدا حتى وصل بيت صديقه محمود. سقط في حوش الدار مثل عصفور من السماء. تلقفته العائلة. اسر في اذن صاحبه كلمات وسحبه من بينهم. لحقت بهما اسئلة بقيت بدون اجوبة. خافت الام وحزن الاب وانزعجت الاسرة بكاملها.

انضم اليهما رفاق اخرون. تقافزوا مثل الفراشات فوق الاسطح الواطئة.

كان الجنود يحطمون البيوت ويفتشون بوحشية عن شبان متهمين بتفجير سيارة عسكرية قرب سوق البصل.

باشارة من محمود امطرت السماء حجارة وزجاجات فارغة. تفرق الجنود واخذوا يطلقون النار في كل الاتجاهات.

التهبت الشوارع كلها، وصارت البيوت خنادق تطلق الحجارة والاجسام الصلبة ونسي الجميع قرار منع التجول فخرجت النساء والرجال والاطفال وملاوا المسلمات الخالية. اصيب محمود برصاصة وهو يهبط من فوق المنزل، كان قد بلغ سبعة عشر عاما وقتها، توقف عمره فوق الجدار. وانساح دمه هادئا مثل اغفاءة هانئة.

خرجت «نابلس»، تقاتل مع رفيقاتها، وصرن يقذفن اليهود بالحجارة ويتوارين بين الدهاليز والازقة الفرعية. قالت لحداهن من كان يصدق ان «نابلس» بكل حيائها وصمتها تفعل كل هذا، رمقتها بنظرة عاتبة وعقدت الضفائر المشاغبة خلف راسها. رآها من بعيد، عرفها من التفاتتها الواثقة. المسافة بينهما موت وخوف وترقب، وليل نجومه امتدادات فرح. انشغلت عنه وراحت مع باقي البنات يغلقن منافذ الشوارع بالبراميل الاسمنتية.

(٥)

ذهب مع مجموعة رفاقه الى المستشفى لزيارة الجرحى. اثناء سيرهم فوجئوا بعدد من الجنود يتبعونهم وكانوا يقولون لهم، بالعبرية «بوء.. بوء» اي تعالوا.. خافوا منهم، هربوا نحو الحارة، لحقوا بهم امسكوا به حين اختبا في محل لتصليح بنشر السيارات. جاء احد الجنود، اخرجه بعد ان هدده باطلاق النار. اقتاده الى بناية غصت بالجنود. وهناك قال له ستري الدم على الارض، اذا لم تقل من الذي يامرك برمي الحجارة علينا سنجعل دمك يسيل.

اخذ يضربه على يديه وكتفه وساقه. ووضع يده على الارض ودلسها بقدميه وهو يقول سنحطم يديك اللتين تضربان الحجارة.

كان يصله صوت امه وهي تصرخ في اسفل البناية «اريد ابني».. لم يلتفت اليها وقام يضربه على بطنه ثم دفعه من سطح البناية وخرج محطما ينزف حتى الباب السفلي حيث وجد والدته بانتظاره.

«١٩٨٧/١١/٢٥»

اوراق سينمائية

سينما "٨٧" بين عروض الهابطات وواقع الانتاج السينمائي!

بقلم: ناجح حسن

بانطفاء عام.. وبداية وهج عام جديد، يقف الناقد حائرا امام سيل من الافلام المختلفة التي تم عرضها على الشاشة البيضاء او ما قدر له وشاهده - الفيديو - من خلال الشاشة - الصغيرة. من هذا المنطلق تاتي صعوبة حصر الافلام المتميزة والجديرة بالمشاهدة او مراجعتها وتقديمها للقارىء او المتابع هذا اذا اضفنا الى المشكلة اشكالية اخرى في تلك الوسيلة التي يتم بها توزيع الفيلم وطريقة عرضه واستبداله بفيلم آخر جديد، وهي ما دابت عليه عروض صالاتنا المحلية حيث يأخذ القسم الاكبر منها بطبيعة شباك التذاكر كمقياس، من هنا لا عجب اذا قلنا ان اكثر من ٩٠٪ من افلام العام السابق (٨٧) هي ذي - قيمة - واحدة - عنف واثارة وكوميديا ايطالية وعربية تقليدية - الى جانب ميلودراما الفيلم الهندي المعتادة.

• تميز... ولكن •

الآن هناك بعض القليل من الافلام الامريكية المنشأ، والتوزيع، استطاعت الافلات من النموذج التقليدي، ووصلت الى صالات العرض المحلية، وقدمت شيئا ممتعا ومفيدا لهذا العام، ومن هذه الافلام نذكر فيلم - بعد ساعات - لمخرجه المبدع مارتن سكورسيزي، الذي سبق له وان اتحفنا ببعض الافلام الهامة مثل - الثور الهائج - و - نيويورك .. نيويورك - و الفالس الأخير - و بوكسكار بارتا - و - سائق التكسي - و - لون المال - بيد انه في - بعد ساعات يتميز اكثر عبر حرفته السينمائية المدهشة في تصوير العوالم الداخلية في المجتمع الامريكي، وتناقضاته، وسرفته التحذيرية بقالب من الفانتازيا الممتعة، التي قدمها من خلال فترة زمنية محددة. أما الفيلم الآخر، وهو امريكي ايضا بعنوان - ابناء الصمت - الذي يبدو - لا زال يعرض حاليا وبنجاح - مستفيدا من صدى موضوعه الانساني الذي ادى ادواره بكل نجاح ومهارة النجم اللامع - وليام هارت - صاحب العديد من الادوار السينمائية الخلاقة، والمقتدرة، وخاصة فيلمه - قبلة المرأة العنكبوت - مع البرازيلي هكتور بابنكو، ناهيك عن ممثلة الفيلم - الخرساء - مارلي ماتلن، التي ادت دورها الاعجازي، واستحوذت على اهتمام المشاهدين وكان لها - الاوسكار -، حيث برزت لغة الاشارة باليدين بين الصم واضحة في الفيلم جسدتها بلا تكلف مخرجة العمل رانداهاينز.

فيلم آخر مدهش شاهده البعض منا في خارج صالات العرض وهو الفيلم الياباني - ران - لمخرجه اكيرا كيروساوا وذلك في صالة المركز الثقافي الفرنسي، وفيه قدرة كبيرة من الروعة السينمائية والفكرية التي عودنا عليها - كيروساوا - دائما بأفلامه التي تأخذ من نصوص الآخرين، ولكنه يقدمها لنا بقالب ياباني خالص وهاجسه المحلي بآلامه وآماله، في الفترات التاريخية السابقة، وها هو في - ران - نجده يتناول رائعة شكسبير - الملك لير - في تشكيل جديد ليتلاءم مع الواقع الياباني برؤية ملحمية يدير مجاميعها بكل حذق ومهارة واضحين قلما يجاريه فيها غيره، من صانعي الفن السابع اليوم، ان - كيروساوا - بعد - ران - نستطيع القول فيه، انه آخر اباطرة الفن السابع اليوم.

ولا بد من الاشارة الى ان هذا العام شهد العديد من العروض السينمائية المتميزة والتي كانت نتيجة لنشاط بعض المراكز الثقافية الاجنبية، وكان لآخرها اسبوع الفيلم الاوروبي الذي عرض نماذجه المركز الثقافي الملكي، مثال الفيلم الالماني - فيتزجيرالدو - و - روزا لوكسمبورغ - واليوناني - اغنية العودة للوطن - لمخرجه ايانيس سمارغاريس والفيلم الفرنسي - الاسم الاول كارمن - لمخرجه جان لوك غودار الى جانب الفيلم الفرنسي الآخر - ليالي القمر - لمخرجه اريك رومر، والفيلم الايطالي - ساعدني على الحلم - لبوبي فيتي، الى جانب الفيلم الانجليزي الهام - غرفة لها منظر - المأخوذ عن عمل ادبي شهير بذات العنوان للكاتب - اي م فورستر -، وقدمه للسينما المخرج جيمس ايفوري صانع الكثير من الافلام الهامة - رباعي - و - حرارة وغبار -

• تراجع عربي •

وبخصوص مشكلة السينما العربية المتأصلة، على امتداد تاريخها الزمني القريب من انطلاقة السينما العالمية وهي دائما على هذا المنوال، الا ما قد تحمله بعض الفترات من بدايات شابة تكون واعدة وناجحة الا انها وللأسف مع انخراطها في اتون الصنعة السينمائية لا بد لها من الاحتواء ضمن تيار السينما العربية التقليدية، وهي هنا النموذج المصري، فمثلا العام السابق شهد العديد من الافلام السينمائية المتميزة والناجحة على الصعيدين الفكري والفني بيد اننا اليوم ونحن نحاول حصر بعض النتاجات المتميزة في مسيرة الفيلم العربي نصطدم بالواقع المرير حيث لا نرى سوى بعض الافلام القاصرة او ما اصبح يطلق عليه الآن موجة افلام المقاولات وهي الافلام السينمائية التي تنتج وتصور بأقل التكاليف ومواضيع مسروقة بشكل مشوه عن افلام رديئة اخرى، قراصنتها اليوم هم بعض التجار الذين ليس لهم اي علاقة من قريب او بعيد بالسينما وقد اتجهوا مؤخرا الى تجارة الفيديو حيث يتم من خلاله تقديم بعض الاعلانات التجارية في سبيل استرداد سريع لتكلفة اعمالهم السينمائية الهابطة! مثل هذا الواقع المر، في الفيلم المصري لا يخلو من بعض الافلام التي حاولت جاهدة ان تبرز شيئا ما تقوله لمشاهديها ومن هذه الاعمال - زوجة رجل مهم - لمخرجه محمد دخان وسيناريو الزميل الناقد السينمائي رؤوف توفيق، وهو من تمثيل ميرفت امين واحمد زكي والفيلم اهداء الى عصر صوت عبدالحليم حافظ - وهي فترة جمال عبدالناصر - وان كنت ارى ان هذا الفيلم ليس بأفضل افلام محمد خان الذي عودنا دائما على اجوائه المعهودة ولغته السينمائية ضمن تشكيلات اضافية في مسيرة اعماله،

لكن هذا لا يمنع ان نقول بأنه واحد من اهم الافلام المصرية - لعام ١٩٨٧ لا يجاريه في ذلك سوى فيلم - سكة سفر - لزميله الأخر - بشير الديك - وهو الفيلم الذي سبق وان عرضه التلفزيون الاردني في الآونة الاخيرة. ضمن هذه الاعمال الشابة يغيب الكبار امثال، يوسف شاهين،

وتوفيق صالح، وصلاح ابو سيف، وبركات في حين قدم كمال الشيخ فيلما عن الخيال العلمي - قاهر الزمان - الذي خانته امكاناته الفنية والمادية في الوصول به لمجاراة الافلام الخيالية وما شابهها، وهذا لا يمنع قيام المخرج الشاب - محمد شبل - وبخاصة في فيلمه - التعويذة - الذي سبق له وان فعل نفس الشيء بفيلمه الاول الخيالي - انياب - وهو اسلوب برع فيه شبل في تصوير الواقع وتجسيده ضمن حركة افلام الخيال العلمي بنجاح وتوظيف مميزين، وبخصوص السينما العربية الاخرى فان الواقع عما هو عليه، السينما في المغرب العربي راكدة وصانعوها لجأوا الى فرنسا للعمل هناك ولا زالت اسماء مثل سهيل بن بركة وعبداللطيف بن عمار وابراهيم تساقي، احمد راشدي وعمار العسكري تتكىء على افلامها السابقة ولا جديد (!)

السينما اللبنانية كذلك والسورية شبه متوقفة فالمخرج مروان حداد - حبيبتي يا حب التوت - و - الاتجاه المعاكس. لا زال يسعى نحو انجاز فيلمه الثالث بلا امل، وغياب نبيل المالح ايضا، كل ذلك يجعل

من الفيلم التسجيلي التجريبي ملجأ لبعض المخرجين وهذا ما حصل مع - محمد ملص - مخرج فيلم - احلام المدينة - الذي عاد الى مشروعه التسجيلي القديم بعنوان - المنام -

الذي انجزه عام ١٩٨٧ بالتعاون مع المخرج قيس الزبيدي وهو فيلم يسجل فيه افلام بعض مهجري المخيمات الفلسطينية في لبنان وآمالهم ونظرتهم على الواقع كل ذلك يتم بلغة سينمائية رفيعة وكاميرا سينمائية تقتنص اللقطة في اوجها قلما شاهدناها في الافلام التسجيلية الشبيهة.

اشارة اخيرة تبقى ضمن هذا الموضوع هو الفيلم الروائي البلجيكي - الفرنسي بعنوان - عرس الجليل - لمخرجه ميشيل خليفي وهو فيلم روائي طويل عبرت فيه لقطاته التسجيلية لمنطقة الجليل برؤية تسويقية نحو المشاهد الاوروبي، وهو فيلم قد لا يضيف شيئا في مسيرة الفيلم العربي والفلسطيني - وهو ليس كذلك مثله في ذلك مثل فيلم - بين الحدود -

القادم من الدنمارك في نظرته لفئة من المهاجرين العرب، بعيدا عن تناول لب المشكلة واسبابها ومسبباتها، لأن الغرض من انتاجها يتم بفضل الجهود - الخيرية - التي يقم بها الغير.. دون اي اهتمام بالجوانب الانسانية النبيلة للقضية برمتها.

• (اكيرا كيروساوا) مخرج فيلم (ران)

.مع محمود شقير في مجموعته القصصية الجديدة :

طقوس للمرأة الشقية

بقلم: محمد المشايخ

ضمن سعيه الجاد والمتواصل للخروج عن اطار القصص التقليدية التي تكاد تطغى على الواقع الثقافي العربي، لاستنشاق نمط جديد من الكتابة، يؤدي بمبدعه للتحرك فوق ذرات رمل غير متماسكة، في بيداء، عواصفها المحبطة كثيرة ومدمرة، ويدفعه لتوسيع مدلول الكلمات الانسانية، بواسطة تجاربه الفكرية، ليمضي نحو تحرير الخيال الانساني مما علق به من آفات، وليعطيه لمحة عما يمكن ان يصبح - عبر استشراف المستقبل -، ومن خلال الحركات الفنية المذهلة المتمكن منها، ليخلق الدهشة والتعجب والانذهال، لينطلق من تجربة فكرية، ومن نوع من الركض الصامت باتجاه يؤكد عن غير قصد - مقولة برنارد شو - ان القصة مرآة سحرية يستطيع الانسان من خلالها ان يرى روحه ويكتشف بواسطتها طرق ارتقاء البشر في المستقبل - وبالتالي لاحظنا من القاص محمود شقير عبر مجموعته القصصية - طقوس للمرأة الشقية - الصادرة عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان نوعا من الضغط المتأجج على معظم القيم المخفية وراء الضباب، وممارسة للسيطرة القلقة على الامزجة والتجارب البالغة الذروة، ومعالجة ذكية ومتأنية لومضات الحرية اللامعقولة الكاشفة عن الدور العظيم الذي يلعبه الفن في ارتقاء الجنس البشري، عبر رؤية الحياة من مكان بعيد جدا عنها، وفي الداخل رغبة في تحقيق التعمق العقلي الواعي، المرتقي - عبر الافكار - لواقع يومي اكثر فتنة، ولسلسلة من المواجهات بين القيم المزيفة والظروف القاسية، ولاستيعاب للمشاعر القوية وتعميق الاهتمام في العالم الموضوعي والتعبير عنه بقصص قصيرة جدا.

ولمحمود شقير حياة ثقافية جادة وحافلة بالعطاء منذ الستينات وحتى الآن، واذا كانت مجموعته القصصية الاولى - خبز الآخرين - قد كشفت النقاب عن قاص عربي قدير ومتمكن وعززت شهرته واطلعت قراءه على عمل ابداعي طليعي متقدم، فان مشاركته في الكثير من المؤتمرات والندوات والمهرجانات المحلية والعربية والدولية، بالاضافة الى نشاطاته عبر المؤسسات الثقافية والفنية المحلية التي شارك في توجيه مسيرة بعضها لسنوات طويلة وصدور مجموعاته القصصية التالية: الولد الفلسطيني، الجندي واللعبة، الحاجز، وكتاباته للتلفزيون والمسرح والسينما.. كل ذلك جمعنا بمبدع متميز، ازداد تألقه عبر هذه المجموعة التي يقول الروائي مؤنس الرزاز على غلافها الاخير: - الكتابة ليست معادلة رياضية جامدة، ولا وعظا يصوغ الحياة على مقاييسه المسبقة، هذا ما يقوله محمود شقير في هذا - العمل - الساحر، انه يطلق لمخيلته العنان، ويتركها تحلق على صهوة الحلم بلا خوف ولا تردد، تطارد في مدارات لا تحدها القوالب الجاهزة، ولا تعيقها المباشرة الساذجة ولا تصدها رمزية فجة... هذا - العمل - يركب من الشعر والقص افقا جديدا يفاجئنا لأنه مغامر، مجازف، نحن الذين نسينا طعم المغامرة والمجازفة، انه يصوغ من الشعر والقص قصة برقية لا تهبط ابدا الى مستوى الكاريكاتير الذي يمثل اكبر خطر امام هذا الاسلوب بالتحديد... نفرح بهذا العمل فرحتنا بنبوءة عن ولادة عالم جديد على انقاض عالم تجاوزه الزمن، وكان ينبغي تغييره ولا تفسيره وحسب -.

ان انطلاقة القاص محمود شقير من اعلى السلم في حركة السير التاريخية قد جعله ينطلق من سر انتشار وشهرة مجموعة - خبز الآخرين - حيث كانت معالجة قضايا الطبقة الكادحة على الصعيد الاقتصادي، ومواكبة الكبت الجنسي والسعي لعرض نتائجه الوخيمة بين الجنسين بشكل عام، وعلى الصعيد الانثوي بشكل خاص ثم التطرق للناحية الامنية في الدول المعادية التي تبدى المتحدث عنها في قمة الالتزام بقضايا شعبه وامته، وتظهره وهو يتحرك عبر كتاباته رائدا من رواد الثقافة الوطنية الطليعيين.

فعلى الصعيد الاول، توضح قصة - بؤس - معالجة - ابو خالد - عبر الواقعية الاشتراكية لقمة المعاناة الانسانية التي تنعكس على الجمادات لتجعلها تشارك الانسان في جوعه وكدحه وشقائه وبؤسه، تقول القصة: - مصباح شاحب يتدلى من السقف، والاسرة تجلس تحت المصباح، تتناول طعامها دون كلام، البنت تحاذر ان تغطس اظافرها في الصحن خوفا على طلاء اظافرها الرخيص. الولد يأكل بيده اليسرى ويرقب الصحن باشمئزاز، لأنه لا يطيق اظافر اخته ولا طلاءها الرخيص، الاب يفكر بمستقبل الولد ومستقبل البنت، والام تربكها رائحة البصل تفوح من ثوبها العتيق.. المصباح الشاحب في اللحظة غير المواتية يستقيل من العمل، تغزو الظلمة المكان، يلوذ افراد الاسرة الى فراشهم، وثمة على طريق القش طعام بارد في صحن، فوقه مصباح يقتله الخجل لأنه لم يعد يضيء -

اما على الصعيد الثاني، والمتعلق بالضرورات الجنسية، فقد حاول القاص جاهدا لأن يكون له موقفه الخاص من قضايا الادب المكشوف، ورغم تعمقه في اللذة الانسانية وكثرة اشارته اليها عبر هذه المجموعة، الا ان المقام لا يتيح لنا هنا الفرصة الا لايراد هذه القصة التي تحمل عنوان اختطاف -: (احضرت الحصان الى غرفتها، ثم قيدته من قوائمه، وربطت عنقه الى ساق السرير، وامرته ان يكف عن الصهيل كيلا يستيقظ الجيران، فتجار حناجرهم بالصياح والغضب، او تذهب بهم الظنون حد اتهامها باحضار كائنات غريبة الى غرفتها بعد انقطاع السابلة، وانطفاء الاضواء.. اذعن الحصان لرغبتها كما اعتقدت، ثم نامت مطمئنة فوق سريرها كما لم تنم منذ اجيال، استيقظت صباحا فلم تجد اثرا للحصان ولا لسريرها الذي فر من تحتها تحت جنح الظلام... حدث هذا لدهشتها البالغة والباب ما زال موصدا من الداخل تماما مثلما كان قبل ان ينام الحصان).

اما الصعيد الثالث، والذي يجعل القارىء يبدو اكثر تحفظا وميلا للايجاز والاختصار والصمت، فيكمن من خلال الاشارة الى مشاركة القاص محمود شقير لغيره من قصاصي الارض المحتلة في معالجتهم الفنية لكل ما يرتبط بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، ومنها على سبيل المثال قصته التي تدخل ضمن ادب السجون التي تحمل عنوان - الوقوف في الظلام - كما تبدو معالجة القاص لما يمكن ان نسميه بالامن الانساني عبر قصة بلاد التي جاء فيها: - فوق قمة جبل بعيد لم تصله الدول والحكومات ورجال الحدود بعد، يشيدان كوخهما الصغير، ولا يملكان سوى كتاب وحفنة طحين ودفء في العيون.. في الصباح، تشعل المرأة النار في الحطب من اجل رغيف ساخن، ثم تجلس قرب الرجل يأكلان الرغيف، وينظران الى البعيد حيث الشعوب تشقى وتكد.. يؤرقهما الشعور بالذنب، ويتفقان على مغادرة الجبل كيلا يتهمهما احد بالافتقار الى النوايا الطيبة، غير انهما يفاجآن في الصباح التالي برجال الحدود وقد نصبوا الحواجز، واقاموا بناية تهتم بشؤون المغادرين والقادمين، تماما بالقرب من كوخهما الوحيد فوق قمة الجبل البعيد).

ورغم ما تنم عنه هذه المجموعة من جزئيات كثيرة تدخل في عالم التجديد الموضوعي والجمالي الذي ابتكره القاص محمود شقير، فانه لا بد من التوقف لدى - الفانتازيا - في قصصه، فقد بدا مؤمنا بأن بالحياة بالغة الفوضى ولا تبعث على الرضى، ولا بد من تكريس الاهتمام لرفضها ولخلق العالم المفضل، ولو ادى ذلك بنا لاستغوار الاحتمالات الخيالية والتجريدية، مع المحافظة على المستوى العالي والقوى من الابتكار الذي يدفعنا الى الاحساس الغامر بالغرابة، والذي يحررنا بوسائل مثالية من كل ما هو متوارث ومحدود، ومن هنا كانت - الفانتازيا - في قصص محمود شقير ليست امرا مرادفا للخيال الحر، بل ملكة على درجة عالية من التدريب تستعمل الخيال لاستغوار الافكار الرافضة للكبت والعنف الذي لا يحتمله البشر، وها هي ذي قصة حياة توضح هذه الحقيقة: - المرأة الحامل، التي بقيت على وجه الارض صدفة بعد ان حصد السلاح النووي كل شيء، ولدت طفلا وسيما، غير انه في اللحظة التالية لولادته، وقعت ذرة من الاشعاع النووية فوق انفه الصغير، فاستطال الانف الى درجة مريعة، مما يضطر الام كل صباح الى قطع ثلاثة آلاف ياردة سيرا على الاقدام، للوصول الى طرف الانف القصي، كي تغسله بالماء والصابون، ثم تعود لترضع الطفل حليب الصباح).

وفي ختام هذه القراءة التي يحول الموقع الذي يتم نشرها فيه من الاطالة في التحليل والتوضيح، نقول ان محمود شقير قد اشعرنا برغبته في التجديد - عفويا دون ان يدري - من خلال تفصيله لقصة عربية جديدة في شكلها ومضمونها تتمكن من مواكبة عصرنا العربي الراهن، وكان ذلك من خلال تفصيل بطل قصته النموذج ملابس تواكب حقبتنا هذه، فيقول محمود شقير (الخياط القلق، لم يرق له انصياع ابناء حرفته للذوق السائد والمألوف، الخياط القلق، اتهم ابناء حرفته بأنهم يخدعون الناس، ويحيلونهم بالاقمشة الملونة الى طواويس فارغة.. الخياط القلق، بدأ منذ الصباح، يخيط البنطال بساقين اثنتين، واحدة طويلة اكثر مما يجب، والاخرى قصيرة اكثر مما يجب، لكي يقول: هكذا نحن في حقبة النفط هذه... ملاحظة: لا يدري احد حتى الان الى اين ستصل الامور امام مثل هذا الانسجام).

القصة الفائزة بالجائزة الثانية في مسابقة "الدستور" الأدبية
"قبور العمر"

قصة قصيرة
بقلم: منى غزال

مضت عشرون دقيقة وبعد قليل تنقضي الساعة، كم بقي من الوقت، لا يهم كثيرا طالما انقضت كل تلك الدقائق ولم تستطع ان تنتشلها من ذهولها ومن عمق الهوة التي احست انها تنزلق فيها، مرعب ومخيف ذلك المكوم وسط الابيض الذي امامها، دقائق وينتهي كل شيء، ويتم تجهيز الحفرة، لم تفلح في ان تزيح نظراتها الى اي جهة اخرى، لعله الخوف من ان تضيع في متاهات الحلول الاخرى او ان يضيع امل في تحريك ذلك المتصلب الذي يرقد امامها.

انتهى الوقت، تم تجهيز الحفرة، حفرة عميقة يكفي معها ان تضم ذلك الراقد وسط الابيض، قامت بسحب الورقة من امامها والقائها في حفرة احساسها بالفشل والهزيمة.

لم تستطع انقاذ شيء مما كان يجب انقاذه، لم تكن الحفرة الاولى على اي حال ولن تكون الاخيرة، فالعمر طويل والحفر كثيرة، والمعاول اكثر حداثة وحدة بحيث يمكنها الوصول الى اعماق ابعد.

هذا الشعور، ليس جديدا عليها، انها تعانيه وتعايشه في كل لحظة احست انها امام الامتحان، امام الوجود والبقاء او الارتقاء.

هذا الالم كان قديما، لكن ربما استطاعت هي الآن ان تعرفه اكثر فتحسه اوضح واعمق.

حملت حقيبتها متسللة وسط الجموع متخذة طريقا منزويا لتمشي فيه. ما كان لشيء في تلك الساعة ان يسترعي انتباهها او يشدها من ذهولها، لم تفلح اي حقيقة امامها ان تخفف من عمق الاحساس الذي يملأ نفسها ومشاعرها.

الاحساس بان العالم في تلك اللحظة ينتهي، المستقبل يختفي، كانت متأكدة انها الآن تعيش آخر فصول نهاية النجاح وآخر الآمال في مستقبل افضل.

فكرت بالرجوع الى البيت لتنام وتنعم بشيء من الدفء والحنان ويكون رائعا لو وجدت احدى زميلاتها في النزل الداخلي لتصنع لها شرابا ساخنا، يخفف من هذا البرد الذي يسكن جسدها.

لكنها لن تعود وهي بهذه الحالة القاسية، سينزعج الجميع عند رؤيتها وستنهال الاسئلة على راسها من كل صوب، كيف كان الامتحان، كم عدد الاسئلة، يواسونها بعض الشيء ويوبخونها وقتا آخر، وفي النهاية ترتمي فوق سريرها او على صدر واحدة منهن لتبكي بصوت مرتفع وتتساقط دموعها غزيرة ثم تشرب بعض الماء مجبرة لتهدأ.

وتسمع شيئا من تكاتهن الحلوة، فشيء من الموسيقى العذبة، وتبتسم وسط دموعها، تهدأ، يتسلل اليها احساس مريح بان العالم لم ينته بعد، وان الزمن ما زال فيه متسع للمحاولة والتقدم مرة اخرى.

لذلك هي لن ترجع، لا تريد لمشكلتها ان تحل على هذه الطريقة لن تسمح لاحد ان يبدد معالم الغيوم السوداء والتي تراها امامها، لن تتركهم يشدون اليها شمسا زائفة من الامل ومعاودة التجربة الفاشلة.

لا يمكن ان تترك مستقبلها كله ينتهي على صدر احداهن كما كان ينتهي قبل سنوات على صدر امها.

تريد هي ان تكبر اكثر، يجب ان تواجه مشكلتها وحدها وعليها ان تلقى نصيبها من العذاب وحدها، اذا لم يكن احد ممن حولها طرفا في قضيتها، فلماذا يكون طرفا في حلها.

لا تعرف هي الى اين تقودها خطواتها في هذه الممرات المتعرجة وسط الاتربة والصخور ونهايات اذار الباردة، شعرت انها بحاجة ان تحكم اغلاق المعطف الذي ترتديه لتمنع برودة الهواء من الوصول الى صدرها واصابتها بنزلة صدرية مؤكدة، لم تفعل ذلك بل كانت تقوم بفتح الازرار العلوية كلما احست انها تختنق وانها بحاجة الى مزيد من الهواء ومزيد من الراحة لو العقاب اللذان يحققهما دخول هواء نقي الى رئتيها مع اكبر الاحتمالات باصابتها باحد امراض الشتاء القوية.

صادفته في اول الطريق الذي سلكته يقاوم الرياح الشديدة بطائرته الورقية الملونة الجميلة، وقعت اسيرة اسلاك الكهرباء المصطفة كاشباح تلتقط وتلتقط اسباب سعادة هذا الطفل الجميل.

عبثا حاول تخليصها من براثن تلك الافاعي المتشابكة، اخذ يشد ويشد، يلف حول نفسه مرة وحول العمود شاهق العلو مرة اخرى.

لاول مرة لم يكن يتخيل ان هناك اشياء بهذا الارتفاع لم ير حسنها اطول من ذلك العمود ولا ابغض منه، اختطف طائرته ودفن سعادته عاليا، للقبور اشكال اخرى فاما تكون في اعماق الارض واما ترتفع للسماء، لا فرق فالذي لا يدفن تحت الارض يجدوا له حفرة في اسماء المدن، واحدة الحفرة واحدة، والنتيجة واحدة قهر وموت وحفرة تنتهي بالدموع واوجاع اخرى.

جلس على الارض، وضع راسه بين كفيه وغطى وجهه بكفيه الصغيرتين، واخذ بالبكاء بصوت مرتفع ولذا اخذ ينظر للاعلى فتعلقت عيونه بطائرته الممزقة وهو لا يقوى على شيء.

رفع راسه فوجدها جاثية على ركبتيها تنظر اليه، قبلته في جبينه وخده حاولت مسح دموعه، ضمه، اجفل منها ودفعها بخفة وابتعد مسرعا، تابعته بنظراتها وتنهيداتها المتقطعة ونهضت لتتابع السير من جديد.

لم تزل نظراته عالقة في مخيلتها، كان ينظر اليها دوما كشيء يتحقق وقد لا يكون ابدا، كان يدرك دائما ان اعمق الاحاسيس بالفشل واشدها الما ان يفوتك النجاح اليه. كاي شيء يسقط من الاعلى، كلما ارتفع اكثر كانت سقطته اشد وابلغ.

يحس بمشاعرها تلك كلما خرجت من تجربة قاسية مماثلة لما هي فيه الآن، فاحاسيس الفشل مؤلمة جدا او محطمة اكثر كلما غنت نفوس والثقة اكثر، حالة متميزة بابعاد قوية وصلبة ومتماسكة.

تقول انها لا تستسيغ ولا تستلذ كل ما يقال ويشاع عن ان الفشل طريق النجاح وان النجاح طريق للمثابرين والمصرين على بلوغه.

في الطريق ومعها شيء غريب زهرة تتفتح من بين شقوق الصخور العظيمة وترتفع للاعلى مشهد في غاية الجمال والروعة وقمة في الضعف والانحراف والتكوين، لم يكن قوة فيها او اصرارا انها نبتت بين هذه الشقوق، لم تجد هي مكانا ارحب واوسع للعيش، رياح متحركة بعثتها من فناء ووضعتها في ذلك المنغلق، ذلك القبر، وليس تسامحا او سعة صدر من تلك الصخرة انها احتوتها بين جنباتها، هو تصدع وضعف، والتقاء الضعف بالضعف والتيه بالتصدع لن ينتج عنه حياة ولن يكون له امتداد، ما زرعته الريح اليوم تقتلعه زوبعة غدا، ولو لم تكن الظروف هي التي ساقتها لتعيش في ذلك المتصدع فسيكون غيرها.

لا تريد ان تكون تلك النبتة، ولن ترضى مكانها ان يكون ذلك المتصدع وتلك الغيوم ولماذا ايضا، تخرج اليها نظراته وكلماته من ماض سعيد، ايكون المستقبل لامتداد الحاضر والماضي.

لايقلقها الحاضر بقدر ما يقلقها المستقبل، الغد، الامس ذهب والحاضر نعيشه، ودائما الحاضر اقسى ما يكون لاننا نعيشه، لكننا بالتاكيد نكون اكثر استقرارا وامنا من لحظة تفكير واحدة في المستقبل.

المستقبل اعز علينا من اي مرحلة تمضي في حياتنا او نعيشها، لاننا نحلم فيه بالافضل ونتوقع منه الاكثر ولاننا نجهله نحبه ونغرق في التفكير فيه والاعداد له.

متفائلون به وهذا سر عذابنا لاننا نخشى على هذا التفاؤل وعلى هذا الحلم من ان يقتل او يتلاشى، لماذا الحدة اذا طالما ان المستقبل سيكون حاضرنا يوما ما.

لعل سر حبي له اني اتمناه مستقبلي، وخوفي عليه لانه حلمي الذي لا اعرف تفاصيله ولا اعي بداياته واكثر ما اخشى عليه نهايته.

هناك شيء اخر يقلقني ان لا يكون مستقبلا ابدا اذا لماذا القلق ولماذا الخوف طالما انه قد يكون وقد لا يكون.

احترق الربيع، وتساقطت اوراقه واصبحت كانها لم تكن يوما موجودة، متالقة، ممتلئة بالحياة والجمال، العبور الى هذه المرحلة شيء حتمي لا بد من للوصول اليه.

هنا ضياع لكل شيء امتلكناه سابقا وجعلناه جزءا قويا من اركان حياتنا.

قد يكون ضياع وقد يغدو تجددا او تالقا وقد يكون للبعث من جديد.

مليئة هي حياتنا بالاخطاء والضعف، ان لم تكن واضحة في خضم ذلك النجاح الذي تلاقيه، قد يصبح تسوسا ينخر اركان قوته، وبدلا من ان يتخلى عن شيء ولحد فيه نضطر لخسارة اغلاها ولجملها.

بدا طريق العودة، اشياء كثيرة تبدلت في واقعها الذي تعيشه، لانها حين نظرت الى التلال امامها، وجدت لونا اخضر ينبعث من الارض، وشمسا تزاحم الغيوم لتشرق من جديد فادركت انه الربيع مرة لخرى الاجمل، ذلك البرعم الاخضر المتفتح، يطير طائرته من جديد نظرت الى الاعمدة فوجدت طائرته القديمة ما تزال عالقة بين الاسلاك، لم يكن ينظر اليها مشدود النظر لطائرته الجديدة يمد لها الخيط لتحلق الى اعلى، الى اقصى ما تستطيع ويستطيع كان يريد لها ان تصل الى ارتفاع اعلى من العمود او لعله نسي العمود ونسي معه طائرته الممزقة، بات سعيدا بحرية طائرته الجديدة المحلقة عاليا، مرت بالقرب منه، لم يلحظ وجودها او يحس بها، عليه ان يتابع طائرته باهتمام لئلا تقع فريسة الاعمدة والاسلاك.

اخذت بها تتحسس مكان الازرار وترتفع لتغلقها جميعها، غدا لديها امتحان جديد، وهي بحاجة الى كامل سلامتها وصحتها والاهم انها بحاجة الى شراب دافىء جدا والآن.





ليث امصيطف سليمان — صبري احمد قطاونه — انمار ولنا برهان طه — سارة محمد لبدة — ريم ومحمد حمود قطاونه — مرمرة محمد القنيل — سحر صبيح زواهره — اياد تيسير ابواصفر

كلمة المحررة

حصالة الخير..

اسم غريب.. اليس كذلك؟.. حصالة الخير. ما هي ولمن هي؟".

قبل يومين اتصل بي مسؤول من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية" قال انهم يفكرون ومنذ مدة بمشروع جديد اسمه «حصالة الخير». وتمنى ان يعرف الاطفال والفتيان والشباب عنه.. وتساءلت عن ماهية هذا المشروع. ولمن مردوده؟ ولماذا يهم الاطفال منه.. ثم قررت ان اكتب لكم عنه...

حصالة الخير عبارة عن علبة بلاستيكية نضع فيها بعضا من نقودنا نوفرها لاجل ان ننفع بها غيرنا. هي حصالة علبية لونها ازرق جميل سيوزعها المسؤولون عن هذا العمل الخيري في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية على المدارس المختلفة في الاردن. يوزعونها على المدارس. لتوزعها بدورها على الطلبة. يضعون فيها ما قدرهم الله عليه. يضعون فيها ولو قرشا واحدا يوميا... وينظرون في نهاية الشهر كم وفروا... مبلغ كبير لا شك سيتوفر دون ان يحس به احد.. نعم... فقرش واحد يوميا من المصروف لن تحس به ولكنه مع قرش زميلك وزميلتك وامك وابيك وابن مدينتك وابن المدينة القريبةوالقرية البعيدة سيكون مبلغا كبيرا.

ولكن... لمن يذهب المبلغ الكبير هذا» لمن نوفر في حصالة الخير هذه» ولماذا يريد المسؤولون تجميع هذه المبالغ؟... ولماذا يأتون اليكم ايها الطلاب في المدرسة. ويطلبون منك التبرع من مصروفكم لهذه الحصالات ولهذا العمل الخيري..".

السبب ببساطة ان كل انسان مسؤول عن مجتمعه وابناء مجتمعه.. كل انسان مدعو لان يهتم بمن هم بحاجة لمساعدة. حتى لو كان صغيرا او كبيرا... والصغير المعطاء الذي يحب عمل الخير. سيكون عندما يكبر معطاء محبا لعمل الخير ايضا... والمبلغ الذي سيتوفر من حصالة الخير هذه سيكون دعما لكل الفقراء المحتاجين. للطلاب الذين حرموا من توفر الاموال اللازمة لاتمام دراستهم. للايتام الذين فقدوا الاب والمعيل.. للمعاقين. للمرضى الفقراء الذين لا يملكون ثمن علاجهم. للفئات المحرومة التي فرض الله علينا جميعا ان ننفق في سبيله. لدعمها ورفع الاسى عنها..

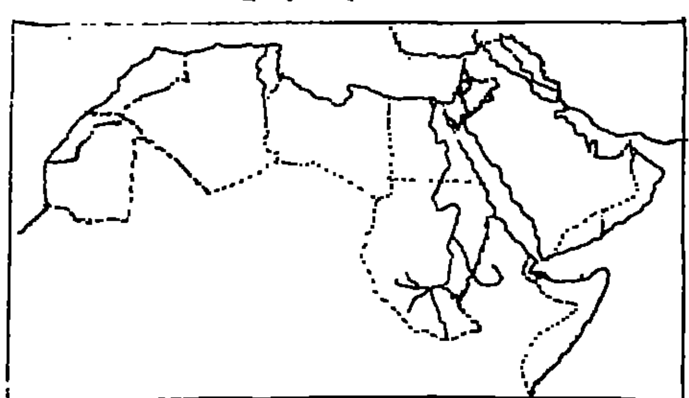
هل ستكون حصالة الخير هذه تطبيقا لقول الله تعالى «خذ من اموالهم صدقة تزكيهم بها»... هل ستكون مصداقا لقول الرسول صلى الله عليهم وسلم «اتق النار ولو بشق تمرة». اي بمبلغ بسيط؟ هل سيتسابق طلبة مدارسنا وذووهم لتوفير ما قدرهم الله عليه يوميا في هذه الحصالات؟ هل ستتحمسون لهذا المشروع وتفرحون به كما فرحت انا به؟؟..

كثيرة هي وجوه الخير التي طلب الله منا وفرض علينا ان نقدمها لعباده. فهل تكون حصالة الخير هذه وجها من اوجه الخير التي يقبل عليها طلابنا بما ييسر الله لهم من مصروف؟؟..

لا يزال الكلام كثيرا عن حصالة الخير هذه.... وسوف نتابع في الاسابيع القادمة الحديث عنها الى ان تشاهدوها بين ايديكم وفي مدارسكم بعد العطلة باذن الله.... ولكم محبتي.

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



مسابقة بهجة المعرفة ١٥٧

انظر الى الخريطة المرفقة، وعين عليها عشرة معالم اساسية سواء في المدن او البحار او الانهار... وارسل الخريطة مبينا عليها اسمك وعنوانك بالكامل، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة... ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة ماما روضة.

****

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٥٥

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء وباجراء القرعة فازت الصديقة خلود عبدالحفيظ محمود المحيسن مدرسة ميسلون الابتدائية للبنات من الطفيلة. يرجى من الصديقة خلود مراجعة وكيل الدستور في الطفيلة يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي موسوعة علمية ميسرة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

عنزوتي الذكي

قصة بقلم: ياسر خالد سلامة

كان عنزوتي صغيرا عندما ضاع عن امه في الجبل. لم يعرف كيف يرجع الى البيت. فاخذ يصيح من الخوف باعلى صوته. وصادف ان كان احد الرعاة مارا. فسمع عنزوتي وذهب اليه. وعندما رآه رق له قلبه. وحمله بين يديه. وعندما وصل البيت. وضع في رقبته عقدا من الخرز الملون.

وذات يوم طلب عنزوتي من الراعي ان يسمح له بالذهاب الى الغابة ليتعرف عليها. خاف عليه الراعي وقال له.

– الغابة فيها وحوش كثيرة واخاف ان تاكلك.

حزن عنزوتي واختفى بين الاغنام.

وفي صباح اليوم التالي. فتح عنزوتي باب الحظيرة وهرب الى الغابة. فشاهده كلب الغنم بوبو فلحق به واعاده ثانية. وعندما حضر الراعي اخبره بوبو بما فعله عنزوتي

قال الراعي لوبو:

– شكرا لك يا بوبو. انت حارس امين مخلص. وساقدم لك غداء شهيا جزاء اخلاصك. اما انت يا عنزوتي، فساحبسك في الحظيرة جزاء عنادك. وعدم سماعك النصيحة.

ذهب الراعي باغنامه. وبقي عنزوتي في حبسه حزينا يبكي. وفجاة مر خالد ابن الراعي. وكان يحب عنزوتي كثيرا. وخطرت ببال عنزوتي فكرة. نادى على خالد وقال له:

– لقد كنت نائما عندما ذهب والدك بالاغنام الى المرعى. وها انا وحيد في الحظيرة كما ترى. ارجوك. افتح لي. اريد اللحاق بها. فانا جائع. وصغير لا استطيع ان اصبر كثيرا بلا طعام ارجوك يا خالد افتح لي. رق خالد لعنزوتي ففتح له الباب. فانطلق عنزوتي مسرعا واخذ يجري ويجري الى ان وصل الغابة. وجلس تحت ظل شجرة يستريح من التعب.

وفجاة راى عنزوتي ذئبا يتقدم نحوه فقال في نفسه

اذا هربت. سيعرف انني خائف. وسياكلني. ولكن يجب علي ان انتظر. وارى ما سيحدث.

لم يكن الذئب قد راى عنزوتي من قبل. فساله الذئب.

– من انت؟ انا لا اعرفك.

وقف عنزوتي وقال له

– انا عنزوتي البطل الشجاع.

خاف الذئب وقال له:

– وما هذا الذي اراه على راسك؟

اجابه عنزوتي بصوت عال:

– هذان قرنان كالسيف. اقتل بهما الذئاب

ازداد الذئب خوفا وقال له.

– وما هذا الشيء الذي اراه في رقبتك؟

قال عنزوتي مفتخرا

– هذا عقد من الخرز. وكلما قتلت ذئبا وضعت فيه خرزة.

قال الذئب.

– وهل قتلت كل هذا العدد من الذئاب؟.

قال عنزوتي:

– نعم. والآن ساقتلك

هجم عنزوتي على الذئب. فخاف الذئب من قرني عنزوتي وهرب داخل الغابة.

فرح عنزوتي لهروب الذئب وقال

– الحمد لله الذي نجاني من الذئب.

واسرع عائدا الى البيت. واعتذر من الراعي. ووعده ان يكون مطيعا له يسمع نصيحته.

حكاية الماء

(الحلقة السادسة)

اعداد ورسوم: ريما اليوبي هاشم

● البشرية في تقدم دائم. ومع كل خطوة على طريق التقدم. تتبدل وسائل المعيشة وطرق الحياة. ومن بينها كيفية الحصول على الماء.

● معظم الناس لم يعودوا بحاجة لبذل جهد فردي. من اجل الوصول الى حاجتهم من الماء. *لقد اصبح تامين الماء الى البيوت مسالة تهم المجتمع كله*. ومهمة تقوم بها سلطة تخدم المواطنين جميعا.

● يكفي ان تفتح الصنبور حتى يسيل الماء نقيا.

● من الانهار والبحيرات تقوم «سلطة المياه» بسحب الماء. وتدفعه بالمضخات الى خزانات ضخمة تكفي المدينة كلها. ثم يصفى ماء الخزانات من كل ما يعلق به. ويطهر حتى يصبح صالحا للشرب. ويضخ في الانابيب نحو كل بيت.

● في المناطق قليلة المياه والبعيدة عن الخزانات. ما يزال ماءالشرب ياتي من الابار المجهزة بالمضخات. ولكن هذه المضخات لم تعد يدوية بل اصبحت تعمل بالمحركات التي توفر على الانسان الكثير من العناء.

(الحلقة الثانية: الماء الصالح للشرب)

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة اغرب من الخيال. علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال. ماما روضة.

وصلنا هذا الاسبوع عدة مواضيع من الاصدقاء التالية اسماؤهم.

١ – خالد محمد حلمي علان – اصغر تلفزيون في العالم.
٢ – وفاء محمد علان – افعى براسين.
٣ – عمر عبدالحفيظ المحيسن – رجل باقدام جمل.
٤ – عامر حسن الصويركي الكردي – قطعة الجبن التاريخية.
٥ – هناء بدران بدر – طائر عجيب يعيش في النار ولا يحترق.
٦ – معالي رزق بصول – الجزيرة النائية.
٧ – اسماعيل سلامة الحوامدة – خانق الذباب.
٨ – عليه محمد شحادة الزغول – الطفلة تابيثا.
٩ – علي محمد شحادة الزغول – بطارية لكل الازمنة.
١٠ – عمران محمد شحادة الزغول – رشاقة.
١١ – محمود جهاد اللوباني – هل يجوز استخدام الضفدع كدواء.
١٢ – مازن خميس الشرع – انسان كامل وله ذيل.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق عمران محمد شحادة الزغول من عنجرة – عجلون، يرجى من الصديق عمران مراجعة وكيل الدستور في عنجرة وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

العدد (٦٨) من مجلـة سامر

صدر قبل ايام العدد «٦٨» من مجلة «سامر».. وهي مجلة شهرية مصورة للاطفال والفتيان.

وجاء العدد في «٣٦» صفحة اشتملت على معلومات مختلفة. من شانها تلبية احتياجات الاطفال. وتزويدهم بالامور النافعة.

واحتوت صفحات المجلة الملونة الكثير من القصص المصورةالتي يحبها الاطفال والفتيان بالاضافة الى الابواب الثابتة.

هل تعلم؟!

★ ان الصراصير لها اكثر من ٨٠٠٠ عدسة. وان نظر الصراصير اقوى من نظر الانسان.

★ ان للذبابة مقدرة على ان تبقى مدة طويلة. واقفة في الجو دون ان تحرك جناحيها.

★ ان اول من اضاف الخميرة الى الخبز هم المصريون.

★ ان القطط لها نظر في الليل اقوى من النهار.

من الصديق: طارق عثمان عبدالجابر احمد

موال لشهيد الخالصة

هبت علينا من الشهادة عطور
ريحا مسك مع عنبر وبخور
كثر خيرك يا شهيد الخالصة
داويت جرح بالقلب مجمور

من الصديق عبدالله عيسى ابو البز

قصة مسلسلة

عرس الروح

الحلقة السادسة عشرة «قبل الاخيرة»

ملخص ما نشر:

شب عبدالرحيم محمود في فلسطين، وهي تتعرض لمحنة كبرى، تتمثل في الاستعمار الانجليزي الذي يريد تسليم البلاد بعد رحيله الى اليهود، ليقيموا دولتهم على ارضهم وليطردوا منها اهلها. وقد نشأ عبدالرحيم يتابع الثورة ضد الانجليز ويستنشق عبيرها، ويشم رائحة بارودها، بل ويسمع صليل سيوفها، فأحب ارضه تماما كمحبته لوالديه واخوته وللشعر والشعراء.

عاد عبدالرحيم محمود الى فلسطين، وقد عين ملازما في جيش الانقاذ.. كان يعرف منطقة جنين وطولكرم والجليل وطبريا، وسط فلسطين وشمالها حجرا حجرا وشارعا شارعا.. وابتدأت معاركه في اماكن عدة فمن بلعا الى الرملة الى الناصرة.. كان يحمل روحه اينما ذهب ويقول:

سأحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنى..
وما العيش لا عشت ان لم اكن مخوف الجناب حرام الحمى..
اذا قلت اصغى لي العالمون ودوى مقالي بين الورى
لعمرك اني ارى مصرعي ولكن اغذ اليه الخطا
ارى مقتلي دون حقي السليب ودون بلادي هو المبتغى

يلذ لاذني سماع الصليل ويبهج نفسي مسيل الدما
وجسم تجندل في الصحصحان تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لطير السماء ومنه نصيب لاسد الشرى
كسا دمه الارض بالارجوان واثقل بالعطر ريح الصبا
وعطر منه بهي الجبين ولكن عفارا يزيد البها
وبان على شفتيه ابتسام معانيه هزؤ بهذي الدنى
ونام ليحلم حلم الخلود ويهنأ فيه باحلى الرؤى
لعمرك هذا ممات الرجال فمن رام موتا شريفا فذا..
فكيف اصطباري لكيد العدو وكيف احتمالي لسوم الأذى؟

كان عبدالرحيم محمود، يحمل روحه حقا ليلقي بها في مهاوي الردى.. فهو يعلم ان نفس الشريف لها هدفان، اما ان تنال منها بالدفاع عن ارضها ويعيش عيشة حرة كريمة عليها، او تموت موتا شريفا يغيظ الاعداء.. وقد بنى الاعداء قرب قرية «الشجرة» مستعمرة، يهودية سموها «السجرة» بنوها هناك واسموها باسمها «السين بدل الشين» حتى يقضوا على القرية العربية فيما بعد، وتبقى المستعمرة اليهودية مكانها.. وكان على عبدالرحيم ان يذهب لهذه القرية للدفاع عنها.. فقد اشتد القتال بينها وبين المستعمرة اليهودية في الأونة الاخيرة. واضطر اهلها لمغادرتها كي تقف القوات العربية فيها.. كانت المعارك بين الجانبين العربي واليهودي تزداد ضراوة، ويموت في كل يوم عدد من الطرفين.. فهل يخاف عبدالرحيم من مجابهة العدو؟؟.

اخوفا؟! وعندي تهون الحياة وذلا واني لرب الابا
بقلبي سأرمي وجوه العداة فقلبي حديد وناري لظى
واحمي حياضي بحد الحسام فيعلم قومي بأني الفتى

في ذلك المكان، وفي تلك القرية القريبة من «بحيرة طبريا» كان القائد عبدالرحيم محمود مع مجموعة من رفاقه على مرتفع من الارض، كان عبدالرزاق يحمل على ظهره آلة تصوير، يصور بها وقائع المعركة لارسالها الى الصحف العربية والاجنبية بينما وكان عبدالرحيم ينظر من خلال المنظار الى المنطقة المقابلة وفجأة سقطت قنبلة صهيونية بينهم..

احس عبدالرزاق بدم حار يسيل من جبينه، بينما شاهد الدم يتدفق كصنبور ماء من حنجرة وعنق زميله، وقبل ان يلتفت نزع الحطة التي كانت على رأسه، وضغط بها رقبة زميله لايقاف الدم.. وما ان تلفت حوله الا ورأى قائده عبدالرحيم محمود لا يستطيع الحراك.. لقد اصيب اصابة بالغة..

النهاية في الحلقة القادمة

حل مسابقة سامر رقم (٣)

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة. وكانت الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وباجراء القرعة فاز كل من الاصدقاء:

١ – افنان وصفي عصفور – من الزرقاء (الجائزة الاولى) وهي اشتراك مجاني في المجلة لمدة سنة كاملة.

٢ – اسامة سلامة القعقاع من اسكان الهاشمي (الجائزة الثانية) وهي اشتراك مجاني في المجلة لمدة ستة اشهر.

٣ – رولا فوزي احمد حملم من عمان (الجائزة الثالثة) وهي اشتراك مجاني في المجلة لمدة ثلاثة اشهر.

يرجى من الاصدقاء الفائزين تزويدنا بعناوينهم البريدية الواضحة. ليصار الى تزويدهم باعداد المجلة.

مسابقة سامر رقم (٥)

«سامر» مجلة اردنية متخصصة للاطفال والفتيات. تصدر كل شهر... وقد رغب القائمون عليها تخصيص مسابقة ذهنية من خلال ملحق الطفل هذا. لتعزيز التواصل بين المجلة والدستور وذلك لخدمة اطفال وفتيات الاردن والوطن العربي. وقد رصدت مجلة سامر لهذه المسابقة الجوائز الثلاث التالية:

الجائزة الاولى: اشتراك مجاني في المجلة لمدة سنة كاملة.

الجائزة الثانية: اشتراك مجاني في المجلة لمدة ستة اشهر.

الجائزة الثالثة: اشتراك مجاني في المجلة لمدة ثلاثة اشهر.

اما مسابقة هذا العدد فهي:

١ – عدد الاجزاء الرئيسية للمرسل في جهاز التلفون.

٢ – اشرح كيف يتم وصل مرسل في جهاز تلفون مع مستقبل في جهاز آخر.

ارسل الاجابة مع عنوانك واضحا الى ص. ب (٥٩١) جريدة ملحق الاطفال مسابقة سامر.

نذير خالد حجازين — احلام السنجلاوي — محمد صبيح زواهره — محمد احمد قطاونه — ابراهيم احمد قطاونه



بسمة محمود عبدالهادي



محمد ولانا المناوطي





رشا ورنا وطارق فايز المصري — احمد وعمر نورالدين ومروة حمدي



ميرفت ورامي وعيسى حويل



علاء برجس الزعبي — واعد موسى سمور — منجد وحازم نيروخ

رسالة العقبة الرياضية

اليوم المنتخب الوطني يلاقي الخليج في المباراة الودية الثانية



فريق الخليج

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم تجربته الودية الثانية عندما يلتقي مع فريق نادي الخليج في مباراة تقام برعاية السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد كرة القدم وذلك على ملعب بلدية العقبة.

في هذه المباراة يسعى جهاز التدريب للاطمئنان على مستوى جميع اللاعبين حيث يتوقع ان يشركهم خلال شوطي المباراة مع التركيز على اسلوب معين في طريقة نقل الكرات خاصة في ملعب الفريق المنافس لحظة السيطرة عليها.

اما من ناحية التشكيلة الرئيسية فيتوقع ان يحدث عليها بعض التعديل لضمان توفير التجانس بين خطوط الفريق وهذا ما تم التركيز عليه في تدريبات الامس التي جرت على نفس ارضية الملعب.

على الجهة المقابلة استعد فريق الخليج لمباراة اليوم ويتطلع جمهور العقبة لمشاهدة العرض الجيد العامر باللمحات الفنية والندية خاصة وان ارضيةالملعب تساعد اللاعبين في نقل الكرات ودقة التوجيه بعد تعودهم لفترة طويلة ورغم قلة الخبرة فان فريق الخليج تعود على تقديم العروض الجيدة امام الفرق التي يقابلها في العقبة.

فهل يصمد امام نجوم المنتخب ويرضي جمهوره.

اختتام ناجح للبطولة التنشيطية للاسكواش



من لقاء منتصر ويسار

اختتمت يوم امس البطولة التنشيطية للاسكواش التي نظمهااتحاد اللعبة في بكورة نشاطاته لعام ١٩٨٨ حيث اقيمت مباريات الدور النهائي والتي اسفرت عن النتائج التاليه:

● تحت سن ١٩ سنة:

فاز منتصر ابو الطيب على يسار صوفان ٣/صفر بواقع ٩/٢، ٩/١، ٩/٧ و بذلك فاز منتصر ببطولة فئة تحت سن ١٩ سنة

● فوق سن ١٩ سنة:

شهد اللقاء الختامي اثارة وتميز بالندية والقوة واستطاع دريد طبلت الفوز بالمركز الاول بعد ان فاز على خالد السعيد ٣/٢ بواقع ٩/٥، ٩/٥، ٩/٣، ٩/٣ . ٩/٧

خلال استقباله وفد الطاولة المغادر الى بغداد

وزير الشباب يشيد بمستوى الطاولة الاردنية

قال الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب ان كرة الطاولة الاردنية اثبتت حضورها وتفوقها احيانا على الساحة العربية وانها مؤهلة لاثبات ذلك على الساحة الاسيوية ايضا سيما اذا استمرت بالمتابعة والمواظبة على التمرين.

واضاف خلال استقباله امس لوفد كرة الطاولة المغادر الى العراق ان وزارة الشباب وفرت ما تستطيع من امكانات وفرص لمنتخب كرة الطاولة النسوي ونأمل ان يعطي ذلك ثماره لكي نبقى دائما مفاخرين بلاعبينا ورياضيينا، تماما كما نفاخر بانساننا الاردني الذي هو رأس مالنا.

ومن جهته اعرب د. عصمت الكردي عن تفاؤله بتحقيق المركز الاول والتأهل الى سيئول وهو ذات الاحساس الذي افضى به مدرب المنتخب (جوا).

وقال د. الكردي حول اشراك لاعبتين اردنيتين في تصفيات غرب اسيا التي تبدأ في بغداد يوم الاحد القادم ان تعليمات الاتحاد الاسيوي تنص على ان تشرك كل دولة لاعبتين فيما ابلغ الاتحاد العراقي الاتحادات العربية المشاركة بان لاعبة واحدة فقط ستشارك في هذه التصفيات.. ولكن على الارجح ان تطبق تعليمات الاتحاد الاسيوي وسيتبين ذلك في حينه واذا ما طبقت هذه التعليمات فسوف تتزايد فرصة الاردن الذي يمتلك لاعبتين (مها السمهوري وجاكلين الدقم) تتمتعان بنفس المستوى الفني.

هاني المعاني رئيس الوفد

وقال المهندس هاني المعاني رئيس الوفد ان تفريغ اللاعبتين في المدة الاخيرة كان له كبير الاثر في اعدادهما الاعداد الفني اللائق سيما بوجود المدرب الكفؤ واعرب عن تفاؤله بالحصول على المركز الاول لانه فقط الذي يؤهل الى تصفيات سيئول.

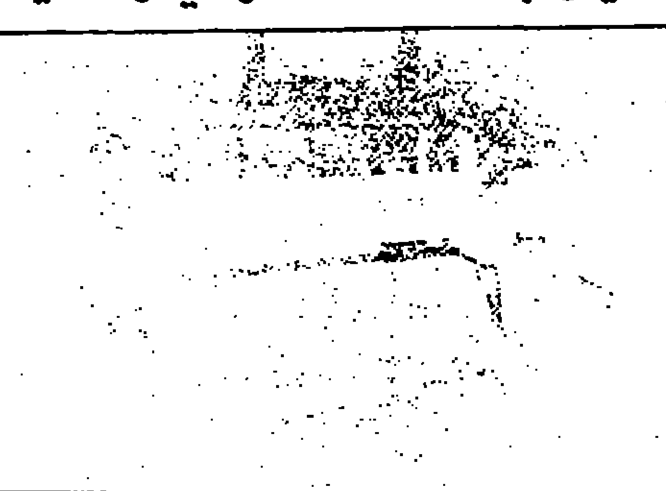
وفي ختام اللقاء ودع وزير الشباب افراد الوفد حاثا اياهم على التحلي بالروح الرياضية العالية والمواظبة على العطاء.

كما استقبل السيد محمد جميل ابوالطيب امين عام وزارة الشباب في مكتبه الوفد المسافر وحث جميع اعضائه على اثبات حضور الاردن المتفوق في هذه اللعبة وطالبهم بأن يكونوا عند حسن ظن الجميع.

ويذكر ان السيدة سهام المعايضة ترافق الوفد كعضو اداري الى جانب رئيس الوفد واللاعبتين جاكلين ومها. حيث من المقرر ان يكون الوفد قد غادرنا في الثامنة من مساء امس على متن الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

اليوم تختتم بطولة الكراتيه

فتيان بطل الكاتا الفردي والتنين بطل الجماعي



- من عروض الكاتا الجماعية

تختتم مساء اليوم لقاءات بطولة كراتيه الاولى حيث ستقام اللقاءات النهائية في الساعة الثالثة من بعد الظهر في صالة قصر الرياضة التي شهدت يوم امس عروض الكاتا الفردية الكاتا الجماعية وتشهد منذ صباح اليوم مباريات القتال بمشاركة ٣٦٠، لاعبا يمثلون ١٠، اندية.

اما نتائج الامس فكانت على النحو التالي.

★ الكاتا الفردي:

- الاول محمد فتيان
- الثاني اسماعيل ابو نجم
- الثالث خاتشيك برنسيان
- الثالث معتصم الهلول

★ الكاتا جماعي:

- الاول التنين - ٢٦,٥ نقطة
- الثاني يوبكاي عمان - ٢٦,٣ نقطة
- الثالث شوتوكان عمان - ٢٦,٣ نقطة
- الرابع الامن العام - ٢٦,١ نقطة

اليوم تبدأ في الساعة العاشرة تصفيات بطولة الكراتيه «القتال» وذلك في الساعة العاشرة صباحا بحيث تختتم في الثالثة من بعد الظهر اللقاءات النهائية للبطولة حيث سيصار الى تتويج الفائزين-عملية الميزان ستبدأ في الساعة الثامنة وتستمر حتى التاسعة والنصف اي قبل بدء اللقاءات وينتظر ان يشارك ٣٦٠، لاعبا يمثلون عدة اندية وعلى النحو التالي:

وزن ٦٠ كغم:

★ عماد الاطرش × عبدالله مسلم
★ معتصم الهلول × ابراهيم محمود
★ محمد الخالدي × راشد خالد
★ طارق يوسف × محمود الخطيب

وزن ٦٠ - ٦٥ كغم:

★ فايز هدرج × بلال العلبي
★ عاطف عبد الكريم × اسماعيل ابراهيم
★ طلعت محمد × محمد المغربي
★ محمد فتيان × مع الفائز من مباراة رقم ٣

★ وزن ٦٥ - ٧٠ كغم:

★ احمد ابو سل × جمال عبد الفتاح
★ عثمان الشنقيطي × يوسف محمد
★ اسماعيل ابو نجم × عامر ابو عمارة
★ يوسف طلاع × مع الفائزين من رقم ٣

★ وزن ٧٠ - ٧٥ كغم:

★ عاطف ابو سالوط × حسن صبحي
★ راشد شريم × خيري عزت
★ سامح ابو سالوط × نمر الريضي
★ خاتشيك برنسيان × زياد الصوان

★ وزن ٧٥ - ٨٠ كغم:

★ وائل مزين × مصطفى عثمان
★ عماد حافظ × محمود ابو نجم

★ وزن ٨٠ فما فوق:

★ عدنان الشيشاني × نضال نعيوخ

هذا وسيتم بعد نهاية اللقاءات تتويج الفائزين وتوزيع الشهادات على المدربين والحكام.

بطولة الجائزة الكبرى لتنس الريشة اللاعبون الصينيون يكتسحون البطولات

فاز يانج يانج بطل العالم المتوج في تنس الريشة بجدارة في مباراته الاولى في تصفيات بطولة الجائزة الكبرى الدولية لتنس الريشة من عام ١٩٨٧ التي بدأت امس في هونج كونج.

وفي الشوط الاول نجح اللاعب الصيني الاعسر يانغ المصنف رقم واحد في البطولة في الفوز ٦/١٥ في الشوط الاول ولكنه هزم امام اللاعب الدانمركي فريد يركس في الشوط الثاني ٨ - ١٥ وفي الشوط الثالث تمكن من كسر التعادل وفاز ١٥ - ٥ .

وقد تمكن باقي اللاعبين الصينيين في بطولة فردي الرجال من اجتياز الدور الاول وفازوا في مبارياتها في جميع الاشواط.

وفاز يكوك سوجيارو من اندونيسيا على بول اريك من الدانمرك ١٥ - ١١ و ١٥ - ٦ وفاز تشاو جيان هوا من الصين على فوكوك كونج من ماليزيا ١٥ - ٨ و ١٥ - ٣ في الوقت نفسه فاز مورتن فروست الحائز على المركز الثاني في بطولة العالم في العام الماضي على يونج بك كي من هونج كونج ١٥ - ٣ و ١٥ - ٦.

وفي بطولات فردي السيدات فازت بطلة العالم الصينية هان اي بينغ المصنفة رقم واحد على شان مان من هونج كونج في الشوطين.

وفازت اللاعبة المصنفة رقم ٣ يونج شوك من كوريا الجنوبية على ستارلوث هاتنز من الدانمرك ١١ - ٤ و ١٢ - ٩ في الوقت نفسه فازت اللاعبة المصنفة رقم ٤ كريستين لارسن من الدانمرك على فيونا اليوت من انجلترا ٤ - ١١ و ١١ - ٧ و ١٦ - ٩.

وكانت اللاعبة المصنفة رقم ٢ لي لينغ وي الصينية في حالة كسل خلال اليوم الاول من البطولة التي تستمر لمدة خمسة ايام وتقدم جوائز تزيد قيمتها على ١٣٤ الف دولار امريكي.

وفي بطولات زوجي السيدات التقت بطلتا العالم الصينيتان لين ينغ وقوان تشن مع ماريا بنج تسون وكريستين ماجنوسون من السويد وفازتا بالمباراة ١٥ - ٨ و ١٢ - ١٥ و ١٥ - ٢.

وفي بطولة الزوجي المختلط فاز فريق الدانمرك المكون من هنرك سفارير ودورته كجير على بيللي جبلياند وجيليان جوبرس من انجلترا ٨ - ١٥ و ١٥ - ١٢ و ١٥ - ١٣.

وعلى صعيد اخر عوض لاعبا بريطانيا في مباراة اخرى للزوجي الهزيمة التي لقياها زميلاهما امام فريق الدانمرك وفاز مارتيس ديو وجيليان جيلكر البريطانيان على دو بيتر موس وجريتم ونج سي الدانمركيين ١٨ - ١٦ و ١٥ - ٦.

ومن المقرر ان يتم لعب ١٨ مباراة اليوم وسوف تقام التصفيات قبل النهائية يوم السبت والنهائي يوم الاحد القادم.

عبدالرؤوف التل يحتفظ برئاسته للنادي العربي



اربد - الدستور - احتفظ المحامي عبدالرؤوف التل برئاسة النادي العربي في الانتخابات التي جرت يوم امس وفاز بعضوية الهيئة الادارية: سامي الشرايري وفايز سليم واحمد عبدالرحمن وبشير خريس وشعبان ابراهيم وهوازن الصليبي.

غداً بوظو في عمان ولجنة الحكام تؤجل اجتماعها

اجرت لجنة الحكام الرئيسية يوم امس اتصالا هاتفيا مع العميد فاروق بوظو الذي وصل الى الرياض قادما من الدوحة بعد ان راقب مباراة القمة الافرواسيوية للمنتخبات بكرة القدم حيث سيقوم العميد بوظو بمراقبة مباراة السعودية والكويت التي ستقام في الرياض اليوم.

وقد ابلغ العميد بوظو لجنة الحكام انه سيصل الى عمان ظهر السبت يغادر بعدها الى اربد مباشرة حيث يلتقي مع حكام منطقة الشمال في ندوة مفتوحة تقام في الساعة الخامسة والنصف في صالة النادي العربي باربد وسيكون في استقبال العميد بوظو عدد من اعضاء لجنة الحكام الامر الذي دعا اللجنة الى تأجيل اجتماعها المقرر يوم السبت الى الثلاثاء القادم.

وسيغادر العميد بوظو الى دمشق عن طريق البر بعد المحاضرة مباشرة.

على هامش اللقاء المصري الكوري

ندوة حول الكرة الافرواسيوية



د داتو حمزه.

اكد رئيس الاتحادين الافريقي لكرة القدم بالنيابة الدكتور محمد عبد الحليم محمد والاسيوي داتو حمزه على ضرورة تطوير كرة القدم في القارتين الافريقية والاسيوية حتى تظهر هذه اللعبه بصوره افضل.

واشارا خلال الندوه التي عقدت الليله الماضيه بنادي السد حول مستقبل الكره الافرواسيوية الى ان هذه اللعبه شهدت تطورا ملموسا ظهر خلال المشاركة لتطور كرة القدم وليس فقط على مجرد موهبة اللاعب كما دعيا الى ضرورة الاهتمام بالقاعده والمستويات الاخرى والمدربين والحكام والاداريين والطب الرياضي والاعتماد على المدربين الوطنيين.

وقال المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان تدني مستوى الكره في القاره الافريقية يرجع الى المسافات البعيده بين الدول مما يدفعها الى عدم المشاركة في البطولات وكذلك هجرة اللاعبين الاكفاء للمشاركة في الاندية الاوروبية.

ومن جانبه اشاد بيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كلمة له خلال الندوة ايضا بتطور مستوى اللعبه بدول الخليج وخاصه في دولة قطر نظرا لاهتمام المسؤولين وتوفير كل الامكانيات.

اما العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي فقال انه يجب اعطاء الثقة للحكم حتى يستطيع ان يؤدي عمله بنجاح ويظهر بصورة افضل.

وحول توزيع المجموعات في بطولات اسيا قال السيد عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي ان التوزيع الذي يتم في البطولات الاسيوية على اسس التقسيم الجغرافي للقاره هو توزيع عادل.

وكان السيد عبد الله العطية رئيس نادي السد قد اعرب عن شكره لقادة كرة القدم في القارتين الاسيوية والافريقية الذين حضروا الندوه وقال ان قارة اسيا وافريقيا تمثلان نسبة كبيرة من العالم من الناحية الجغرافية والسكانية.

وقد ادار الندوه السيد سعد الرميحي نائب مدير التلفزيون.

اليوم.. الكويت والسعودية على الشاشة الصغيرة

يبث التلفزيون الاردني في تمام الثانية والربع من بعد ظهر اليوم المباراة الهامة في التصفيات الاولمبية لدول غرب اسيا بين المنتخبين الكويتي والسعودي والتي ستقام في الرياض.

وذكر الزميل محمد جميل عبدالقادر ان بث هذه المباراة اضافة الى مباراة مصر وكوريا الجنوبية على الهواء مباشرة بناء على الطلبات الهائلة التي انهالت على التلفزيون من الجمهور الكروي من اجل نقلهما. وتنقل مباريات عربية واجنبية اخرى هامة.

واتفورد يهزم المنتخب التونسي بالكرة

فاز فريق واتفورد البريطاني لكرة القدم على المنتخب الوطني التونسي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة جرت بينهما هنا مساء امس.

ويسجل الفريق الانكليزي هدفه الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول وهدفه الثاني في الدقيقة العشرين من نفس الشوط بينما سجل المنتخب التونسي هدفه الوحيد في الدقيقة ٧٥ من المباراة اثر ضربة جزاء.

وتدخل هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي لكرة القدم لمباراة الذهاب في تصفيات الدور الثالث للالعاب الاولمبية في سيئول.

توزيع المناصب الفخرية للجنة تنس المدينة

● عقدت لجنة التنس في مدينة الحسين للشباب يوم امس اجتماعها العادي برئاسة السيد ابراهيم الحديد وقررت توزيع المناصب الفخرية للجنة على اعضاء اللجنة على النحو التالي.

سفيان الحسن (نائبا للرئيس) اسحاق جار الله امينا للسر، والسيدة اليس تليس (امينة للصندوق، وهاني زينب مديرا للعلاقات العامة، والانسة فريال اسعد مسؤولة النشاطات الداخلية والخارجية، وحسان زريقات ناطقا اعلاميا.

الجدير بالذكر ان هذه اللجنة هي اولى لجان التنس بالمدينة التي تنتخب انتخابا.

فوز امانة عمان على العقبة ٢/صفر

فاز فريق امانة عمان الكبرى على فريق نادي العقبة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بين الفريقين على ملعب بلدية العقبة.

وقد تفوق فريق الامانة وقدم عرضا جيدا على مدار الشوطين في الوقت الذي وقف فيه فريق العقبة ندا قويا وبادله الهجمات بدون فائدة.

سجل الهدف الاول محمد نصار وسجل الهدف الثاني هاني ابو الليل.

اليوم اجتماع مندوبي الاندية لسباق نادي المفرق

يعقد في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم بمقر نادي الحسين المفرق الاجتماع الخاص بمندوبي الفرق الرياضية التي ستشارك في سباق اختراق الضاحية الذي ينظمه النادي بالتعاون مع اتحاد العاب القوى، وذكر السيد ممدوح جمعة عضو ادارة نادي الحسين المفرق بانه سيشارك في السباق الاندية المنتسبة للاتحاد بالاضافة الى فرق القوات المسلحة لاختراق الضاحية، وسيتم بحث اهم الامور التي تتعلق في السباق واستلام اسماء الفرق المشاركة والاطلاع على مخطط السباق.

جلسة مصالحة بين بهيج وابراهيم يوسف

واخيرا زال سوء التفاهم بين عصام بهيج مدير الكرة بالزمالك وابراهيم يوسف كابتن الفريق الاول لكرة القدم في جلسة مصالحة عقدت بينهما، واكد بهيج انه لم يقصد الاهانة في تصريحه بان ابراهيم لم يعد قادرا على العطاء في الملعب واوضح في كل تصريح ان ابراهيم هو رئيس الفريق واحسن لاعب لكن الاصابة حرمته من مواصلة جهوده.

فوز البلاستيك على الاهلي

فاز فريق نادي البلاستيك على النادي الاهلي ١/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما على ستاد مختار التيتش في اطار الاستعدادات لاستئناف مباريات الدوري العام المصري، سجل هدف المباراة الوحيد صديق الجمال في الدقيقة ١١.

بارتيزان يلعب ٤ مباريات

يصل الى القاهرة يوم الاحد فريق نادي بارتيزان اليوغسلافي لكرة القدم لاقامة معسكره التدريبي خلال الفترة من ١٠ - ٢٠ الحالي تلبية لدعوة نادي الزمالك في اطار الدعوات المتبادلة بين الناديين.

وسيلعب الفريق اليوغسلافي ٤ مباريات امام النادي المصري ببورسعيد يوم ١٥ ومع الزمالك يوم ٢٠، والمنتخب العسكري ١٢ هذا ويحاول الزمالك اقامة المباراة الرابعة له امام احدى اندية المحله او الاسكندرية.

معسكر لكرة اليد الاهلاوية

طلب نادي الاهلي السعودي لكرة اليد من الاتحاد المصري اقامة معسكر تدريبي لفريقه بالقاهرة خلال الفترة من ٢٦ الحالي الى ١٠ شباط وذلك في اطار استعدادات الفريق السعودية لدورة الخليج القادمة.

وقد وافق الاتحاد المصري وحدد له ٥ مباريات امام فرق الاهلي الزمالك، الطيران، بور سعيد، الجزيرة.

التصفيات الاسيواولمبية لكرة القدم

هل تعلن الجولة الخامسة هوية الفريق المتأهل لسيؤول



فهد الهريفي (السعودية)





عبدالله بلوشي (الكويت)

الى الرياض وصل منتخب الكويت لكرة القدم حيث يلتقي اليوم مع نظيره السعودي في اطار مباريات الجولة الخامسة للتصفيات الاسيواولمبية لكرة القدم لمنطقة غرب اسيا.

مباراة اليوم بين الفريقين مباراة هامة وحساسة لكل منهما الكويت تعني له التاهيل اذا حدثت مفاجاة في لقاء العراق وقطر او ليستمر صاحب الحظ الاوفر في اللقاء الختامي للتصفيات والذي سيجري الاسبوع القادم في مسقط ويجمع بين العراق والكويت ويديره طاقم حكام اردني مكون من احمد باش والرحال وابو علي فيما تعني للسعودية الكثير لانه اذا اراد الاستمرار ضمن دائرة المنافسة فان عليه ان لا يخسر اية نقطة في لقاء اليوم ذلك ان رصيدالكويت ست نقاط بينما رصيد السعودية ثلاث نقاط.

المباراة الاولى بين الفريقين التي جرت في الكويت انتهت لصالح الكويت بهدف نظيف وهذا يعني ان اللقاء ربما حفل بالاثارة من خلال تطلع الكويت الى تاكيد الفوز والذي يحتاج منها الى جهد كبير لا سيما وانها تلعب خارج ارضها وان مبارياتها القادمة والاخيرة في التصفيات ستكون ايضا خارج ارضها فيما تعني للسعودية محاولة الثأر وايقاف التقدم الازرق والحاق خسارة اكبر حيث ان الفريق السعودي يلعب على ارضه وبين جمهور مميز في عشقه لكرة القدم ومؤازرته للمنتخب سواء في المباريات الداخلية او المباريات التي تقام خارج المملكة.

المباراة يراقبها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الاسيوية الذي وصل الى الرياض يوم امس قادما من الدوحة.

مباراة اخرى وبنفس الاهمية وضمن نفس التصفيات تشهدها مسقط التي تستضيف لقاءات الفريق العراقي والذي يلتقي اليوم مع منتخب قطر.

العراق يجمع ٤ نقاط وقطر ثلاث نقاط واللقاء الاول في اطار التصفيات بين الفريقين انتهى لصالح العراق ٣/١ اهمية مباراة اليوم بين الفريقين تكمن في ان العراق يريد الفوز باي عدد من الاهداف حيث يهمه ان يحصل على نقطتي المباراة التي سترفع رصيده الى ٦ نقاط لتكون مباراته القادمة مع الكويت هي الفيصل في تحديد الفريق الذي سيسافر الى سيؤول ممثلا لكرة الغرب اسيوية وهذا يعطي تلك المباراة طابع القمة ويفرض عليها نوعا مميزا من الاستعداد بالنسبة لكلا الفريقين.

اما بالنسبة الى قطر فان فوزه اليوم يبقي طابع الحمس قائما في مباراته القادمة مع السعودية وبخلاف ذلك تكون المباراة تحصيل حاصل.

بقي ان نقول ان العراق يخوض المباراة وقد تعرض الى عقوبة فرضها الاتحاد الدولي بسبب ما حدث بعد مباراته مع الكويت حيث فرض عليه غرامة ٥٠٠ جنيه استرليني باختصار شديد يمكن لمباريات الجولة الخامسة التي تقام اليوم تحديد هوية الفريق الفائز او ابقاء الوضع كما هو حتى الاسبوع القادم.

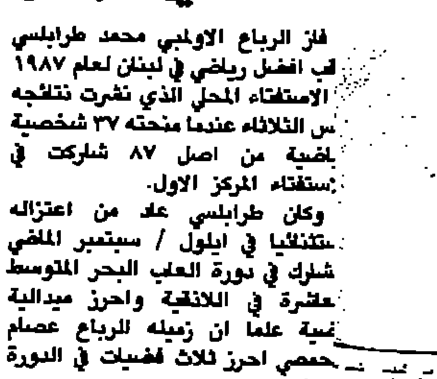


عيسى احمد (قطر)



ناطق هاشم (العراق)

الرباع محمد طرابلسي افضل رياضي في لبنان لعام ١٩٨٧



محمد طرابلسي

فاز الرباع الاولمبي محمد طرابلسي لقب افضل رياضي في لبنان لعام ١٩٨٧ الاستفتاء المحلي الذي نشرت نتائجه ...س الثلاثاء عندما منحته ٣٧ شخصية ...ياضية من اصل ٨٧ شاركت في ...ستفتاء المركز الاول.

وكان طرابلسي عاد من اعتزاله ...ستثنائيا في ايلول / سبتمبر الماضي شارك في دورة العاب البحر المتوسط ...عاشرة في اللاذقية واحرز ميدالية ...ضية علما ان زميله الرباع عصام ...حمصي احرز ثلاث فضيات في الدورة ...اتها.

وجاءت نتائج الاستفتاء لافضل ...شرة رياضيين لعام ١٩٨٧ كل في لعبته الاتي:

...حمد طرابلسي / رفع الاثقال
...يشال صالح / سيارات
...بيل رستم / كرة قدم
...ورج عبود / فروسية
...ينا مينا / العاب قوى
راني مونتشوغليان / كرة طاولة
هرانتش زانوريان / دراجات
نادين خوري / سباحة
فوزي عبود / جودو
داليا حداد / الماراثون والضاحية

رسميا حتى الان

١٣٨ دولة تشارك في اولمبياد سيئول

ارتفع عدد الدول التي وافقت رسميا على ...شاركة في دورة الالعاب الاولمبية، التي تقام في سيئول الى ١٣٨ دولة حتى الان.. ...كرت اللجنة المسؤولة عن تنظيم الدورة ...ه من المتوقع ان يرتفع عدد هذه الدول الى ١٤ دولة على الاقل من اصل ١٦٧ دولة ...ضو في اللجنة الاولمبية الدولية وذلك ...حلول السابع عشر من يناير الحالي وهو ...عد لتلقي طلبات الاشتراك في الدورة التي تقام خلال الفترة من السابع عشر من ...بتمبر حتى الثاني من اكتوبر المقبل.

ونقلت وكالة الانباء الكورية - يونهاب - ...ن المسؤولين في اللجنة المنظمة للدوره انه ...ن المتوقع ان يعلن الاتحاد السوفيتي ...تشيكوسلوفاكيا والصين ورومانيا عن موافقتهم على الاشتراك في الدورة قريبا ليزداد بذلك عدد دول الكتلة الشرقية المشاركة خاصة وان كلا من المانيا الشرقية والمجر قد بعثتا مؤخرا بموافقتهما على المشاركة في الدوره.

وتوقعت اللجنة ان يرتفع عدد الدول المشاركة الى ١٤٠ دولة قبل نهاية الاسبوع الحالي وهو ما يتجاوز عدد الدول التي شاركت في دورة الالعاب الاولمبية السابقة التي اقيمت في لوس انجيلوس عام ١٩٨٤.. موضحة ان التوزيع الجغرافي للدول التي وافقت على الاشتراك حتى الان هو ٢٨ دولة من اسيا و ٣٥ دولة من افريقيا و ٣٤ من الامريكتين و ٣٠ من اوروبا علاوه على ١١ دوله من مجموعة دول اوقيانوسيا.

الالمان الشرقيون يسيطرون على بطولة السباحة الدولية

استطاع السباحون من المانيا الديمقراطية ان يسيطروا على اليوم الثاني في بطولة السباحة الدولية والتي استمرت يومين وذلك باحراز سبعة من بين عشر ميداليات ذهبية في اديلادي امس.

وقد فاز السباحون من المانيا الديمقراطية امس بخمس ميداليات ذهبية وبذلك استطاعوا ان يؤكدوا تفوقهم في مجال السباحة وكان السباحون من استراليا ورومانيا هم الذين كسروا احتكار المانيا الديمقراطية في مجال السباحة في حمامات السباحة بالايلادي وقد استطاعت استراليا بالفوز بسباحة ٢٠٠ متر فراشة رجال وكذا مسابقة ٤٠٠ متر حرة تتابع رجال بينما احتفظت تامارا كوستاش وهي سباحة رومانية دولية شهيرة في ٥٠ متر حرة ان تحتفظ بالفوز في هذه المسابقة مرة اخرى.

قضية ا... ماهو السبيل الى الزواج المثالي؟

اعزائي القراء....

لا زالت الردود تتوالى على الصفحة مشاركة في قضية الاسبوع المطروحة وسنكتفي بنشر ما لدينا من الردود راجين من الاخوة القراء الذين لم يشاركوا بعد. ان يساهموا معنا في المشاركة بالقضية التي سنطرحها بعد الانتهاء من نشر الردود التي لا زالت في حوزتنا.. شاكرين للجميع جهودهم ومساهماتهم التي نعتز بها. املين ان نكون عند حسن الظن دائما..

جانب مهم من الحياة

● الاخ عمار احمد الصالح - السلط.

ان الزواج جانب من جوانب الحياة المهمة وقد حث الاسلام على الزواج ورغب فيه. فيجب على الرجل ان لا يختار المراة التي لا خلق لها ولو كانت جميلة، لان الاسس في صلاح الزواج ان يكون كل من المراة والرجل على تقوى من الله وخلق جميل، فهناك نوع من الرجال يريدون ان تكون الزوجة تعمل والبعض الاخر لا يريدون الزوجة كذلك، وبعض الرجال يكونون على درجة من التعليم ولا يرغبون بالزواج الا من جامعية فليس بالضرورة ان يكون الزواج مبنيا على المستوى العلمي، وان يكون السن متقاربا عند الزوجين وغلاء المهور مشكلة كبيرة لانه يحدد الزواج او عدمه فبعض الرجال يطلب لابنته مهرا غاليا ولكن الرجل لا يقدر عليه. قال الرسول ﷺ «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج» اما الزواج من الاجنبيات فاني اراه غير مناسب.

التقارب في كل شيء

● الاخ محمد ابراهيم الفقي - عمان.

الزواج المثالي تتحكم فيه معطيات كثيرة منها:

● ان يكون المستوى الثقافي والفكري متقارب من اجل التفاهم والتشاور.

● ان يكون المستوى الاجتماعي متقارب حتى يتم النهوض وتحمل المسؤولية سويا.

● ان يكون فارق السن غير بعيد. ان يكون بين الزوجين الفة ومحبة.

لكل منهما حقوقه

● الاخ محمد خلف بكار - الشونة الشمالية.

١ - ان الزواج في نظري هو نصف الدين حيث نصت عليه الشريعة والزواج تبادل شعوري يربط بين الطرفين واذا لم يكن هذا التبادل بين الزوجين فان حياتهما تكون في منتهى التعاسة، فعلى الرجل ان تكون اخلاقه عالية كذلك الزوجة ان تكون في منتهى الاخلاق ومن هنا يبدأ الترابط بين الزوجين.

٢ - على الزوجين ان لا يتشاجرا حتى لا يسببا المشاكل للاولاد الصغار واذا كان هناك اي سبب للمشاكل الزوجية فيجب ان تكون بعيدا عن الاطفال.

٣ - على الزوجة ان تكون خاضعة لزوجها في جميع مطالبه. لان ذلك من حق الزوج على زوجته كما ان من حق الزوجة على زوجها ان يقدم لها مطالب الزوجة وهذا من حقها الشرعي.

٤ - على الزوجين ان لا يفسحا المجال للاهل للتدخل في شؤونهما العائلية خوفا من ان يسبب ذلك الشقاق المستمر. لهذا فاني اوجه نداء الى كل زوجة ان تطيع زوجها وان لا تخرج بدون اذن وان تحافظ على امواله واولاده وتربيتهم تربية صالحة وان تعلمهم اصول الدين.

التقارب الفكري والعقلي ضروري

● الاخ وليد جوارشه - عمان.

اود في البداية ان اتقدم بالشكر الجزيل والامنيات الصادقة الى جريدة الدستور متمثلة في صفحة القراء ومحررها على جهوده في افساح المجال لعرض انتاج واراء القراء في شتى المجالات وكاحد قراء الدستور اقدم رأيي المتواضع في قضية الاسبوع «ما هو السبيل الى الزواج المثالي؟».

اولا: الزواج المثالي هو الزواج الذي اساسه الاحترام والتفاهم ومنهاجه المودة والتعاون ليسير قطار الزواج في المسار الصحيح الذي يؤمن وصوله ليؤدي دوره الفعال والايجابي في المجتمع.

ثانيا: يجب ان لا نستثني من اعتبارنا العادات والتقاليد والسن في الاختيار... لان التقارب العقلي والفكري ضروري لانجاح الزواج.. وبالتالي فانا مع راي الاخت نعيمة بان تتحقق الطمانينة والسكينة ويعمر الكون وتستمر الحياة.. ولا يتحقق ذلك الا ضمن منهاج كامل يضمن ويتكفل بايجاد سبل النجاح والسعادة للزواج المثالي متمثلا في المنهاج الاسلامي والعقيدة الاسلامية السمحة وشكرا للسيد المحرر..

الاحترام والثقة

● الاخت رجاء القادري - عمان.

- عندما نتطرق للبحث في امور الزواج المثالي الناجح يجب ان نتحدث بواقعية صادقة تخص بها الطرفين. فالمراة نصف الدين ونصف المجتمع كما يعني انها والرجل يكملان بعضهما البعض.

فالمراة اليوم تقع على كاهلها مسؤوليات مثلها مثل الرجل بل واكثر. ولهذا فانني ارجو من خلال الرد ان اخاطب المراة فاقول لها:

- لقد خلقك الله انثى بكل ما في الكلمة من معنى فانت النعومة والرقة والعقل والحكمة. ثم تصبحين زوجة.. وتبدئين مع زوجك مشوار العمر. ولكي تكون هذه الخطوات صحيحة فيجب عليكما انت وزوجك وضع حجر اساس سليم لهذا البناء العظيم الابدي. فالاحترام والثقة هما اساس هذا البناء. ومن خلالها ياتي دور الحب والعطف. فنحن مخلوقات بشرية خلقنا من قاعدة بشرية.. اي اننا نستطيع ان نجتاز الطرق الصعبة بالتفاهم. لقد فضلنا الله حين خلقنا ادميين.. كتلة احاسيس ومشاعر ورغبات.. ورغم تعدد الاشكال لكل هذه الامور استيقى في موضوع واحد الا وهو الزوج والزوجة.

يا سيدتي: ان بامكانك بالعقل والحكمة الارتقاء الى مستوى افكار زوجك كما ان باستطاعتك ان تجعلي منزلك مرفا يلقي عليه الرجل مرساته بعد عناء سفر طويل، ورغم انك قد تكونين تحت وطأة ظروف مزعجة

بهاء القاضي: الاحترام والثقة هما اساس البناء الزوجي..



محمد المرسي — راسم الراميني — عمار الصالح

ولحياتنا مؤلمة فهي لا تكلفك شيئا. والرجل مهما بلغت خشونته وتصرفاته تبقى بداخله غريزة الاستقرار وتبقى الرغبة لديه بالحاجة الى منزله والى اسرة مترابطة متفاهمة يملا جوها الحب والاحترام والثقة. فكوني تلك الزوجة الصبورة الحكيمة فكلما ازداد زوجك غضبا ازدادي انت هدوءا وسكينة ولا تصنعي بيديك توقيت انفجار تلك القنبلة الزمنية التي لو انفجرت لدمرت ليس البيت فقط فهي دمار معنوي واجتماعي هي فشل واضح. فلا تجعلي من نفسك قيدا بين يدي زوجك يحاول التخلص منه باي شكل بل كوني الزوجة التي يشعر معها الزوج بالاطمئنان.

ابتعدي عن الغيرة المجنونة فهي تؤدي بصاحبها الى الهاوية. اجعلي خطواتك ثابتة ولا تهتمي لاولئك المتبرجات ذوات المظاهر الخادعة حاولي التجديد ولا تعالجي مشاكل المنزل مع زوجك من خلال الصراخ بل بالمناقشة الهادئة. كوني اما عطوفة وزوجة مثالية. كوني قنوعة بما قسم الله لك من رزق فالحياة الزوجية كما تعلمين مد وجزر.. اخذ وعطاء..

الزواج لم يعد مجرد شكل اجتماعي

● الاخ راسم محمد سعيد الراميني - ملحص

- اقدم شكري للاخ المحرر وتقديري للاخ بلسم ورده على طرح مثل هذه القضية ولقد تعمدت منذ البداية ان لا احاول الكتابة قبل ان احاول معرفة الحقائق التي قد يدرجها الاخوة في رسائلهم واكتفيت بالوقوف عليها من خلال عدد من الحلقات فحددت الاطار الذي كانوا يدورون حوله والغريب ان قلائل وقلائل جدا من حاول ان يطرق قضية الانسجام كاساس لعلاقة روحية واساس متين لمثل هذا الزواج.

فلم يعد الزواج مجرد شكل اجتماعي سليم او وسيلة لحفظ الجنس انما هو قبل هذا وذاك حياة طويلة وعشرة جميلة وزمالة وصداقة وتعاطف وتفاهم وتجاوب في الفكر والروح واسلوب الحياة لانها الرابطة المحبوبة التي تدفع برجل وامراة الى السير معا منذ البداية وحتى النهاية بمحض ارادتهما واختيارهما وبدون ذلك يفقد الزواج قداسته وطهارته وسمو هدفه ويتحول الى مجرد معايشة دون اي سعادة وتفاهم.

بسيم الزاوية: هناك زواج ناجح.. ولكن ليس مثاليا..

محمد المرسي يوسف: يجب ان لا يستسلم المقبل على الزواج لعواطفه..

لا شك ان هناك اسسا ثابتة للزواج ومنها حسن الاختيار لبعضهما البعض وسلوكهما سلوكا نفسيا حسنا بالاضافة الى الاسس في حل مشكلة الابوة والامومة بطريقة ترضي رغبات الطرفين معا.

لكن ان يكون الزواج والارتباط مثاليا فلا شك ان الاساس المتين هو الارتباط الروحي المتولد عن الانسجام النفسي يحقق القاعدة الاساسية للنمط المثالي من الزواج فيه فقط يتقاسم الزوجان الاتحاد الودي الخالص تقاسما كاملا متساويا ومتبادلا ويلتقيان روحا ويتلامسان بدنا ويصيران جسما واحدا في روح واحدة وبهذا النوع تلغى الفوارق الاجتماعية والمادية وجميع الامور الشكلية التي لا تشكل ادنى سبب واقل معنى للارتباط الصحيح والثابت.

بهذا النوع المثالي يتحدد الاسلوب في التفكير وبالتالي في البناء ورفع شانه لان العلاقة التي تربطهما هي علاقة تكميلية بقناعتهما واسلوبهما وفلسفتهما الواحدة لمعظم الامور فاحدهما يسد عجز ونقص الاخر.

لذلك فان ممارسة القيم والجوانب الروحية هي التي تولد الاطمئنان والراحة النفسية وان حاولت تعميم ذلك على الارتباط بين الازواج فارى ان قسما كبيرا من الازواج يفتقدونه لاسيما ان الزواج الناجح هو الوجه الاخر للفن في التفاهم وخلق السعادة وللاسف الشديد فان النظرة السلبية التي ما زالت غالبيتنا توجهها للمراة كزوجة هي احد الامور التي قد تكون سببا في فشل الزواج وفيما قال سقراط ان المراة هي اجمل هدية قدمها الله سبحانه وتعالى الى الانسان لذلك فهي اكبر مربية له فهي تعلمه الفضائل وادب السلوك ورقة الشعور كما قال اناتول فرانس.

وفي النهاية فقد نقاسي كثيرا في الزواج وبسببه ولكننا نقاسي بدونه اكثر لقد قبلنا الزواج وضعا اجتماعيا ونظاما خالدا فلنقرر تخليصه مما يبعده عن اسباب السعادة والنجاح ولنعالج ازماته ولنحاول حل مشاكله.

الزواج الناجح وليس المثالي

● الاخ بسيم سعد الزاوية - الزرقاء

في البداية اود ان اشكر الاخ بلسم ورده لاهتمامه وطرحه هذه القضية ولا يفوتني ان اشكر الاخ البسومي محرر الصفحة والذي يفتح المجال على مصراعيه للقراء بتقديم انتاجهم وتنمية اقلامهم. واود ان اقدم هذا الراي في القضية المطروحة.

في البداية لايمكن ان يكون هناك زواجا مثاليا بحد ذاته انما توجد بعض الفروقات بين زواج واخر نحكم على هذا بالنجاح - ليس النجاح المثالي - وعلى ذلك بالفشل فالكمال لله وحده وهذه قاعدة لذا لا يمكن ان يكون هناك رجلا مثاليا او امراة مثالية يجمعهما زواج مثالي لكن ان اردنا زواجا ناجحا بدرجة جيد فعلينا تطبيق بعض الامور وبدقة حتى نضمن اكبر درجة من النجاح ومنها

● وجود نوع من التكافؤ من حيث الثقافة وفارق السن ويراعى ان تكون ثقافة الرجل اكثر من ثقافة المراة لان ذلك يمكن ان يحدث بعض المخالفات الزوجية مستقبلا وخاصة ان كان كلا الطرفين يعمل ويحصل على راتب.

● صراع الطبقات لايمكن ان ينتهي لذا على الرجل اختيار من تعيش بطبقته حتى لو وجدت علاقة حب بينهما باختلاف الطبقات فالعيش في لحظات الحب ببراءتها تعطي للحب معنى اخر بعد الزواج وموت الحب باختلاف الطبقات يكون سهلا لان هدف كل طبقة يختلف كثيرا عن الاخرى.

● البحث عمن تعيش في مجتمع اسري تحكمه العلاقة الاسلامية وتطبقها في حياتها اليومية فان ذلك يسهم في ايجاد جيل اسلامي قويم . قال عليه الصلاة والسلام «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس».

● عدم تعصب احد الزوجين لامر يراه صحيحا فالتعصب لامر وعدم تقبل مناقشته يكون له ردة فعل قد تؤثر على نفسية احدهما سلبا.

● ان يتقبل كل من الزوجين راي الاخر وان اختلفت الاراء فيكون للنقاش الموضوعي في جو نقاشي الطريق الوحيد لتسوية الامور وايجاد اراء مناسبة يقبل بها الطرفان.

لنقل زواجا ناجحا وليس مثاليا..

التفاهم ضروري

● الاخ محمد المرسي يوسف - المنصورة - جمهورية مصر العربية.

بالنسبة للزواج المثالي لا بد ان يكون هناك تفاهم بين الزوجين لانه ليس من المعقول ان نقول او نطلق كلمة زوجين مثاليين عليها قبل ان نعرف ونتاكد ان كل طرف مكمل للاخر وان يكون كل منهما صريحا مع الاخر بقدر ما هو صريح مع نفسه. ولا يسمحان لاي انسان بان يتدخل في شؤونهما سواء في وقت الشدة او في اي وقت من الاوقات مهما بلغت الظروف.

لا بد ان يعرف كل واحد منا مقدرة نفسه قبل ان يفكر في الزواج ويجب على كل واحد ان يختار الانسانة المناسبة والتي تقبل العيش تحت اي ظروف (اقصد الفقر او الغنى) لان الزواج السعيد لا يعرف الفقر ولا حتى الغنى، وما احلى الحياة الزوجية عندما تكون خالية من المشاكل والخلافات وغنية بكل ما هو جميل وعظيم وكل ما يحلو للطرفين من حب ووفاء واخلاص وصراحة وثقة و.. و..

واخيرا: اود ان اؤكد على نقطة هامة وهي ضرورة التاني والتمهل والتفكير بعقل سليم وليس بالعقل الباطني وان لا يستسلم اي واحد لعواطفه الزائدة عن الحد والتي تكون احيانا مجرد لحظة عابرة وان يفكر جيدا في المراة التي تكون او ستكون شريكة حياته

حكايات

فوزالدين البسومي

من عادته ان يصحو مبكرا . ويحلو له ان ينتظر سماع تسابيح الفجر.. ثم اذان الفجر.. ويغادر البيت بعد ان يكون قد صلى بعض ركعات من النوافل ثم سنة الفجر.. في طريقه الى المسجد للصلاة جماعة.. ما همه.. الضباب يغلف الطريق او المطر ينهمر بغزارة او ظلام الطريق فقد كان يعرف كيف يقطع المسافة بين البيت والمسجد وهي مسافة ليست بعيدة.. لكنها مسافة يشعر معها انها تمنحه بعضا من الراحة النفسية التي يحتاجها من عناء النهار . فتلك المسافة تمنحه مساحة من الوقت يستطيع من خلالها ان يسوح في عالمه الذي اعتاد عليه.. يتجول فيه يتلمس فيه واضحات الطريق ليجد ان الدنيا ما زالت كما عهدها.. والحياة بسيطة كما كان يعيشها.. والناس هم الناس ببساطتهم والفتهم ومسعاهم للخير . هكذا كان يعيش تلك الايام التي ما زالت حلاوتها تسري في فمه.

مثل هذا السعي الصباحي الى المسجد كان يالفه منذ الصغر.. وكان يحبه رغم صغر سنه. كان يقطع المسافة بين منزله الواقع في شارع مدرسة البنات الاميرية الى مسجد حنيفه المعروف في الرملة مسافة طويلة ومع ذلك كان يقطعها جيئة وذهابا في الصباح فيحس بحيوية الحياة تدب في اوصاله. وبعد الانتهاء من صلاة الفجر في مسجد حنيفه كان يعرج على فرن محروج، وقد كانت الرملة تشتهر بفرنين معروفين هما فرن برجوس وفرن محروج فيشتري من الفرن المناقيش بالزعتر والجبن الابيض وحين يتذكر الجبن الابيض يسيل لعابه على الجبن الاستانبولي الذي كان يشتريه والده من محل صغير على شاطيء البحر في يافا.. ثم يذهب الى فرن يقع في ضاحية النزهة في يافا.. وهما يذهبان الى البحر فيشتري الخبز الفينو الابيض ثم يروح والده يوصي على الشاي الاحمر القاني بالنعنع.. فيكل هو ووالده حتى اذا ما شبعا راح الاب يربت على راسه بحنو قائلا:

الى ماذا تشتاق، وانت على شاطيء البحر الرخي.

● بان: اقرأ جريدة الصباح.

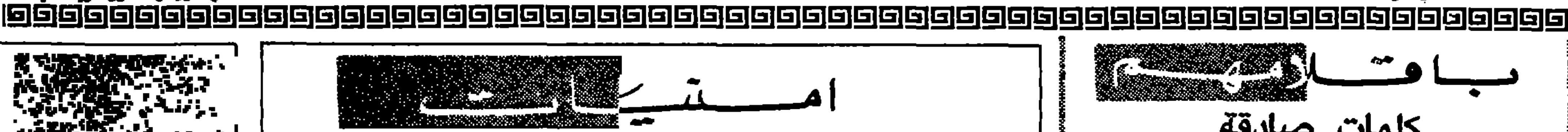
وحين كان يلوح بائع الصحف اليومية وهو ينادي باعلى صوته على مانشيتات الصحف الصباحية.. شباب سلمة يتصدون لقافلة الهاجاناة... اهالي يازور يحاصرون عددا من افراد عصابة شتيرن.. اعتقال عدد من اليهود الذين وصلوا سرا الى فلسطين.. عكا تحتفل اليوم بذكرى تقهقر العدوان على سورها.. القاوقجي باشا يصل الى حيفا على الباخرة «فاروق» حتى اذا ما لاح بائع الصحف وهو ينادي ويحمل بيديه صحف الدفاع وفلسطين كان هو يقفز من على كرسي البحر ويسابق الريح لملاقاة البائع.ماهمه صراخ والده وما همه والبائع يستمهله لكي يسلمه ما يريد.. كان همه الوحيد ان يمسك بالصحيفة ويروح يقلب صفحاتها فهو يحب الصحف ويعتبر اخبارها بمثابة الزاد اليومي له.

وهو اذ يشتري المناقيش من مخبز محروج يحملها ويذهب بها الى البيت فرحا مسرورا بما اشتراه.. كان يجد كل من في البيت وقد عرف واجبه.. الام وقد نهضت من نومها. الاخوات وقد رتبن فراشهن. والمنزل بدا لامعا ذلك لان الحياة كانت تدب في ارجاء البيت بعد صلاة الفجر مباشرة.. كان يفرح حين يرى البيت وقد تحول الى خلية نحل ومعنى هذا ان هناك مائدة شهية من الفطور الصباح تنتظر الجميع يتحلقون حولها بانتظار ان يتصدر الوالد المائدة حيث يروح الاب قبل ان يبدا ويردد بلسم الله.. يتفقد الجميع وقد جلسوا حول المائدة حتى يتاكد من ذلك راح يمد يده الى الطعام ايذانا بالبدء تلك طريقة ورثها عن والده واحبها بل وعشقها لانها تعني الدقة والنظام اكثر من كونها تعني الرتابة والملل. واذا ما صدف ان جلس الشيخ صالح بعد صلاة الفجر في مسجد حنيفه لالقاء درس ما كان يحرص ان يبقى مع من بقوا فقد كان يحب ان يسمع من الشيخ صالح الشريف - اطال الله عمره - دروسه وفتاويه.. وللشيخ صالح يعود الفضل من بعد هدي الله ما يحفظه صاحبنا من سور من القرآن الكريم وما يتمتع به من موهبة يستغلها في الكتابة والتوجيه حتى اذا فرغ الشيخ من دروسه كان يحلو لصاحبنا ان يخرج من المسجد وينطلق الى شوارع المدينة يستعرضها بل ويتفرج عليها وهي لما زالت مغلقة هادئة هذا مقهى البلور المعروف هذا مبنى البلدية الرئيسي هذا مبنى الجمعية الاسلامية هنا محل جميلة التلحمية هنا منزل الحاج يعقوب الغصين حتى اذا ما خرج من الزقاق الذي كان يؤدي من السوق التجاري الى مسجد حنيفه حتى تواجهه الرملة بسوقها الكبير حيث الساحة المعدة لكي تستقبل فلاحات بيت دجن وعاقر والسافرية وسلمة وصبيل وعنابة والنعاني والعباسية والبرج حيث يبدا توافدهن على ساحة السوق بعد صلاة الفجر من صباح كل يوم اربعاء.

هذا محل ابراهيم شرورو وهذا محل فوزي علاء الدين وهذا محل المنير وهذا محل الطباخه وهذا محل حماده وهذا محل سليم احمد امين .. محلات تكون خلال النهار غاصة بالزبائن خاصة خلال ايام الاربعاء حيث الذين ياتون الى السوق من معظم قرى فلسطين.. لتجهيز العرائس او شراء كسوة الشتاء كان يحلو له ان يرى اثواب الحرير الاطلس والحطات والعقال والاشياء اخرى كثيرة وقد نثرت على الطاولات الطويلة في محلات الاقمشة المنتشرة.

***

ما زال صاحبنا يغذ الخطى في طريقه الى المسجد في الصباح الباكر.. والضباب يغلف كل شيء في الطريق فلا يكاد يرى ما امامه الا لماما يتعثر فجاة في الطريق فيكاد ينكفيء على وجهه.. يهبط على الارض ليلتقطه.. يرفعه الى اعلى فيصحو ليجد انه ما زال في فراشه والمؤذن يعلن اذان الفجر.. فينهض ثم يتوضا ثم يصلي ركعتي السنة ثم يتوجه الى المسجد وهو يحمد الله على كل شيء ويردد ما زال في العمر بقية.



بأقلامهم

كلمات صادقة

ضاقت بها الدنيا بما رحبت.. فلم تعد ترى النجوم في ليلها ولم يعد قلبها يصافح الازاهير رغم ادعاء الكثير بتواجدها. الكل لامها لماذا تحيطين نفسك بسياج ولا تستسلمين الا له؟ الدنيا ما زالت بخير.. الناس الطيبون كثر.. الجمال موجود في النفوس والخير ما زال يرفرف بجناحيه في دنيانا... الى غير ذلك من هذه الشعارات. تمنت ذلك فوضعت الطيور في عينيها وجعلت لاجنحتها الحرية في ان تنتقل بين الناس لترى.. هل صحيح ان الخيرين لا زالوا على قيد الحياة ام ان امهاتهم وضعتهم على جبل اسبارطي ولم يعش منهم احدا فرات عيناها العجب العجاب.. في هذه الدنيا الفانية رات الاخ يحسد اخاه. رات الضمير كل يوم آلاف المرات على يد كل انسان، وفي كل مجال... رات الحق يؤكل ثم يذهب آكله يصلي في مسجد بنته الانسانية. يوم كانت انسانية.

ورات كثيرا وتمنت ان قصت اجنحة هذه الطيور وحنطتها حتى لا تؤلم احدا غيرها وقررت ان تصم اذنيها عن هذه الشعارات وتفر «الى الله» فوحده القادر على جعل النور الحق يداعب الاجفان فتعزف لحنا خالدا يطير بها بعيدا عن دنيا الغش الى دنيا النقاء والطهر والخير...

صباح الضامن

نحو مستقبل افضل للمراة العربية

يقوم بناء اي مجتمع بشري على التعاون البناء بين الرجل والمراة من خلال تكوين الاسرة الصالحة. والمراة تلعب دورا كبيرا جدا في بناء المجتمع الاسري وتعتبر نواة اساسية في البناء الفعال.

والمراة العربية بشكل خاص لها الدور الكبير في تكوين الاسرة من خلال الاعداد الجيد الذي تعده الاسرة نفسها بانجاب اطفال اصحاء وتربيتهم تربية سليمة تقوم على اسس تربوية بناءة. ولكن كيف تنظر المراة العربية الى نفسها وقدراتها الخاصة والشخصية، لان من خلال هذه النظرة تعطي المراة العطاء المنتظر منها سواء على مستوى الاسرة او المجتمع والوطن الكبير ككل. نظرة المراة العربية لنفسها ضيقة نوعا ما، لانها تحصر نفسها في دائرة ضيقة سواء على الناحية الاكاديمية او الثقافية او الحياتية فنجد المراة العربية عند حصولها على شهادة اكاديمية سواء مدرسة او متوسطة او عليا، نجدها حصرت نفسها في تلك الدائرة واغلقت دوائر الحياة الاخرى عن نفسها.

عقل المراة العربية لا ينقصه الذكاء وايضا قدراتها الخاصة والشخصية، ولكن المراة العربية نفسها تحصر نفسها في نطاقات ضيقة بسبب ضغوط الحياة العائلية والاجتماعية والنفسية وعدم تنسيقها لوقتها لكي تغطي اكبر قدر من الاستفادة من مجالات الحياة العلمية والثقافية والاسرة والوطنية.

المراة العربية قادرة على تغطية كافة مجالات الحياة السابق ذكرها بشيء من الصبر والمثابرة وتنسيق الوقت والجهد بين كافة المجالات فهذه دعوة اختي المراة العربية للنهضة المضيئة الفعالة من بناء نفسك واسرتك ومجتمعك ووطنك الذي يامل منك الكثير الكثير.

امل عطية

لحظات

لاننا نعلم ان الحياة باكملها مجرد لحظات، فلو نظر الانسان الى حياته وقدرها سيجدها لحظات. سيذكر نفسه وهو طفل وشاب، وعجوز. وكانها لحظة مرت، رغم انها سنوات، فالعمر لحظة مهما طال وهي كما وصفها نوح عليه الصلاة والسلام، بانها ببابين دخل من الاول وخرج من الثاني، رغم حياته المديدة.

وبعدها تزول الحياة تزول تلك اللحظة، التي سيلقى الانسان نفسه في عالم اخر في لقاء ربه. فليشغل كل انسان حياته بالعمل الصالح، ومحبة الناس، وتعاونه وعطائه وايمانه لانها عنوان لحظته.

سائد فتحي القدومي

امنيات



المهندس محمود الحوامدة — رجائي الدجاني — موسى علي السعد

نعم.. الباصات لا تكفي

اشارة الى المطلب المنشور في صحيفة الدستور حول المطالبة بفتح خط مرسيس على اسكان الامير طلال - التطوير الحضري في ياجوز. نظرا لان الباصات لا تكفي. نؤيد ما ورد في ذلك المطلب ونتمنى على السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة الايعاز بدراسة هذا الطلب ودعمه لدى الجهات المختصة.

فخري طالب كرار

اطلاق النار في الاعراس

اطلاق النار في الاعراس والمناسبات اصبح ظاهرة خطرة يذهب ضحيتها العديد من المواطنين الابرياء. ورغم التنبيهات والتعليمات الا ان ذلك يجب ان تتبعه اجراءات صارمة. الامر الذي نتمنى على السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الايعاز باتخاذ الاجراءات بحق المخالفين.

خليل الشرع

شواخص مرورية لطريق عجلون - الاغوار

طريق الاغوار - عجلون والمارة من الشارع الرئيسي المؤدي من كريمة - الى الشونة الشمالية بحاجة ماسة لوجود شواخص مرورية فيه نظرا لاهمية ذلك ولكثرة السيارات المارة على ذلك الطريق الامر الذي نتمنى على المهندس السيد محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة الايعاز بان يتم تركيب هذه الاشارات في المستقبل.

عبدالسلام محمد ابوربيع
عجلون

الخدمات لسكان الزرقاء الجديدة

سكان منطقة الزرقاء الجديدة في الزرقاء ما زالوا ينتظرون ايصال الخدمات اليومية لهم من قبل بلدية الزرقاء ويتمنون على السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء الايعاز بتحقيق ذلك.

عبدالله محمد مشاري
الزرقاء

توسيع طريق الزرقاء - المفرق

نظرا للاهمية التجارية لطريق الزرقاء - المفرق فاننا نتمنى على وزارة الاشغال العامة دراسة امكانية رصد المخصصات الكافية لتوسيع ذلك الطريق.

اسامة عبدالله

شوارع خاصة بالمشاة

نتمنى على امانة عمان دراسة امكانية تخصيص شوارع للمشاة في المركز التجاري للعاصمة، نظرا للازدحام المروري الذي تشهده بعض الشوارع.

معتز فوزي

تحديد اجور الحلاقة الرجال

اصحاب صالونات الحلاقة للرجال ما زال بعضها يفرض التسعيرة التي يرغبها الامر الذي نتمنى على وزارة التموين دراسة امكانية وضع تسعيرة لها.

خلف محمد الباري
الونانات

لو

ملاحظات من ناعور

● لو تقوم بلدية ناعور بدراسة امكانية تحسين مدخل البلدة.. ووضع يافطة تشير الى البلدة... مع تخصيص شواخص على الطريق العام للتخفيف من السرعة.

● لو تقوم بلدية ناعور بدراسة امكانية توسيع وتحسين الساحة التجارية في المدينة مع تخصيص موقف للسفريات الخارجية في المدينة.

● لو تقوم بلدية ناعور بدراسة امكانية صيانة الشوارع الداخلية في البلدة نظرا لوجود الحفر والمطبات في بعضها.

● لو تقوم بلدية ناعور بدراسة امكانية انشاء متنزه لسكان المدينة علما بان البلدية لم تال جهدا في تقديم الخدمات لسكان البلدة.

اسماعيل احمد كرار

موقف السفريات بمرج الحمام

لو تقوم بلدية مرج الحمام بتخصيص موقف للسفريات الخارجية في المنطقة.

وعد محمد الباعج





● الاخ عبدالله الودعان الدعجه/ ماركا الشمالية.

- مقالك وصلنا بعد ان نشر في احدى الصحف المحلية، فمعذرة.

***

● الاخت مها احمد الحلو/ عمان.

- مرحبا بانتاجك، فانت واحدة من كاتبات الصفحة اللواتي نعتز بهن.

***

● الاخت هدى الزين - عمان.

- نأسف لوقوع الاخطاء في بعض مقالاتك وشكرا لك على ثقتك.

***

● الاخت سعاد الديري/ عمان.

- الخطأ الذي وقع في اسمك هو خطأ مطبعي وشكرا على مشاعرك تجاه الدستور.

***

● الاخ زهير محمد نقاش/ اربد.

- شكرا على مشاعرك الاخوية وتحية لك.

***

● الاخت صباح الضامن/ عمان.

- شكرا على تعاونك ومرحبا بانتاجك دائما.

***

● الاخ محمد احمد كرار/ السلط.

- عذرنا انك تقدر موقفنا ومرحبا بك دائما.

***

● الاخ احمد محمد البسيط/ ناعور.

- المقال الذي تسأل عنه سبق لنا وان قمنا بنشره في احد اعداد الدستور الصادرة في شهر تموز ١٩٨٧. ولا شكر على واجب.

***

مطالب

عدد ملاحظات في المسألة التعليمية..

اخذت الحكومة على عاتقها العبء الاكبر في تيسير عجلة التنمية وخاصة في مجالات التربية والتعليم والصحة وغيرها. وهدفت خطط التنمية المتلاحقة الى تحقيق نمو في الدخل القومي، وتوزيع مكاسب التنمية لتشمل كافة قطاعات المجتمع واخيرا رات الحكومة ان تتبنى سياسة التنمية الشاملة التي تعني احداث نقلة نوعية في البنية الاجتماعية قادرة على الانتاج والابداع ومعايشة قيم وعادات مستحدثة نتيجة هذه النقلة.

ان اهم ادوات هذا الاتجاه بلا شك هي سياسة التربية والتعليم التي تنتهجها الدولة سواء في المراحل الاولى او في المرحلة المتوسطة والجامعية واخيرا الدراسة في المعاهد المختلفة ولكن هذا المقصد بحاجة الى دراسة وافية للواقع المعاش وبحاجة الى ضوابط تستطيع ان تنهض بالارياف والبوادي وتحقيق العدالة الاجتماعية وذلك من خلال هذه الملاحظات:

● تدني مستوى دخل سكان الارياف والبوادي مع سكان المدن.

● ارتفاع مستوى الاعالة في الارياف والبوادي.

● الكثير من اولياء امور الطلبة في المناطق الريفية غير قادر على تدريس ابنائه او احدهم في الجامعات الاردنية فكيف له ان يدرسهم في الجامعات العربية والاجنبية.

● ان الدراسة في المعاهد تعني راتبا للمتخرج بحدود ٨٠ دينارا وهذا المبلغ ببساطة لا يستطيع ان يوفر لهذا الفرد في مستقبل الايام اسرة يكون قادرا على اعالتها لان مستوى تكاليف المعيشة مرتفع جدا، وحسبة بسيطة تظهر ذلك ان اجار غرفتين لا يقل عن ٤٠ دينارا ناهيك عن المواصلات والملبس والطعام، وبالتالي فان نسبة الادخار لهذه الفئة متدنية ان لم تكن معدومة لهذه الاسباب يحبذ الطلبة واولياؤهم الدراسة الجامعية وخاصة الطب والهندسة لتميزها براتب مرتفع ومستوى اجتماعي لائق.

● حسب خطة التنمية فقد قسم الاردن الى مناطق ووحدات تنموية على سبيل المثال منطقة اربد التنموية قسمت الى وحدات تنموية تشكل هذه الوحدات مجموعة متجانسة ومتقاربة من القرى غالبا ما تكون تابعة اداريا الى مديرية قضاء او ناحية.

اهدف مما سبق بان لو كان لسياسة القبول في الجامعات علاقة وارتباط بتشجيع التنمية المحلية بحيث يتم ذلك على اساس قبول الطلبة حسب مناطقهم التنموية وتسلسل علاماتهم واقترح ان تكون الوحدة الادارية الدنيا لقبول الطلبة هي مديرية القضاء وبذلك نشجع التنمية المحلية وتتسع القاعدة الاجتماعية المشاركة في التعليم الجامعي، وفي مستقبل الايام سيكون هؤلاء الطلبة خير معين لتنمية مناطقهم وبواديهم وبارك الله كل جهد تنموي خير.

عاطف الجراح/ اربد

«بيريسترويكا» عملية اعادة البناء
والتفكير السياسي الجديد لنا وللعالم أجمع

كتاب ميخائيل غورباتشوف هذا ينطوي على دعوة للحوار، وتجديد التفكير السياسي، يوجهها الزعيم السوفياتي الكبير، كقائد لبلد يؤثر بمواقفه وسياساته على العديد من القضايا الدولية وحل المشاكل الاقليمية والامن المشترك.

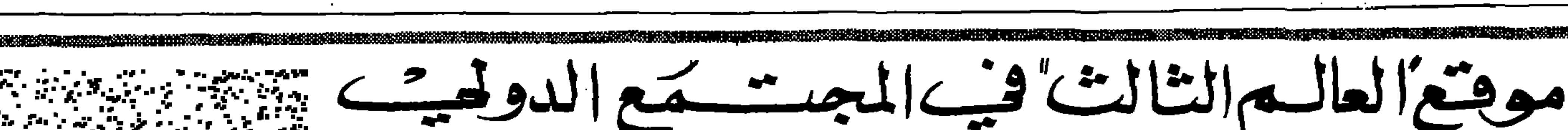
انها نظرات وتأملات عميقة لا يستغني عن الاطلاع عليها من يتصدى للقضايا العامة.

وقد رأت «الدستور» ان تنتقل الى قرائها القسم الثاني من الكتاب الذي يحمل عنوان «التفكير الجديد والعالم»، والخاص بالعلاقات مع العالم لما له من صلة مباشرة بالقضايا الدولية، مترجما عن الاصل المكتوب بقلم الزعيم السوفياتي نفسه وباللغة الروسية.

وقام بترجمة الفصول السبعة للكتاب عن اللغة الروسية السادة: عدنان مدانات، الدكتور اكرم مدانات، رشدي ابو زنيط، عصام هلال، اديب شاهين، الدكتور وليد مصطفى، ونضال مضيه.

وتولى التدقيق والمراجعة والاعداد للنشر السادة: الدكتور وليد مصطفى، سليم بركات ومحمد سعيد مضية.

(المحرر)



موقع العالم الثالث في المجتمع الدولي

بقلم: ميخائيل غورباتشوف

كان ظهور اكثر من مئة دولة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على المسرح الدولي، بعضا من الحقائق العظيمة لعصرنا الراهن. فقد بدأت هذه الدول تشق مسيرة تطورها المستقل، ونحن نحيي ظاهرة القرن العشرين هذه «العالم الثالث» متعدد الملامح، ويتسم باتساع مصالحه الهائلة وقضاياه المعقدة. ندرك ان مستقبل البشرية يتوقف، الى حد كبير على الطريقة التي ستتم بها عملية التطور في هذا العالم.

ان مسؤولية اكتشاف وتوجيه الامكانيات التي تمتلكها هذه البلدان بما في ذلك ملايين الناس الذين يعيشون فيها، وكذلك تسخير هذه الامكانيات لخدمة التقدم العالمي، امر لا يقع على عاتق هذه الدول وحدها.

فمن جهة، نجد في «العالم الثالث» امثلة لتطور اقتصادي سريع على الرغم من تفاوت هذا التطور وضعفه، كما ان العديد من هذه الدول تتطور لتصبح دولا صناعية عصرية حتى ان بعضها يلعب دور الدولة العظمى. فالسياسة المستقلة لمعظم دول «العالم الثالث»، هذه السياسة المستندة اساسا الى المنجزات الوطنية، ينعكس تأثيرها بشكل اكبر على القضايا الدولية بوجه عام.

ومن جهة اخرى فما تزال السمة السائدة لطبيعة حياة مليارين ونصف المليار من سكان المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة، هي الفقر والبؤس والظروف غير الانسانية لحياة البشر اليومية والامية، والجهل والجوع وسوء التغذية، والنسب المريعة لوفيات الاطفال، وانتشار الاوبئة، هذه هي الحقيقة المرة، ففي مطلع الثمانينات من هذا القرن كان معدل دخل الفرد في هذه البلدان يقل عن ١١/١ من دخل الفرد في البلدان الرأسمالية المتطورة، ومن الجدير بالذكر، ان هذه الفجوة تتسع مع الايام بدلا من ان تتقلص.

ومع ذلك تواصل دول الغرب الغنية جباية الاتاوات الاستعمارية الجديدة، حيث بلغت ارباح الشركات الامريكية من الدول النامية، خلال العقد المنصرم وحده اربعة اضعاف حجم الاستثمارات التي وظفتها هذه الشركات في البلدان النامية وهكذا ترزح الدول النامية تحت اعباء ديونها الخارجية الضخمة. ولا يعني تزامن ازدياد حجم الديون الخارجية مع استمرار ضخ الارباح خارج هذه الدول غير شيء واحد هو تقليص فرص تطورها وحتمية تفاقم وتوتير مشاكلها الكثيرة والمعقدة الموروثة، ولا سيما المشاكل الاجتماعية، والاقتصادية.

اتذكر في هذا الصدد، حواري مع الرئيس متيران، لقد دار الحوار حول الفكرة التالية: من الواضح ان كل مؤسسة راسمالية تطمح لتحقيق الحد الاعلى من الارباح، وفي الوقت ذاته، فان الراسمالي او الشركة الراسمالية مضطرة تحت ضغط الشغيلة. ولكي تواصل عملها بشكل فعال وطبيعي. لن تأخذ بالحسبان ضرورة توفير مداخيل لعمالها على الرغم من انخفاض هذه المداخيل، لتأمين القدرة على مواصلة الانتاج، والحفاظ على الصحة، ورفع الكفاءة، وتربية الاطفال، والراسمالي اذ يضطر لتوفير كل ذلك، فلانه يعرف جيدا ان هذا هو السبيل الصحيح لجني ارباحه اليوم، وضمان استمرارها غدا. اما الراسمالية بشكل عام في الدول الغربية، فانها لا تريد فهم هذه الحقيقة السهلة والبسيطة عندما يتعلق الامر بمستعمراتها السابقة، فقد اوصل العالم الراسمالي العلاقات مع بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الى درجة غدت معها شعوب باكملها، عاجزة عن تأمين حاجياتها الاساسية، بسبب قيود الديون الاجنبية.

وبالطبع ليس بمقدور هذه الدول في الظروف الحالية ان تسد ديونها، واذا لم يتم ايجاد حل عادل لهذه المعضلة فان النتائج ستكون خطيرة جدا. لقد تحولت ديون البلدان النامية الى ما يشبه «القنبلة الاجتماعية»، بطيئة الانفجار، والتي اذا ما انفجرت فستحدث نتائج مأساوية حيث يتراكم زخم لانفجار اجتماعي ذي قدرة تدميرية هائلة.

ان ديون البلدان النامية هي احدى اهم المشاكل في العالم، وهي مشكلة قائمة من زمن بعيد والظاهر انه قد ارجئت معالجتها في السابق، او انها لم تعط ما تستحق من اهتمام او ان بحثها تناول القشور ولم ينفذ الى لب المشكلة ان قادة الغرب يستهينون بما ينطوي عليه هذه المشكلة من الاخطار، وهم بعيدون عن فهم خطورة الزلزال الاقتصادي الذي قد يتفجر عنها، ولذلك نجدهم يقترحون اجراءات جزئية. ويحاولون. انقاذ الوضع بالمسكنات، ومن الجلي انهم لا يرغبون في اتخاذ خطوات سليمة وجذرية لتطبيع التعاون الاقتصادي مع البلدان النامية.

ولا بد من صراع مرير قبل ان يغدو ممكنا اجراء تغيرات جذرية والانتقال بالعلاقات الاقتصادية الى الطريق المفضي الى نظام اقتصادي عالمي جديد، ان الطريق طويل وصعب وعلينا ان نكون مستعدين لكل المفاجآت لان عملية اعادة بناء العلاقات الدولية تتطلب اعتبار مصالح جميع البلدان وكذلك موازنة هذه المصالح، في حين ان الكثيرين لا يرغبون في تقديم التنازلات.

النزاعات الاقليمية - الشرق الاوسط

ان الوضع المأساوي السائد في الدول النامية هو المنبع للعديد من النزاعات في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وعندما دار الحديث حول النزاعات الاقليمية في لقاء جنيف مع الرئيس ريغان قلت له: ينبغي ان نعرف اولا المصدر الذي تنبع منه النزاعات الاقليمية.

فالحقيقة تؤكد انه بالرغم من اختلاف طبيعة هذه النزاعات وبالرغم من تباين قواها المتصارعة، فانها كقاعدة عامة نبتت في التربة المحلية كنتيجة لتناقضات داخلية او اقليمية ولدتها الكولونيالية المنهارة او العمليات الاجتماعية الجديدة، او النهج التوسعي الذي تمارسه دول معنية او كنتيجة لجميع هذه العوامل مجتمعة.

تشكل الازمات والنزاعات الاقليمية تربة صالحة للارهاب الدولي، والاتحاد السوفياتي يرفض الارهاب بصورة مبدئية، بل انه مستعد للتعاون الفعال مع الحكومات الاخرى من اجل استئصال شرور الارهاب، اننا نرى ان من المفيد التركيز على هذا النشاط في اطار الامم المتحدة. فمن المفيد تشكيل محكمة تحت رعاية الامم المتحدة للتحقيق في اعمال الارهاب الدولي.

لقد طالبنا عبر الحوارات الثنائية والتي تعمقت في السنوات الاخيرة مع البلدان الغربية وخاصة مع الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا والسويد، باتخاذ اجراءات فعالة ضد الارهاب، كما اننا على استعداد لتوقيع اتفاقيات ثنائية بهذا الصدد وآمل ان تتسع في السنوات القادمة جبهة النضال المشترك ضد الارهاب الدولي.

ولكن لا بد من ادراك ان استئصال الارهاب يستوجب القضاء على الاسباب التي تولد النزاعات والارهاب خصوصا وانني اصطدمت اكثر من مرة بوجهة نظر قادة سياسيين غربيين كبار فيعتبرون النزاعات الاقليمية مجرد ثمرة (النشاط تآمري يقوم به الكرملين) ولكن اين الحقيقة يا ترى؟.

ففي الشرق الاوسط ومنذ عشرات السنين يستمر النزاع الحاد بين اسرائيل وجيرانها، من المذنب في هذا النزاع؟ انهم يقولون: المذنب هي موسكو، التي تقف بثبات ضد السياسة التوسعية الاسرائيلية دفاعا عن الحقوق المشروعة للشعوب العربية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني، يضاف الى ذلك اتهامات لا اساس لها عن عداء الاتحاد السوفياتي لاسرائيل، بالرغم من ان الاتحاد السوفياتي كان احدى الدول الاولى التي اعترفت بها.

يجب الحديث بجدية في الامور الجدية، فالشرق الاوسط مشكلة صعبة معقدة تتشابك فيها مصالح العديد من البلدان، والوضع في الشرق الاوسط ما يزال خطيرا، ونحن نرى ان من مصلحة الشرق والغرب بل والعالم اجمع ان تحل هذه المشكلة، ولكن ثمة وجهة نظر تقول بعدم امكانية حل عقدة الشرق الاوسط انه لمن الصعب ان تفهم موقفا كهذا، ولا يمكن ان نتفق معه سياسيا او اخلاقيا، ذلك ان المنطق المترتب على هذا الموقف يعني ان الشرق الاوسط مقبل على توتر جديد واندلاع حرب جديدة تحمل المزيد من الآلام لشعوبه، أوَ ليس من الافضل اتخاذ موقف اكثر فاعلية موقف يدعم جهود كل من يبحث عن مخرج من الطريق المسدود في الشرق الاوسط عن طريق تحقيق تسوية سياسية عادلة؟

اننا نعلم انه في ظل الاوضاع الراهنة، من الصعب تحقيق تناسق تام بين مصالح اطراف النزاع ولكن يجب البحث ومحاولة الوصول الى شيء مشترك، يحقق مصالح العرب واسرائيل وجيرانها والدول الاخرى، وفي الوقت ذاته لا نريد من هذه التسوية ان تنتقص من المصالح الطبيعية للولايات المتحدة والغرب في المنطقة. فنحن لا نسعى لانتزاع الولايات المتحدة من الشرق الاوسط بل ان هذا الامر لو اردناه غير واقعي، وبالمقابل على الولايات المتحدة ايضا الا تضع نصب عينيها تحقيق اهداف غير واقعية في المنطقة.

المهم هنا اخذ مصالح جميع الاطراف بالاعتبار، وهذا ما يفسر مبادرتنا القديمة بالدعوة لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط لقد الحت ذكرى هذه الفترة التاريخية على خاطري عندما كنت اجلس مع جيمي كارتر، ذلك ان الامريكيين احتاجوا الى عشر سنوات كي يدركوا بتجربتهم الخاصة (مع انه كان باستطاعتهم الاستفادة من تجارب سابقيهم) ان طريق الصفقات المنفردة لن تفضي الى شيء ولن السير عليها غير مجد، وعلى ما يبدو فانهم الان فقط اخذوا يميلون في واشنطن لتفهم الوضع بصورة اكثر واقعية ويعودون لمناقشة هذه القضايا على قاعدة اوسع بعد دورة «اعادة التأهيل».

من المهم ان تبدأ عملية التفاوض وان تشمل ما يجري حاليا من اتصالات ثنائية ومتعددة الاطراف وذلك للبحث بنجاعة عن تسوية سياسية عادلة، اننا على استعداد لتقديم ما بوسعنا وللمشاركة البناءة في كافة مراحل مؤتمر لبحث قضية الشرق الاوسط شريطة الا يتحول الى (مظلة) للتغطية على الصفقات والخطوات الانفرادية، وان يتوجه فعلا لتسوية حقيقية في الشرق الاوسط تأخذ في الاعتبار مصالح البلدان العربية، بما في ذلك مصالح الفلسطينيين ومصالح اسرائيل.



القضية الفلسطينية

واريد ان اؤكد باننا لا نحمل من حيث المبدأ اي عداء لاسرائيل، واننا نعترف بحقها المشروع في الوجود، ولكننا لا نستطيع في ظل الظروف الراهنة وبسبب ما تقوم به اسرائيل من اعمال ان نقيم معها علاقات دبلوماسية. ولكن اذا تغير الوضع، واذا تبين لنا انه قد ظهرت امكانية للتحرك باتجاه التسوية واعادة الامور الى نصابها في الشرق الاوسط فسيغدو ممكنا ان نعيد النظر في هذا الموضوع. ليس لدينا في هذا المجال اية عقد، كما اننا لا ننوي التوقف عن الاتصالات الجارية حاليا بين بلدينا.

امريكا الوسطى

لنأخذ (نقطة مؤلمة) اخرى على سطح كوكبنا الا وهي امريكا الوسطى.

فما جوهر النزاع في امريكا الوسطى؟ لقد اطيح بنظام سوموزا المعادي للشعب في نيكاراغوا وانتصرت الثورة الشعبية. ومن جديد كذلك اخذنا نسمعهم هنا وهم يتحدثون عن الثورة الساندينيستية وكأنها من (فعل موسكو وكوبا). وهنا ايضا نجد انفسنا حيال ابتذال ايديولوجي نمطي لتبرير حرب غير معلنة ضد بلد صغير ذنبه الوحيد انه يرغب في العيش مستقلا دون وصاية احد او تدخل اجنبي. وبالمناسبة فان ما جرى في نيكاراغوا يبين ان الشيء نفسه يتوقع حدوثه في بلدان اخرى، وبالنسبة لنا، فاننا لنستهجن ان نسمع ما يوحي بان نيكاراغوا «تهدد» امن الولايات المتحدة وانها كما يزعم الامريكيون على وشك اقامة قواعد عسكرية سوفياتية، لا ندري، نحن السوفيات شيئا عنها.

وحول هذا الموضوع بالذات جرت نقاش هام بيني وبين مارجريت تاتشر. قلت لها: لقد اجبرت ظروف الحياة التي لا تصدق، شعب نيكاراغوا على القيام بثورته، فالامريكيون، اصدقاء بريطانيا العظمى، خلقوا هذه الظروف في امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية ومنعتها على ابواب المجهول في ظل النهب للجشع لموارد تلك البلدان، وبعد كل ذلك يتعجبون، لثورات الشعوب ضدهم، ان ما يجري في نيكاراغوا يخص الساندنستيين وشعب نيكاراغوا.

لقد كان حديثنا واضحا وصريحا، سألت مارغريت تاتشر: انكم تكيلون لنا التهم بسبب تضامننا مع نيكاراغوا، فلماذا ترون دعمكم لنظام الابرتهيد العنصري امرا عاديا؟ ولماذا لا تكترثون لحكم الراي العام العالمي بهذا الصدد؟ اننا نتعاطف مع حركات التحرر الوطني في سعيها لتحقيق العدالة الاجتماعية، وانتم لا تفعلون ذلك، وهنا تختلف طريقة كل منا في فهم هذه الامور.

حقا ان الولايات المتحدة لو تركت نيكاراغوا تعيش بهدوء لكان ذلك في مصلحة الولايات المتحدة نفسها، ومصلحة شعوب امريكا اللاتينية والعالم اجمع.

جنوب افريقيا

ينبغي عدم تأجيل حل القضايا المتفجرة، لانها لن تحل بصورة تلقائية، فمنذ زمن بعيد والوضع يغلي في جنوب افريقيا، انه لوضع خطير حقا، حيث تهب الجماهير الواسعة في جنوب افريقيا ضد نظام الابرتهيد، وتتعمق العزلة الدولية لهذا النظام اللااخلاقي الاستبدادي. ومع ذلك فهناك العديد في الغرب ممن يرون ان المشكلة في جنوب افريقيا من تدبير (المؤامرة الشيوعية). ولذا فهم يتحدثون هناك عن ايادي موسكو) بالرغم من اننا «غير موجودين» هناك، وهو امر لا يمكن ان ينطبق على الولايات المتحدة وشركاتها!!.

منطقة الخليج

ويمكن القول الشيء نفسه ايضا الحاصل في منطقة الخليج، ان تقييمنا لهذا الوضع واسباب توتره معروف، وتم التعبير عنه بشكل واضح في البيانات الرسمية.

لقد اتخذ مجلس الامن الدولي قراره المطالب بايقاف اطلاق النار وكل العمليات العسكرية، وانسحاب الجيوش الايرانية والعراقية الى الحدود المعترف بها دوليا، وصوت الاتحاد السوفياتي، مؤيدا هذا القرار، ولكن الولايات المتحدة، وخلافا لروح القرار تبحث عن مبررات للتدخل في النزاع الايراني العراقي، وتوسع، من جديد، تواجدها العسكري هناك، بحجة الدفاع عن مصالح الغرب ضد «التهديد الوافد من الاتحاد السوفياتي»، كما انهم يعدون بالبقاء في الخليج حتى بعد تسوية النزاع.

هذا هو جوهر حكمهم على النزاعات الاقليمية. انهم ينظرون اليها جميعا من منظار التنافس السوفياتي - الامريكي، يتولد لدينا انطباع بان الولايات المتحدة في حاجة لهذه النزاعات الاقليمية كاحتياطي دائم لاختبار مستوى المجابهة، واستخدام سياسة القوة والدعاية المعادية للسوفيات، اننا نرى، ان من المحظور تحويل هذه النزاعات الى حلبة للمنافسة بين النظامين العالميين وخاصة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.



جنوب افريقيا

افغانستان

وما دام الحديث قد تناول النزاعات الاقليمية، فلا بد وان يجول الان في ذهن القارىء السؤال التالي:

وما هو رأي غورباتشوف في القضية الافغانية؟ قد لا يعرف الكثيرون ان افغانستان هي اول بلد في العالم اقام معه الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية، وقد ارتبطنا باستمرار مع هذا البلد بعلاقات جيدة سواء مع ملوكه ام شيوخ قبائله.

صحيح ان معظم مشاكل افغانستان تعود الى التخلف المريع الذي يعاني منه هذا البلد والذي من اسبابه الرئيسية التركة التي خلفتها السيطرة الانجليزية عليه، ولذلك كان من الطبيعي جدا ان يظهر بين الافغان اناس يريدون مساعدة شعبهم في الخروج من ظلام القرون الوسطى وفي تحديث المؤسسات الحكومية والاجتماعية، ولاعطاء التطور مزيدا من «الديناميكية». ولكن ما ان بدأ الافغان باجراء التغيرات التقدمية حتى وقعت البلاد تحت الضغوط الخارجية، وتدخل الدوائر الامبريالية، لذلك توجهت لنا القيادة الافغانية استنادا الى المعاهدة القائمة بين بلدينا طالبة مساعدتنا (توجهت القيادة الافغانية لنا احدى عشرة مرة، قبل ان نوافق على ادخال اعداد محدودة من الجيش السوفياتي).

اننا لنرغب، وحسب الظروف بالاسراع في اعادة القوات السوفياتية الى الوطن، فمن الناحية المبدئية، هذا موضوع مفروغ منه، الا انه مرتبط بضرورة حل الخلاف الناشيء حول افغانستان عن طريق المفاوضات، اننا ندعم نهج القيادة الافغانية الحالي لتحقيق المصالحة الوطنية، والاتحاد السوفياتي يريد الان وفي المستقبل ان يرى افغانستان دولة مستقلة ذات سيادة وغير منحازة، اما الطريق الذي ستسلكه افغانستان، والحكومة التي ستتولى قيادته، والبرامج سيتم تطبيقها من اجل تطوره فهذه قضايا يقررها الشعب الافغاني، وتقع ، ضمن حق هذا الشعب في السيادة وهكذا. فالتدخل الامريكي يعيق انسحاب جيوشنا من هناك ويعرقل انجاز سياسة المصالحة الوطنية، وبالتالي يعيق ايجاد حل للخلاف حول افغانستان. ان تسليم صواريخ «ستنيجر» لعصابات الثورة المضادة لاسقاط الطائرات المدنية، امر غير اخلاقي ولا يمكن تبريره.

الحق في اختيار طريق التطور الذاتي

يجب ان يضمن لكل شعب حقه في اختيار طريق تطوره وتقرير مصيره والسيادة على ارضه، وموارده البشرية والطبيعية، فاذا لم يحمل جميع السياسيين من جميع البلدان رأيا كهذا، فسيغدو مستحيلا توجيه العلاقات الدولية في مسارها الطبيعي، ذلك ان الاختلافات الايديولوجية والاجتماعية والاختلاف في الانظمة السياسية هي نتيجة لاختيار الشعوب ولكن يجب الا يكون هذا الاختيار ذريعة لظهور احداث اتجاهات في العلاقات الدولية تصب في طاحون النزاعات او المجابهة العسكرية.

آن الاوان ليتحرر قادة الغرب (ستضطرهم الظروف لذلك عاجلا ام آجلا) من النفسية والعقلية اللتين سادتا منذ ايام الامبراطوريات الاستعمارية، وطالما بقي الغرب ينظر الى «العالم الثالث» كمناطق نفوذ اعتاد ان يسيطر عليها منذ قرون، فستبقى هناك بؤر توتر كثيرة، وستتصاعد المقاومة ضد الامبريالية، الامر الذي سيؤدي الى ظهور «نقاط ساخنة» جديدة.

هذا الكلام لا يرضي محاورينا في الغرب، انهم يفقدون السيطرة على اعصابهم، ويعبرون عن انزعاجهم حينما نسمي الاشياء باسمائها، ويأخذون بتفسير تقييمنا بمقاييسهم معتبرين ذلك تطاولا منا على العلاقات التقليدية التي تربط الولايات المتحدة وغربي اوروبا بالدول النامية، واعتداء على مستوى الحياة في الدول الراسمالية.

اضطررت، اكثر من مرة، للايضاح بان اهدافنا ليست موجهة لمعاداة مصالح الغرب. نحن نعرف ماذا يعني الشرق الاوسط وآسيا وامريكا اللاتينية وغيرها من مناطق «العالم الثالث»، وكذلك جنوب افريقيا، بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا الغربية من زاوية مصالحها الاقتصادية في الحصول على المواد الخام، اننا لا نطالب بقطع هذه العلاقات، ولا نود تخريب العلاقات الاقتصادية التاريخية.

ولكن، حان الوقت للاعتراف بحق شعوب العالم الثالث في ان تكون سيدة نفسها، فقد حصلت هذه الشعوب، بعد صراع طويل ومرير، على استقلالها السياسي، وتطمح لتحقيق استقلالها الاقتصادي ايضا.

وبالاعتماد على ارادة ودعم شعوبهم، فان قادة بلدان «العالم الثالث» - حيث اتيحت لي فرصة الحديث مع الكثير منهم - يريدون ان يقدموا شيئا لمصلحة شعوبهم... نعم يريدون الانتقال بشعوبهم الى الاستقلال الحقيقي والمساواة والتعاون، ذلك أن هذه البلدان تمتلك الموارد البشرية والطبيعية الهائلة، ومن ثم، فاننا نتفهم، تماما، طموحاتهم لتسخير هذه الموارد في خدمة تطورهم الذاتي، يريدون ان يتمتعوا بمستوى من العيش شبيه بنظيره في الدول المتطورة وليس اقل منه، وفي حين يفترس الجوع والمرض شعوب هذه البلدان، فان مواردها تنصب على الدول المتطورة لتسهم في رفع الدخل القومي لهذه الدول عبر قنوات تبادل غير متكافئة، وبالطبع لا ترغب الدول النامية في التعايش مع وضع كهذا.

هذه واحدة من حقائق عالمنا المعاصر التي لا يريد الغرب ان يضعها في اعتباره على الرغم من معرفته التامة بها، الا ان من غير الممكن تجاهل هذا الامر حيث ان الحديث هنا يتعلق بعشرات وعشرات البلدان.

وكلما اسرع الجميع في الاعتراف بهذه الحقيقة، وكلما شمل هذا الاعتراف قرارات العالم حثت العلاقات الدولية خطاها نحو مسارها الطبيعي، وتحسن الوضع الدولي، هذه قضية مهمة جدا بل انها قضية القضايا.

نحن نرى ان الوقت قد حان لطرح هذه القضية على الحياة الدولية، حيث يجب البحث عن سبل لحلها على اساس الموازنة بين المصالح - وكذلك البحث عن محافل تنظيمية لهذا الحل في اطار المجتمع الدولي، كما نرى ان هيئة الامم المتحدة هي افضل محفل مناسب، ونحن الان بصدد صياغة مقترحاتنا بهذا الشأن، وقد ابلغت الامين العام لهيئة الامم المتحدة ديكويلار بذلك، فاعرب عن موقفه الايجابي ازاء طرح هذا الموضوع على هيئة الامم المتحدة.

وتتبنى معظم الدول النامية سياسة عدم الانحياز، وعلى قاعدة هذه السياسة برزت حركة عدم الانحياز التي تضم اكثر من مئة دولة يشكل عدد سكانها الغالبية العظمى من سكان كوكبنا. وهذه الحركة، اليوم، عبارة عن قوة هائلة وعامل كبير في السياسة الدولية، يسهم في بناء علاقات دولية من طراز جديد، على الرغم، طبعا، مما فيها من تفاوت وتمايز.

ان حركة عدم الانحياز تجسد سعي الشعوب المتحررة لتحقيق التعاون المتكافىء واعتراف الاخرين بحقوقها المشروعة ومصالحها، وازالة مظاهر السيطرة والهيمنة من الحياة الدولية، ولهذا يتفهم الاتحاد السوفياتي اهداف حركة عدم الانحياز ويتضامن معها.

والى وقت قريب، وجد من بين اعضاء حركة عدم الانحياز من اعتبر قضايا نزع السلاح والقضاء على الاسلحة النووية امورا تخص «الدول العظمى»، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وان ذلك لا يعني الدول النامية.

الا ان قادة دول وحكومات بلدان عدم الانحياز عبروا، في مؤتمرهم الثامن الذي عقد في هراري، عن تفهمهم العميق للعلاقة القائمة بين التنمية ونزع السلاح، واعلنوا هذا الموقف بشكل رسمي، وبالفعل، سيتم توفير موارد كافية لمساعدة الدول النامية في حل قضاياها الملحة اذا امكن وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح.

لقد ناقشت العلاقة بين التنمية ونزع السلاح مع الامين العام للامم المتحدة ديكويلار واتفقنا على ان هذا الموضوع جدير بان توليه الامم المتحدة اهمية قصوى، وقدم الاتحاد السوفياتي بهذا الصدد اقتراحات محددة لمؤتمر الامم المتحدة حول التنمية ونزع السلاح، هذا المؤتمر الذي رفضت الولايات المتحدة، للاسف، المشاركة فيه.

وليست الدول الاشتراكية وحدها، بل هنالك ايضا العديد من الدول الراسمالية التي تسجل اليوم، لحركة عدم الانحياز وقوفها عاملا هاما وايجابيا في السياسة الدولية، ويحيي الاتحاد السوفياتي ذلك ويأخذه بالحسبان في سياسته الخارجية.

(يتبع غدا)

التثقيف العلمي ومناهج العلوم

للدكتور اسامة الخالدي وجهة نظر في اثر التعريب في التنمية العلمية لدى الشباب، وقد ابرز وجهة نظره هذه في دراسة علمية بعنوان «التثقيف العلمي ومعالجة ضعف مناهج العلوم».

وتبدأ تلك الدراسة بتقديم ستة معان محتملة للتعريب، وهي: ترجمة المصطلحات العلمية الى اللغة العربية، وترجمة الموادالعلمية، وتعليم العلوم باللغة العربية، وارجاع اللغة العربية الى مكانتها كلغة عالمية للعلم، وارجاع ارتباطنا بالعلم الحديث من خلال ربطه بالتراث، والتفكير العلمي باللغة العربية. ويسهب الدكتور الخالدي في مناقشة هذه المعاني المختلفة، والصعوبات التي ينطوي عليها التعريب برمته والمشكلات التي يواجهها.

وكان من الملفت للنظر ان يربط الدكتور الخالدي بين التثقيف العلمي والضعف في مناهج العلوم، حيث حدد في تلك الدراسة بعض نقاط الضعف في مناهج العلوم الرسمية في كافة الاقطار العربية، ولخصها في نقطتين، هما: الضعف الاول، ان تعليم العلوم في جميع مراحل التعليم من الابتدائي وحتى الجامعي يقتصر على تلقين نبذات علمية متفرقة او يكاد، وركيزة هذا الاتجاه هي امتحانات الدراسة الثانوية العامة، والتي تركز على حفظ واعادة معلومات علمية محدودة، ولا تحتوي المناهج عند التطبيق على اي تعلم لمنهج التفكير العلمي. ولا ينفي الدكتور الخالدي ان التدريب على حفظ واعادة المعلومات مفيد في تطوير ملكة التفكير العلمي، كما انه يتطلب تعريض عقل الطالب الى معلومات من مصادر مختلفة، وتدريبه على المفاضلة بين هذه المعلومات، ونبذ المعلومات غير المهمة منها، ومن ثم تقييم المعلومات المنتقاة (المغربلة) في ضوء البراهين المتوافرة، والوصول الى استنتاجات مبدئية، وربط هذه الاستنتاجات في اطار نظرية مبدئية يتم بعدها تعريض تلك النظرية الى التجارب التي تؤكدها او تنفيها.

اما الضعف الثاني فهو ان تعليم اللغة العربية للجيل الجديد من ابنائنا لم يمكنهم من استعمالها بشكل سليم، ويبرهن الدكتور الخالدي على ذلك بالقول: «وخلال الثلاثين عاما التي قضيتها في التدريس الجامعي، يمكنني ان اؤكد ان هناك نقصا شديدا في اللغة العربية لدى خريجي المدارس الثانوية، حتى اصبحت الدفعات الاخيرة غير قادرة على التعبير الدقيق بلغتها الام عن اي مفهوم علمي او اجتماعي او انساني، وهذا الانحدار في مستوى المقدرة على استعمال اللغة العربية نراه في عرب الشمال كما نراه في عرب الخليج. ومتى فقد الانسان مقدرته على استعمال اللغة كاداة للتعبير، فكيف سيتمكن من استخدامها كاداة للتفكير؟!

ويشير الدكتور اسامة الخالدي الى ضرورة تعريض الطلبة الى مواد علمية خارجة عن نطاق المناهج الرسمية، لان الالتزام الدقيق والتقوقع في اطار المنهاج يقود الى خنق التفكير العلمي الابداعي.

ومن توصياته واقتراحاته في هذا الصدد:

اولا: ضرورة التنسيق والتكامل بين ما يقوم به التعليم المستمر والتعليم الرسمي.

ثانيا: اعادة النظر في الكتابات العلمية في الصحف العربية، وتغييرها باتجاه عرض اكبر لكيفية التوصل الى المعلومات العلمية بدلا من التركيز على سردها فقط وكانها ليست قابلة للشرح.

ثالثا: تحري الدقة في الكتابات العلمية الصحفية، فالتبسيط مطلوب، ولكن ينبغي ان لا يكون ذلك على حساب الدقة العلمية. وضرورة الابتعاد عن التقعر في اللغة، وعدم الاهتمام بالبلاغة على حساب المحتوى العلمي، فالاستهتار بعقول الناس غير مقبول، وذكاء القارىء العربي لا يقل في مستواه عن ذكاء القارىء الاجنبي وهو يتطلب منا بعض الاحترام.

رابعا: الاهتمام اكثر بالكتابات العلمية المبسطة التي تقود الى التفكير العلمي، الى جانب الاهتمام بتلبية حاجاتنا الماسة من المجلات العلمية العربية الموجهة الى كافة المستويات، وتراعى فيها الدقة العلمية.

خامسا: صرف جهد اكبر بكثير، في اختيار البرامج الاذاعية والتلفزيونية، وترجمتها بدقة حتى لا يضيع المعنى.

سادسا: انشاء المتاحف العلمية.

فيما سبق قدمت خلاصة ما جاء في هذه الدراسة القيمة التي تضمنت دعوة صادقة موجهة الى كافة المؤسسات المعنية بالثقافة العلمية والتربية والتعليم، وتقدمت بجملة اقتراحات في هذا الصدد، نرجو ان تلقى صدى ايجابيا.

«تيسير صبحي»

المكتبة العلمية
آينشتاين ومعنى النسبية



صدر مؤخرا في عمان كتاب بعنوان «معنى النسبية» قام بترجمته علي يوسف فرح، والكتاب اصلا باللغة الانكليزية وهو من تاليف الفيزيائي الكبير البرت آينشتاين. وعنوان الكتاب الاصلي هو: Albert Einstein, The Meaning of Relativity وقد صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب عام ١٩٢٢، ثم صدرت منه ست طبعات خلال الفترة من عام ١٩٣٧ وحتى عام ١٩٦٠، بالاضافة الى اعادة طبعة عدة مرات.

والترجمة العربية التي نحن بصدد الحديث عنها، صدرت في اواخر عام ١٩٨٧، بهدف المساهمة في عملية تعريب العلوم الجارية حاليا في الاردن، ويقودها مجمع اللغة العربية الاردني بحماس ونشاط منقطع النظير.

ويعرض الفصل الاول من الكتاب مفاهيم الفضاء والزمن والميكانيكا في الفيزياء الكلاسيكية، كما ويحتوي هذا الفصل عرضا لحسبان الممتدات في الفضاءات الاقليدية، التي تشكل العدة الرياضية اللازمة لدراسة الفيزياء الكلاسيكية ونظرة النسبية الخاصة.

اما الفصل الثاني، فيعرض نظرية النسبية الخاصة، اذ يبدأ بارساء دعائم النسبية الخاصة مقوضا اركان التصورات الكلاسيكية، ومن ثم يشرع باستنتاج منطويات مبدأ النسبية الخاصة.

ويتعلق الفصل الثالث باسس النسبية العامة وحسبان الممتدات المعمم. ويتم ذلك في الفصل الرابع بعرض منطويات هذه الاسس. فهو يثبت اولا ان نظرية النسبية العامة تتفق بتقريب «اولي ومعادلات نيوتن في الحركة في مجال جاذبي. ثم يشتق المعادلات المجالية للمجال الجاذبي، ثم يبين ان هذه المعادلات تتفق والفيزياء الكلاسيكية بتقريب اولي. بعد ذلك ينتقل الى عرض بعض النتائج المهمة للنظرية، فيعرض سلوك الساعات وقضبان القياس في مجال جاذبي، ثم انحراف اشعة الضوء بتأثير الكمون الجاذبي، ثم حركة حضيض عطارد. ثم يعبر عن معادلات ماكسويل في الفضاءات والاحداثيات المعممة في نظرية النسبية العامة. وفي الختام يناقش المعضلة الكونياتية، عارضا لفكرة ماخ واحتماليتها من وجهة نظر النظرية النسبية العامة.

اما الملحق الاول فقد كتب بعد زمن من كتابة الكتاب الاصلي، وهو يحتوي بعض التطورات التي طرأت على النظرية. هناك الاثبات التجريبي لازاحة خطوط الطيف نحو الاحمر نتيجة لوجود الكمون الجاذبي (السالب). ثم هناك اكتشاف ان المعادلات الحركية ليست مستقلة عن المعادلات المجالية، بل يمكن اشتقاقها منها. ثم ينتقل الى مناقشة «المعضلة الكونياتية» التي تشكل جل الملحق.

وقد ذيل الكتاب بدليل للمصطلحات العلمية واخر للاعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب.

بقي ان نشير الى ان هذا الكتاب جدير بالاقتناء، وقد بذل فيه جهدا كبيرا، ويستحق صاحبه الدعم والتقدير.

داء البطانة الرحمية

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

عندما تحيض المرأة ينزف غشاء بطانة رحمها ويسيل الحيض الى خارج الاعضاء التناسلية. فهل تصدقون اذا سمعتم ان هناك اماكن اخرى في جسم المرأة تحيض، مثل المبيض، التجويف الحوضي، المصران الغليظ، الجدار الخلفي لعنق الرحم او المثانة. ولكي تصدقوا هذا الكلام، ما عليكم الا ان تعرفوا شيئا عن داء البطانة الرحمية، او كما يسمونه بلغة العلم اندومتريوز. ويعني هذا الداء وجود نسيج فعال من الغشاء المخاطي لباطن الرحم خارج منطقة الغشاء المخاطي لباطن الرحم الذي ينزف كل شهر مرة، ويعرف هذا النزف حينئذ بالدورة الشهرية. ويسمى النسيج الذي خرج من مكانه وتوضع من نسيج العضلة الرحمية او داخل الاعضاء التناسلية الاخرى او على سطحها، بالغشاء الهاجر وبالاختصار نستطيع القول ان داء البطانة الرحمية عبارة عن هجرة الغشاء المخاطي لباطن الرحم، اما الى الاعضاء التناسلية او الى اعضاء اخرى.

يتأثر هذا الغشاء الهاجر بالهرمونات المبيضية بنفس الدرجة التي يتأثر بها الغشاء المخاطي لباطن الرحم الطبيعي الموجود في مكانه اي في جوف الرحم. وبمفهوم اخر ان الغشاء الهاجر ينمو ويتضخم في كل دورة طمثية وينزف كما يحدث تماما في الغشاء المخاطي لباطن الرحم الطبيعي، الا ان الفرق بينهما هو ان الغشاء المخاطي الطبيعي يكون حرا عند حدوث التبدلات التي تطرأ عليه، بينما تعيق الانسجة المجاورة اتساع وتمدد الغشاء الهاجر مما يؤدي هذا الى الام شديدة خلال فترة الطمث.

يلاحظ حدوث داء البطانة الرحمية دائما في فترة النشاط التناسلي ولا يمكن حدوثه في سن البلوغ، كما انه يتلاشى في سن اليأس، حيث هنا يتعرض هذا الغشاء الهاجر نتيجة نقص هورمونات المبيض الى الضمور.

الاسباب:

يعتقد ان جزءا من الغشاء المخاطي لباطن الرحم ينتقل خلال الطمث بالطريق الراجع عبر البوقين ويتوضع بعد ذلك، على الاعضاء التناسلية الاخرى، كما يعتقد ان حدوث هذا الانتقال ممكن ايضا اثناء العمليات الجراحية على الرحم. أما داء البطانة الرحمية الذي يصيب الرئة او العمود الفقري مثلا، ينتقل عن الطريق الدموي او بالطريق اللمفاوي.

اعراض داء البطانة الرحمية:

١ - آلام الطمث التي تبدأ قبل ٢ - ٤ ايام من حدوث الطمث. وتعليل ذلك ان بؤر الغشاء الهاجر داخل نسيج العضلة الرحمية تتضخم وتحتقن ثم تنزف دون خروج الدم خارج هذه البؤر قبيل حدوث الطمث، حيث تؤدي هذه التبدلات الى ممارسة ضغط شديد على النسيج المجاور فتتوتر عضلة الرحم مؤدية الى حدوث تلك الالام.

٢ - شدة الطمث

تفقد عضلة الرحم التي تتواجد فيها بؤر الغشاء الهاجر جزءا من قدرتها على التقلص مما يؤدي هذا الى تأخر تقلص وانسداد الاوعية الدموية النازفة في الرحم حيث تكون النتيجة شدة الطمث اي حدوثه بغزارة واستمراره لمدة اطول.

٣ - العقم:

يلعب داء البطانة الرحمية الذي يصيب البوقين دورا مهما في احداث العقم، لان هذا الداء قد يحدث حالات الانسداد التام للبوقين.

٤ - آلام اثناء العلاقة الزوجية او بعدها وألم بعد التغوط.

وسبب ذلك يعود لتوضع الغشاء الهاجر على الجدار الخلفي للمهبل حذاء عنق الرحم او خلف الرحم.

٥ - التبول المؤلم

اذا توضع الغشاء الهاجر على جدار المثانة الداخلي فقد يؤدي الى تبول مؤلم مع تعدد البيلات، تشعر به المرأة قبل حدوث الطمث بأربع ايام تقريبا ويزول بغيابه.

التشخيص:

يشخص داء البطانة الرحمية عادة من خلال التنظير الجوفي وذلك بمشاهدة بؤر داء البطانة الرحمية كبؤر زرقاء محمرة موزعة على العضو الذي تتواجد على سطحه، او على شكل اكياس مبيضية ممتلئة بالدم الذي يأخذ لونا اسودا مزرقا يشبه لون الشوكولاته.

المعالجة:

تعتمد المعالجة على حجم بؤر البطانة الرحمية وعلى مكان توضعها، فهناك العلاج الجراحي اذا كانت البؤر ذات حجم كبير او اذا كان هناك ورم دموي او انسجة المبيض. تمارس في الحالات التي لا تستدعي الجراحة المعالجة الهرمونية لاذابة هذه البؤر.

كتاب
«تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم»

احدث تقدم العلوم والتكنولوجيا في القرن الحالي تغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية، الامر الذي دفع بالدول المتقدمة الى التركيز على تدريس العلوم في مختلف مراحل التعليم ثم تبعتها الدول النامية. وخصصت الدول المتقدمة مبالغ طائلة لتطوير هذا المضمار، وانفقت مبالغ طائلة على المؤتمرات والندوات وورش العمل التي انعقدت بهدف دراسة افضل السبل لبناء المناهج العلمية التي تنسجم مع روح العصر، وتسهم في بناء حضارة الانسان على اسس علمية، واستغلال الامكانات العلمية والتكنولوجية وتسخيرها لخدمة الانسان.

ومن بين التوجهات الحديثة التي استندت اليها مناهج العلوم الحديثة، العمل على تحقيق تربية علمية مستمرة لا تتوقف عند حد الاطلاع على المعارف والحقائق العلمية بل تتعدى ذلك الى تنمية الابداع والتفكير العلمي.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو: كيف يمكن تنمية الابداع والتفكير العلمي؟ والاجابة عن هذا السؤال، يحاول ان يقدمها كتاب الدكتور عايش زيتون (الاستاذ المساعد في كلية التربية في الجامعة الاردنية) وهو بعنوان «تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم». وقد جاء الكتاب ليضيف اضافة نوعية وكمية الى المكتبة العربية التي تفتقر الى هذا النمط من الكتب، كما ان صدوره في الاردن جاء متزامنا مع سلسلة الاجراءات العلمية الهادفة الى تطوير وتحسين العملية التربوية على مختلف المستويات وفي مختلف التخصصات.

والكتاب المذكور عبارة عن بحث نظري يقع في ١٤٣ صفحة موزعة على ثلاثة فصول، هي:

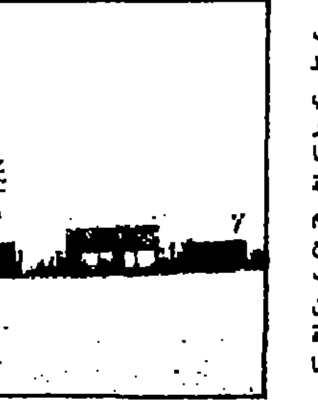
الفصل الاول، ويتناول الموضوعات المرتبطة بالابداع، مثل: مفهوم ومكونات الابداع والعملية الابداعية، خصائص المبدع، والابداع والابداع والتحصيل والابداع ومعلم العلوم، ومعوقات الابداع.

وفي الفصل الثاني يتناول المؤلف موضوع التدريب على الابداع. اما الفصل الثالث، فقد عرض فيه المؤلف دراسة تنمية الابداع والتفكير الابداعي في العلوم من خلال استخدام النشاطات العلمية مفتوحة النهاية، وطريقة الاكتشاف وطريقة الاستقصاء، والاسئلة المتباعدة، والالغاز المصورة، والالعاب العلمية، واستمطار الافكار، والكتاب جدير بالاقتناء من قابلة عامة للناس والمتخصصين.

(عرض جمال ابوالرز)

مشروعات علمية
التكنولوجيا الملائمة للارياف العربية





التكنولوجيا الملائمة كما يراها نجيب صعب رئيس مركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة، هي منهج في التطور الاجتماعي والاقتصادي اكثر من كونها اجهزة وادوات ومواد. انها عملية اختيار الناس، في منطقة معينة، اساليب فعالة لسد احتياجاتهم الاساسية. وهذا المنهج يتناقض مع الاسلوب الشائع في تقديم المساعدات لدول العالم الثالث، حيث تكون الحلول في معظم الاحيان جاهزة ومرتكزة كليا على التكنولوجيا المستوردة من الدول الصناعية.

فالمجاعة علاجها التقليدي توزيع الطعام الجاهز المعلب. ولكن ماذا بعد استهلاك الهبات والمساعدات؟ هل يستطيع الفقراء شراء الاطعمة الجاهزة؟ وهل تكون نتيجة توزيع عينات الاسعاف الاولي هذه تعود الفقراء على السهولة والتوقف عن السعي الى استنباط اساليب ملائمة وممكنة للانتاج المحلي؟.

وهل يجوز ان تتم المساعدات الخارجية بتقديم مستشفى حديث وتجهيزه بأكثر المعدات تعقيدا، لخدمة ٠،٢٪ من سكان بلد تكاد موازنتها كلها لا تكفي لتشغيل هذا المستشفى وحده؟ أليس من الاجدى، في هذا المجال، الاستعاضة عن المستشفى بمئة مركز للرعاية الصحية الاولية، وتدريب مرشدين صحيين محليين؟

ان كسر حلقة الفقر يقتضي نشر المهارات التقنية على نطاق لا مركزي لتمكين العائلات الفقيرة من الوصول الى ابعد حد ممكن من الاكتفاء الذاتي في تأمين حاجاتها الاساسية، اذ ان في الاعتماد على النفس قوة.

ويهدف (مركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة) تعميم تقنيات بسيطة وملائمة وقليلة الكلفة في المناطق الريفية من العالم العربي، حيث يشكل الفقر وقلة الموارد حاجزا في وجه اي عملية تنموية. وفي تشجيع الناس العاديين على الابتكار والاستنباط وتنمية قدراتهم التقنية، بحيث يتعدى دورهم الضغط على زر في آلة معقدة مستوردة.

ويضيف نجيب صعب: فلسفتنا تقوم على العمل مباشرة مع الناس المستفيدين - لنتعلم منهم حيث امكن، ونكتشف معهم، ونبتكر ونطور، وننقل اليهم، اساليب ملائمة تهدف الى تحسين وضعهم المعيشي. وان تركيزنا على تعميم تقنيات ملائمة بين اهالي الارياف مباشرة ينبع من ايماننا بأن لهذه الاستراتيجية الانمائية امكانات نجاح تفوق كثير من المشروعات الضخمة التي تهدف الى مساعدة الفقراء في حين انها بعيدة المنال ولا تلائم حاجاتهم الفعلية، ولا يصيبهم منها الا القليل.

ليس ممكنا الخروج من حال التخلف الى حال التقدم من غير المشاركة للناس المعنيين. اما مشروعات التنمية الجاهزة التي تعتمد كليا على التمويل الخارجي والخبرات الخارجية، فهي لا تتعدى كونها هبات وصدقات قد تعطي اسعافا اوليا فتساعد الفقراء على حل بعض المشكلات التي يعانون منها في المدى القصير، غير انها تسقط مع الوقت، وتساهم في تحويل التخلف امرا واقعا. فالمطلوب هو مساعدة الريفيين على حل مشكلاتهم بأنفسهم، وتزويدهم بالعدة الاساسية لتطوير وضعهم من الداخل.

وكانت منظمة الامم المتحدة للاطفال «يونيسيف» رائدة في هذا المجال، حيث قامت بتنظيم دراسات ميدانية ودورات تدريبية في التكنولوجيا الملائمة شملت عددا من مناطق العالم العربي، وذلك لما يقدمه تطبيق هذه التقنيات من فوائد للنساء والرجال والاطفال على نحو خاص.

واصدر مركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة سلسلة التكنولوجيا الملائمة التي تهدف الى نشر المهارات على مستوى جماهيري، وتشرح تقنيات جرى تطويرها من خلال العمل الميداني في الارياف العربية، وثبتت فاعليتها من خلال الممارسة.

ويتوجه هذا المشروع الطموح الى المدربين والمتدربين لتزويدهم بالمعلومات النظرية والمهارات العملية الضرورية لصنع الاجهزة واستخداماتها، كما يتوجه الى المسؤولين الحكوميين وذوي القرار لوعي اهمية التكنولوجيا الملائمة وتشجيع برامجها (في البحث والانتاج) واخذها بعين الاعتبار في التخطيط. اضافة الى توجهه الى المربين لادخال التكنولوجيا الملائمة في البرامج الدراسية وحفز الطلاب على صنع الاجهزة.

وستتناول في الاسابيع المقبلة امثلة من هذه التقنيات الملائمة للارياف العربية.

جدل الوعي العلمي
امكانية الموضوعية في دراسة التاريخ

بقلم: الدكتور هشام غصيب

في الورقة التي قدمها الدكتور احمد الربعي من جامعة الكويت الى المؤتمر الفلسفي العربي الثاني (الجامعة الاردنية، ١٣ - ١٩٨٧/١٢/١٦) والموسومة باسم «محاولة نحو تفسير اجتماعي لنشأة العلم العربي الاسلامي» يحاول الدكتور الربعي ان يبين الارتباط الوثيق بين العلم العربي وبين الحاجات المادية والمعنوية الاساسية للمجتمع العربي الاسلامي الذي انتجه. فهو يرى ان التطورات السريعة التي شهدها المجتمع العربي الاسلامي في عصوره الذهبية، وبخاصة في القرنين التاسع والعاشر للميلاد، قد ولدت حاجات اقتصادية اجتماعية استلزم سدها بناء المؤسسات العلمية من مراكز ترجمة ومؤسسات تعليمية ومراصد فلكية ومستشفيات ودوائر علمية، ودعم النشاطات العلمية في شتى صنوفها والوانها. فلم يكن العلم العربي مجرد ترف مارسه بعض الافراد وفق امزجتهم الخاصة او لغايات التسلية او تلبية لحاجات تجريدية ميتافيزيقية تجريبية ازلية. كما انه لم يكن علما دخيلا على الحضارة العربية الاسلامية ولم يكن حملته وممارسوه طابورا خاصا يسعى الى افساد «العقل الشرقي» بعقلانية الغرب وفكره الوضعي. بل ان الدولة العربية الاسلامية نفسها هي التي تبنت العلم، فعملت على تطوير مؤسساته القائمة وبناء مؤسسات علمية جديدة وتسخير جزء مما كانت تمتلكه من موارد مادية من اجل دعم هذه المؤسسات ودفعها وتنميتها، وذلك تلبية لحاجات اقتصادية واجتماعية وعسكرية اساسية في المجتمع العربي الاسلامي.

هذا ما يحاول الباحث، الدكتور الربعي، بيانه في ورقته المقدمة الى المؤتمر الفلسفي العربي الثاني. لكنه يدرك ايضا الصعوبات الجمة التي تجابه الباحث في هذا الموضوع الساخن، والتي تعود الى العوامل الخاصة الآتية:

ا - كثرة الاوهام الايديولوجية المتعلقة بهذا الموضوع، والتي ورثناها عن كثير من المستشرقين المحدثين وعن كثير من المؤرخين العرب والمسلمين القدماء.

ب - كون مسألة التراث العربي الاسلامي هي محور الصراع الايديولوجي في الوطن العربي اليوم، الامر الذي يجعل من الحوار الهادىء المتزن غاية صعبة المنال.

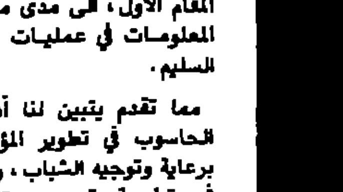
ج - مشكلة التبعية الحضارية الشاملة التي يعاني منها الوطن العربي في علاقته البنيوية مع الغرب الرأسمالي، والتي يعاني من جرائها استلابا حضاريا قوميا تجعله في بحث محموم ودائم عن الهوية الوطنية في اتجاهين متباينين لكن مرتبطين ببعضهما: اتجاه التراث العربي الاسلامي واتجاه التراث النضالي العربي في العصر الحديث (مجابهة الامبريالية والصهيونية ضمن اطار الصراع العالمي بين قوى السلام والتقدم وقوى الدمار والبربرية).

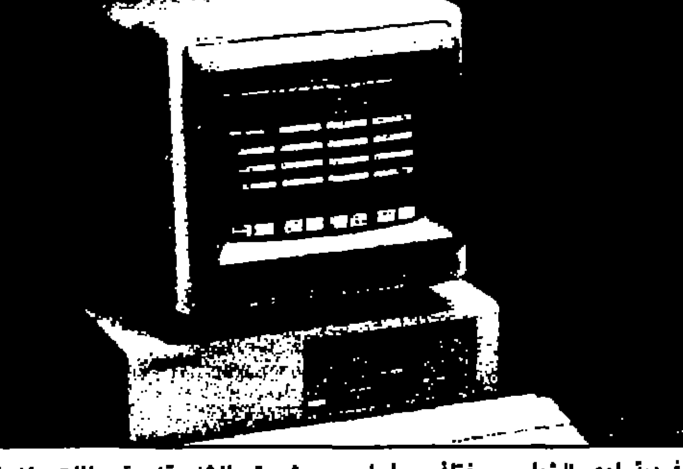
بيد انه يمكن النظر الى هذه الصعوبات من زاوية نظر اخرى اكثر ايجابية. اذ يمكن اعتبار الطرفية في النزاع الاجتماعي الدائر في الوطن العربي اليوم، شرطا اساسيا من شروط الولوج المعرفي في مسألة التراث، والتي تشكل محور بعده الايديولوجي، حيث ان الطرفية في هذه الحال تمكن الدارس من استبطان هذه المسألة ورؤيتها من الداخل. فثمة كثير من ابعاد هذه المسألة وتفصيلاتها يظل خافيا عن عيان الدارس ما لم يشارك وجدانيا في اعادة بنائها ونقضها في آن واحد. ومن جهة اخرى، فانه ينبغي التنبيه الى ان الطرفية في النزاع لا تناقض الموضوعية في الاحكام بالضرورة. فكوني طرفا في نزاع لا يعني بالضرورة عجزي عن فهم النزاع وعناصره فهما موضوعيا وعن اطلاق الاحكام الموضوعية بصدده. فلو كان الحال كذلك لانعدمت امكانية الموضوعية في الاحكام والمعرفة، حيث ان الطرفية تدخل في صورة او اخرى في كل فعل معرفي. فالموضوعية لا تعارض الذاتية بالضرورة وفي جميع الاحوال، بل انها تعتمد على موقع الذات العارفة والمنتجة للمعرفة (موقع طرف النزاع) في الكل الاجتماعي التاريخي. فثمة اطراف في النزاع الاجتماعي من مصلحتها طمس الحقائق التاريخية عن نفسها وعن غيرها. لذلك نراها تمارس الفكر والحياة وفق بنية ايديولوجية تزيف الواقع وتغيب الكثير من علاقاته وتطمس الكثير من حيثياته وحقائقه. بيد انه ثمة اطراف اخرى في النزاع يكون من مصلحتها معرفة الواقع في جوهره والكشف عن بنيته الداخلية وديناميته وبعده التاريخي ولا يعني ذلك ان هذه الاطراف تكون قادرة في جميع الاحوال على تطوير المنهجية العلمية الملائمة لاستنطاق الواقع ومعرفته. فتطوير مثل هذه المنهجية يعتمد ايضا على ظروف اجتماعية تاريخية اخرى. وبصورة خاصة، فهو يعتمد على درجة الرقي الحضاري والفكري التي وصلت اليها هذه الاطراف. ما نعنيه اذا لا يتعدى القول ان كون مصلحة طرف من اطراف النزاع في اتجاه معرفة الواقع هو شرط اساسي من شروط الموضوعية في الفكر واطلاق الاحكام، لكنه ليس الشرط الوحيد لذلك. وبصورة عامة، فانه يمكن القول ان الاطراف التي يكون من مصلحتها تغيير الواقع في اتجاه التقدم يكون من مصلحتها ايضا معرفة الواقع في جوهره، ومن ثم تطوير منهجية علمية ملائمة لاستنطاقه وانتاج المعرفة بصدده.

والحق ان مسألة العلاقة بين الذاتية وبين الموضوعية هي واحدة من المسائل الرئيسية في الفلسفة، وبخاصة الفلسفة الاوروبية الحديثة. اما الحل الذي اقترحناه فنجد بذوره في الفيلسوف الالماني العملاق، غيورغ هيغل، وان كان الحل الذي قدمه هيغل حلا مثاليا ينافي العلم، المادي في جوهره. ونجد الحل في صورة اكثر مادية وواقعية في كتاب الفيلسوف المجري الكبير، غيورغ لوكاتش، الموسوم باسم «التاريخ والوعي الطبقي» (١٩٢٣)، وان كان طرح لوكاتش ان الشرط الجوهري للفهم الظاهرات التاريخية في موضوعيتها هو فهمها بوصفها جزءا لا يتجزأ من الكل الاجتماعي الذي انتجها، اي فهمها في علاقاتها الضرورية الجدلية ضمن الكل الاجتماعي. ومن ثم، فقد اعتقد انه ما لم تكن الذات الاجتماعية العارفة موقع ضمن الكل الاجتماعي، يؤهلها لمعرفة هذا الكل وادراكه في تشكيله الجدلي الضروري وما لم تكن تمثل هذا الكل في صميمها وفي منهجيتها بحكم موقعها الاجتماعي، فانها لن تتمكن من معرفة واقعها وتاريخها بصورة موضوعية. وقد استعمل لوكاتش مفهوما هيغليا لوصف الذات القادرة على معرفة الكل الاجتماعي وتمثله، وهو مفهوم «الذات - الموضوع للتاريخ» فلا سعلاتناف ج خلاتناف خب اهسفحقغز ثم انه اعتبر الطبقة العاملة الصناعية هي الذات - الموضوع للتاريخ.

وستخضع هذه المسألة الى مزيد من الدراسة والتنقيب في مقالات لاحقة.

مؤتمرات علمية
الحاسوب وتنمية المواهب العلمية





من الدراسات العلمية التي القيت في ندوة التربية العلمية للشباب، التي انعقدت في البحرين في اواخر شهر تشرين الثاني من العام الماضي (١٩٨٧)، دراسة بعنوان «الحاسوب وتنمية المواهب العلمية لدى الشباب» للدكتور سمير قاسم فخرو (الاستاذ المساعد في الهندسة الكهربائية وتطبيقات الحاسوب في جامعة البحرين).

وتقول الدراسة: «يقوم الحاسوب بدور فعال واساسي في دفع عجلة التنمية الشاملة، وله تأثير واضح على كافة قطاعات التنمية، وهذا التأثير متعدد ومتنوع، ويشمل قطاع التربية والتعليم والخدمات، وغيرها من القطاعات المهمة والحساسة».

ويدعو الباحث الى ضرورة الاستفادة من امكانات الحاسوب في تطوير المناهج والبرامج والخطط التعليمية الى جانب استخدامه في تنمية المواهب العلمية لدى الشباب.

وتناول الباحث محورين اساسيين، هما: المحور الاول، دور الحاسوب في مجال التربية والتعليم ورعاية الشباب، ووضع الخطط التفصيلية لتنمية المواهب العلمية لدى الشباب، وذلك استنادا الى الاحصائيات والبيانات والوثائق اللازمة لديها بشكل واضح ودقيق. المحور الثاني، كيفية استخدام الحواسيب وبرامجها التطبيقية كوسيلة تعليمية مشوقة، وذلك لتنمية المواهب الفردية لدى الشباب بمختلف مراحل تعليمهم وتخصصاتهم العلمية.

وحرصا على رفع كفاءة مؤسسات التربية والتعليم فان الباحث يرى امكانية استخدام الحاسوب في تطوير نظم المعلومات المتوافرة لدى هذه المؤسسات، لانها تعتبر من اهم مقومات اتخاذ القرار واستخدام الحاسوب في رفع كفاءة ادارة الافراد، حيث ان البيانات الخاصة بالافراد تؤثر تأثيرا قويا على نوعية القرار وعلى وضع الخطط، ورسم السياسات، واستعمال الحاسوب في هذا المجال، يمكن ان يوفر لمتخذي القرار وواضعي الخطط والبيانات والتقارير والاحصائيات المطلوبة بطريقة تتسم بالسرعة والدقة، حيث يتم انشاء قاعدة بيانات خاصة بالافراد.

وعليه فلا بد للمؤسسات والهيئات العاملة في متابعة وتوجيه وتنمية المواهب العلمية لدى الشباب، ان تحرص على استخدام الحاسوب في بناء وتطوير نظم المعلومات لديها بحيث تتمكن من الاحاطة برغبات هؤلاء الشباب وقدراتهم واستعدادهم، حتى يتمكن المسؤولون من رصد الاتجاهات العلمية المطلوب التوجه اليها من قبل الشباب في مختلف المراحل التعليمية. ومحاولة صياغة تلك النتائج في شكل جداول احصائية مقارنة.

وترجع اهمية الحصول على المعلومات وتوفيرها وتنظيمها واسترجاعها في المقام الاول، الى مدى مساهمة هذه المعلومات في عمليات اتخاذ القرار السليم.

مما تقدم يتبين لنا أهمية استخدام الحاسوب في تطوير المؤسسات المعنية برعاية وتوجيه الشباب، وزيادة كفاءتها في متابعة وتوجيه وتنمية المواهب العلمية لدى الشباب.

ويشير الباحث الى ضرورة ادخال علم المعلوماتية الى المدارس كمادة اختيارية، واستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية وادارة لتنمية المواهب العلمية، والاستفادة من البرامج التطبيقية الجاهزة، او تلك التي يتم تعريبها او انتاجها محليا، وانشاء غرف المصادر ومختبرات الحاسوب في مختلف المدارس بهدف مساعدة الطالب على استيعاب المادة التعليمية ومراجعة دروسه باسلوب مشوق وجذاب يوسع مداركه العامة.

ومن المفيد في هذا الصدد، ان يتم تعريف الشباب بالتطبيقات العملية للحاسوب في مجالات الحياة العملية المختلفة، ويمكن ان يتم تحقيق هذا الهدف من خلال الزيارات الميدانية لمواقع استخدام الحاسوب. بالاضافة الى القيام بعقد ورش العمل المتخصصة التي تهدف الى دفع الشباب لتنفيذ مشروعات عملية وبرامج تطبيقية باستخدام تقنيات الحاسوب، بهدف صقل القدرات والمواهب العلمية لدى هؤلاء الشباب.

تصنيع المعادن بطريقة جديدة

يقول العالم الروسي بيوتر سوبوليفسكي، ان ميتالورجيا المساحيق تعد من الطرق التكنولوجية الحديثة التي تستخدم في صنع المواد والمصنوعات المعدنية واكثرها فاعلية واقتصادا.

وتعتبر هذه الطريقة ذات الآفاق المستقبلية الرحبة، من الطرق المتميزة التي تساعد على انتاج مساحيق معدنية وكبسها وتسخينها.

واثبت العلماء انه بغية توفير الجودة العالية للمعدن يجب تبريده بعد الانصهار بأكبر سرعة ممكنة. وادى البحث عن حل لهذه المشكلة الى فكرة انتاج حبيبات متناهية في الصغر، اي حبيبات معدنية لا تتجاوز مقاساتها بضعة ميكرونات. واتضح ان انتاج الحبيبات بطريقة رش المعدن المنصهر يمكن من تحقيق سرعات خيالية للتبريد تقدر بمئات الآف بل وبملايين درجة في الثانية.

ثم تأتي مرحلة «الصاق» الجزء المطلوب من هذه الحبيبات، ويتحقق ذلك عن طريق الكبس بضغط عال يبلغ الفي ضغط جوي، ومن جراء ذلك تتحول الحبيبات المنفردة الى كتل متماسكة صلبة.

...ملنا بـــــداوا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صهيوني بتأجيج الثورة الشعبية باعتقاله المزيد من الشبان الفلسطينيين، في حين كرر اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي القول بان «اسرائيل لن تنسحب ابداء من الضفة والقطاع ولن تسمح مطلقا باقامة دولة فلسطينية.

ومنعت قوات الاحتلال شخصيات فلسطينية كانت تعتزم اعلان خطوات العصيان المدني خلال مؤتمر صحافي في القدس من دخول المدينة المقدسة.

وهددت السلطات الاسرائيلية بابعاد الذين دعوا الى هذا المؤتمر.

وقال مسؤول اسرائيلي: ان العصيان المدني يشكل اخطر ظاهرة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية ان وزير الشرطة الصهيوني حاييم بارليف هدد «الحركيين الفلسطينيين» في انهم سيقدمون الى محاكمات عسكرية اذا حثوا الفلسطينيين على عدم دفع الضرائب او العمل في المصانع الصهيونية او شراء منتجات اسرائيلية.

وعلى الرغم من هذه التهديدات فان سنيوره والسيد مبارك عوض بدءا حملة عصيان مدني بالدعوة الى مقاطعة السجائر الاسرائيلية.

وقال سنيوره ان «غاندي بدأ بالملح ونحن نبدأ بالسجائر».

وقال سنيوره ايضا: بعد اسابيع قليلة سننتقل الى مرحلة ثانية وننطلق بحركة مقاطعة للمشروبات المصنعة في مصانع اسرائيلية. وفي مرحلة تالية سندعو الى التمنع عن دفع الضرائب.

واوضح ان الهدف النهائي هو وقف عمليات الابعاد والغاء القوانين الموضوعة منذ ايام الاستعمار البريطاني.

واغلق اصحاب المتاجر محالهم في القدس ورام الله واريحا والرام وفي مخيمات اللاجئين.

واعتقلت سلطات الاحتلال في القدس الصحافي الفلسطيني الياس زنانيري و ١٣ مواطنا بينهم (٩) فتيات خلال مظاهرة في شارع صلاح الدين.

واصيبت فتاة اسرائيلية عندما قذفت الحافلة التي كانت تستقلها بالحجارة في القدس حيث اشعل المواطنون النار في اطارات السيارات في الشوارع الرئيسية بالمدينة وواصلت سلطات الاحتلال حصارها لمخيمات بلاطة وطولكرم وجباليا.

ورجم المواطنون في الامعري دوريات الاحتلال بالحجارة، واطلقوا زجاجة حارقة باتجاه باص اسرائيلي قرب عنبتا واشعلوا النار في سيارة للعدو بمخيم شعفاط.

واشتبك شبان فلسطينيون في مخيم النعيمة مع جنود العدو الذين فتحوا نيران اسلحتهم واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، واصيب (٧) مواطنين من جراء القنابل وتعرضهم للضرب بالهراوات.

واعادت سلطات الاحتلال حظر التجول في مخيم العزة عقب مظاهرات صاخبة في المخيم القيت خلالها قنبلتان حارقتان على دوريات صهيونية.

وفي الظاهرية، اغلق المواطنون الطريق الرئيسية المؤدية الى بئر السبع.

ونظم المواطنون في مخيمات الامعري والعروب والجلزون مظاهرات كبيرة رشقوا خلالها جنود العدو بالحجارة.

وقالت تقارير ان اعنف المظاهرات جرت في الامعري، وان قوة اسرائيلية محمولة بمجنزرات اقتحمت المخيمات مستخدمة نيران الرشاشات، وان اصابات عديدة وقعت بين سكان المخيم الذي اعلنته سلطات العدو منطقة مغلقة.

وساد الاضراب بيرزيت والبيرة ونابلس وطولكرم وجنين في حين فرض العدو منع التجول في عنبتا.

وشهدت هذه المدن مصادمات عنيفة بين شبان المتاريس وجنود العدو الذين شنوا حملة اعتقالات واسعة في مختلف المناطق.

وفي قطاع غزة، نقلت رويتر عن شاهد عيان ان القوات الاسرائيلية اشتبكت في معارك ضارية مع شبان ونساء كانوا يقذفون الجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا.

وقال: شاهدت الجنود يعتقلون عشرات الشبان ويضربونهم بهراوات على ارجلهم اثناء ادخالهم في عربات جيب عسكرية.

وجرت مظاهرات عنيفة في مدينتي رفح وخان يونس ومخيمات المغازي والبريج والنصيرات اشتبك خلالها المواطنون مع جنود الاحتلال بالحجارة والعصي فيما استخدم جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز واعادوا فرض حظر التجول على معظم مخيمات القطاع.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان حظر التجول استمر في خان يونس لليوم الثالث على التوالي.

وقال المسؤول انه «لا يوجد ماء منذ ثلاثة ايام.. والناس لا يستطيعون الحصول على طعام».

وقالت مصادر اسرائيلية ان نحو عشرة حركيين فلسطينيين اعتقلوا منذ بدء احداث الضفة والقطاع.

وذكرت تقارير ان قوات الاحتلال عذبت بعض المعتقلين بالصدمات الكهربائية.

وتعترف سلطات الاحتلال بان عدد المعتقلين يقارب (٢٠٠٠) مواطن.

وزعم اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني انه تم الافراج عن حوالي نصف المعتقلين.

وفي الكنيست قال رابين انه ليس بمستغرب اعتقال فتيات اذا كانت فتاة في الثانية عشرة من عمرها القت قنبلة حارقة على القوات الاسرائيلية.

اما شامير فقد ذهب خلال لقاء مع رئيس البرلمان الكندي الى تكرار مزاعمه قائلا «انها ارضنا وليس لدينا مكان اخر نذهب اليه، ولن ننسحب ابدا من الضفة والقطاع ولن نسمح بقيام دولة فلسطينية».

ورفض شامير المقارنة بين الوضع الحالي في الاراضي المحتلة وموقف الاميركيين في فيتنام والفرنسيين في الجزائر.

وادان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ابا ايبان بشدة امس اقوال واستراتيجية تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير مشيرا الى ان هذا التكتل يستبعد اي خطوة اسرائيلية في موضوع الجلاء عن الاراضي المحتلة ويرفض المؤتمر الدولي للسلام.

من جهة اخرى، ذكرت صحف الارض المحتلة الصادرة امس ان الكنيست الاسرائيلي اقر قبل يومين مشروع قرار تهويد الجليل.

وقالت ان هذا القانون تقصد منه اقامة اجهزة دعم للاستيطان اليهودي في منطقة الجليل وتطوير المنطقة بهدف توسيع التواجد اليهودي فيها.

تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

في هذا الاطار مارس الامام الخميني مسؤولياته في فض نزاع بدا نظريا بين الحكومة والمراجع الدينية، ثم تحول الى خلاف حقيقي حول مجموعة من المسائل، اما لب المشكلة فهي جواز ان تتخذ الحكومة قرارات بتعطيل بعض الفرائض الدينية. وجاء قرار الخميني يؤيد الحكومة من فوق اعتراض رجال الدين، واول الاسئلة التي يثيرها مثل هذا القرار الخطير هو جواز اعطاء حق لاحد من البشر بتغيير او تحريف نص في كتاب الله لان الفرائض التي يشير اليها الخبر تستند الى نصوص ثابتة في الكتاب والسنة، كما ان وضع هذه السلطة المطلقة في يد الحكومة السياسية يحمل بعدا اخر لهذا القرار، ولا شك انه تقليد يمارس لاول مرة في تاريخ الاسلام مما يجعله امرا على جانب كبير من الاهمية، اما اكثر الابعاد مدعاة للاهتمام فهي ان حتميات السياسة ومطالبها - او اخطاءها - باتت تضغط على الثورة الاسلامية وتضطرها للتخلي عن صفة جوهرية من صفاتها الاولى وهي اخضاع شؤون الدنيا للدين وليس العكس.

وحين نتحدث عن تلك الاخطاء الفاضحة تبرز الحرب مع العراق التي عطلت البناء الاجتماعي «الاسلامي» من ناحية وفرضت على ايران اللجوء لاساليب داخلية وخارجية لا يمكن ان توصف بانها اسلامية.

على ان الخطأ المتصل بالقرار موضوع البحث فهو عملية الحرم المكي في موسم الحج الفائت، والذي يبدو ان السلطات الحكومية الايرانية تجد نفسها في مأزق بين احتمالين اولهما تنفيذ تهديداتها باستئناف هذا النوع من العمل المستنكر في المواسم المقبلة وما سيجلبه ذلك حتما من سفك الدماء الاسلامية وجلب المزيد من الاستنكار ضد ايران، وثاني الاحتمالات الغاء الحج من الجانب الايراني وبالتالي تعطيل فريضة ملزمة في كتاب الله، وكمحاولة للخروج من هذا المأزق يبدو ان الحكومة الايرانية تريد اخذ المبادرة من رجال الدين لتوجيه السياسة المقبلة.

ولا شك ان هذه البادرة تحمل اكثر من درس للتجربة الاسلامية المعاصرة حين يزج بالدين في خضم المغامرات السياسية ويعرض للحراب والسهام، وحين تضطره الاخطاء لتسليم القيادة الدينية للسياسة المتقلبة التي تحكمها اهواء الرجال، اما الامر الذي يهمنا فهو ان ندرس بعمق هذه التطورات التي تعد للتصدير والتي لا تزال تجد لها آذانا صاغية في بعض ارجاء العالم الاسلامي.

الســـــائـــــح

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف السيد عرفات قوله «اعتقد انه يجب ان تكون لنا هذه الحكومة».

وكان السيد عرفات وصل الى بغداد قادما من المغرب حيث حضر اجتماعات لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ناقشت الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وقال السيد عرفات لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان اللجنة خصصت «مليون دولار لمساندة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة».

واضاف قوله انه يلمس تحولا مهما في سياسة الولايات المتحدة بشأن المشكلة الفلسطينية. ولكن من غير المرجح ان يؤدي هذا الى حوار اميركي فلسطيني.

وكان السيد عرفات يشير الى قرار بالاجماع لمجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء الماضي يحث «اسرائيل» على عدم طرد تسعة من الفلسطينيين اتهموا بقيادة المقاومة في الاراضي المحتلة.

وكانت هذه هي المرة الاولى منذ سبع سنوات التي تصوت فيها واشنطن ضد الكيان الصهيوني في الامم المتحدة.

وقال الشيخ السائح «ان القرار يثبت ان العالم بدأ يفهم معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

واضاف قوله ان القرار يشير الى ان العالم قد يضغط على الكيان الصهيوني لكي يتغير ويتأهب للانسحاب وانهاء الاحتلال».

وقال الشيخ السائح ان على البرلمان الفلسطيني ان يتبنى البرنامج السياسي لمثل هذه الحكومة معتبرا ان ملاءمة قرار من هذا النوع هي موضع تقويمات مختلفة داخل حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية.

قـــذف سنـــاتــــور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عندما حاول دخول المخيم الذي يضم ٥,٠٠٠ لاجىء ولم يصب السناتور شاني او مرافقوه.

واطلقت قوات الاحتلال الغازات المسيلة للدموع لتفريق المحتجين اثناء تراجع السناتور شاني الذي كان يشغل في الماضي منصب وزير البحرية الامريكية.

والسناتور شاني هو احد عدة زوار لجانب شاهدوا القوات الاسرائيلية وهي تحاول قمع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وقد وبخ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلر ضابطا اسرائيليا يوم الاثنين الماضي، عندما اعتقل صبيا في الرابعة عشرة من عمرة اثناء زيارة السيد ميلر لمخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل.

ووقع موقف مماثل للسيد جيرالد كوفمان المتحدث باسم الشؤون الخارجية في حزب العمل البريطاني المعارض عندما اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية رجال التلفزيون البريطاني الذين كانوا في رفقته في زيارة لمخيم بلاطة

الخميـــــــي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لتعزيز سلطة الحكومة في اعقاب مساع عدة بذلها مسؤولون ايرانيون لديه ليقوم بحسم الخلافات بين جناح في السلطة مؤيد للاسلام التقليدي وبين حكومة مير حسين موسوي. ويحظى هذا الاخير بدعم رئيس مجلس الشورى رفسنجاني الذي يؤيد ايضا تبني قوانين اكثر جذرية.

ويذكر ان التحضيرات الحثيثة لوضع قانون جديد للعمل وعملية التعبئة الاجبارية للطلاب موضعان اثارا الجدل في ايران خصوصا بين بعض اعضاء مجلس الرقابة على الدستور وعلى راسهم امينه العام اية الله لطف الله صافي والحكومة.

وحسم الخميني في رسالته الى الرئيس خامنئي الجدل بتأييد موقف الحكومة مؤكدا ان هذه الاخيرة مخولة اتخاذ قرارات في شأن التعبئة الاجبارية وفرض القيود على الواردات والصادرات ومكافحة ارتفاع الاسعار بمعاقبة التجار من دون المرور بالقضاء».

وقال الخميني ان مبدأ الولاية اساسي في الاسلام، ومن اجل هذا فان للحكومة حق الغاء بعض القواعد الدينية التي تكون ضد مصالح الاسلام او البلاد او الابقاء عليها.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المد الدولي المتصاعد الذي يفيض بمشاعر الغضب والمرارة على الممارسات الصهيونية الحاقدة، ضد الاهل الصامدين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن هنا، فان الوقت يعمل لصالح اهلنا الثائرين في انتفاضتهم المباركة ضد العدو الغاصب، خصوصا وانهم نجحوا في اسقاط الاقنعة الزائفة التي كان العدو يتستر وراءها وقد اصبح لزاما على الاسرة العربية والدولية ان تبادر فورا لنصرة هذا الشعب الاعزل الذي يواجه - للشهر الثاني على التوالي - قوة ارهابية منظمة. وقد آن الآوان ليترجم المجتمع الدولي مشاعره الناقمة ضد اسرائيل ببرامج وخطط عملية تكبح جماح اسرائيل، وتجبرها على الانصياع للمثل الانسانية والمبادىء الدولية.

الحسيـــــــــن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما اكد جلالته ان الانتفاضة الحالية التي يقوم بها المواطنون في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية تمثل نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال وتؤكد ضرورة الاسراع في ايجاد تسوية عادلة لرفع المعاناة وحالة اليأس التي يعيشها المواطنون تحت الاحتلال وضمان حقوقهم المشروعة.

وشرح جلالته مقررات مؤتمر القمة العربي الاخير قمة الوفاق والاتفاق» الذي اسفر عن اتفاق عربي حول القضايا الاساسية التي تواجه الامة العربية وخاصة تجاه الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية وضرورة حلها وفق المنظور الدولي المتمثل بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مشيرا الى استجابة العراق لكافة دعوات السلام لانهاء الحرب.

المحاكم العسكريـة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المعتقلين الفلسطينيين الذين يحاكمون منذ اسبوع.

واضاف: «في ظل نظام فرانكو لم تكن تتم المحاكمات في خلال دقائق كما هي الحال الان في المحاكم العسكرية الاسرائيلية».

وفرانشيسكو فرانكو الذي حكم اسبانيا ما بين ١٩٣٨ و ١٩٧٥ اقام هناك نظاما استبداديا قويا.

واكد خوسيه ماريا ميته النائب العام في محكمة برشلونة، غربي اسبانيا، ان كل المحاولات التي بذلت لحضور المحاكمات اصطدمت برفض السلطات العسكرية الاسرائيلية في حين يفترض ان تكون المرافعات علنية».

قبـــرص ابلغــت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القبرصية الحكومة الاسرائيلية بوضوح ان الاشخاص المبعدين لن يسمح لهم بدخول قبرص».

ودانت الحكومة القبرصية من جهة اخرى في بيانها «الانتهاكات الجديدة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة»

عضـــو كنيســـت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت الصحف العربية ان ايتان اعترف بان الالاف من المواطنين العرب في فلسطين المحتلة لا يعترفون بالكيان الاسرائيلي وهم يمتنعون عن القيام بنشاطات تعتبر اعترافا منهم باسرائيل.

من جانب اخر ذكرت صحف الضفة الغربية نقلا عن صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان ثلاثة مواطنين عرب من اعضاء مجلس بلدية عكا لم يقفوا عند سماعهم ما سمي بالنشيد الوطني لاسرائيل مما دعا عددا من المواطنين العرب في عكا الى عدم القيام للسبب نفسه.

وكان مجلس بلدية عكا انعقد لبحث فصل عشرة عمال عرب تغيبوا استجابة لدعوة الاضراب الشامل في فلسطين المحتلة تضامنا مع اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المصري يـــدعـــو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تتحمل مسؤولياتها تجاه حل القضية الفلسطينية وان تحافظ على مصداقيتها تجاه تنفيذ القرارات التي تصدر عن مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة.

واضاف السيد وزير الخارجية ان رفض (اسرائيل) المتغطرس لقرارات الامم المتحدة ولمبدأ انعقاد المؤتمر الدولي للسلام اصبح في مأزق واضح بعد صدور قراري مجلس الامن الاخيرين وانه على الامة العربية ان تحسن التعامل الفوري والسريع مع هذين القرارين ومعانيهما.

وقال ان الانتفاضة العارمة والمستمرة وهذين القرارين والتصويت الامريكي الى جانب القرار الاخير وما يعنيه ذلك لا بد وان يضع اسرائيل امام حقائق واضحة تجعلها تقبل بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة.

وقال ان القرارين الدوليين المذكورين اكدا بصفة لا لبس فيها بان اتفاقية جنيف التي تدعو الى حماية المواطنين وقت الحرب تنطبق على الاراضي المحتلة بما فيها القدس وهو الامر الذي كنا على قناعة دائمة بانه الوضع القانوني والصحيح».

واشار السيد المصري الى ان اذا ما استمر الضغط الداخلي «الانتفاضة» والضغط العربي ثم الدولي بما فيه الضغط الامريكي ضد الاحتلال فلا تستطيع «اسرائيل» ان تعزل نفسها الى هذا الحد وستقبل في النهاية ما تفرضه عليها ارادة المجتمع الدولي.

وردا على سؤال عن الميكانيكية المطلوب العمل على اساسها في ضوء كل ذلك قال السيد الوزير ان على المجتمع الدولي ان يجبر (اسرائيل) على قبول عقد المؤتمر الدولي للسلام وان يدفع مسيرة المؤتمر الى الامام لانه لا بديل لهذا المؤتمر لايجاد حل عادل ودائم وشامل لازمة الشرق الاوسط.

وقال: لقد تكشفت الممارسات الاسرائيلية البشعة امام العالم اجمع من خلال وسائل الاعلام وايضا من خلال زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية السيد ديفيد ميلر الذي شاهد بنفسه القمع والممارسات الوحشية الاسرائيلية وقد كانت لديه الشجاعة والحكمة لان يستنكر ذلك باعلى صوته ويضيف مسمارا جديدا في نعش الاكاذيب الاسرائيلية تجاه الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحيا السيد المصري شجاعة وانسانية هذا الرجل ومن خلفه حكومته التي اعلن هو شخصيا بان ما افصح عنه خلال زيارته الاراضي المحتلة انما يعبر بشكل صادق وكامل عن موقف الحكومة البريطانية.

وقال سوف تنقل الحكومة الاردنية مشاعرها تجاه هذه الوقفة المشرفة للحكومة البريطانية ولوزيرها ميلر عند زيارته الى الاردن التي سيقوم بها في وقت قريب.

تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن هنا نلاحظ التخبط والعصبية في التعبيرات المختلفة ومنها على سبيل المثال:

١ - قال اسحق شامير يوم امس اثناء لقاء مع جون فروس، رئيس البرلمان الكندي ان حالة الانتفاضة لا تشبه حالة البريطانيين في فلسطين ولا الفرنسيين في الجزائر والامريكيين في فيتنام، وهذه التشبيهات التي اطلقها شامير تدل على انه في اعماق نفسه يدرك ان قانون الحياة وقدر الشعوب هو واحد وانه لا بد من مقاومة الاحتلال والغزو وكافة اشكال الاستعمار والاستيطان ولا بد من الانتصار عليها حتى لو كانت اكبر قوة في العالم الحديث مثل الولايات المتحدة الامريكية. فارادة الانسان اقوى من كل اشكال الطغيان والقهر ومن المؤكد ان شامير يعي دروس التاريخ ولا بد ان الصهاينة قد درسوا تاريخ هذه المنطقة وجغرافيتها قبل ان يتسللوا لها وهم يعرفون ان الانسان العربي على هذه الارض قد هزم كل الغزوات الهمجية على مر التاريخ.

ويغض النظر عن عشرات السنوات او مئات السنوات التي قضاها الغزاة في هذه المنطقة من مغول ومن تتار ومن صليبيين كلها غزوات دامت عقودا وقرونا ولكنها زالت وظلت المنطقة لاهلها.

٢ - ويرد احد فلاسفة السياسة الصهيونية «ايبان» وهو وزير خارجية سابق على شامير قائلا: ان شامير يخطىء عندما لا يقدم اي حل وعندما يرفض المؤتمر الدولي ويقول «ان هنالك في اسرائيل اليوم اتجاها متناميا نحو التمسك بالامر الواقع باسم شعور بتفوق عرقي يتناقض مع اليهودية ومع الصهيونية التقليدية»، ويقول ايبان «ان القمع لن يحل المشكلة».

وهذه الشهادة من ايبان مهمة كما ان كل الشهادات السابقة من مسؤولين غربيين من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا هي مهمة لانها تؤكد حقيقة الطابع العنصري لتوجهات الكيان العنصري الصهيوني.

٣ - ان آخر ما نقف عنده هو تصريحات وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين الذي يقول:

«ان الانسحاب من الاراضي المحتلة سيفسر على انه علامة على الضعف تشجع على المزيد من التطرف ومزيد من الاستعداد العدائي للمجازفة في الحروب والارهاب ضد اسرائيل».

والسؤال هو: هل قضية الانسحاب مرتبطة بحالة الهدوء او بحالة الثورة في الاراضي المحتلة، ام انها جزء من استراتيجية صهيونية ترفض الاستجابة للمقررات الدولية اولا وترفض الانسحاب وتؤمن بمصادرة الارض وتحويل السكان الى عبيد؟، ومع الاسف الشديد فان العالم يدرك التوجهات العنصرية للحكم الصهيوني ولكن العالم لا يسمع من ساكت ولا يتحرك الا اذا ترافق الحق مع القوة، لذلك فان كافة اشكال المراوغة والالتفاف والمناورة واللعب بالكلمات لن يقنع العالم باستمرارية الاحتلال والاغتصاب.

ومهما تكن الافكار التي يعبر عنها شامير او بيريز او رابين او ايبان، فان الحقيقة واحدة وهي ان بداية الانتفاضة هي بداية لزوال الاحتلال وتحقيق السلام والعدل الشامل.

في ذمـــة اللـــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال القضماني وال الساطي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نايدة عوني القضماني
حرم المرحوم الدكتور شوكت الساطي
ام عبدالله

التي توفاها الله صباح يوم الخميس ١٩٨٨/١/٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي ولمدة ٣ ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل المرحوم الدكتور شوكت الساطي - جبل عمان - مقابل السفارة الكورية صباحا للسيدات ومساء للرجال.

نعي فاضل

ينعى آل عنابي في الاردن والولايات المتحدة ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

نور ميخائيل عنابي
(ابو فارس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١/٦ في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٦٠ عاما

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في لوس انجلوس/ كليفورنيا.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه يعقوب عنابي الكائن في جبل الحسين بجانب راهبات الناصرة يومي الجمعة والسبت ٨، ١٩٨٨/١/٩

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو العماش/ العدوان بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها الغالي المرحوم:

محمد مانع ابو العماش العدوان
(ابو عماد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس من مسجد قرية السليحي.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في قرية السليحي - طريق جرش القديمة

شكر على تعاز

آل شبانة من سنجل في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع من شاركهم العزاء بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد احمد قاسم

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الهاتف - راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضل

ينعى آل الشيخ خليل واقرباؤهم وانسباؤهم من العباسية في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

صبحي حامد الشيخ خليل
«ابو سمير»

شقيق رمضان وعزالدين ونورالدين ووالد كل من سمير وحامد وناصر ورجب.

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس ١٩٨٨/١/٧م عن عمر يناهز الـ(٦٢) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في رابطة اهالي العباسية / الاشرفية اول شارع ٣٠.

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومة:

لورا متري هريش

ارملة مينا ابراهيم الصايغ

في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في كنيسة البشارة الروم الارثوذكس في العبدلي.

فاهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفيات الارض المحتلة

البيرة: ابراهيم رشيد طريش - ابو منقال	٨٠ عاما
البيرة: احمد عبدالخالق عبد مسلم - ابو العبد	٨٠ عاما
بيت لحم: شكري خليل نعمه - ابو رمزي	٦٠ عاما
ابو العسجا - دورا: الحاج اسماعيل سالم ابو سندس - ابو علي	٥٥ عاما
نابلس: نعمان الجوهري	٦٢ عاما
كفرمالك - رام الله: الحاج سليمان عبدالمجيد عثمان الحمايل	٨٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

نعي فاضل

بديع علي الكسواني واعمامه اسماعيل وسعيد وعمر وخميس وابنائهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم ونسيبهم الغالي المرحوم الحاج:

علي راغب سيف الكسواني

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية بيت اكسا - القدس عن عمر يناهز ٨٠ عاما للفقيد الرحمة

نعي فاضل

ينعى علي مسلم واخوانه واولادهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

احمد عبد الخالق مسلم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في رام الله عن عمر يناهز (٩٠) عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

الرمثا - الطرة - تنعى عشيرة البركات في الطرة بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة فوزية ذيب الشرع

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها جمال محمود البركات الكائن في الطرة - الحي الشمالي

نعي

بقلوب مؤمنه بقضاء الله ينعى آل المهداوي في الضفتين والمهجر فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

ماهر منصور لافي المهداوي
«من شويكه»

والذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في المملكة العربية السعودية صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٢٣ عاما.

تقبل التعازي في منزل والده منصور لافي «ابو نادر» الكائن في مدينة السلط - حي الاسكان

وفيات يوم أمس

عمان - المرحومة لورا متري هريش
عمان - المرحوم ابراهيم جبران مطر
عمان - المرحومة يسرى ابراهيم النجيدي
سحاب - المرحوم الحاج عيد محمد عبد الرحمن
عمان - المرحوم الحاج اسماعيل سالم ابو السندس
الزرقاء - المرحومة امل فتحي محمد خليل
صويلح - المرحومة مريم محمد الاحمد
عمان - المرحومة الحاجة جميلة علي حسن مرعي
عمان - المرحومة رشيقة كامل عبد الهادي
عمان - المرحومة حنه يوسف وجوج حداد
عمان - المرحوم شكري خليل نعمة
عمان - المرحوم الحاج محمد احمد وادي
عمان - المرحوم انيس سليمان سنجاب
عمان - المرحوم الحاج فوزي محمود سويلم
عمان - المرحومة الحاجة نظيرة ارملة المرحوم الحاج اسماعيل عطية
العقبة - المرحوم حسين عطية بسيوني
اربد - المرحوم عبد الرحمن احمد ابو شمط
اربد - المرحوم عامر عبدالله ابو طعيمة
المفرق - المرحوم خلف مهاوش الهويري
اربد - المرحوم احمد سليمان عربي درادكة
الزرقاء - المرحومة الحاجة خضرة محمد الباز.
عمان - المرحوم الشيخ عارف مصطفى القطامي

انا لله وانا اليه راجعون

● الجنود الصهاينة يتفحصون هويات الشباب في رام الله..

● جنديان صهيونيان يعتقلان شابا في رام الله.

● في مدينة رفح.. مواطن عربي يتعرض للاذلال على ايدي الجلادين الصهاينة..



● هذه العنجهية . وجدت اخيرا من يحطمها.. والمشهد من احد شوارع غزة





● الجريح خالد نعيم حسن جارالله. من مخيم طولكرم.. وقد اصيب في صدره







● جنود صهاينة في شوارع خانيونس بعد فرض حظر التجول على المخيم..



● البطولة تتجلى.. في مخيم النصيرات



● جنديان صهيونيان يعتقلان شابا فلسطينيا من مخيم الامعري..

قالت صحف العدو

الوضع القائم بعد عشرين عاما من الاحتلال..

احدى النتائج المتوقعة للأحداث الأخيرة في الاراضي المحتلة تجدد البحث في حلول للوضع، حيث مرت عشرون عاما دون اي تغيير للوضع السياسي والقانوني للأراضي المحتلة، ولكن الوضع القائم حاليا لا يمكن استمراره.

الجمود القائم نابع من اسباب كثيرة، جزء منها دولي والجزء الأخر يتضح من الشكل الداخلي للأحزاب السياسية الكبيرة في اسرائيل، ورغم ان الليكود امتنع حتى الان عن الرد على هذه الاقتراحات فاننا نسمع من حركة هتحيا اليمينية اقتراحات تطالب بالضم وفرض السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة «الضفة الغربية وقطاع غزة».

من الطرف الأخر نسمع من اوساط حزب العمل اقتراحات تدعو لجعل قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح، لكن زعماء اسرائيل يميلون دائما الى رفض وتاجيل مشكلة الاراضي المحتلة.

ولكن ما يتضح كل مرة تطرح فيها مشكلة الاراضي المحتلة هو ان اليمين الاسرائيلي لا يمتلك اية حلول، وفي اعقاب اي اقتراح للضم تظهر المسالة الديمغرافية والتهديد للأغلبية اليهودية. اضافة لذلك فان هتحيا بدأت تدعو الى طرد وتهجير العرب من اراضيهم.

اقتراحات زعيم هتحيا يوفال نيئمان تثير ردود فعل اكثر مما تثيره اقتراحات مئير كهانا، القاضية بضم الاراضي المحتلة دون اية حقوق للعرب، الامر الذي سيؤدي الى تهجير العرب للدول العربية.

الحلول التي يقترحها حزب العمل لا تدل على امكانية التوصل لحل اذا لم تصاحبها تنازلات اقليمية، رغم ان اقتراحات بيرس تصلح كاساس للمفاوضات ولكن التجربة المرة علمتنا بأن حزب العمل لا يناضل من اجل افكاره التي يطرحها.. والتي سرعان ما تختفي ثانية.

(عل همشمار)

نقاش في جامعة تل ابيب حول الاحداث في المناطق المحتلة

صرح الجنرال عاموس غلبوع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بان الاضراب الذي قام به العرب داخل الخط الاخضر لم يكن مجرد ظاهرة عابرة وانما عرضا لعدة مسائل فلسطينية وبناء اطر وقيادات على مستوى البلاد مع دلالات قومية.

واضاف بان اغلاق وادي عارة كان الظاهرة الاكثر خطورة في يوم الاضراب الاحتجاجي.

جاءت هذه الاقوال في اطار النقاش الذي تم في جامعة تل ابيب حول موضوع الاحداث في الاراضي المحتلة واسرائيل ويقول شلومو غازيت الذي كان فيما مضى رئيسا للاستخبارات ان الاضطرابات في الاراضي المحتلة اثبتت ثانية ان السلطة الاسرائيلية تبدو كاحتلال في اعين السكان وفي هذه المرة كان هناك اسس جديدة اخرى كالاتساع الديمغرافي وشعور شديد بالاحباط.

وعقب الدكتور ايلي ريخس بان الاتساع الديمغرافي للعرب داخل الخط الاخضر منحهم شعورا بالقوة.

وايزمن يعترف بوجود خلل في جهاز الامن الاسرائيلي

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الوزير عيزر وايزمن الذي يرقد حاليا في المستشفى العسكري «تل هشومير» في اعقاب العملية الجراحية التي اجريت له. اعرب يوم امس الاول عن سخطه البالغ حيال ما يجري في الاراضي المحتلة وقال: «لقد وصلنا الى طريق مسدود في الاراضي المحتلة جراء القبضة الحديدية. ويتعين على الحكومة الاسرائيلية بحث الاوضاع بعقلانية وتعمق.

واضاف وايزمن ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة والتي ادت الى تصاعد الاضطرابات اصبحت تهدد علاقاتنا مع مصر بما في ذلك السلام القائم بين البلدين.

وقال وايزمن: «عندما يقوم جندي باطلاق النار على امراة فلسطينية وقتلها بدماء باردة، فهذا يدل على ان هناك خللا كبيرا في جهاز الامن الاسرائيلي».

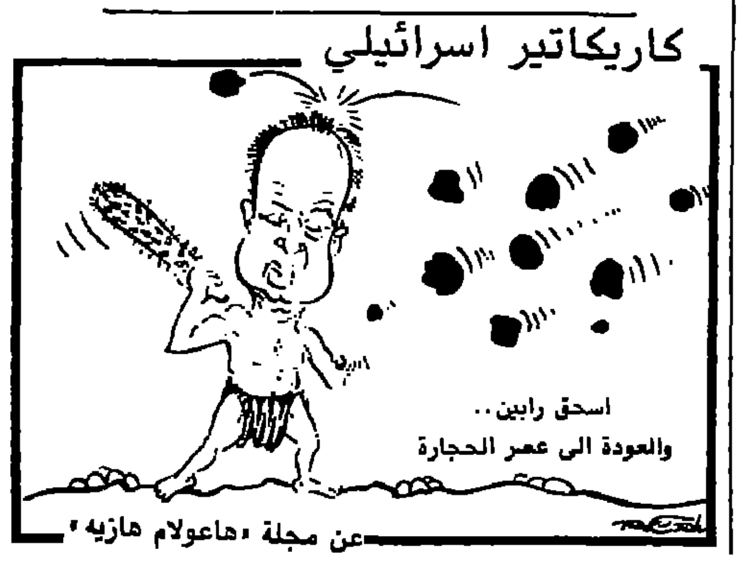
توقع عودة ارنس للحكومة قريبا..

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اجرى حادثات مكثفة في الايام الاخيرة مع عضو الكنيست موشيه ارنس «وزير الدولة السابق» بهدف اعادته الى الحكومة.

ويذكر ان موشيه ارنس. شغل منصب وزير دولة. واستقال من الحكومة الائتلافية في اعقاب الغاء مشروع طائرة لافي.

ومنذ اندلاع الحوادث الاخيرة في الاراضي المحتلة جرت اتصالات مكثفة مع ارنس من اجل اعادته للحكومة واعادة تسليمه منصب المسؤول عن العرب في اسرائيل. والاعتقاد السائد حاليا هو ان ارنس سيعود قريبا للحكومة.

كاريكاتير اسرائيلي



عن مجلة «هاعولام هازيه»

احكام بالسجن.. وافراجات

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة احكاما على محمد عبدالله عبدربه (٤٥ سنة) من سكان جباليا البلد بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل و ٢٠٠٠ شيكل كفالة بدل وقف التنفيذ وعلى المواطن اياد صالح عبدربه (٢٢ سنة) من جباليا البلد بالسجن الفعلي لمدة شهر و ٦٠٠ شيكل غرامة مالية و ٥ شهور مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وعلى المواطن عبدربه فرج عبدربه (٢٣ سنة) من جباليا البلد بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل و ٥ شهور مع وقف التنفيذ وعلى المواطن محمد فرج عبدربه (٢٠ سنة) من جباليا بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل و ٨ شهور مع وقف التنفيذ، وعلى المواطن لؤي محمد عبدربه (٢٥ سنة) من جباليا بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل و ٨ شهور مع وقف التنفيذ وعلى المواطن حاتم عبدالرحمن عبدربه (٢٣ سنة) جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل و ٨ شهور مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على شابين من جنين وهما سامر يوسف ابوزينة ورمزي احمد العط بالسجن الفعلي شهرين ونصف وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل بتهمة المقاومة.

وقد ترافع عنهما المحامي طالب البزور.

وحكمت امس الاول على سليم محمود حسين عمار من مخيم جنين بالسجن الفعلي اربعة اشهر وثمانية مع وقف التنفيذ وغرامة ٢٠٠ شيكل.

وقد ترافع عنه المحامي سمعان داود.

وحكمت على الشاب باسم محمد اسعد الكعبي من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي سنة ونصف وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة ٣٠٠ دينار بتهمة المقاومة.

واجلت النظر في قضية شقيقه المواطن بسام (٣٠ عاما) الى يوم ٨٨/٣/٧.

ومن جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن ٣١ شابا من سجن عتليت تتراوح اعمارهم بين ١٦ - ٢٥ عاما وقد اعتقلوا لمدة ١٢ يوما وهم: -

محمد حسن هندي وراجح محمد رديس وساري عدي الزغيبي ومهنا ناظم سنان وكمال ابوعلي وزياد نشارته وزهير مسعد وسفيان استيتية ورياض مفلح وشقيقيه عبدالله وتيسير ومحمد فريد ومحمد رجا حماد واحمد جرادات وسمير جرادات وطارق قمراوي ومالك قمراوي وحسام تركمان ويوسف ابوالسمن وجميل عطية ومحمد احمد برية وشقيقه فوزي وماهر زهدي حجازي وعارف خالد السعدي وشقيقه انور وجميل نايف سويف وناصر ابوسباع وزياد خريوش وزياد ابراهيم وفايز حسن مرعي وجميعهم سكان مدينة ومخيم جنين والسيلة الحارثية وطوباس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب رزق شعبان حرزالله (١٧ عاما) من سكان سلفيت بعد اعتقال دام تسعة ايام.

كما افرجت عن الشاب كاظم عثمان (٢٥) عاما) من سكان سلفيت بعد اعتقال لمدة شهر.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن مجموعة اخرى من شباب حزما كانوا قد اعتقلوا بحجة مشاركتهم في الاحداث الاخيرة التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعرف من بينهم:
جمال عارف عبدالله الخطيب وهيثم محمود عبدالنبي وموفق سعيد عايد وعودة محمد خلف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشبان سلطان حبوب وعدنان عايدية وسفيان جبر وحربي طمليه وسلامة ريحان وجميعهم من سكان مخيم الامعري وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن يحيى ادريس السلقان من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ٢٠ يوما وبشار خالد اسد من عسكر البلد بعد اعتقال ٤٢ يوما ورائد نظمي قمحية بعد اعتقال ١٨ يوما وبسام نعيم من مخيم العين بعد اعتقال ١٨ يوما ورانجو فحماوي وغسان حميدان وناصر حميدان وعمار قطاوي وطلعت ابوسريس وسمير شما بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت امس الاول عن احمد بلبول واحمد حسونة من بيت لحم بعد اعتقال استمر ١٤ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الطالب ناصر عبدالمجيد شديد بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة وافرجت عن كل من محمد ابراهيم عامر الهوارين وابراهيم عيسى جابر وسمير حسن عواد وجمال صقر جابر وماهر محمود النمورة ونصر ازريقات ومحمد جميل الطل وجهاد حمزة منسية وجلال محمد امطير وعبدالحكيم سامي الطل وبعد اعتقال دام اسبوعين في معتقل الظاهرية بتهمة المقاومة.

وافرجت السلطات عن السائق غالب احمد امريش من الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١١ شهرا بتهمة المقاومة.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن محمد كلاب وكيل الفجر في خانيونس بعد اعتقال استمر سبعة ايام.

وافرجت عن اربعة شبان من قرية بيت فوريك قضاء نابلس بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

والشبان الاربعة هم: ماهر عبدالكريم ملطات ٢٣ عاما ويوسف عوض حنني ٢٣ عاما وياجس خطاطبة ٢٣ عاما وصموئيل توفيق ٢١ عاما.

رئيس الاركان الارجنتيني يجري محادثات في اسرائيل

اجتمع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون امس الاول مع رئيس اركان القوات البرية في الارجنتين. وبحث معه عددا من المواضيع الدفاعية والامنية ذات الاهتمام المشترك.

وكان رئيس الاركان الارجنتيني قد وصل الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا. يقوم خلاله بجولة في الصناعات العسكرية الاسرائيلية وفي مقر الاسلحة الميدانية. وكذلك في بعض قواعد الجيش الاسرائيلي.

وعلم من مصادر اجنبية ان الارجنتين كانت قد اشترت من اسرائيل مطاردات من طراز معدل لطائرات ميراج ف الفرنسية الصنع، واربعة زوارق حربية من طراز دبور على الاقل وصواريخ بحر / بحر من طراز غبرائيل.

اخبـار مـن الوطـن المحتـل

مجتمع الضفة والقطاع

القدس - انعم الله على السيد اديب لباط والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه (فادي).

★★★★★

الاعتذار عن المشاركة بمؤتمر طبي

قررت الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة الاعتذار عن المشاركة في مؤتمر الاطباء الذي سيعقد في القاهرة في ١٩ - ٢٢ من الشهر الجاري.

واعلنت الجمعية عن عدم المشاركة في المؤتمر بسبب الاحداث الحالية

مصادرة ٤٨ كغم من الذهب

ابلغ رجال الجمارك اصحاب محلات صياغة الذهب في مدينة جنين انه تمت مصادرة بضائعهم في ٨٧/١٢/١٠. وان عليهم دفع الغرامات على النحو التالي

محمد فياض محاميد عليه دفع ٦٠ الف دينار وتمت مصادرة ١٦ كيلوغراما و ٦٠٠ غرام من الذهب.

يحيى بريك عليه دفع ٥٥ الف دينار وتمت مصادرة ١٤ كيلوغراما من الذهب. بسام الخراز عليه دفع ٢٠ الف دينار، وتمت مصادرة ستة كيلوغرامات ذهب. حمدان ابو الرب عليه دفع ٩٥٠٠ دينار وتمت مصادرة اربعة كيلوغرامات و ٩٠٠ غرام ذهب.

بسام راتب الياموني عليه دفع ١٦٨٠٠ دينار وتمت مصادرة اربعة كيلوغرامات و ٧٠٠ غرام ذهب.

يوسف عودة عليه دفع ستة الاف دينار وتمت مصادرة كيلوغرام و ٨٠٠ غرام ذهب.

وعلم ان هذه البضاعة لن تعاد الى اصحابها الا بعد الاتفاق ودفع الغرامات لرجال الجمارك.

ويذكر ان سعر كيلوغرام الذهب الصافي يبلغ خمسة الاف دينار.

المتهم بقتل العطار ينفي «القصد الجنائي»!

مثل امام المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع امس الاول المستوطن شمعون يفراح من مستوطنة نفي تكاريم المتهم بقتل الطالبة انتصار العطار في غزة.

وقد انكر يفراح تهمة قتل الطالبة العطار التي وجهت اليه في بداية المحاكمة. وقال انه تعرض لاعتداء بالحجارة ووضع في موقف حرج. وعليه فان العيارات النارية التي اطلقها لم تكن بمثابة جريمة جنائية.

اجتماع لرؤساء قاعات الثانوية العامة

عقد اجتماع لرؤساء قاعات امتحانات الثانوية العامة (الفصل الاول) في قاعة المدرسة «الخديجية» برئاسة مدير التربية والتعليم زهران حسونة. حيث تم بحث التعليمات المتعلقة برؤساء القاعات والترتيبات للامتحان المذكور.

ومن المقرر ان تبدا امتحانات التوجيهية يوم الاحد القادم.

ماذا شاهد ماتي بيليد..؟!

ذكرت صحيفة «عل همشمار» ان عضو الكنيست ماتي بيليد من القائمة التقدمية للسلام يتهم السلطات الاسرائيلية بالتنكيل بعائلات الفلسطينيين الذين يقدمون للمحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وتمنعهم من حضور محاكمات ابنائهم الذين يحكم عليهم بالسجن ويرسلون الى المعتقلات.

وقال بيليد «لقد تحدثت مع الناطق بلسان الجيش وقال لي بصورة واضحة، بانه لا يحظر دخول اهالي المعتقلين الى قاعات المحاكم. لكن الوقائع مختلفة كليا. اذ شاهدت بام عيني وامام المحاكم عشرات الامهات اللواتي يصرخن ويضربن الابواب بايديهن لكن الجنود لا يسمحون لهم بالدخول الى قاعات المحاكم، على الرغم من وجود مقاعد خالية في القاعات».

واضاف بيليد «ان هذا تنكيل ووحشية وعدم منطق. ويتضح ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يدلي بمعلومات خادعة او انه لا يعلم ما الذي يدور في المنطقة وكلا الاحتمالين خطير.

انجاز مدرسة في قرية الشيوخ

انجزت مديرية التربية والتعليم في الخليل بناء المدرسة الثانوية في قرية الشيوخ والتي تبرع بتكاليفها البالغة حوالي ٥٠ الف دينار ابناء المرحوم الحاج عيسى الخلايلة. وتحتوي على عشر غرف دراسية ووحدة صحية.

نشاطات قسم الاسعاف ببلدية بيت لحم

قام قسم الاسعاف في بلدية بيت لحم بتنفيذ ٦٩ حالة اسعاف للمواطنين خلال شهر كانون الاول سنة ١٩٨٧م كان من بينها ٨ حالات قلب ودورة دموية، ٥ حالات حوادث سير، ١٥ حالة كسور مختلفة، ٢٠ حالة اطفال، ٦ حالات اعصاب وامراض الدماغ، ٣ حالات سكري، ٤ حالات لامراض معوية و٧ حالات تسمم وحالة واحدة ولادة.

تركيب هواتف جديدة في اريحا

انتهى القسم الفني في بريد اريحا من تركيب نحو سبعين هاتفا جديدا للعديد من المواطنين واصحاب المكاتب والمصانع والشركات في منطقة اريحا. وبهذا يصبح عدد الهواتف في المدينة وعقبة جبر والعوجا والديوك والنويعمة الفا وخمسين هاتفا.

وصرح خليل الغول مدير القسم الفني في بريد اريحا ان العمل يجري الان في تركيب نحو خمسين هاتفا جديدا، وقال ان هذه الهواتف التي تم تركيبها كان اصحابها قد تقدموا بطلبات لضابط البريد منذ ثلاث سنوات وان الدفعة الثانية من الهواتف ستقوم بتركيبها بعد الموافقة عليها من قبل المسؤولين في الادارة المدنية.

هدم منزل في بيت امر

قامت جرافات الجيش الاسرائيلي بهدم منزل المواطن علي سليمان انعيم ابو عياش، ويتكون المنزل من ٤ غرف تقع على مثلث بيت امر على شارع القدس - الخليل وذلك في الساعة العاشرة من صباح امس الاول وتدعي السلطات بان المنزل اقيم بدون رخصة.

ومما يذكر ان صاحب المنزل يعيل اسرة مكونة من ١٥ فردا.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة محمد رشيد الطباخي واولاده العادية المحدودة المسجلة تحت الرقم (١٨٢٦) تاريخ ١٩٨٣/٥/٧ قد اصبح اسمها شركة (احمد ومحمد شريف الطباخي وشركاهم).

يرجى العلم.

مراقب الشركات
راضي ابراهيم

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة محمد واحمد الطباخي وشركاهم العادية المحدودة المسجلة تحت الرقم (١٨٢٥) تاريخ ١٩٨٣/٥/٧. قد اصبح اسمها شركة (احمد الطباخي وشركاه).

يرجى العلم.

مراقب الشركات
راضي ابراهيم

القمة الاميركية السوفياتية والأسلحة النووية

بقلم: توفيق ابوبكر



...ة واشنطن حققت انجازا تاريخيا، ...ي ذلك شك، اذ لأول مرة، تتخذ ...لتان قرارا حاسما، بتدمير نوع ...ي من الصواريخ وهو الصواريخ ...يرة والمتوسطة المدى، واقرار عدد الاجراءات الواضحة، التي تسمح ...، طرف بالتفتيش في الجانب ...ر، للتأكد الحازم من تطبيق ...اقات الموقعة. وقد شبهت ...ارديان» البريطانية هذه ...رات، بمن يتخذ قرارا بالتوقف ... ادمان المخدرات، بكل ما يتطلبه ...ك من ارادة وتفوق على الذات ...لاب في السلوك.

...ن الناحية الكمية، فان هذه ...واريخ التي جرى الاتفاق على ...يرها لا تمثل اكثر من ٣٪ من ...زون النووي للولايات المتحدة ...ريكية والاتحاد السوفياتي.

...سب الاتفاق لا بد من البدء بتدمير ...واريخ السوفياتية القصيرة المدى، ...ل ثلاثة شهور لأنها منصوبة على ...اعد، بينما يتم البدء بتدمير ...اريخ بيرشنغ الامريكية خلال سنة ...ها موجودة في مخازن وداخل ...امع على ان يتم استكمال ذلك كله ...ل فترة لا تتجاوز ثلاثة اعوام. حسب الاتفاقية لا بد من تدمير ...١٠ من صواريخ بيرشنغ الامريكية ...صوبة في الاراضي الالمانية و٢٥٦ ...روخ كروز ارض - ارض متمركزة الاراضي البريطانية والالمانية ...بلجيكية والايطالية. وبالطبع ... توقف الولايات المتحدة الامريكية ...، برنامجها لاستكمال نصب هذه ...واع من الصواريخ خلال العام ...ادم - كما كان مقررا - في الاراضي ...ولندية وبعض الدول الاوروبية ...خرى.

...المقابل، سيقوم السوفيات بتدمير ...د اكبر من الصواريخ المماثلة ...صوبة في الاراضي السوفياتية ...اضي دول اوروبا الاشتراكية. ...يجري تدمير ٤٠٥ من صواريخ اس ...٢٠، منها ٢٧٠ منصوبة في الجزء ...وروبي من الاتحاد السوفياتي ...باقي في الجزء الاسيوي و١٢٠ ...اروخ اس اس ١٢ و١١٢ اس اس و٢٠ صاروخ اس اس ٢٣.

...كن الاجراء الاكثر دراماتيكية من ... ذلك، هو موافقة الطرفين وخاصة ...طرف السوفياتي على السماح ...لتفتيش للتأكد الحازم من الالتزام الدقيق بالاتفاقات.. اذ سيكون بامكان الخبراء بعد فترة انذار دقيقة دخول مصانع البلد الاخر والقيام بالتفتيش المطلوب، عددا من المرات سنويا، يصل الى ثلاثين مرة في البداية، ثم يتناقص في السنوات القادمة ولمدة ثلاث عشرة سنة. هذا القبول السوفياتي هو جزء من الانقلاب والانفتاح في التفكير الذي ادخله غورباتشوف وتحدث عنه في كتابه، «التفكير الجديد في العصر النووي». لقد سبق ان رفض خروتشوف في الستينات نداء بهذا المعنى للرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي الذي دعا يومها لسياسة «السموات المفتوحة»، وعلق خروتشوف الذي كان يخلط السياسة بالنكتة اللاذعة وقال: «نرفض هذا النداء، لانه يشبه الدخول لغرف النوم».

والثغرة الاساسية في اتفاقية «سالت ١» وهي معاهدة تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ، التي وقعها نيلسون وبريجنيف عام ١٩٧٢ م، بأنها لا تتضمن اجراءات فعالة للرقابة، والتأكد من الالتزام بعدد الصواريخ العابرة للقارات التي تطلق من الارض او من غواصة.

ولحتاج الامر سبع سنوات، لاعداد اتفاقية «سالت ٢»، التي وقعها بريجنيف وكارتر عام ١٩٧٩ م، وذلك لتشديد الرقابة والتأكد من الالتزام ببنود المعاهدة تلك، التي نصت في تسعة عشر بندا على حق كل طرف في ان يكون لديه ١٣٢٠ قاذفة نووية برؤوس متعددة كحد اقصى، وعلى السماح لكل طرف بانتاج نوع واحد فقط من الصواريخ العابرة للقارات حتى سنة ١٩٨٥م، وعلى احداث تعديلات بنسبة ٥٪ فقط على الصواريخ الموجودة في الخدمة الفعلية. ولكن لانه ليس مسموحا بالتفتيش فقد طور كل طرف حسب اتهامات الطرف الاخر، صواريخ جديدة بحجة انها معدلة فقط بنسبة ٥٪ كما تنص بنود «سالت ٢»، سابقة الذكر.

هذه الاتفاقية حسمت هذا الامر تماما، وسحبت من يد اليمين الامريكي ادعاءه المستمر، بأنه لا ضرورة لأي اتفاق مع السوفيات لانهم ببساطة لن يلتزموا به. ذلك كان ادعاء هؤلاء الرجال المتعلقين حول مجلة: National Interest، من امثال كيركباتريك، وريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع السابق الذي يوصف بأنه «امير الظلام» لشدة تطرفه ودعوته لاستمرار سباق التسلح، وكذلك هنري كيسنجر الذي وجه نداء للرئيس ريغان قائلا له: «ارجو ان لا تخلط سيادة الرئيس بين السياسة الخارجية وعلم النفس، حين تقابل غورباتشوف».

وقد لفت الانتباه قيام الرئيس ريغان بترداد المثل السوفياتي: «صدق ولكن تأكد»، للاعراب عن نجاحه في انتزاع شروط «التأكد». وقد كرر ذلك المثل في اكثر من خطبة ايام القمة الى درجة ان غورباتشوف خاطب ريغان في حفل عام وقال له: «انت تكرر هذا المثل في كل مناسبة» وضج الحضور بالضحك.

في بلادنا يتساءل المواطن العادي، اي الطرفين اعطى تنازلات للاخر، للتوصل لهذه الاتفاقية!

والحقيقة ان عوامل عديدة قد ساهمت في دفع كل طرف للتنازل عن بعض شروطه السابقة، بحيث توصل الطرفان لهذه المساومة في منتصف الطريق.

الطرف الامريكي شعر بأن استمراره في سباق تسلح مجنون، سيجعل الميزانية الامريكية غير قادرة على حمل العبء. لقد زادت ميزانية التسلح في عهد ريغان بشكل جنوني. كانت هذه الميزانية ٢١٨ مليارا عام ١٩٨٢، ارتفعت الى ٢٤٥ مليارا عام ١٩٨٣، و٢٦٥ مليارا عام ١٩٨٤ و٢٩٥ مليارا عام ١٩٨٥. وامام عجز الميزانية والديون وتدهور سعر الدولار فقد كان على ادارة ريغان القبول بتخفيض في ميزانية الدفاع او القيام بتخفيضات اساسية وواسعة في برامج الانماء الاجتماعي والاقتصادي، الخيار بين المدفع او الزبدة. وقد اضطرت تلك الادارة امام تدهور سعر الدولار لتخفيضات في كافة بنود الميزانية العامة بدرجات متفاوتة. وهذه الحقائق هي التي اقنعت ادارة ريغان بأنه لا بد من التوصل لاتفاق مع السوفيات بشأن الاسلحة النووية، لتوفير الاموال المطلوبة لمعالجة الوضع الاقتصادي الداخلي وخاصة في سنة الانتخابات.

حقائق الحياة، اجبرت رجلا معاديا للسوفيات ويصفهم بأنهم «امبراطورية الشر»، لتوقيع اتفاق معهم وليعلن عشية التوقيع: «اننا صنعنا التاريخ اليوم».

تقول مجلة «باري ماتش» ان ريغان حين انهزم ايام فورد في مؤتمر الحزب الجمهوري عام ١٩٧٦، قال لابنه ميخائيل: «ان ما يحزنني هو انني حرمت من الاجتماع مع بريجنيف ومناقشة «سالت ٢» معه، كان بودي ان استمع اليه وهو يبدي التنازلات، ثم انهض بعد ساعة ونصف من الاجتماع لأقول لبريجنيف كلمة الرفض: «لا»، تلك كلمة لم يقلها لحد له».

وقد حاول ريغان ان يكون صادقا مع نفسه ومع قناعاته، وصعد الخلافات مع السوفيات، وكان اول رئيس امريكي لم يجتمع بمسؤول سوفياتي طوال فترة رئاسته الاولى، باستثناء الشهور الاخيرة من السنة الرابعة. ولكن حقائق الحياة اجبرته على اعادة الحسابات، وقال في نهاية الامر للزعيم السوفياتي غورباتشوف: «نعم»، ووقع معه الاتفاق التاريخي لتدمير الاسلحة النووية القصيرة والمتوسطة المدى.

وثمة عامل اخر، دفع بالرئيس ريغان ومع اقتراب انتهاء فترة رئاسته الثانية، لتوقيع الاتفاق مع السوفيات. وهو البحث عن انجاز كبير يفاخر به حزبه الجمهوري بعد سلسلة من النكسات والفضائح.

استطلاع معهد غالوب الشهير لقياس الرأي العام اكد ان شعبية الرئيس ريغان تراجعت بنسبة ٢٣٪، بعد فضيحة ايران غيت، وتقديم السلاح والمساعدة لمتمردي الكونترا. كما ان ريغان بدأ يواجه الفشل تلو الاخر في الكونغرس الذي سيطر عليه الديمقراطيون، بعد انتخابات نوفمبر ١٩٨٦. لذلك فشل الرئيس في تمرير ترشيح روبرت بورك لمنصب المدعي العام للمحكمة العليا في الكونغرس، وهو منصب رفيع وهام جدا حسب النظام التشريعي الامريكي. وفشل امام الكونغرس في اقتطاع مساعدات لمتمردي الكونترا، وفي منع فرض ضرائب جديدة، كجزء من اجراءات تخفيض العجز في الميزانية، لأن فرض ضرائب جديدة في سنة انتخابات، امر يؤثر على شعبية الرئيس وعلى شعبية حزبه الجمهوري، لأنه موضوع يمس المصالح المباشرة للمواطن الامريكي.

وفي مقابل ذلك، فان السوفيات قدموا تنازلا اساسيا، وهو قبول توقيع اتفاق كهذا، قبل التوصل لوقف ما او تجميد ما، لمشروع «حرب النجوم»، الذي يسمى «مبادرة الدفاع الاستراتيجية». وكان السوفيات يصرون على ان لا اتفاق حول الاسلحة النووية، سواء الاستراتيجية منها او الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، قبل وقف برنامج حرب النجوم، الذي ينهي عصر الرعب النووي المتبادل، ويقود الى امكانية نجاح الضربة النووية الاولى، دون الخوف من الضربة المعاكسة. في النهاية وافق السوفيات على تجميد هذا الموضوع، الذي كان سبب فشل قمة ريكيافيك في ايسلندا عام ١٩٨٦، حيث نهض المفاوضون الامريكيون وقالوا للسوفيات، «وداعا»، حين اصروا على ربط موضوع حرب النجوم باتفاقات الاسلحة النووية على الارض.

وقد عبر غورباتشوف عن هذا التنازل الاساسي في مقابلته المطولة مع محطة التلفزيون الامريكي .N.B.C، حين قال: «فلنترك الامريكيين يفرحون بابحاثهم حول مبادرة الدفاع الاستراتيجية، طالما ان جهودهم لا تتعارض مع معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ».

وقدم السوفيات، تنازلا سابقا بشأن الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، حيث وافقوا على عدم احتساب للمخزون النووي البريطاني والفرنسي، ضمن صفقة الاتفاق حول الصواريخ التي يجب تدميرها.

وربما كانت البرامج الاصلاحية الطموحة للزعيم السوفياتي غورباتشوف، والتي تتطلب توفير مليارات الروبلات من برامج سباق التسلح، لصالح نهوض اقتصادي جديد، هي ايضا، السبب الرئيسي وراء التنازلات السوفياتية، وهي نفسها السبب وراء التنازلات الامريكية ايضا.

ومهما يكن من امر، فان اتفاق تدمير هذا النوع من الصواريخ النووية هو انجاز تاريخي كبير. يقول غراشيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، «ان عقارب الساعة النووية عادت للوراء من ٥-٦ دقائق - وهي المدة اللازمة لوصول صواريخ بيرشنغ واس اس ٢٠ لاهدافها، لفترة ٣٠-٤٠ دقيقة هي مدة تحليق الصواريخ العابرة للقارات.

وهذا بحد ذاته انجاز كبير.

والغريب ان احدا في بلادنا لم يهتم بهذا الاتفاق، رغم ان صواريخ كروز المجنحة المنصوبة في ايطاليا على سبيل المثال تستطيع ان تصل الى البلدان العربية وتصيب اهدافها بدقة، لأن مداها يصل الى ٢٤٠٠ كلم. وهذه الصواريخ سيجري تدميرها، حسب اتفاق قمة واشنطن. لكن هذه الامور الصغيرة والاجلة، لا تعنينا نحن العرب كثيرا.

نوفوستي

قطع دابر جرائم اسرائيل الدموية واجب كل انسان شريف في العالم

• الجنود الاسرائيليون يطلقون القنابل المسيلة للدموع لتفريق التظاهرات الفلسطينية العارمة ضد الاحتلال

في كلمته التي القاها في المؤتمر الصحفي الذي نظمته الاوساط الاجتماعية السوفيتية في موسكو والمكرس للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني قال فاسيلي مولودوفنيكوف نائب رئيس اللجنة السوفياتية للتضامن الافروآسيوي ان السوفيتيين يعبرون عن استيائهم العميق من الجرائم الدموية التي تمارسها الطغمة العسكرية الاسرائيلية بحق السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وقد شارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في المركز الاعلامي لوزارة الخارجية السوفيتية كل من فاليريا كاليك نائبة رئيسة لجنة النساء السوفياتيات وروما اخراموفيتش نائب رئيس لجنة الصداقة والتضامن السوفيتية مع الشعب العربي الفلسطيني نائب رئيس الجمعية الدولية للحفاظ على التراث الفلسطيني اضافة الى الممثلين الاخرين للاوساط الاجتماعية السوفيتية.

واكد فاسيلي مولودوفنيكوف قائلا - ان من واجبنا وواجب كل انسان شريف في العالم ان نبذل قصارى جهدنا من اجل الحيلولة دون زيادة عدد الضحايا في قوائم الجرائم الاسرائيلية الدموية ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالكف عن اقتراف الجرائم - ولهذا الغرض ارسلت المنظمات الاجتماعية السوفيتية برقيات احتجاج الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير واقيمت لقاءات لممثلي الاوساط الاجتماعية السوفيتية جرى فيها بحث سبل تقديم المساعدة الملموسة لسكان الاراضي المحتلة. ونظمت في موسكو والمدن السوفيتية الاخرى اجتماعات الشغيلة والشباب والطلبة تاييدا للفلسطينيين. ان رأينا بتحركات الحكام الاسرائيليين قاطع ولا يقبل التاويل. انها انتهاكات فظة لاعراف القانون الدولي المثبتة في ميثاق الامم المتحدة والوثائق الدولية الاخرى. هذا وان الاوساط الاجتماعية السوفيتية تقدمت الى لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الرسمية الخاصة بفلسطين بجملة من المبادرات. فنحن نقترح عقد جلسة طارئة للجنة التنسيق الدولية في جنيف من اجل بحث الوضع الناشيء في الاراضي المحتلة وصياغة برنامج ملموس للعمل في دعم السكان المنتفضين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

بيان ادانه

ان على المنظمات غير الرسمية ان تصدر بيانا يدين سياسة الابادة العرقية التي تمارسها تل ابيب بحق الشعب الفلسطيني. وترى الاوساط الاجتماعية السوفيتية انه من الضروري اتخاذ خطوات حازمة من اجل اجبار اسرائيل على الاصغاء لارادة غالبية البشرية التي تعلن قلقها بصدد مصير السلام في الشرق الاوسط والعالم كافة. ولهذا الغرض نحن نقترح عقد مؤتمر دولي للتحقيق تحقيقا شاملا في جرائم الحكام الاسرائيليين الذين ينتهكون حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وان هذه الندوة برأينا يمكن ان تنظم تحت رعاية الامم المتحدة ومن المجدي ايضا ارسال وفد يمثل مختلف المنظمات غير الرسمية في كافة القارات الى الاراضي المحتلة.

واشار البروفسور رومان اخراموفيتش قائلا - ان الاحداث الراهنة في الاراضي المحتلة تبرهن بشكل قاطع مرة اخرى على ضرورة تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة باسرع ما يمكن. وان الطريق نحو هذه التسوية يمر عبر عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ومن الواضح تماما كما اشار الكثير من الذين تكلموا في المؤتمر الصحفي انه لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والمعنوي من جانب الولايات المتحدة والبلدان الغربية الاخرى لما تجرأت اسرائيل على ممارسة نهجها العدواني التوسعي ضد الشعوب العربية.

وان الاوساط الاجتماعية السوفيتية اذ تتوجه الى الشعب العربي الفلسطيني الباسل الذي عانى الامرين تؤكد له بأن الاتحاد السوفيتي سوف يواصل قدما مشاركته الفعالة في حركة التضامن العالمية مع نضال الفلسطينيين العادل من اجل تحقيق تطلعاتهم الوطنية في سبيل احلال سلام عادل في الشرق الاوسط.

ميدل ايست — بقلم: الان جورج

استخراج المياه الجوفية وانتاج الفولاذ مشروعان ضخمان تحققهما ليبيا



• المياه تجري تحت الكثبان، وليبيا تحاول سحبها الى الاراضي العطشى.

...ن بين اهم المشروعات التي تقوم ...لحكومة الليبية بتنفيذهما هناك ...مشروعان اثنان هما استخراج المياه ...الجوفية من باطن الصحراء وتجميعها ...في ما يشبه نهرا كبيرا ذي فرعين ...حدهما تمتد خطوط انابيبه شرقا ...والآخر تمتد خطوط انابيبه غربا. واما ...المشروع الثاني فهو انتاج الفولاذ في ...مدينة مصراته وتسير مراحل المشروع ...الاول بجدية تامة اما مراحل المشروع ...الثاني فتسير ببطء وتعثر.

...ووفقا لخطة التنمية الليبية سيقوم ...مصنع الفولاذ بانتاج ما يزيد على ...مليون طن متري وقد منحت عطاءات ...المصنع لشركة - كوبه - اليابانية وبلغت ...قيمة العطاء ٧٥١ مليون دولار، كما ...منح عطاء اخر لتشييد مصنع ثان ...طاقته الانتاجية ٦٧٠ الف طن متري منح لشركة المانية غربية هي شركة كورف للهندسة ولشركة نمساوية هي ...شركة فوست البين: ومنح عطاء ثالث ...لشركة كروب الشهيرة في المانيا الغربية ...بقيمة ٦٧٤،٣ مليون دولار لاقامة مصنع طاقته الانتاجية ٦٥٠ الف طن متري.

... اما في المرحلة الثانية للمشروع فسيتم ...انتاج ٥ ملايين طن وفي المرحلة الثالثة ...والمتوقعة ان تتم في العام ٢٠٠٥ ...سيرتفع الانتاج الى ٧ ملايين طن ...سنويا. غير ان مشروع مصانع الفولاذ ...لن يتجاوز المرحلة الاولى على ما ...يظهر.

... ويبدو ان مشروع ضخ المياه الجوفية ...ومد خطوط انابيب من الصحراء ...الجنوبية الى شمال البلاد للري ...الزراعي واغراض الصناعة يحرز تقدما ...حثيثا. وله الاولوية في التنفيذ وسيكلف ...مليارات الدولارات. ولم تبخل الخزينة ...الليبية على صرف كافة تكاليف هذا ...المشروع. وقد منح عطاء المرحلة ...الاولى منه في العام ١٩٨٤ لشركة كورية ...جنوبية - هي شركة دونغ آه بمبلغ ٣،٣ ...مليار دولار ويتوقع انجاز هذه المرحلة ...في العام ١٩٨٩ ويضم المشروع بناء ...مصنعين للانابيب في - مرسى البريقه ...والسرير - ومد خطين للانابيب طولهما ٩٠٠ كم ويقطر اربعة امتار لنقل مليوني متر مكعب من الماء في العام الواحد، وستنساب المياه بقوة الجاذبية الارضية الى مستودع تخزين في - اجدابيا - تبلغ سعته ١٢٠ مليون متر مكعب ومن هذا الخزان سيتفرع خطان من الانابيب الواحد يمتد شرقا الى مدينة بنغازي والثاني غربا الى مدينة سرت.

واشتركت في عطاءات المياه الجوفية شركة برازيلية هي شركة براسبترو اما المرحلة الثانية من المشروع فتشمل مد ٦٠٠ كم من الانابيب من مصدرها في الواحات الجنوبية الى منطقة طرابلس الغرب وسيشمل المشروع منشأة هيدروكهربية. وتجري المياه الى المنطقة الغربية بعد ضخها بالمحركات. ونظرا لتقاعس الحكومة الليبية في دفع التزاماتها المالية فقد انسحب عدد من الذين قدموا عطاءاتهم للمشروعين.

اما في المرحلة الثالثة فسيتضاعف الانتاج المائي الى شرق البلاد. وتمد انابيب المرحلة الاولى الى جنوب واحة الكفره. وهناك مرحلة رابعة لمشروع الري، تشمل مد خط من خزان - اجدابيا - الى مدينة طبرق الساحلية في الشمال الشرقي من البلاد كما سيمد خط انابيب ساحلي اخر يجلب المياه من مدينة سرت بطرابلس وبهذا ترتبط المنظومة الشرقية بالمنظومة الغربية. وبذلك يتم انجاز شبكة مائية متكاملة في البلاد تبلغ تكاليفها حوالي ٢٥ مليار دولار.

يتضح مما ذكر ان تأجيل المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع انتاج الفولاذ جاء على حساب اعطاء الاولوية لانجاز مشروع تزويد ليبيا بالمياه الجوفية وواضح ان ليبيا - واكثرها صحاري - احوج ما تكون للمياه منها الى الفولاذ. ورغم ان الحكومة الليبية تواجه صعوبة في السيولة النقدية الا انها لن تختزل مشروعها الضخم المتعلق بتدفق المياه الجوفية الى كافة مدنها على الساحل الافريقي.

صانداي تايمز — بقلم: سيمون فريمان

انتفاضة الضفة والقطاع تفجر الصراع بين الاحزاب الإسرائيلية

انتفاضة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة التي دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الأخذ باعمال البطش والقمع، مما اثار دول العالم الى ادانة وشجب هذه الممارسة.

ادت هذه الانتفاضة الى زيادة الشقاق بين صفوف الحزبين الاسرائيليين الحاكمين: الليكود والعمل حول مشكلة المليون والنصف من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية. ولا ريب ان مصير هؤلاء الفلسطينيين سيكون نواة الصراع القائم بين الحزبين في معركة الانتخابات العامة في العام الجديد.

ففي الجانب الاول، هناك الديموقراطيون الاجتماعيون في صف حزب العمل بزعامة وزير الخارجية، شمعون بيريز يؤيدهم الجناح اليساري والجماعات المتطرفة في اليسار البعيد. وينذر حزب العمل بأن اسرائيل لن تستطيع البقاء كدولة ديموقراطية اذا ما هي استمرت في احتلالها للاراضي العربية التي استولت عليها في حرب عام ١٩٦٧.

وفي الجانب الثاني، هناك المحافظون في ائتلاف الليكود، يتزعمهم رئيس وزراء اسرائيل - اسحق شامير - الذي تولى زمام الحكم عام ١٩٨٦ وفق خطة صاغها زعماء الحزبين مسبقا. وائتلاف الليكود مرتبط بعدد من المنظمات الدينية والصهيونية المتطرفة. وهذه تصر على عدم التنازل عن اي ارض تحتلها القوات الاسرائيلية حاليا.

الاختلاف الجوهري

ويبدو ان التحالف بين الليكود والعمل الذي حدث خلال الثلاثة اعوام الماضية، قد نجح الى حد ما وخاصة في حل المشاكل الاقتصادية، فقد استطاعت سياسة التقشف التي اخذت بها اسرائيل ان تخفف من التضخم المالي الكبير.

غير ان الحزبين يختلفان اختلافا جوهريا، اكثر من اي وقت مضى في موضوع ما يسمى بمشكلة السلام، وهي عبارة مختصرة للنقاش الايديولوجي حول مشكلة مستقبل «الدولة الاسرائيلية» وطبيعتها.

وقد تكهن السياسيون في كلا الحزبين في نهاية هذا الاسبوع بان الانتخابات العامة ستجري في تشرين الثاني القادم لن تكون حاسمة وسيكون لكل حزب منهما ٤٠ مقعدا في البرلمان المعروف باسم «الكنيست» والذي يضم ١٢٠ مقعدا، ومعنى ذلك ان كلا من الحزبين سيفتقر الى الحد الادنى من المقاعد - وهي واحد وستون مقعدا - التي تمكنه من تشكيل حكومة وحدة.

ويبدو كذلك ان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بات امرا يرعب حزب العمل، لأن ذلك في رأي قادة هذا الحزب يمكن ائتلاف الليكود من نقض خطط السلام التي اعدها حزب العمل. ومثل هذا الطريق المسدود يناسب التآمر الذي خططه ائتلاف الليكود فستقضي فترة اربع سنوات من شأنها ان تجعل عملية الانسحاب من الاراضي المحتلة - وخاصة من الضفة الغربية اصعب من ان يتقبلها الرأي العام الاسرائيلي.

قال ابا ايبان - وزير الخارجية الاسرائيلي السابق في حزب العمل، «ان فتيل الاشتعال بات قصيرا، ونحن لا نستطيع العيش اكثر بدعوى ان عدم التحرك نحو السلام امر محتمل. فالوضع القائم يمهد الى شبابنا ويشوه لخلاقهم، كما انه يحط من قدر ديموقراطيتنا. وعلينا ان نقرر احد امرين: اما ان نستوعب الفلسطينيين وبالتالي نحول اسرائيل الى دولة اسلامية او ان نجعل من اسرائيل دولة عنصرية مثل جنوب افريقيا، فترفض منح هذا الشعب حقوقه؟

وهذا الكابوس يساور «موتا غور» الذي قاد رجاله المظليين الى احتلال مدينة القدس القديمة في العام ١٩٦٧ واصبح فيما بعد رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي. وكان غور في السابق احد وزراء حزب العمل. قال غور: «على اسرائيل ان تعيد الاراضي المحتلة ونحن سنقوم هذا العام بحملة لتأييد ذلك. وقد يكون من الصعب اقناع جماهير الشعب بذلك فاعمال الشعب التي خبرناها هذه الاسابيع زادت حدة العداء ضد العرب.. فالشعب لا يرغب الان ان يسمع شيئا عن التنازلات الاسرائيلية للعرب، ولكن يتحتم علينا ان نحاول ذلك وهذا واجب من واجباتنا».

الخوف من حقوق الفلسطينيين

ان ائتلاف الليكود مستاء من القول بأنه يدفع اسرائيل لكي تصبح دولة عرقية، تدين بالفصل العنصري - الابار تيد - واعضاؤه يدعون انهم ملتزمون بالسلام التزام حزب العمل به. غير انهم يدعون بأنهم غير مضطرين الى التضحية بأمن اسرائيل لتحقيق ذلك.

ومما يجدر ذكره ان ائتلاف الليكود، ليس هو ائتلاف «مناحيم بيغن» الذي وقع اتفاقية كامب ديفيد مع مصر في العام ١٩٧٩، وان هو الائتلاف الذي يتزعمه اسحق شامير الذي عارض اتفاقية كامب ديفيد. ورجال شامير يعتقدون بان اسرائيل لن تقوم باعادة اي ارض للعرب.

ورغم ذلك، تزعم قيادة الليكود بأنها تؤيد اقتراحات كامب ديفيد، مما يؤدي الى تجربة منح الفلسطينيين استقلالا ذاتيا، دون اجراء تسوية نهائية معهم. اما نقاد الليكود - ومنهم معظم حكومات اوروبا الغربية - سيجدون من الصعب التوفيق بين هذا المنظور واصرار الحزب على ان الضفة الغربية كلها ارض يهودية (كذا).

• شامير يقود التطرف الصهيوني

اما موشيه ارنز - وهو وزير دفاع سابق من اعضاء ائتلاف الليكود البارزين - فقد صرح بأنه على استعداد لمواجهة النتائج المحتومة اذا ما ضمت الاراضي العربية في الضفة والقطاع الى اسرائيل. كما اعلن بأن نقل السكان الفلسطينيين الى اماكن اخرى غير محددة امر «غير وارد اطلاقا»، كذلك ينكر انتزاع الاراضي العربية واستثناء من عليها من السكان».

يقول ارنز: «اذا قمنا بضم الاراضي عندئذ يصح للفلسطينيين حقوقا مدنية وشرعية كاملة «غير ان قليلين في ائتلاف الليكود هم الذين على استعداد للنظر في اعطاء المليون والنصف فلسطيني حق المواطنة الاسرائيلية.

والاختيارات تفترض مسبقا ان اسرائيل ستبقى تحتل الاراضي العربية، ويبدو ان ائتلاف الليكود سيقاوم دعم بيريز لعقد مؤتمر دولي للسلام

ويعتبر شامير عنصرا معتدلا، اذا ما قورن ببعض حلفائه في الائتلاف. ففي الاسبوع الماضي اعلن «يوسف شابيرو» احد حلفاء الليكود ولحد وزراء حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية، ويمثل حزب المتدينين الوطنيين الذي له ستة مقاعد في البرلمان الاسرائيلي، اعلن عن رؤيته للمشكلة القائمة. قال شابيرو: نحن نستحق السيادة في الضفة الغربية واذا لم يرغب العرب ذلك عليهم الخروج منها».

ويعتقد بعض المتشائمين بان الفجوة القائمة حول مصير الفلسطينيين تعكس تحولات جذرية في المجتمع الاسرائيلي. قال ميرون بنفنستي وكان نائب رئيس بلدية سابق للقدس: «ان هذه البلاد ليست البلاد التي كنت اعرفها سابقا». وهو يعتقد بان امواجا عاتية من التطرف الوطني وكراهية الاجانب قد اجتاحت البلاد منذ حرب العام ١٩٦٧. فقد استحوذت على سكانها فكرة ان الاستيلاء على الضفة الغربية حققت ما دعوه بانه «مشيئة الله». وقال ايضا: «ان حزب العمل يحتل الاراضي بوازع الضمير، اما الليكود فيحتلها دون ما وازع وهو بالتالي لا يبالي بما يقوله العالم عن نظام حكمه».



• امهات ينتظرن نتيجة محاكمة ابنائهن

روديستر — من: جي دينمور

الصين.. واحتمالات غزو الفضاء

اعلنت الصين التي نشأت بها علوم الصواريخ منذ عدة قرون والتي ما تزال حتى الان ارض الدراجات والعربات التي تجرها الحيوانات انها تعتزم صنع مكوك فضاء ومحطة مدارية.

وبمراقبة الطوابير الطويلة من العربات التي تجرها الخيول والتي تجلب المحاصيل الى بكين ليلا يسهل تصديق انه لم يطرأ تغير كبير خلال ٧٠٠ عام منذ كان جيش المغول الذي اكتسح جيوش العالم القديم هو اول من استخدم الصواريخ.

غير انه في صحراء جوبي بشمال الصين وفي التلال القابعة في الجنوب يعمل علماء بمركزي اطلاق في برنامج طموح حقق بالفعل انجازات ملحوظة في الوقت الذي تحاول فيه بكين اللحاق بسباق الفضاء.

وقالت بيانات رسمية ان رواد السفر الى الفضاء في الصين بدأوا بناء مركز جيكوان في صحراء جوبي عام ١٩٥٨ حيث ظلوا يقيمون في خيام في العراء ويقتاتون على البطاطس (البطاطا) والشعير.

وبعد هذا التاريخ باثني عشر عاما دار اول قمر صناعي صيني حول الارض وهو يعزف النشيد الوطني للزعيم ماوتسي تونج (الشرق احمر).

ومنذ ذلك الوقت تم اطلاق ٢١ قمرا صناعيا في الفضاء تمت استعادة عشرة منها بنجاح.

وفي آب الماضي اطلقت الصين الى الفضاء واستعادت اقمارا صناعية تتضمن تجارب علمية لحساب شركة فرنسية واكملت بنجاح اول رحلة لها في سوق الفضاء الباهظة التكاليف.

وكان حادث انفجار مكوك الفضاء الامريكي تشارلنجر عام ١٩٨٦ وتأخر اطلاق صاروخ اريان قد دعما خطط الصين لتصبح قوة فضائية.

واعلنت الصين في الاونة الاخيرة على الصفحة الاولى لصحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان بكين تعتزم صنع مكوك فضاء ومحطة مدارية.

وقالت الصحيفة «بوسع الصين انجاز هذه المهمة بامكاناتها الفنية الحالية وقدراتها التصميمية ومنشآتها». ومع ذلك لم تذكر الصحيفة جدولا زمنيا للبرنامج ورفض مسؤولون حكوميون اجراء مقابلات معهم حول هذا الموضوع.

وقال دبلوماسي غربي مطلع ان الصين تعتزم الانتهاء من اطلاق محطة فضائية عليها ملاحون في اوائل القرن الحادي والعشرين.

ولدى الاتحاد السوفياتي حاليا محطة مدارية في الفضاء اسمها مير في حين تعتزم الولايات المتحدة اطلاق محطة مدارية دائمة عليها ملاحون في منتصف التسعينات.

وعلق دبلوماسيون بقولهم ان سعي الصين لتعزيز مكانتها الدولية واصرارها على صنع منتجات عالية الجودة في معامل فضائية هو القوة المحركة وراء خطط الصين.

وقال السيد سونج جيان مستشار مجلس الدولة الصيني في تشرين الاول الماضي ان الصين والولايات المتحدة لجرتا مباحثات (مشجعة) بشأن التفاوض في مجال الفضاء غير ان خطط اطلاق مركبات فضائية تأجلت بسبب حادثة المكوك تشالنجر.

وقال دبلوماسي اخر: قد يعتمد الصينيون على بعض المساعدات الخارجية غير ان انجازاتهم التي تمت حتى الان تكاد تكون من مجهوداتهم الشخصية بالكامل.

وتستخدم الصين الاقمار الصناعية لاغراض التنبؤ بالاحوال الجوية ووضع خرائط جيولوجية للموارد الطبيعية وفي مراقبة نمو المحاصيل.

مع الحياة والناس

شمس الحرية

ما من شك بان النزوع نحو التحرر والانعتاق لا بد وان يلتقي مع النزعات المماثلة مهما كانت عناصرها واتجاهاتها، فالمفهوم الانثوي للتحرر كما طرحته الدكتوره نوال السعداوي مؤخرا والذي يهدف الى انعتاق المرأة وتحقيق حريتها لا بد ان يلتقي مع مفهوم التحرر كما طرحه الاستاذ مؤنس الرزاز..

واذا كان الرضوخ مرضا قابلا للانتشار، فان الحرية كالشمس اذا اشرقت عم الضياء والدفء ارجاء الارض كلها.

المرأة الراضخة الذليلة والتي رفضتها الدكتوره نوال لا بد ان تلد نسلا راضخا من النساء والرجال. والمرأة الحره التي تريدها الدكتورة نوال السعداوي لا بد ان تتحسس بذكائها الحر القهر الاجتماعي والاقتصادي ومن ثم لا بد ان تتحالف مع المقهورين رجالاً كانوا ام نساء، سودا او بيضا.

كثيرا ما كنت اهزأ من المقولة التي طالما رددها السلف: ان الحرية تؤخذ ولا تعطى. والحقيقة ان الحرية (تمارس) فقط. وهي لا تؤخذ ولا تعطى ولا تحمل ولا تؤكل ومع ذلك فهي غريبة المذاق والطعم، اول مذاقها مرٌ وآخره لذيذ. ومره اشد لذه من آخره. واذا سألتني: كيف ذلك يا طبيب؟ لأجبت:

ادر شريطا لحركة تحرير كبرى في التاريخ او اقرا كتابا عن ثورة من اجل الحرية، ثم أسال ابطال تلك الحركات الخالدة ودعهم يصفون مشاعرهم وأحاسيسهم فستسمع منهم قصصا تسمى قصص اجيال البطولات وربما كانت اعمارهم قصيرة، بيد ان الذين عاشوا اضعاف تلك الاعمار قضوا ايضا لكن شتان بين عمر البطولة القصير وعمر الخضوع الطويل، الاول عابق بالخلد والآخر يطويه النسيان او يفوح برائحة العفن الممج.

د. عبدالرحمن منكو

القائد العام استقبل السناتور شيفي ووفد الكونغرس



عمان - بترا: استقبل المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه في القيادة العامة ظهر امس السناتور الاميركي جون شيفي.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع في المنطقة.

وحضر المقابلة السفير الامريكي في عمان.

وكان القائد العام للقوات المسلحة قد التقى صباح امس وفد موظفي الكونغرس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر اللقاء عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي.

من المظاهرة الى العصيان الى الثورة

بدا يوم امس العصيان المدني في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومع بداية العصيان المدني تكون انتفاضة الاهل الشعبية قد اتخذت شكلاً اكثر تطوراً. فمن المعروف ان العصيان المدني يهيىء الظروف الموضوعية لارقى اشكال الرفض، الثورة الشاملة. كما يهيىء ظروفا ذاتية يتعلم الرافضون من خلالها الانضباط وحسن التنظيم ودقته، والقدرة على بلورة رموز كفاحية صلبة.

كذلك يوفر العصيان المدني حين يبلغ اوجه ما يسمى «باللحظة الحرجة»، التي تستطيع القيادات التاريخية اهتبالها واقتناصها وتوظيفها لاشعال نيران الثورة الشاملة.

نعم. ليبدا العصيان بمقاطعة السجائر الاسرائيلية، ثم المرطبات، ثم الامتناع عن دفع الضرائب. ان تطور هذا العصيان سوف يجعل من مواصلة احتلال الاراضي العربية الفلسطينية عبئاً مكلفاً بالنسبة للمؤسسة الصهيونية.

والبداية بمقاطعة السجائر والمرطبات تشير الى ان الرموز او القوى التي تقف وراء الانتفاضة تتمتع بعقلية واقعية ومنظمة وعملية ودقيقة.

فالعصيان تدريجي ومتصاعد. وهذا يدل على ان الاهل في الداخل قد انضجوا تجربتهم. واصبحوا اسياد علم الرفض، واساتذة فن الحرية.

مؤنس الرزاز

مُشيداً بشجاعة وانسانية الوزير البريطاني ميلر

المصري يدعو الى بذل جهود أكبر عربياً واسلامياً ودولياً لشرح أبعاد الإنتفاضة وكشف الممارسات الوحشية الإسرائيلية

على المجتمع الدولي ان يرغم «اسرائيل» على قبول المؤتمر الدولي

عمان - بترا - من كساب سملوي..

قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين سوف يكون في المقدمة دائما لدعم صمود وانتفاضة اهلنا في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاردن يؤمن بان تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وعنفوان الانتفاضة فيها بحاجة الى بذل مجهود اكبر على المستويات العربية والاسلامية والدولية لشرح ابعاد هذه الانتفاضة وكشف الممارسات الوحشية الاسرائيلية وتاكيد اهمية ايجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية بما في ذلك اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة.

وكان السيد الوزير عاد الى عمان صباح امس بعد ان شارك في اجتماعات لجنة القدس التي عقدت في ايفران بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

وحول اعمال اللجنة وقراراتها قال السيد المصري ان اللجنة عقدت اجتماعاتها في جو الانتفاضة العارمة والبطولية التي يقوم بها اهلنا في الاراضي العربية المحتلة في وجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان اللجنة اتخذت عدة قرارات لدعم هذه الانتفاضة على الصعيدين المعنوي والمادي وقررت القيام بتحرك واسع لدى مجلس الامن الدولي والدول الاخرى لشرح الممارسات الوحشية والقمعية الاسرائيلية والتاكيد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي للاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية.

وقال السيد وزير الخارجية انه كان لدى جميع اعضاء اللجنة شعور كامل باهمية ان تقترن الاقوال بالافعال وانه لا بد لهذه الانتفاضة ان تستمر وانه لا بد من ايجاد الوسائل الكفيلة بدعمها.

واضاف ان قرارات لجنة القدس تزامنت مع القرار الجماعي والهام جدا الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بادانة ورفض ابعاد المواطنين الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة.

ووصف القرار بانه على درجة كبيرة من الاهمية في هذا الوقت بالذات وبخاصة انه اتخذ بعد فترة قصيرة من اقرار مجلس الامن الدولي لقرار هام آخر هو القرار ٦٠٥ الذي ندد بالممارسات الوحشية الاسرائيلية.

وقال ان جلالة الملك الحسين كان باستمرار يطالب المنظمة الدولية بان

البقية ص ١٧

اصابة مواطنة من الصريح في حريق «صوبة»

اربد - الدستور - ادخلت المواطنة نعمة ج. من بلدة الصريح وعمرها ٧٠ سنة، الى مستشفى الاميرة بسمة مساء امس مصابة بحروق في جسمها نتيجة اشتعال «صوبة» غاز، كانت تقوم بتعبئتها، وحالتها الصحية خطرة.

وقد تولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

السفير المصري زار غزة

نيقوسيا - ا ف ب - قام محمد بسيوني سفير مصر لدى تل ابيب امس بجولة في مدينة غزة التي تشهد مع باقي المناطق العربية المحتلة انتفاضة شعبية مستمرة منذ اكثر من شهر.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان منسق الشؤون الاسرائيلية، في المناطق العربية المحتلة صمويل غورين رافق السفير المصري في جولته التي التقى خلالها عددا من المسؤولين في جهاز الصحة وزار مستشفى الشفاء.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بالقوة المستشفى المذكور الشهر الماضي بعدما تحصن فيه عدد من الشبان الفلسطينيين الذين شاركوا في انتفاضة غزة. وقالت مصادر فلسطينية ان الطائرات المروحية استخدمت في عملية الاقتحام هذه التي انتهت بسقوط عدد من الجرحى.

واضافت الاذاعة ان بسيوني قام بعد ذلك بزيارة احد المستشفيات في عسقلان حيث عاد فلسطينيا من مخيم جباليا اصيب في واحدة من المواجهات الاخيرة.

بيان عراقي حول الفعاليات العسكرية على الجبهة

بغداد - بترا - تكبدت القوات الايرانية خسائر بالافراد والمعدات خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية بلغت ستة افراد وموضعين للمشاة وحرق وتدمير ثلاث عجلات واعطاب مجرفة الية «شفل».

وقال ناطق عسكري عراقي ان الخسائر الايرانية وقعت خلال الفعاليات العسكرية التي جرت في قواطع العمليات الشمالي وشرق البصرة وشرق ميسان.

قاض ينصح شابا بصفع صديقته بدل لكمها!

دارلنغتون (انكلترا) - رويتر: نصح قاض شابا متهما بالاعتداء بالضرب على صديقته قائلا «اصفعها مرة او مرتين ولكن لا تلكمها».

وقال القاضي تشارلز جلاواي ذلك التعليق للشاب واين ديفيز (٢١ عاما) الذي كسر انف صديقته ليندا هول (٢١ عاما) عندما وقعت مشادة بينهما في احد النوادي الليلية.

وقد حكم على ديفيز بدفع غرامة قدرها ٥٠ جنيها استرلينيا (٩٠ دولارا). ومع ذلك فقد اعترض هو نفسه على نصيحة القاضي قائلا «انه مخطىء. فالرجال يجب الا يضربوا الفتيات اطلاقا».

طالب اقتحم مدرسة طرد منها واطلق النار على مدرس!

كيترنغ - انجلترا - رويتر: اقتحم فتى عمره ١٦ عاما مدرسة بوسط انجلترا امس الاول وفتح نيران بندقية كان يحملها ليصيب وكيل المدرسة بطلقة في وجهه ويجرح اربعة تلاميذ.

وقال شهود عيان ان الفتى طرد من المدرسة منذ بضعة اشهر. وذكرت الشرطة انه اطلق عدة اعيرة نارية على حجرة المدرسين من خلال نافذة قبل ان يتحول ببندقيته الى وكيل المدرسة مايكل كازينز الذي كان يسير بالفناء.

وقد نقل السيد كازينز الى مستشفى قريب حيث عولج من جروح بالوجه. وقال مسؤولون بالمستشفى ان حالته ليست خطيرة. وخرج التلاميذ الاربعة من المستشفى بعد علاجهم من جروح بسبب قطع زجاج متطايرة

القاهرة: حل مؤقت لقضية الصحفيين العاملين بالصحف الحزبية المصرية

القاهرة - ق.ن.ا: اعلنت نقابة الصحافيين المصريين انها اتفقت مع الصحف والمؤسسات الصحفية القومية على استمرار عمل بعض الصحفيين العاملين بها في الصحف الحزبية حتى نهاية العام الحالي على ان تقوم الصحف الحزبية بعد ذلك بتوفير الكوادر الصحفية والفنية الخاصة بها.

وقال بيان اصدرته النقابة انه تم الاتفاق على ضرورة قيام الصحف الحزبية بتوفير كوادرها بامكانياتها الذاتية في نهاية العام الحالي وان تسمح المؤسسات القومية لعدد محدد من الصحفيين والفنيين الذين تطلبهم الصحف الحزبية للعمل بها على ان تصدر لهم موافقة كتابية بذلك من رؤساء مؤسساتهم لفترة محددة قابلة للتجديد وفق ظروف العمل لكل مؤسسة على الا يتجاوز هذا العدد ١٢ صحفيا لكل صحيفة حزبية يومية وست صحفيين للصحف الاسبوعية.

العدو يستخدم غاز الأعصاب

بغداد - رويتر - ذكرت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي استخدمت غاز الاعصاب ضد المواطنين في الاراضي المحتلة مما ادى الى استشهاد عدة فلسطينيين.

وقال السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة ان اسرائيل بدات في استخدام هذا الغاز القاتل منذ ثلاثة ايام

لدى عودته من الأرض المحتلة

ميلر: الأوضاع في الضفة وغزة متردية جداً.. وتزداد سوءاً

لندن - ق.ن.ا: وصف ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانها متردية جدا وتزداد سوءا اكثر فاكثر.

واكد ميلر في تصريح له عقب عودته الى هنا الليلة قبل الماضية بعد زيارة قام بها لفلسطين المحتلة انه غير نادم على التصريحات التي ادلى بها هناك ووجه فيها انتقادا حادا لسياسة القمع الصهيوني في الاراضي المحتلة.

ودعا الوزير البريطاني في تصريحه الى ضرورة اتخاذ خطوات حقيقية تجاه حل المشاكل في منطقة الشرق الاوسط وقال انه اذا لم يحدث ذلك فسوف يحدث مزيد من العنف والتوتر في المنطقة.

وشارك في انتقاد سياسة القمع الاسرائيلية جيرالد كوفمان الناطق باسم حزب العمال البريطاني للشؤون الخارجية حيث اكد في تصريح لراديو لندن انه شاهد خلال زيارته لفلسطين المحتلة القوات الاسرائيلية وهي تستخدم الهراوات ضد النساء والاطفال.

واعرب المسؤول البريطاني عن اسفه لسياسة العنف الاسرائيلية، ودعا الى ضرورة التوصل السريع لايجاد حل بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

واجتمع امس وفد يمثل مجلس السفراء العرب في لندن ضم سفراء الجزائر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية ورئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن مع ميلر.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر بشأن اخر التطورات المتعلقة بالانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة واجراءات البطش التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهذه الاراضي.

واعرب السفراء العرب في بيان لهم عقب الاجتماع عن تقديرهم للشجاعة الموضوعية التي عبر من خلالها الوزير البريطاني عن اراء حكومة بلاده ازاء الاوضاع الصعبة التي يتحملها الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

السائح: العالم بدأ يتفهم المعاناة تحت الاحتلال

دعم الانتفاضة وتشكيل الحكومة المؤقتة يتصدران مناقشات «المركزي الفلسطيني» ببغداد

بغداد - وكالات الانباء - بدأ المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته هنا امس لمناقشة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان المجلس المركزي سيناقش سبل دعم انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ماديا ومعنويا».

ويعمل المجلس المركزي المكون من ٩٥ عضوا من جميع المنظمات الفلسطينية كهمزة وصل بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الذي يعد برلمان الفلسطينيين في المنفى في فترات عدم انعقاد المجلس الوطني.

وكان متحدث باسم المنظمة ذكر يوم الاثنين الماضي ان الاجتماع سيناقش ايضا اقامة حكومة فلسطينية في المنفى.

وقال الشيخ عبدالحميد لرويتر «سيناقش الاجتماع الانتفاضة واذا ما اجبرتنا ظروف الانتفاضة على مناقشة الحكومة المؤقتة فسنفعل هذا ايضا».

وقال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» يوم الاثنين الماضي انه يتوقع تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى في وقت قريب على الرغم من الخلافات الداخلية بشأن هذه المسألة.

البقية ص ١٧

اشتداد الخلافات بين جناحي السلطة في ايران

الخميني: سلطات الحكومة لها الأولوية على «الفرائض الثانوية» للدين؟

باريس - ا.ف.ب: ايد الزعيم الايراني اية الله الخميني امس تعزيز «صلاحيات» الحكومة الايرانية معتبرا ان لسلطاتها «الاولوية على الفرائض الثانوية للدين».

وقالت اذاعة طهران التي التقط بثها هنا ان الخميني وجه رسالة الى الرئيس الايراني خامنئي رفض فيها ما اكده هذا الاخير اثناء خطبة الجمعة في طهران من ان «السلطة الاسلامية يجب الا تمارس الا في اطار الفرائض الدينية».

واعتبر الخميني ان خامنئي اساء فهم التوجيهات التي اعطيت في هذا المعنى. واكد ان سلطة الحكومة الاسلامية «لها الاولوية على الفرائض الثانوية للدين» الامر الذي يخول الحكومة اتخاذ قرارات تعارض هذه الفرائض. وذكر الخميني ان من بين الفرائض الثانوية المذكورة الصلاة والحج مؤكدا ان «السلطة الاسلامية تملك الحق في الغاء الحج مؤقتا اذا ما دعت الحاجة الى ذلك».

وتأتي تصريحات الخميني المؤيدة

البقية ص ١٧

تطورات ايرانية تستحق التامل

كتب محرر الشؤون الاسلامية:

قد يبدو خبر الخلاف داخل المؤسسة الايرانية كسائر الاخبار الكثيرة التي تنقل انباء النزاع حول وراثة آية الله الخميني وسلطاته غير ان هذا التطور يتناول جوهر العقيدة الدينية ويحمل شيئا جديدا يستحق التامل من المشرعين ورجال الفكر الاسلامي، لسبب بسيط هو ان الثورة الاسلامية في ايران تعرض نفسها على العالم الاسلامي كبديل «اسلامي» لما تسميه احيانا بالاسلام التقليدي، او كبديل سياسي للانظمة التي تلحق بها اوصافا كثيرة. وما دامت هذه الفكرة معروضة للاقتباس او الفرض فمن حق الشعوب الاسلامية التي يوجه اليها النداء ان تفهم حقيقة هذا الكلام.

الذين يعرفون شيئا عن اسس العقيدة الشيعية يدركون، ان آية الله الخميني قد احدث امرا جديدا هو مبدأ «ولاية الفقيه» وهو محاولة لتجاوز عقدة مزمنة في التشيع هي ان الامام الغائب هو الذي يملك وحده سلطة الاجتهاد في امور الدين، وان اي اشكالات جوهرية تبرز للتوفيق بين فرائض الدين والمجتمع المعاصر يجب ان تنتظر ظهور امام الزمان.

غير ان خروج الخميني بفكرة الولاية التي ضمنها دستور الجمهورية الاسلامية اعطت قائد الثورة او من يرثه تلك المسؤولية نيابة عن الامام، واذا اردنا تبسيط التشبيه من الممارسات المعاصرة نقول انه يشبه القوانين التي تصدر في غيبة البرلمان في انتظار انعقاده لاقرارها، وبالنسبة للبرلمانات يمكن معرفة مواعيد انفضاضها او اجتماعها على وجه التقريب، اما ظهور الامام الغائب فمسالة لا يعرف زمانها او مكانها.

البقية ص ١٧

مليونيرة.. بين عشية وضحاها!!




السيدة اليس سميث ٧٣٠ ستة من اولدهام ببريطانيا حصل لها الحظ مبلغ ١٠٢١٠٠٢٤ جنيها استرلينيا هو مقدار الجائزة الاولى لمراهنات ليتلوودز على مباريات كرة القدم البريطانية للاسبوع قبل الاخير من شهر تشرين الثاني. وهنا في فندق ريتز في لندن ١٣ [illegible] من [illegible] بصحبة اليس لاستلام شيك بالمبلغ من المغني توم جونز الذي يبدو معها في الصورة. وللسيدة سميث ثلاثة ابناء وابنة واحدة و١٠ احفاد و ١٤ اولاد احفاد. «الصورة من اب»

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية صندوق 591 تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ / ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨